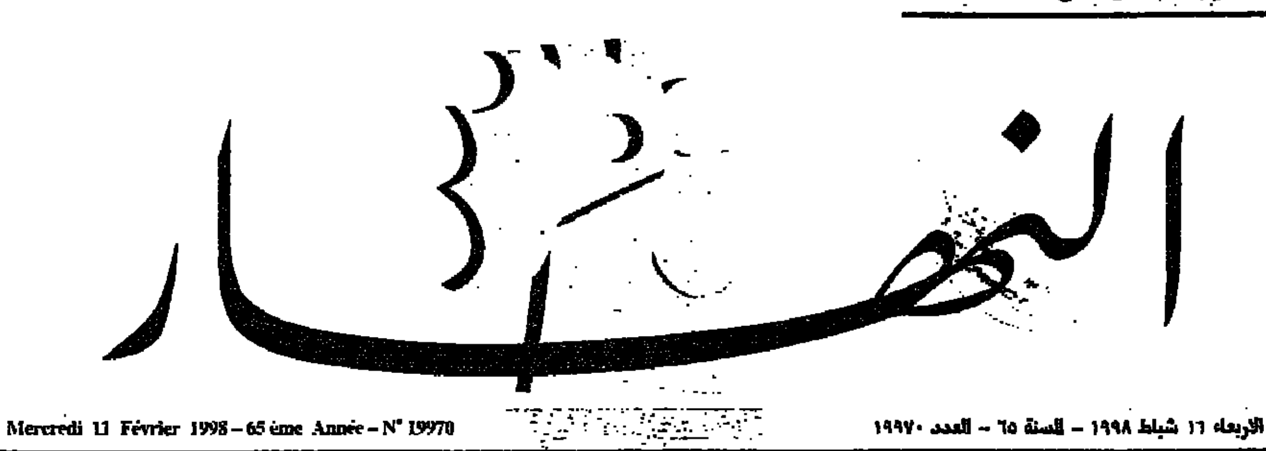
"حقوق الناس" مع هذا العدد







الاربعاء ١١ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٧٠
Mercredi 11 Février 1998 – 65 ème Année – N° 19970
A N - N A H A R

الغاء زيارة كوفي أنان يفقد لبنان فرصة اثارة القرار ٤٢٥ (ص٢)

الاتفاق الجمركي مع سوريا في المحادثات؟

سانتير غداً في بيروت: الشركة الاوروبية والمساعدات

تشهد بيروت غداً حركة ديبلوماسية ملحوظة مع وصول رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير اليها في زيارة تستمر يومين في اطار جولته على عدد من دول الشرق الاوسط والتي تتناول عملية السلام والشركة الاوروبية – المتوسطية في اطار "اعلان برشلونة".

وتصل الى بيروت في الوقت ذاته وزيرة الخارجية الاسوجية لينا ميلم فالن التي الى محادثاتها مع المسؤولين، ستلتقي سانتير في بيروت كما افاد امس بيان لوزارة الخارجية الاسوجية في استوكهولم من دون تحديد مواضيع اللقاء ومكانه، علماً ان الوزيرة الاسوجية ستزور الاردن بعد لبنان.

ويكتسب الجانب الاقتصادي المحادثات التي سيجريها سانتير مع المسؤولين اهمية مزدوجة، اذ انه سيتناول المفاوضات المستمرة بين لبنان والاتحاد الاوروبي للانضمام الى "اتفاقات الشركة الاوروبية المتوسطية" التي تشمل ١٢ دولة متوسطية بعضها انضم الى الشركة والبعض الآخر، ومنه لبنان، لا يزال يجري مفاوضات في هذا الشأن. كما ان المحادثات ستتناول برنامج المساعدات الاوروبية للبنان والذي يمكن عبره التطرق الى الاوضاع الاقتصادية الحالية وما يعانيه لبنان من صعوبات وكذلك ما حققه من خطوات بفعل الدعم الاوروبي للعديد من المجالات الحيوية في القطاعين العام والخاص.

ولم يستبعد بعض المطلعين ان يثار في المحادثات اللبنانية – الاوروبية الاتفاق الجمركي الاخير بين لبنان وسوريا من زاوية تأثيره ايجاباً على مفاوضات الانضمام الى الشركة باعتبار ان سوريا بدورها ستبدأ مفاوضات مماثلة قريباً مع الاتحاد الاوروبي، ومن شأنه التقليص التدريجي للرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية بين لبنان وسوريا وصولاً الى الغائها بعد اربع سنوات، ان يسهل هذه المفاوضات. وثمة من اشار الى ان هذا العامل اخذ في الاعتبار اساساً لدى وضع الاتفاق اللبناني – السوري.

في غضون ذلك انهى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زيارته لماليزيا التي طغت على اجوائها ونتائجها الازمة المالية التي تشهدها ماليزيا والتي كان من ظواهرها تأكيد رئيس الحكومة الماليزي مهاتير محمد عدم قدرة رجال الاعمال الماليزيين على الاستثمار في لبنان.

ودعا الحريري امس الجانب الماليزي الى الافادة من التجربة اللبنانية في تثبيت سعر العملة الوطنية مشيراً الى "ان الوفاق السياسي هو العامل الاهم في هذا الوضع لتجاوز كل المشكلات".

وقال: "منذ تولينا المسؤولية عام ١٩٩٢ وحتى الآن وسعر صرف الليرة ثابت وقد اتخذنا اجراءات عديدة واوضاعنا كانت أصعب من وضعكم الحالي (في ماليزيا)" موضحاً ان سياسة الحكومة "هي الاستمرار في تثبيت سعر صرف الليرة نظراً الى التأثير الايجابي على الوضع الاقتصادي العام".

وقد عاد الحريري الى بيروت قرابة العاشرة مساء.

(راجع ص٣ و ٩)

بغداد نفت توجيه رسالة تطمين الى اسرائيل

اميركا تحشد التأييد للضربة وتنتظر الوقت المناسب لتنفيذها

فيما واصلت واشنطن حشد التأييد لعمل عسكري ضد العراق، تراجعت الجهود الديبلوماسية إلى درجة أن باريس اعترفت بأن فرص الحل السلمي تضاءلت. وبدا أن الأميركيين ينتظرون الوقت المناسب سياسياً وعملانياً لتوجيه الضربة التي كرروا أنها ستكون كبيرة. وبرز أمس جدل إسرائيلي – عراقي بعد ورود أنباء عن رسالة تطمين عراقية إلى إسرائيل سارعت حكومة بنيامين نتنياهو إلى نفيها قبل أن تنفيها بغداد بدورها.

وبعد فشل الرئيس الأميركي بيل كلينتون في ضم فرنسا وروسيا وإيطاليا إلى المعسكر المؤيد لخيار القوة في الأزمة مع العراق، جاءه أمس تأييد من إسبانيا والبرتغال وأوستراليا (راجع ص ١٦). وأعلنت الحكومة الكندية كذلك أنها ستقدم فرقاطة وطائرتي نقل وقوة من ١٠٠ إلى ٤٠٠ جندي لدعم القوات الأميركية في الخليج. وشكر كلينتون الدول التي عرضت المساعدة العسكرية وكرر دعوته الرئيس العراقي صدام حسين الى ايجاد حل سلمي للازمة والسماح لخبراء اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" بمواصلة عملهم.

وقال كلينتون في لقاء في البيت الابيض خصص للبحث في شؤون اقتصادية: "اتمنى ان نتمكن من تفادي اللجوء الى القوة. والخيار بين يدي صدام حسين". واضاف: "دعوا خبراء نزع الاسلحة يعاودون اعمالهم بالسماح لهم بدخول كل المواقع بحرية ومن دون عوائق، والا فعلينا ان نستعد للتحرك".

وأكمل المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون كلام كلينتون بقوله إن واشنطن لن تقبل بأي تسوية لمشكلة تفتيش المواقع الرئاسية. وسئل عن تصريحات الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي طلب من بغداد وواشنطن ابداء "مرونة" لانهاء الازمة، فأجاب: "لدينا مطلبان أساسيان: اننا نريد وصولا واضحا ومن دون شروط الى كل المواقع ونريد ثانيا احترام وحدة اللجنة (يونيسكوم) ومهنيتها".

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد صرح أن بغداد مستعدة للسماح بتفتيش ٦٨ موقعا "رئاسيا".

في أي حال، صرح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في دمشق لمحطة "الجزيرة" التلفزيونية الفضائية القطرية أن بلاده "لم توافق" على تفتيش مواقع رئاسية، وقال إن المعلومات عن قبول بغداد تفتيش "مواقع ذات سيادة (...) ليست دقيقة". واتهم في مؤتمر صحافي عقده

– التتمة في الصفحة ١٤ –

حاملة الطائرات الاميركية "جورج واشنطن" في شمال الخليج صباح أمس. (رويترز تيليفوتو)

بدء المحادثات مع الوفدين المفاوضين في واشنطن

أولبرايت ترمي كرة السلام في ملعب الفلسطينيين والاسرائيليين

بدأت أمس الإدارة الأميركية مفاوضات مع وفدين إسرائيلي وفلسطيني يزوران واشنطن هدفها حمل الطرفين على اتخاذ قرارات لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية ان المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس التقى امين سر الحكومة الاسرائيلية داني نافيه وعوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، واجتمع لاحقاً مع عضوي الوفد الفلسطيني وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ومروان كنفاني. ولم يعرف ما إذا كان الوفدان سيلتقيان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اذ ربطت وزارة الخارجية ذلك بنتائج المحادثات.

وقالت اولبرايت أمام مجلس الشيوخ أن المحادثات تتركز على اقتراحات أميركية لاعادة اطلاق عملية السلام وخصوصا اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية. ورمت الكرة في ملعب الفلسطينيين والاسرائيليين بقولها أمام لجنة الشؤون الدولية في المجلس: "من المهم جدا ان يتخذ (الاسرائيليون والفلسطينيون) بعض القرارات". وأشارت الى أن الازمة مع العراق يجب ألا تعرقل هذه الجهود و"علينا الا نجعل القضيتين تتداخلان".

ولم يبدد غموض الموقف الإسرائيلي عن إعادة الانتشار تصريح وزير الدفاع إسحق موردخاي للإذاعة الإسرائيلية أن الحكومة تنوي تنفيذ المرحلة الثانية من هذه العملية، معرباً عن ثقته أن "الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني سيكونان

– التتمة في الصفحة ١٤ –

رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ورئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي في عمان أمس. (رويترز تيليفوتو)

حديث النهار

"مدريد ٢"

ليس من الضروري أو المحتم ان يعيد التاريخ نفسه، كما يقال، لكنه احيانا يتكرر، وخصوصا اذا كانت الظروف متشابهة.

والظروف هذه الايام تكاد تكون متطابقة، لا متشابهة فقط.

دولة الدول العظمى التي لا تقهر، ولا تحب ان تقهر، الولايات المتحدة الاميركية مصممة على ضرب العراق وعلى تدميره و"تقسيمه" ايضا.

وتبارك هذا المسعى اللئيم دولة اسرائيل "العظمى" ايضا، مع الدولة التابعة التي كانت "عظمى" وتريد ان تعود: بريطانيا.

ربما ان هذا يغضب العرب، أو على الاقل لا ينال موافقتهم، أو رضاهم، وستكون آثاره – المادية والمعنوية – فادحة عليهم، فسترتب لنا اميركا مؤتمرا قد تختار له مدريد مقراً، ولا مانع من تسميته "مدريد ٢" ايضا للبحث في قضية السلام الابدية، الخالدة، المؤجلة، المتشابكة بيننا وبين اسرائيل.

وبما اننا لا نملك حلا لهذه القضية منذ ما يقارب نصف القرن، ولا نرى لها حلا الا عبر البيت الابيض.

وبما اننا لن نحارب لاننا لا نستطيع ان نحارب.

لذلك سنذهب، وسنذهب ركضا ومن دون قيد أو شرط، فـ"المهزوم" لا يملك ان يفرض شروطه على "المنتصر"، ونحن مهما ادعينا امة مستمرة الهزيمة منذ كتب علينا هذا القراع مع اسرائيل واميركا معا.

* * *

التاريخ سيعيد نفسه مع فارق بسيط.

في المرة الاولى كان الداعي الى مدريد الاول اسمه جورج بوش، وهذه المرة صار اسمه بيل كلينتون. الاول كان جمهوريا والثاني ديموقراطيا.

اما اسرائيل فقد كان يحكمها ليكودي اسمه اسحق شامير، واليوم يحكمها ليكودي ايضا اسمه بنيامين نتنياهو.

و"مرحى لسلام الشجعان".

نبيل خوري

نهاريات

بها الحشرة؟

ما أكثر الشبابيك المفتوحة التي تهبّ عبْرها الرياح في اتجاه لبنان، فتهمز الواقف على شوار وتمضي ليعقبها ما هو أعتى منها.

حتى لو هبت من أقصى الشرق الأقصى، ينال لبنان نصيبه بطرطوشة أو فقرة في تقرير تسبب له صداعاً وخضة على المستويين الاقتصادي والسياسي.

مما يعيدنا دائماً الى قصة تلك التي تحبل عند غيرنا وتلد عندنا، معززة مكرمة ومع الاعتذار عن التقصير.

آخر خبريّة عن رياح الشبابيك ان التصنيف الجديد للبنان، الذي وضعته "ستاندرد آند بورز"، استند الى معطيات ليست كلها لبنانية وفق حاكم مصرف لبنان.

فهي مرتبطة بما حصل في الأسواق الآسيوية، وبما تعرضت له دول اوروبا الشرقية وأميركا اللاتينية من انهيارات وخسائر وفضائح مالية.

فكان من الطبيعي ان تحمر العين، وتصبح مؤسسات التصنيف محكومة بالحذر حيال أية اشارة أو أي غسيل غير نظيف ينشر ... وينشر ستنسفيله.

وخصوصاً عندما تكون منطقة مثل الشرق الاوسط تغلي وتفور وتلهج بالحرب، فيما الأساطيل والطائرات الأميركية تسرح وتمرح، والجنود يتخذون وضعية القتال.

عدا تعقيدات الظروف الدولية والسياسة الضبابية.

المهم انْطش لبنان من التقرير وهو يسعى في مناكبها وبحلته محروقة، والخطط الانمائية تطل ملحة، وعلى الكتف حمّال، والخليج مقطوع الأنفاس.

فجاء التعديل على تصنيف لبنان من مستقر الى سلبي في غير وقته تماماً، وكمن يصب الزيت فوق النار.

مَنْ لا يعرف ان البلد ليس متخماً من البحبوحة والرفاهية؟ فالصرخة طلعت عبر الشاشات الملونة خلال الاسبوع التلفزيوني الطويل.

والبلد طالع من حرب طويلة.

لكن للأزمات الداخلية المتلاحقة، والمفتعلة أحياناً، دورها. وللأزمات المنطقة التي تغلي بالأحداث دور لا بأس به. وللواقع السياسي والحالة الراهنة ادوار لا دور واحد.

فكيف بلوغ الاستقرار الاقتصادي والمالي، والاستقرار ممنوع بكل أنواعه؟

ثم أحاديث الهدر، والحيتان، والفضائح المالية، والفساد، وكل من ايدو إلو، وقصة ابريق الزيت ... وغطيني يا صفية !

"زيّان"

التمييز الجزائية تنقض الادعاء على عطاالله

حمل تطور جوهري امس في ملف الزميل بيار عطاالله اعتبره وكيله النائب بطرس حرب انتصارا للحريات ولاسيما منها حرية الصحافة وحرية التعبير عن الرأي.

فقد اصدرت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف رياشي قرارا بالاجماع نقضت فيه القرار الاتهامي الصادر عن القضاء العسكري في ملف عطاالله واعلنت عدم صلاحية هذا القضاء النظر في الملف واسترداد مذكرة القاء القبض الصادرة في حق عطاالله وابطالها وايضا ابطال مذكرة التوقيف وايداع الملف المرجع القضائي المختص. وجاء هذا القرار المبرم نتيجة الطعن الذي تقدم به النائب حرب بوكالته عن عطاالله واخذت المحكمة بكل مضمونه، واسقطت عن عطاالله تاليا الاسناد الجنائي لجهة الاتصال بعملاء العدو ووقف الادعاء العام عليه مؤكدة ان المقابلات التي اجراها مع رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر كانت في اطار عمله الصحافي. (التفاصيل ص ٦).

النهار



توبة المقاتلين: الحلقة الاولى

في الحلقة الاولى، اليوم، من تحقيق "النهار" عن نظرة مقاتلي الحرب اللبنانية اليها، يروون الظروف التي دفعتهم الى حمل السلاح ويشرحون كيف تغيرت اليوم صورة خصم الامس.



الرئيس الروسي تحادث والبابا

وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي "وثيقة فريدة" للتعاون بين البلدين، واجرى محادثات مع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

شيفاردنادزه يتهم موسكو

اتهم الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه موسكو بالتورط في محاولة الاغتيال التي تعرض لها مساء الاثنين، فيما نفى الكرملين هذا الاتهام وندد بالعمل "الارهابي الفظيع".

اميركا – العراق العرب – ايران

في صفحتي "قضايا النهار" اليوم: "مقالات خاصة عن الازمة الاميركية – العراقية من أنقرة وموسكو والقاهرة: دو لرجيل، يوري غلوفوف، محمد سيد احمد، وحوار مع محمد جواد لاريجاني الديبلوماسي الايراني السابق والنائب الحالي حول التباعد الايراني – العربي ونقد ديبلوماسية ما بعد الثورة.

العراق أمام انذار تليه الضربة

قد يكون اصرار روسيا الاتحادية على ان تشمل جولة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان العاصمة العراقية ورفض الولايات المتحدة الاميركية ذلك، من الاسباب التي جعلته يلغي هذه الجولة. لكن هناك سبباً آخر اكثر اهمية من ذلك لالغائها، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، هو معرفته لا بل تأكده ان قرار الادارة الاميركية توجيه ضربة عسكرية كبيرة الى العراق صار نهائياً، وان تنفيذه لم يعد بعيداً ابداً. وان ما يجري حالياً هو مراجعة تفاصيل خطة التنفيذ او خططه. الا، طبعاً، اذا قرر الرئيس العراقي صدام حسين في آخر لحظة استعمال العقل، على ما يتمنى كثيرون في العالمين العربي والاسلامي وفي اوروبا، والتراجع الكامل امام المطالب الاميركية بل الدولية ايضاً التي تدعوه الى التزام تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة في صورة كاملة. والتمني المشار اليه يعكس ضمناً اقتناعاً عند اصحابه بان النظام العراقي لم ينفذ التزاماته الدولية كلها رغم اقتناعهم في الوقت نفسه بان الضربة العسكرية ليست هي العلاج الملائم لهذه المشكلة.

هل من موعد محدد للضربة العسكرية المرتقبة للعراق؟

لا يستطيع احد ان يتحدث عن هذا الموعد بجزم، تجيب المصادر نفسها، رغم ان جريدة "الاندبندنت" البريطانية اعتبرت السابع عشر من الشهر الجاري موعداً محتملاً. لكنها تشرح التحرك الذي قامت به الولايات المتحدة منذ نشوب الازمة حتى الآن والذي يمكن الاستنتاج منه ان الموعد لم يعد بعيداً على الاطلاق، وان الجريدة البريطانية قد لا تكون بعيدة في ما توقعته. فالديبلوماسية الاميركية تحركت لتأمين اجواء دولية واقليمية ملائمة للضربة او متعاطفة معها او على الاقل غير معرقلة لها. وفي هذا الاطار كانت جولة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على اوروبا والشرق الاوسط. ورغم ان النتائج العلنية للمحادثات التي اجرت، وخصوصاً مع الزعماء والقادة العرب لم تبد مشجعة على وجه العموم، فان المعلومات المتوافرة عنها تشير الى ان نتائجها الفعلية انطوت على شيء من التشجيع. اذ اضافة الى الكويت التي قررت الانسجام والسياسة الاميركية حيال الازمة الناشبة مع العراق لظروف معروفة، حصلت واشنطن على موافقة دولة البحرين على استخدام القاعدة العسكرية البحرية الاميركية القائمة عندها.

وفي انقرة لاحظت واشنطن عصبية ونرفزة عند الحكومة التركية وقراراً معلناً بعدم الاستعداد للقيام بدور نشط في المواجهة العسكرية مع العراق. لكنها لم تحصل على رفض رسمي باستعمال القواعد العسكرية التي تملك داخل تركيا ومنها قاعدة "انجرليك" في حال الحاجة الى ذلك.

وفي الرياض سمعت واشنطن موقفاً رافضاً لاستعمال الاراضي السعودية قاعدة لانطلاق الطيران الحربي الاميركي لقصف مواقع محددة في العراق، وتفهمته. لكن ذلك لا يعني في رأيها حظر المسؤولين السعوديين انطلاق الطائرات العسكرية الاميركية الرابضة على ارض المملكة لتموين الطائرات المكلفة القصف بالوقود، علماً ان المسؤولين الاميركيين لم يكونوا كثيري "الانشراح" للموقف السعودي هذا الذي قد تكون له آثار مستقبلاً على مواقف اميركية عديدة من قضايا سعودية معينة.

وفي اختصار، تتابع المصادر نفسها، يتصرف العالم العربي والعالم الاسلامي انطلاقاً من رفض لضرب العراق وهذا يزعج واشنطن. لكنهما وفي معظمهما يحملان الرئيس صدام حسين مسؤولية الضربة المتوقعة لبلاده سواء بدعوته الى التزام القرارات الدولية او بالاشارة الى ان عدم التزام تنفيذها كاملة هو الحجة التي تستخدمها الولايات المتحدة لتبرير الضربة. وهذا امر يريحها ويجعلها مقتنعة بان العالمين المذكورين سيتعاملان مع نتائج الضربة وبعد الحكم على نتائجها.

وفي الاطار نفسه كانت جولة وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين للمنطقة. فهي تتمة لجولة اولبرايت وهي خطوة يمكن اعتبارها تنفيذية او اعدادية عملياً لتنفيذ الضربة العسكرية للعراق، وقبل القيام بهذه الضربة يفترض ان توجه الولايات المتحدة انذاراً حازماً ونهائياً الى العراق يطلب منه الاستعداد الكامل لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة به او تحمل تبعات الرفض ربما خلال ٤٨ ساعة. وهذا الامر قد يحصل في الايام القليلة المقبلة.

ما هي ردود الفعل المحتملة على ضرب الولايات المتحدة الاميركية العراق عسكرياً، او بالاحرى على توجيه ضربة عسكرية ضخمة اليه؟

هناك نوعان من ردود الفعل يشوبهما الكثير من التناقض. الاول هو تنامي العداء للولايات المتحدة ولسياساتها وتفاقم الخطر على مصالحها في المنطقة، وهو ايضاً افساح المجال امام التيارات الاسلامية الاصولية لتصدر واجهة الاعتراض والاحتجاج، لا بل التصدي، الامر الذي يهدد الانظمة الموالية لواشنطن او المتحالفة معها. والنوع الآخر هو الاستسلام امام الضربة وكذلك امام نتائجها من الانظمة وربما من الشعوب لعجزها عن مواجهة هزة كبيرة جداً تكاد تشابه القضاء والقدر. ولا يستطيع احد توقع ظهور اي من نوعي ردود الفعل هذين.

لكن السؤال الذي يجب ان يطرح هنا هو ليس عن ردود الفعل فحسب، بل عن النتائج العملية للضربة العسكرية الكبرى للعراق. والمصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ترجح، وان من دون جزم، ان تكون للضربة المذكورة نتائج كارثية على العراق عملياً رغم عدم استهدافها النظام ورأسه اذ قد تتذرع تركيا بالخطر الكردي عليها وبالعلاقات الناشئة بين الاكراد والجمهورية الاسلامية الايرانية لاحتلال اجزاء من شمال العراق قد يصل الى مدينة الموصل. وترجح ايضاً ان تكون لها نتائج كارثية على عملية السلام الشرق الاوسطية وخصوصاً على المسار الفلسطيني وتحديداً على الشعب الفلسطيني.

سركيس نعوم

فيما يتحدث القريبون عن اقتناع مزمن للرئيس بالعلمنة

مشروع الهراوي يطلق اختباراً سياسياً دونه موانع

كتبت روزانا بومنصف:

لا تجد الاوساط السياسية والنيابية في ما يتردد عن "شغف" للرئيس الياس الهراوي بالعلمنة مستمد في جانب منه من تجربة شخصية ورغبته في قوانين عصرية للاحوال الشخصية، جواباً شافياً عن تساؤلاتها عن الهدف الحقيقي وراء اصراره على طرح مشروعه للزواج المدني الاختياري وتوزيعه على الوزراء في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء في بعبدا الاسبوع الماضي. ورغم اعتصام القريبين من رئيس الجمهورية سواء بالمنطق القائل بأن ثمة اقتناعاً عميقاً لديه بضرورة الاقدام على خطوات من هذا النوع يرقى الى الايام الاولى لممارسته النيابية عام ١٩٧٢ اذ طالب في اول خطاب له في المجلس بالعلمنة الاختيارية، وترسخ اثناء مشاركته في "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، فان الغالبية تحاول ان تستشف من هذا الاقتراح او المشروع وتوقيته صلة بالاستحقاق الرئاسي المقبل، علماً "انها لا تستطيع ان تفسر مدى هذا التأثير ايجاباً على هذا الاستحقاق وخصوصاً في ظل الاعتراضات الاسلامية على الاقتراح".

ويمتنع النواب المسيحيون عن ابداء رأي علني في الموضوع نظراً الى ما اثاره حتى الآن من ردود فعل وخصوصاً لدى الطوائف الاسلامية مما لا يسمح لهم، في رأيهم، بالظهور في موقع الحشد الطائفي باعتبار ان الطوائف المسيحية، وان تكن لا تبدي حماسة لاقتراح الهراوي، فانها لا تعبر عن نية لتبنيه او عن اقتناع او رفض جازم في المقابل. وثمة اعتبار آخر يكمن في وجود مشروع للاحوال الشخصية تقدم به نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي الى مجلس النواب واحيل على لجنة الادارة والعدل منذ ما يقارب ثلاثة اشهر، ولم تباشر اللجنة درسه في انتظار بلورة الافكار التي كان اطلقها الهراوي، وهي لا بد ستنتظر اقرار مجلس الوزراء مشروع رئيس الجمهورية او رد فعله عليه لرصد الاتجاهات التي سينتهي اليها مصير مشروع الحزب القومي، علماً ان لا صلة مباشرة مبدئياً بين المشروعين في هذا المجال، على تشابههما بل تماثلهما، والدعم الواضح الذي يقدمه الحزب الى رئيس الجمهورية في هذا الشأن. وهذا الدعم وما تردد عن "مباركة" من الرئيس السوري حافظ الاسد لخطة الهراوي برزت في القمة الاخيرة بينهما، يثيران المخاوف والهواجس لدى القيادات الروحية الاسلامية ويدفعانها الى تكثيف حملاتها الوقائية والدفاعية رافضة مشروع الاحوال الشخصية المقترح من الهراوي وان يكن اختيارياً.

ويزيد اندفاع هذه القيادات شبه اليومي في ابداء آرائها وتفسيرها، عدم اعلان القيادات السياسية في المقابل موقفاً علنياً من اقتراح الهراوي. وهو ما ينسحب على الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري. الامر الذي يثير الريبة لدى البعض من ان هذا المشروع قابل للمناقشة وليس مرفوضاً كلياً، وهو امر ليس مقبولاً بدوره لدى القيادات الروحية المعنية، علماً ان صمت بري والحريري قد يتصل بعدم رغبتهما في مواجهة الهراوي في كل اقتراح او مشروع على ما جرى منذ التمديد له باعتبار ان معارضة الاقطاب الدينيين وسواهم والتضامن في ما بينهم كفيل اجهاض المشروع وتأجيل البحث فيه الى اجل غير مسمى.

والعامل الاخير تحديداً يثير حفيظة بعض النواب المسيحيين الذين يبدون اهتماماً باقتراح الهراوي. في الوقت الذي لا يجدون جواباً عن تساؤلاتهم حول توقيت اعلان الرئيس اقتراحه في ظل اجواء اقليمية ضاغطة تنذر بمضاعفات مختلفة، وفي ظل وضع داخلي مشرذم، اذا صح التعبير، على الصعيد السياسي من تفكك حكومي يحتاج الى لملمة لمواجهة الاوضاع السياسية، كما الاقتصادية والاجتماعية، كما على الصعيد الامني في البقاع ولو كان الامن ممسوكاً، باعتبار ان ما يتفاعل في النفوس يترك آثاراً بالغة على افرقاء كثيرين، يصعب محوها وتنذر على ما بات يتردد على نطاق واسع باحتمالات كبيرة لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، فكيف باقتراح يثير ردود فعل رافضة ومعترضة ويمكن ان يؤمن اجماعاً اسلامياً – مسيحياً على رفضه؟

هل "ينفذ" الهراوي باقتراحه؟

وينطلق هؤلاء النواب من هذا الاعتبار للتعبير عن مخاوفهم من الا "ينفذ" الهراوي باقتراحه في ظل هذه الاجواء، في حين ان تجربته وحنكته تمليان عليه الا يظهر مجدداً وتكراراً في موقع العاجز عن تأمين اجماع سياسي او شعبي او الاثنين معاً حول اقتراحاته. وهي الحال التي سادت منذ اقتراحه اجراء تعديلات دستورية بعد التمديد له مباشرة قبل اكثر من سنتين؟ الى اقتراحه اخيراً التعيين في بعض المجالس البلدية والاختيارية ثم التخلي عنه كلياً بعد موافقة مسبقة من بري والحريري.

ومع ان كثيرين يرون ان الهراوي قد يجد الفرصة لتثمير اقتراحه في حال التمديد له مجدداً، وهو الامر الذي لا يسقطه احد من حساباته، وخصوصاً ان قريبين منه يعتبرون النقاش حول اقتراحه حواراً بناء وان لم يفض الى اتفاق او توافق في المرحلة الراهنة، فان هؤلاء يفضلون لو اختير الوقت الملائم للاقتراح بعد دراسة وافية لردود الفعل عليه في الكواليس وبعيداً عن الاعلام، لئلا يمنى الهراوي بخيبة جديدة.

على ان سؤالاً يبقى عالقاً في اذهان البعض: هل يشكل تجاوز معارضة القيادات الروحية المسيحية لمواضيع وطنية وسياسية كبيرة في السابق حافزاً او سابقة لتجاوز معارضة القيادات الروحية الاسلامية في موضوع الاحوال الشخصية في ظل الشعار الذي رفع اخيراً من ان لا صيف وشتاء على سطح واحد؟

آراء أسفت ولكنها رأت ان التأثير لدى الأميركيين

الغاء زيارة أنان أفقد لبنان فرصة لاثارة تنفيذ القرار ٤٢٥ بمنطوقه الحقيقي

كتب المحرر الديبلوماسي:

بالغاء الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان جولته في المنطقة ومن ضمنها زيارة لبيروت بدا لبنان كأنه فقد فرصة ثمينة لاثارة قضية تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥ من المنطلقات الموضوعية والقانونية التي يحددها القرار نفسه، لا وفق تفسير الدولة العبرية ومناوراتها المستمرة منذ أشهر.

ومع ان أنان لم يحدد هذا الموضوع هدفاً حصرياً لزيارته التي كانت تندرج في جولة واسعة يسعى فيها الى تلمس امكانات دفع التسوية الاقليمية، فان لبنان الرسمي نفسه كان يأمل من الزيارة اتاحة الفرصة امامه لوضع المنظمة الدولية امام مسؤولياتها المعنوية المباشرة عن القرار ٤٢٥ لعل ذلك يفتح نافذة في العمل الديبلوماسي وسط انغلاق كل سبل الانفراجات في المنطقة والتي زادت وضعها تعقيداً التطورات المتلاحقة على صعيد الازمة العراقية المنذرة بعودة الحرب، مما يمكن اسرائيل من المضي في ادارة ظهرها للقرارات الدولية بما فيها القرار ٤٢٥.

وثمة أوساط ديبلوماسية كانت تعلق أهمية على زيارة أنان، ترى ان الحذر السوري من اثارة موضوع القرار ٤٢٥ يرتبط بالمخاوف السورية من احتمالات مبيتة للمنطقة، وهي مواجس تذهب الى حد الحديث عن مخططات لرسم خريطة اقليمية جديدة طرفاها الازمة العراقية ولخطارها على الدول العربية والحلف الاسرائيلي – التركي واخطاره على مجمل الشرق الاوسط. ووسط هذه المخاوف يبدو من المشروع والمحق للبنان ان يتخوف بدوره على مصير جنوبه وبقاعه الغربي وان يسعى الى تطبيق متجرد للقرار بمظلة وتنفيذ دوليين كما املاهما القرار نفسه.

لكن كيف تبدو الصورة في المقلب الرسمي والسياسي؟

فيما بدا ان المراجع تتخوف من الغاء زيارة أنان وأبعاد هذا الالغاء مما يطلق العنان لاسرائيل مجدداً في مناوراتها، تقول اوساط قريبة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان الزيارة كانت تمثل فرصة للبنان لعرض وجهة نظره من القرار ٤٢٥، وخصوصاً ان انان كان سيزور الجنوب ويعاين "على الارض" الواقع الذي خلفه استمرار الاحتلال الاسرائيلي منذ صدور القرار قبل عشرين عاماً. لكن هذه الاوساط اوضحت ان المعطيات المتوافرة عن الزيارة لم تشر الى ان هدفها كان مرتبطاً بتنفيذ القرار ٤٢٥ بل بزيارة من ضمن جولة للامين العام للأمم المتحدة، وهو لم يكلف لا من المنظمة الدولية ولا من اعضاء مجلس الامن القيام بوساطة او بمسعى حصري من اجل تنفيذ هذا القرار، ولا تعتقد الاوساط انه كان سينقل اقتراحاً محدداً ما دام راعيا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا وتحديداً الاولى غير راغبين في هذا الامر الآن، بمعنى ان تنفيذ القرار هو واقعياً في مكان آخر، اي في مرمى الاميركيين والاسرائيليين. لكن لبنان كان يرحب بالزيارة كفرصة لاثارة وجهة نظره والسعي الى قيام الامم المتحدة بدور فاعل ومؤثر. وبدوره اعتبر رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل الغاء الزيارة امراً مؤسفاً ورأى انه حتى لو لم تكن هذه الزيارة تحديداً للبنان مقررة لوجب على الامين العام للأمم المتحدة القيام بها خصيصاً باعتبار ان الوضع في الجنوب يحتم ذلك ولم تكن الافادة لتنحصر بلبنان بل كان يمكنه ان يزور العراق من ضمن جولته ويبذل مساعيه الحميدة.

ويشير الخليل الى ان الزيارة كانت ستكون فرصة لاستيضاح انان ما ورد في كلامه أخيراً عن ضرورة البحث في ترتيبات امنية في سياق حديث له عن القرار ٤٢٥، وهو كلام يستوجب منه التوضيح والرفض لان القرار وضعته الشرعية الدولية والمنظمة التي يمثلها هو شخصياً. ولا يعتقد الخليل ايضاً ان أنان كان سينقل الى لبنان اي شيء محدد في شأن هذا القرار.

ويشاطر الخليل هذا الرأي السفير السابق فؤاد الترك الذي يستبعد بدوره نتائج مهمة للزيارة في حال حصولها "لأن موضوعنا ليس في الامم المتحدة بمقدار ما هو لدى الولايات المتحدة". ويشير الى ان لا معلومات عن تكليف أنان اثارة القرار ٤٢٥ علماً ان الامين العام يعرف الموقف اللبناني جيداً وهو ليس جديداً عليه ويعرف ايضاً ماذا تقوم به القوة الدولية في الجنوب.

اما عن الطرح الاسرائيلي القائل بأن القرار ٤٢٦ يتضمن ترتيبات امنية فان الترك يلفت الى ان القرار ٤٢٦ يتضمن ترتيبات ولكنها ليست امنية، وتنفيذ القرار ٤٢٥ يجب ان يحصل من دون شروط سواء اعترفت اسرائيل به أم لم تعترف.

في ختام مؤتمرها الوزاري في باريس

غالي يؤكد الدور السياسي للفرنكوفونية

باريس – من خليل فليحان:

طالب لبنان باعتماد تقرير الامين العام للفرنكفونية بطرس بطرس غالي الذي تلاه امس امام مؤتمرها الوزاري الذي انعقد في باريس برنامج عمل للمنظمة "مؤكداً الدور السياسي الدولي الذي يجب ان المنظمة لتلافي الازمات وحل الخلافات الدولية والحفاظ على الديموقراطية الدولية".

وعلم من مصادر وزارية فرنكوفونية ان وزير الخارجية فارس بويز الذي يشارك في المؤتمر وجه دعوة رسمية الى بطرس غالي لزيارة لبنان وان الامين العام ووعد بتلبيتها.

وقد اختتم المؤتمر الوزاري للفرنكفونية المكلف متابعة قرارات قمة هانوي اعماله التي استمرت يومين في العاصمة الفرنسية وسيذيع غالي مقررات المؤتمر اليوم في مؤتمر صحافي.

وكان الامين العام للمنظمة قدّم تقريراً عن مشاريع مستقبلية للعمل الفرنكفوني وتصوره له في السنتين المقبلتين وفقاً لتعليمات القمة وتنفيذاً "للشركة للفرنكفونية" ولـ"اعلان هانوي" وتلاه المدير الاداري للمنظمة روجيه دوليب الذي رفع تقريراً عن اعادة هيكلة اجهزة الفرنكوفونية وفقاً لتوجيهات القمة. كما استمع المشاركون الى تقرير حول المؤتمر الوزاري المقبل لوزراء الاقتصاد للدول الاعضاء في الفرنكفونية والذي تقرر عقده في مونكتو اوائل الصيف المقبل.

اما الاجتماع الوزاري الفرنكفوني المقبل فتقرر عقده في بوخارست في ٣ كانون الاول و٤ منه. وتلت ايضاً تقارير من الامين العام للمنظمة عن قرارات مجلسي وزراء التعليم والشباب والرياضة للفرنكفونية المنوي تنفيذها في السنتين المقبلتين وتقرير عن الاعمال التي يقوم بها المنتدى الفرنكفونية.

كما وقف المؤتمرون دقيقة صمت لوفاة موريس شومان عضو الاكاديمية الفرنسية ومجلس الشيوخ والمجلس الدائم للفرنكفونية الذي توفي امس وكان له دور في تأسيس الفرنكفونية.

ثم تطرق المجتمعون الى موازنة تلفزيون TV5 الذي يعنى بنشر الفرنكفونية.

التربية واحياء "١٤ آذار"

عقدت اللجنة التحضيرية لاحياء "١٤ اذار" و"١٨ نيسان" اجتماعاً مشتركاً مع اللجنة النيابية للتربية حضره، الى النواب، ممثلو الاتحادات والنقابات وقطاعات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية والمعنية.

وعرض مقرر اللجنة النائب احمد سويد خلاصة الاجتماع السابق وما تم الاتفاق عليه في شأن تقديم مشاريع العمل والانشطة المتعلقة بالمناسبتين.

ثم عرضت النائبة بهية الحريري مقترحات لجنة التربية وكذلك فعل ممثلو الاتحادات والمؤسسات والجمعيات والهيئات الاهلية والرسمية. وتلقت اللجنة اقتراحات خطية من بعض المؤسسات على ان يتم انجاز الاقتراحات خلال اسبوعين من تاريخ الاجتماع ويصار الى تنسيق البرنامج واطلاق الحملة الاعلامية على ان تنفذ الفاعليات والنشاطات في مواعيدها حسب البرنامج وخصوصاً التي تتعلق "بكشف الممارسات التعسفية في المناطق التي تحتلها اسرائيل وتذكير العالم بالمجازر المرتكبة ضد المدنيين العرب واللبنانيين خصوصاً وتسليط الاضواء على قرارات مجلس الامن الخاصة بالشرق الاوسط ولبنان والتي تواصل اسرائيل رفض تطبيقها وفي الطليعة القرار الـ ٤٢٥".

قيادة الحزب القومي في قصر بعبدا

قانصو: نؤيد مشروع الرئيس للزواج المدني ولا مبرر لمواقف بعض المرجعيات

نقلت قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي تأييد الحزب مشروعه للزواج المدني الاختياري "خطوة لا بد منها على طريق تطوير النظام السياسي في اتجاه لا طائفي"، واستغربت "المواقف غير المبررة لبعض المواقع والمرجعيات" ضد هذا المشروع.

وقال رئيس الحزب علي قانصو اثر زيارته والوفد قصر بعبدا امس:

"قمنا وفداً من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي بزيارة لفخامة رئيس الجمهورية، وعرضنا فيما ابرز التطورات السياسية ان على مستوى المنطقة او على المستوى اللبناني. وتوقفنا خصوصاً عند ما يجري في الخليج من قرع لطبول الحرب وحشد لشتى انواع الاسلحة تمهيداً لعدوان اميركي جديد على العراق يستهدف ثرواته وشعبه كما يستهدف تقسيمه دويلات اتنية ومذهبية.

وتوقفنا ايضاً عند ما بلغته التسوية في المنطقة وحال التصعيد التي ولدتها سياسة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وما يحتمل ان يحدث على الساحة الفلسطينية او على الساحة اللبنانية من جراء هذه السياسة العدوانية الاسرائيلية. وتوافقنا على ان هذه التطورات تفرض على اللبنانيين جميعاً مزيداً من الحذر واليقظة والاستقرار والتوحد حول مشروع الدولة. وكذلك تناولنا ما شهدته منطقة بعلبك الهرمل في الايام الاخيرة من احداث مؤسفة وكان الرأي متفقاً على ان اسباب ما حدث في بعلبك مردها في الدرجة الاولى الى حال الحرمان التاريخية التي عاشتها المنطقة منذ الاستقلال ولا تزال (...). وفي هذا الاطار يرى الحزب ان الاسراع في انفاق مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة الذي اقره مجلس النواب يجب ان تعطى الاولوية فيه للمشاريع الحيوية وخصوصاً المسألة الزراعية (...)".

واضاف: "تناولنا مع الرئيس الهراوي ايضاً فكرة مشروع القانون الاختياري للزواج المدني الذي طرحه قبل ايام وتناولته وسائل الاعلام. وسبق لحزبنا ان ايد فكرة فخامة الرئيس منذ اطلاقه اياها وسبق لحزبنا ان تقدم بمشروع قانون اختياري للاحوال الشخصية والزواج المدني. وبين مشروع حزبنا ومشروع فخامة الرئيس تقاطعات كثيرة. ولقد ابدينا امام فخامته سرورنا لتقديمه هذا المشروع ولاتساع دائرة التأييد له وخصوصاً في اوساط الشباب والطلبة والمثقفين ومؤسسات المجتمع المدني. وسنستمر في بذل الجهود لتوسيع مساحة التأييد لهذا المشروع الذي نراه خطوة لا بد منها على طريق تطوير النظام السياسي في لبنان في اتجاه لا طائفي.

ولا نرى مبرراً لهذه المواقف التي تصاعدت في الايام الاخيرة لبعض المواقع والمرجعيات ضد الزواج المدني منطلقة من ان هذا المشروع يسيء الى الدين، وهذا ليس صحيحاً مطلقاً لاننا لم ننطلق في وضع مشروعنا من موقف الحادي بل من موقف المؤمن، والتسليم بالله، فنحن نقول: كلنا مسلمون لله رب العالمين، منا من اسلم لله بالانجيل ومنا من اسلم بالقرآن ومنا من اسلم لله بالحكمة. اذ لا صلة بين مشروع قانون الاحوال الشخصية والزواج المدني والموقف السلبي من الدين، على العكس تماماً. مشروع كهذا ينزه الدين عن اللوثات الطائفية التي علقت به، كما يترك امام المواطن حرية الاختيار في تحديد احواله الشخصية. نحن نستغرب كيف ان الناس ينظرون في الديموقراطية ثم حينما نطرح مشروعاً يتيح امام المواطن ممارسة هذه الديموقراطية يقفون في وجهه؟ فالديموقراطية لا تستقيم من دون حرية وهذا المشروع يتيح مساحة للحرية امام المواطنين ولا معنى للديموقراطية من دون مساواة والمساواة الحقيقية هي امام القانون وهذا المشروع يتيح للمواطنين ان يتساووا امام قانون موحد للاحوال الشخصية والزواج المدني".

وتطرق الى علاقة الحزب برئيس الوزراء رفيق الحريري وخصوصاً ان نواب الحزب امتنعوا عن التصويت على الموازنة، قال: "اولاً قرار الحزب ان نصوت مع الموازنة، والسبب الذي ادى الى غياب نوابنا عن جلسة التصويت كان الالتباس الحاصل حول موعد جلسة التصويت فهم اعتقدوا ان التصويت سيتم ليلاً لذلك غابوا عن جلسة قبل الظهر وقد اوضحنا هذا الامر في حينه.

اما موقفنا من دولة الرئيس الحريري فنحن نحدد هذا الموقف منه ومن الحكومة عموماً انطلاقاً من قاعدة ثابتة تقول نحن مع الحكومة حيث تصيب ونعارضها حيث تخطئ وعلاقتنا بالرئيس الحريري والحكومة محكومة الى حد كبير بهذا النهج الذي اتبعناه منذ زمن طويل".

واستقبل رئيس الجمهورية ايضاً وفد "المنظمة الدولية الاعلان – فرع مصر" برئاسة حسن حمدي وفي حضور السفير المصري عادل الخضري ونائب رئيس المنظمة في الشرق الاوسط جان كلود بولس.

واوضح الخضري ان الزيارة "كانت لاطلاع السيد رئيس الجمهورية على المؤتمر الدولي للمنظمة الدولية للاعلان الذي ستستضيفه مصر في ايار المقبل، وهدفنا مباركة الرئيس لهذا المؤتمر الذي يعقد للمرة الاولى في عاصمة عربية. وكانت لي والرئيس خلوة قصيرة وبحثنا في شؤون المنطقة والتي لا تخفى على احد".

ثم استقبل الهراوي السفير الليبي محمد علي ماريا.

أسرار الآلهة

وضعت مؤسسة اجنبية مختصة دراسة مسهبة حول الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان.

تساءل مسؤول كبير لماذا يشكو بري من عدم ابلاغه ان في النية احالة احداث بعلبك – الهرمل على المجلس العدلي اذا كان يعتبر ان لا وجود لـ"الترويكا".

رشح ان دولا عربية ابلغت الى الولايات المتحدة الاميركية موقفا من الضربة العسكرية للعراق يختلف عن موقفها المعلن.

نواب اقترحوا على بري قمة عربية لدعم العراق

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري النواب مصطفى سعد ونجاح واكيم وبيار دكاش الذين اقترحوا عليه، بتكليف من "التحالف الوطني الديموقراطي"، قيام المجلس وبري نفسه بمبادرة للعمل من اجل عقد قمة عربية او مؤتمر للاتحاد البرلماني العربي لنصرة العراق. وقال سعد ان "الرئيس بري كان ايجابياً بالنسبة الى دعم الشعب العراقي".

واستقبل بري تلاميذ من مدرسة الـ"بروتستانت كولدج" طرحوا عليه اسئلة تناولت مواضيع تطبيق القوانين في ما يخص نظام السير والكحول الى البيئة والمعوقين والزامية التعليم واحترام القوانين وخصوصاً من رجال الدولة. ومن ثم استقبل العميدين في قوى الامن الداخلي حسن دكروب وانطوان فاعور.







المجلس الشرعي يحمل على الزواج المدني:

فليسحب المشروع من التداول رسمياً

هجوم آخر شنته دار الفتوى على مشروع الزواج المدني جاء في بيان للمجلس الشرعي الاعلى مطالبا بسحب هذا المشروع من التداول في المؤسسات الرسمية".

وكان المجلس اجتمع امس في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، واصدر بيانا اشار فيه الى انه سبق ان اصدر بيانات عدة اعلن خلالها الحكم الشرعي في الزواج المدني الذي يعتبر خروجا على احكام الاسلام، ومخالفة صريحة لنصوص القرآن والسنة النبوية، بحيث لا يجوز القبول به، ولا الترخيص لأي مسلم بالموافقة عليه، وان الاحتكام اليه معصية تصل بصاحبها الى الردة عن الاسلام في حال استحلاله لأحكام الزواج المدني".

وكرر تحذيره "من الاسترسال في تحدي المسلمين ومن الاعتداء على شريعة الاسلام، ومن ممالأة اصحاب الاهواء والاغراض الذين خدعتهم اباطيل الانجرار وراء الفكر المادي (...)

لقد كانت الأحوال الشخصية مصونة في مختلف العهود التاريخية، حتى في ظل التوترات السياسية والاجتماعية، ولم يكن لها اي اثر سلبي في نظام المجتمع، ولم تخرج اية دعوة للمطالبة بالزواج المدني من اجل الانصهار الوطني والقضاء على التنازع الطائفي، لأن موضوع الزواج واستقلال الطوائف بأحوالها الشخصية لا يتدخل سلبا او ايجابا في حركة الانصهار والقضاء على الازمات السياسية والاجتماعية، الا في مزاعم الذين يستهدفون الدين لاخراجه بالتدريج من النصوص ثم من النفوس.

ولا يستطيع احد ان يدعي ان الحرب اللبنانية الاخيرة كانت بسبب نزاع ديني، او بسبب موضوعات الزواج والاسرة، فالدين لا يدفع الى النزاع والصراع، بل هو صمام الامان للتوافق والانصهار الوطني، والا فكيف نفسر الصراعات والحروب التي نشبت ضمن ابناء الطائفة الواحدة بغير الخروج على احكام الدين، والبحث عن المكاسب الطائفية حينا، والحزبية حينا آخر، والشخصية في كل حين؟".

وسأل: "ماذا كانت نتيجة الزواج المدني في الدول ذات التعددية الدينية والعرقية واللغوية، مثل ايرلندا وصربيا وكرواتيا والبوسنة ويوغوسلافيا السابقة وسواها، الا استمرار الصراع والتفسخ من دون ان يكون للزواج المدني ادنى اثر في اذابة الفروق والتخفيف من الصراعات؟

وماذا كانت عاقبة الزواج المدني في الدول التي اسقطت الزواج من المنظومة الدينية الا سلخ الطهارة عن مفهوم الزواج، واسقاطه الى مستوى التصرفات والعقود المعتادة في الشؤون الخاصة والعامة؟ ففقدت الزوجية رباطها الروحي ومسؤوليتها التبادلية، وتفككت عرى الاسرة، وتفشى التحلل والمساكنة غير الشرعية باسم الحرية الشخصية (...)".

وشدد على ان "واجب الدولة ان تفرض على كل اللبنانيين التزام احوالهم الشخصية المعتمدة، والا يكون الحل بانشاء قانون مدني الى جانب القوانين المعمول بها، ولا بانشاء طائفة من غير المؤمنين او من المتنكرين للدين ليكون لها قانون خاص بهم، لأن المؤمن إما ان يلتزم بدينه فيكون تام الايمان، وإما ان يأتمر بغير اوامر الدين فيكون متناقضا في موضوع الايمان، وإما ان يستحل ما حرم الله فيكون مرتدا عن الايمان وان ادعاه. فمن الحق ان يعود اللبنانيون الى اصالتهم الدينية، وان يكون لغير المسلمين ما شاءوا من تعديلات في امورهم الخاصة بهم.

اما الادعاء ان الزواج المدني مطبق في سوريا ومصر ففير صحيح، ويمتاز نظام الاحوال الشخصية في سوريا بالنص على بطلان اي عقد زواج يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية للمسلمين. اما اذا لجأت احدى الدول ذات الاغلبية الاسلامية كتركيا الى اعتماد الزواج المدني، فذلك عائد الى العلمنة التي فرضتها الدول الاجنبية على تركيا لسلخها عن دينها ومحيطها الاسلامي، وليس لاقتناع شعبها الذي ما زال حفيظاً على عقيدته رغم الضغوط العسكرية والتهديدات الخارجية.

فالمسلمون لا يلزمون احدا من اهل الملل في لبنان شيئا من احكامهم، كما لا يعترضون على اي موقف يتخذه اهل تلك الملل في ما يرونه من امور خاصة بهم وبأحوالهم الشخصية وضمن ابناء طوائفهم. لكن المسلمين لا يقبلون بسن قانون للزواج المدني الاختياري يكون قابلا للتطبيق على من يختاره من المسلمين الذين ينتسبون الى الاسلام وهم يجهلونه، او ينتسبون اليه وهم مأخوذون بدعوات باطلة، واغراءات لا تقصد الا فتنة المسلمين عن دينهم، والمس بشريعتهم، والمساس بمشاعرهم، والنيل من كرامتهم ووجودهم".

واذ اعلن حرصه "على استقرار الوطن والمجتمع، وعلى عقيدته وشريعته وعلى حقوق المسلمين وكرامة جميع الطوائف"، طالب "بالكف عن عرض مشروع الزواج المدني وسحبه من التداول في المؤسسات الرسمية والتوقف عن الترويج له، رعاية لأوامر الدين وحرصا على استقرار الوطن وترسيخا لطابع لبنان المميز، ومحافظة على سلامة الاسرة ومستقبل الاجيال".

وخلص بدعوة الدولة الى البحث عن المشروعات التي توحد المجتمع حقيقة، بالانماء المتوازن والعدالة الشاملة والمساواة التامة والادارة السليمة والوفاق الوطني لا الطائفي، والاهتمام الدائم بمصلحة الشعب وتقدمه وازدهاره، فذلك ما يطالب به اللبنانيون وفي رأس مطالبهم المحافظة على اديانهم، والحرص على حماية معتقداتهم من الدعوات الباطلة التي تختفي وراء الشعارات البراقة، ولا ترمي الا الى مطاردة الاديان وفتنة المؤمنين؛ ولهذا يرفض المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري الذي قدمه السيد رئيس الجمهورية ويطالبه بالحرص على الدستور وحماية الوطن من اي صراع اجتماعي".

● جدد "الحزب الجمهوري اللبناني" تأييده فكرة الزواج المدني الاختياري وقانون الاحوال الشخصية، واكد بعد اجتماع عقده برئاسة عماد جعارة ان "الزواج المدني لا يتناقض مع اي دين من الاديان السماوية"، معتبرا "ان مواقف بعض القيادات الدينية الرافضة ترتكز على مصالح شخصية".

العميد اده: لماذا يرضى الرافضون تسجيل الزيجات الحاصلة في الخارج؟

في اتصال هاتفي اجراه بـ"النهار" من مقر اقامته في باريس، استغرب عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده بعض المواقف الرافضة اقتراح الزواج المدني وسأل: "لماذا يوافق من يعارض الزواج المدني من مسلمين ومسيحيين، على ان تسجل في دوائر الاحصاء اللبنانية عقود زواج المسلمة من مسيحي والمسيحية من مسلم التي تحصل في تركيا وقبرص وغيرهما؟".

التصويت ضد مشروع الزواج المدني الاختياري يعطل امكانات الغاء الطائفية

الهراوي يصر ان يطرح المشروع على مجلس الوزراء رغم ردود الفعل السلبية كي يسجّل موقفاً للتاريخ ويُخرج الموضوع من التداول

تساءلت اوساط نيابية وسياسية هل يظل الرئيس الهراوي مصرا على طرح مشروع الزواج المدني الاختياري على مجلس الوزراء رغم ردود الفعل السلبية عليه من رجال الدين المسلمين، ومع علمه ان هذا المشروع اذا طرح سوف يسقط؟

في معلومات مصادر وزارية ان الهراوي يريد ان يسجل موقفا من موضوع الزواج المدني وان لم يحظ هذا الموقف بالاكثرية المطلوبة في مجلس الوزراء، كما سجل موقفا من موضوع التعيين في البلديات ولم يحظ هو ايضا بموافقة الاكثرية الوزارية والنيابية على السواء.

والواقع ان مشروع الزواج المدني طرح اكثر من مرة، وفي اكثر من عهد، واضربت نقابة المحامين مدة ثمانية اشهر تأييدا له. ولكي يكون في لبنان قانون موحد للأحوال الشخصية يؤمن المساواة بين المواطنين امام القانون ويجسد الالتزام الدستوري بحقوق الانسان وحرية الفرد والمعتقد، ويحترم مبدأ ان لا إكراه في الدين، لكن رجال الدين المعارضين ذلك كانوا اقوى من رجال القانون ولم يحقق الاضراب الطويل ما كان يرمي اليه.

وكان موضوع الغاء الطائفية السياسية كلما اثارته في مجلس النواب فئة ترد عليه فئة اخرى بوجوب تطبيق العلمنة الكاملة بدءا بتعديل قانون الاحوال الشخصية واعتماد الزواج المدني لأنه يحقق في الواقع، الانصهار الوطني الصحيح، ويعمق أسس العيش المشترك ويشكل خطوة مهمة على طريق الغاء الطائفية، بدليل ان القرى التي حصل فيها زواج مختلط لم تتأثر بظروف الحرب الاهلية الاخيرة ولم يتقسم ابناؤها طائفيا كما حصل في قرى أخرى، لان الزواج المختلط حال دون ذلك، وساعد على ان يعيش هؤلاء بأمان واطمئنان فيما بينهم.

واذا كان الغاء الطائفية السياسية الذي ورد في المادة ٩٥ من الدستور السابق لم يتم التوصل اليه، فلأن عدم القبول بتعديل قانون الاحوال الشخصية وتوحيده لكي يطبق على جميع المواطنين، حال دون الموافقة على هذا الالغاء. وقد تلقى المادة ٩٥ المعدلة في الدستور الجديد المصير نفسه، اذا لم يتفق اللبنانيون على اختلاف اتجاهاتهم ومذاهبهم على كيفية الغاء الطائفية من النفوس لكي يصير في الامكان الغاؤها من النصوص، والزواج المدني الاختياري المقترح يشكل خطوة مهمة على طريق الغاء الطائفية من النفوس. وان هذا الموضوع وغيره من المواضيع المثيرة للخلاف بين اللبنانيين يحتاج الى اجراء حوار فيما بينهم ليفهم كل طرف وجهة نظر الطرف الآخر بعيدا من التعصب والمزايدات والمصالح الشخصية الآنية، وهو ما دعا اليه راعي ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر في كلمته لمناسبة عيد مار مارون. فمن دون الاتفاق على الطرق الكفيلة الغاء الطائفية على مراحل، سوف يكون من الصعب تشكيل الهيئة الوطنية التي نصت عليها المادة ٩٥ في الدستور الجديد، برئاسة رئيس الجمهورية، وتضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية، اذ من دون الحوار قد يقع خلاف حتى على تشكيل هذه الهيئة وعلى تسمية الشخصيات السياسية والفكرية والاجتماعية فيها.

وعندما لا يتم التوصل الى اتفاق على طريقة الغاء الطائفية السياسية، فان المادة ٢٢ من الدستور تبقى دون تنفيذ وهي تنص: "مع انتخاب اول مجلس نواب على اساس وطني لا طائفي، يستحدث مجلس للشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وتنحصر صلاحياته في القضايا الحصرية، لأن انتخاب مثل هذا المجلس، لن يتم، وسوف يبقى توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين ونسبيا بين طوائف كل من الفئتين ونسبيا بين المناطق الى اجل غير معروف، والى ان يتم الاتفاق على وضع قانون انتخاب خارج القيد الطائفي.

ويبقى انشاء مجلس للشيوخ مؤجلا الى أجل غير مسمى رغم المادة الدستورية التي نصت على ذلك.

الاكثرية الشعبية مع المشروع

الى ذلك ينتظر الهراوي ان يبدي الوزراء ملاحظاتهم على مشروعه المتعلق بالزواج المدني الاختياري بعدما وزعه عليهم تمهيدا لادراجه على جدول اعمال مجلس الوزراء في اقرب وقت ممكن، ويكون بذلك اول رئيس للجمهورية طرح هذا المشروع على مجلس الوزراء ومن ثم على مجلس النواب واتخذت الاكثرية موقفا منه، فاذا رفضته فان البحث فيه يطوى ويخرج من التداول والجدل، وقد يطوى معه البحث في الغاء الطائفية تطبيقا للمادة ٩٥ من الدستور الى ان تحين ظروف مؤاتية. ذلك انه وضعت في الماضي مشاريع قوانين للأحوال الشخصية الا انها لم تطرح على مجلس الوزراء ولا على مجلس النواب. فالمحامي اوغست باخوس عندما كان نائبا أعد اقتراح قانون لطرحه على مجلس النواب، الا ان اندلاع الحرب في لبنان حال دون طرحه، وعندما انتخب جوزف مغيزل نائبا بدأ بتحضير اقتراح قانون في الموضوع نفسه ولكن المنية وافته، قبل ان يتمكن من طرحه، ووضعت كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي في اقتراح قانون. ولكن ردود الفعل المؤيدة والمعارضة كانت تتوالى وتتخذ غالبا منحى طائفيا تعطل الغاية المرجوة وتوقف البحث فيه.

والواقع، لو ان الدستور في لبنان يسمح باجراء استفتاء لكانت اكثرية اللبنانيين مع تطبيق قانون الزواج المدني، وخصوصا عندما يكون اختياريا، فليس معقولا ان يكون الزواج المدني المعقود في الخارج مقبولا من الدولة ولا اعتراض عليه من رجال الدين، ويكون غير مقبول اذا عقد في لبنان.

وطرح مشروع قانون بذلك بصفته الاختيارية من شأنه ان يبقي تعددية القوانين والمحاكم ولكنه يحترم حرية الشخص في اختيار صفة الزواج التي يريد لا ان تكون مفروضة عليه، فيضطر في حالات معينة الى تغيير مذهبه او السفر الى الخارج لعقد زواج مدني يسجل في لبنان ويخضع للمحاكم المدنية التي عليها ان تطبق القوانين الاجنبية.

والسؤال المطروح في ضوء ردود الفعل على مشروع الهراوي لقانون الاحوال الشخصية الذي يجيز عقد الزواج المدني اختياريا، هو: هل يتم التوصل الى اتفاق مع رئيس الحكومة على ادراج هذا المشروع على جدول اعمال مجلس الوزراء وطرحه على التصويت بعد مناقشته، ام أن رئيس الحكومة سوف يحاول اقناع رئيس الجمهورية بعدم طرحه لأن الظرف غير ملائم، وبالتالي ليس من اللائق ان تصوت الاكثرية ضد مشروع اقترحه رئيس الدولة.

ومن الطبيعي ان يطوى المشروع الى أجل غير مسمى، اذا صوتت الاكثرية ضده، الا اذا بادر نائب او عدد من النواب الى تقديم اقتراح قانون بذلك لكي يقول مجلس النواب ايضا كلمته فيه.

اميل خوري

دعا الماليزيين الى الاستثمار في الصناعة اللبنانية

الحريري: نحن ضد ضرب العراق ومع القرارات الدولية

الرئيس الحريري لدى مغادرته كوالالمبور في ختام زيارته لماليزيا امس وبدا بجانبه رئيس الوزراء الماليزي محمد.

دعا رئيس الوزراء رفيق الحريري المستثمرين الماليزيين الى الاستثمار في لبنان. واكد "ان لبنان ضد الحرب في العراق ولكننا جميعنا مع تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن في العراق وكذلك في اسرائيل".

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من كوالالمبور ان الحريري اختتم امس زيارة رسمية استمرت يومين لماليزيا بخلوة ضمته ونظيره الماليزي مهاتير محمد تداولا فيها مدى ساعة العلاقات الثنائية بين بلديهما، الى تطورات دولية بارزة.

وكان الحريري استهل لقاءاته امس بزيارة مؤسسة "ميدا" وهي وكالة حكومية مهمتها تنسيق الاستثمار في ماليزيا وتسهيله ولها اكثر من ٢٠ مكتباً في العالم لتشجيع رجال الاعمال على الاستثمار هناك، واستمع الى شرح مفصّل من مسؤولي الوكالة عن دورها في التنسيق بين القطاعين العام والخاص بهدف المساهمة في الازدهار الاقتصادي.

ثم دار حوار شارك فيه الوزير فؤاد السنيورة الذي ابدى رغبة الحكومة في "اعتبار لبنان جسراً تجارياً لتسويق المنتجات الماليزية في الشرق الاوسط". وقال: "ربما في وقت لاحق قد تبدأ ماليزيا تصنيع بعض منتجاتها في لبنان بهدف ايجاد اسواق اكبر".

وزار الحريري المجمع التجاري "بتروناس" المؤلف من برجين توأمين في وسط العاصمة كوالالمبور وهو الاكثر ارتفاعاً في العالم ويضم احد البرجين ١١٤ طبقة والاخر ٨٨ طبقة يفصل بينهما جسر على مستوى الطبقة الـ٤٠.

وظهراً اقام اتحاد المصارف الماليزية غداء في فندق "رينيسانس".



متفقداً مجمع البرجين التوأمين "بتروناس" وهو المبنى الاكثر ارتفاعاً في العالم، في كوالالمبور. (أ ف ب، تيليفوتو)

الحريري

وقال الحريري في كلمة: "انا مسرور كثيراً لهذه الزيارة ولقائي رئيس الوزراء مهاتير محمد واليوم زرت مؤسسة "ميدا" والبرجين التوأمين وكلنا نعلم ان هذه المنطقة تمر بأوقات صعبة ولكنني مؤمن بقوة بان هذه الفترة ستمر وتتخطونها. المستقبل واضح وما حدث في ماليزيا اليوم هو بسبب ما حصل في الدول المجاورة. فالاقتصاد الماليزي والقيادة الماليزية قويان جداً ووحدتكم الوطنية قوية كذلك، اما عدوكم الكبير فهو شعوركم بالهزيمة وخسارتكم للحرب، انتم لم تخسروا الحرب، انتم تواجهون صعوبات، فكل امة تواجه من فترة الى اخرى ظروفاً مماثلة، ان شعبكم واجه الكثير من الصعوبات في الماضي، صعوبات اكثر اهمية من هذه التي تواجهونها اليوم. انتم مستاؤون لان ما تواجهونه حالياً حصل فجأة ولم يكن متوقعاً، وهي صعوبات لم تعرفوها من قبل ولكنني متأكد انكم ستتخطون هذه المرحلة".

واضاف: "ان اقتصادكم قوي، ديونكم عالية الفائدة وليست مرتفعة والتضخم معقول، لذلك لا شيء يدعوكم الى الخوف. هناك شيء واحد يؤثر على مستقبلكم الاقتصادي هو الشعور بطريقة مواجهة هذه المشكلة وانا مؤمن انه بالخبرة التي تتمتعون بها والوحدة الوطنية التي تحافظون عليها عليكم البقاء متحدين. وانا متأكد بأنكم سترِبحون المعركة وستعودون اقوى مما كنتم".

واشار الى "ان لبنان عانى بين عامي ١٩٨٢ و١٩٩٢ وهي سنوات الحرب، مثل هذه التقلبات التي تعيشونها اليوم نتيجة تدهور سعر العملة الوطنية حتى وصل سعر صرف الليرة عام ١٩٩٢ الى نحو ٣٠٠٠ ليرة لبنانية للدولار الاميركي في حين كان سعر صرف الليرة في السابق اربع ليرات لبنانية للدولار. فالوفاق السياسي هو العامل الاهم في هذا الوضع لتجاوز كل المشاكل التي تحصل. منذ تولينا المسؤولية عام ١٩٩٢ وسعر صرف الليرة ثابت وقد اتخذنا اجراءات عدة واوضاعنا كانت اصعب من وضعكم الحالي بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضينا وعانينا الحرب ١٧ سنة، دمرت فيها البنية التحتية في البلاد ونحن نعيد بناء كل شيء الآن".

ومن خلال خبرتي وما اعرفه انا مؤمن بأن كل ما تحتاجون اليه هو ايمانكم بالله وبأنفسكم وبوطنيتكم والنظر بثقة الى المستقبل ومواصلة ما بدأتموه بثبات. ونأمل ان نلتقي السنة المقبلة ان شاء الله هنا او في لبنان وسنحلل الوضع القائم وان ما اقوله هو الحقيقة. انا اتمنى ان ادعوكم الى لبنان للقاء نظرائكم وسيكونون سعداء للقائكم ولمناقشة المواضيع التي تهمكم".

وتطرق الى عمل حكومته واهدافها موضحاً: "نحن بلد ننفذ برنامجاً ضخماً لاعادة الاعمار ونؤمن بأن اقتصادنا يحتاج الى تشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي وخصوصاً الصناعات المتوسطة والخفيفة. ان اللبنانيين منتشرون في كل منطقة الشرق الاوسط وليس في لبنان فحسب، وفي استطاعة المستثمرين الماليزيين اما الاستثمار في هذه الصناعات في لبنان او انتاج البضائع فيه ومن ثم اعادة تصديرها الى بقية دول المنطقة او التصدير الى لبنان واعادة تصدير هذه البضائع الى دول اخرى".

واكد "ان سياسة الحكومة منذ توليه المسؤولية هي الاستمرار في تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية نظراً الى التأثير الايجابي على الوضع الاقتصادي العام". واشار من جهة اخرى الى ما يجري حالياً في الخليج وما يحضر ضد العراق قال: "ان موقف لبنان كان واضحاً كل الوضوح فنحن ضد اي حل عسكري ضد العراق ولكننا نود ايضاً ان نرى العراق يتعاون مع الامم المتحدة والبعثة الدولية لتأكيد التزامه تنفيذ القرارات المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل.

ان الشعب اللبناني لا يمكنه ان يفهم كيف يتعامل بعض الدول بمقياسين مختلفين مع الوضع القائم في الشرق الاوسط فنحن نرى ان اسرائيل لا تنفذ قرارات مجلس الامن ولا تحترم اي شيء يصدر عن الامم المتحدة او اي اتفاق يحصل وليس ثمة شخص او دولة تحاسب اسرائيل او تعاقبها، في حين نرى ان شعب العراق يعاني وان الحرب يمكن ان تقع ونحن كلياً ضد الحرب ولكننا كلنا مع تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن في العراق وكذلك في اسرائيل".

وفي الثانية بعد الظهر استقبل الحريري في مقر اقامته رئيس الوزراء الماليزي وعقدا خلوة قبل ان يعود الى بيروت.

ارسلان من فنزويلا: الحديث عن الغاء الوزارة يرتبط بالانتخابات الرئاسية

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من فنزويلا ان وزير المغتربين طلال ارسلان واصل زيارته هناك، والتقى امس حشدا من ابناء الجالية الشباب في فالنسيا ورحب باعلانهم تأسيس منظمة للشباب المتحدر من اصل لبناني، مؤكدا دعم الوزارة لهذه المنظمة "التي ستكون نواة لمنظمة الشباب المتحدر من اصل لبناني في العالم، وقد باشرنا التحضير لاعلانها الصيف المقبل خلال المؤتمر العالمي الاول للشبيبة، ضمن عمل مخيم شباب لبنان المغترب والمقيم".

وزار شارعا يضم تماثيل للقادة الذين حرروا فنزويلا واستمع الى شرح من جنرال في الجيش لاهمية المكان، واولم له السيد خالد ريشاني في حضور عدد كبير من ابناء الجالية. وانتقل بعد الظهر الى ولاية ماركيو، المحطة الخامسة في زيارته حيث استقبله رئيس البلدية سعدي بجاني، وهو من اصل لبناني، وتوجه الى الاذاعة حيث وجه كلمة الى الجالية اللبنانية في الولاية.

ومساء عقد في مقر اقامته لقاء مع عدد من ابناء الجالية اللبنانية دعا خلاله المغتربين الى تعريف ابنائهم على وطنهم الام وتعزيز دور الشبيبة المتحدرة من اصل لبناني.

تحركات - لقاءات - زيارات

● البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يعود مساء اليوم من روما بعد زيارة استغرقت اسبوعا حيث شارك في اجتماعات التحضير لسينودس آسيا، والتقى البابا يوحنا بولس الثاني.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يزور الخامسة بعد ظهر اليوم الرئيس عمر كرامي في منزله في الرملة البيضاء.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى امس رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت جان جاك فرايزر ثم السفير الكوري الجنوبي جنغ هو شونغ فالمطران سابا يواكيم.

● الوزير وليد جنبلاط يزور على رأس وفد حزبي العاشرة صباح اليوم المقر المركزي لحزب الكتائب في الصيفي. وفي الثانية عشرة ظهرا يزور المقر المركزي لحزب الكتلة الوطنية في الجميزة. وتأتي الزيارتان في اطار التحرك الجنبلاطي نحو الاحزاب المسيحية.

● السفير التركي ناظم دملو زار وزيري السياحة والاعلام نقولا فتوش وباسم السبع. واوضح بعد زيارته لفتوش انهما عرضا الاوضاع السياحية وامكان تفعيلها بين البلدين، اضافة الى زيارة وزير السياحة التركي للبنان.

● النائب وجيه البعريني زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين. وتم البحث في الشؤون المحلية والاقليمية.

● رئيس لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النائب عبد اللطيف الزين دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ١٧ شباط للبحث في اوضاع الهاتف الخليوي بعد الغاء المادة ٣٤ من قانون الموازنة العامة، اضافة الى مواضيع اخرى.

● القائم باعمال السفارة المغربية العربي بن الشيخ دعا الى استقبال يقيمه في الذكرى الـ٣٧ لاعتلاء العاهل المغربي الحسن الثاني العرش، في السابعة مساء الثلثاء ٣ اذار في فندق "السمرلند".

الاشغال لم تدرس جدول اعمالها والادارة اقرت المحاسبة ودرست الايجارات

قررت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة شاكر ابو سليمان دمج مشروعي قانون يتعلقان بتعديل بعض مواد قانون المحاسبة بقانون واحد وعدلت بعض موادهما وطلبت الى وزارة المال ان تجري قطع حسابات عام ١٩٩٧ على اساس القانون الجديد المتطور لجهة احول المحاسبة العمومية.

وكذلك بحثت في مشروع قانون الايجارات، وعرض وزير العدل بهيج طبارة اسبابه الموجبة. وقررت اللجنة عقد جلسات عاجلة في شأنه "لان هناك فراغا قانونيا بفعل انتهاء مدة القانون السابق عام ١٩٩٧" وكذلك قررت دعوة المعنيين من هيئات ومالكين ومستأجرين للاستماع الى وجهات نظرهم.

وقال ابو سليمان: "اننا في الاسبوع الذي يليه سنستمع الى جمعيات المستأجرين ثم الى رأي الاتحاد العمالي العام فالى رأي نقابة المحامين قبل ان ندرس الموضوع بالتفصيل بندا بندا".

الاشغال

وبحثت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية في المشاريع المدرجة في جدول اعمالها وابرزها مشروع الاجازة للحكومة ابرام اتفاق حول انشاء مكاتب حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا. فأرجأت اقرار المشروع لاجراء تصحيحات على بعض نقاط الاتفاق من الحكومة.

اما بالنسبة الى اتفاق القرض الموقع مع البنك الدولي للانشاء والتعمير فتم الاتفاق على عقد جلسة ثانية في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر لدرس المخطط التوجيهي العام من حيث تلوث الشاطئ والامداد بالمياه.

وفي خصوص مشروع اضافة مادة جديدة الى قانون التنظيم المدني تقدم مدير التنظيم المدني باقتراحات جديدة واستمهل اعضاء اللجنة لدرسها واقرارها في الجلسة المقبلة.

لا موارد مالية لها والمرعبي يقترح تمديد "طابق المر"

هل ولدت المؤسسة العامة للاسكان ميتة؟

كتبت ريتا شرارة:

لن تكتفي اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين في جلستها اليوم بدرس مشروع قانون الايجارات المدرج وحده في جدول اعمالها، انما ستطرق ايضا الى القانون رقم ٢٧٠ الرامي الى تمديد مهلة الافادة من زيادة عامل الاستثمار المنصوص عليها في القانون رقم ٨٠/٦ وتعديلاته المتعلق بتمويل ٢٠ الف وحدة سكنية في المناطق اللبنانية وانشائها (طابق المر او الطبقة الاسكانية الاضافية للاسكان) بعدما انتهت مدته في ١ آب ١٩٩٧. وهو موضوع غاية في الدقة لانه يطرح علامة استفهام حول مصير المؤسسة العامة للاسكان بسبب خلو صندوقها من الاموال التي تحتاج اليها لتنطلق في اعمالها بعد اقل من سنتين على انشائها.

ماذا سيطرح اليوم من خارج جدول الاعمال؟

يعتزم رئيس اللجنة النائب طلال المرعبي ان يطرح اقتراح قانون من مادة وحيدة يقضي بتمديد مفعول القانون المذكور الذي ينص على الآتي:

"المادة الاولى: يحق لكل مالك عقار ان يتقدم بطلب الافادة من زيادة عامل الاستثمار العام وفقا لاحكام القانون رقم ٨٠/٦ تاريخ ١٩٨٠/٥/١٧ وتعديلاته من تاريخ نفاذ هذا القانون.

المادة الثانية: عند انتهاء المهلة المحددة في المادة الاولى من هذا القانون تقفل سجلات تسلم الطلبات في المؤسسة العامة للاسكان وينظم بذلك محضر حسب الاصول.

المادة الثالثة: تعطى مهلة ثلاث سنوات حدا اقصى من تاريخ الترخيص بزيادة عامل الاستثمار العام لتنفيذ هذا الترخيص تحت طائلة سقوطه لدى انقضاء هذه المهلة".

وكانت لجنة الاسكان انعقدت الثلثاء ٢٥ آذار الفائت ولم تعط حيزا واسعا للبحث في هذا الامر واكتفى أعضاؤها بالاستماع الى شروح المدير العام للتنظيم المدني سعد الدين خالد الذي كشف ان تمديد مهلة العمل بالقانون عام ١٩٩٤ فاجأ التنظيم المدني الذي لم يتوقع آنذاك ان يطرح بهذا الشكل "اذ لم توضع له ضوابط رغم ان الدولة كانت في حاجة الى تمويل القروض لتؤمن شققا سكنية او تنشئ مساكن وهو القصد من ايجاد القانون". ورأى انه لا يجوز للصندوق المستقل للاسكان الذي يؤمن القروض السكنية ان يقبل طلبات التمديد لصاحب العلاقة لشراء ارض من دون ان يحصل على رخصة بناء.

وأضاف: "لا نشجع زيادة عامل الاستثمار في اي صيغة وتطالب عوض ذلك بايجاد مخطط للاستثمار".

وأعرب المرعبي في حديث الى "النهار" عن اعتقاده ان الرسوم التي تجبى من "طابق المر" مورد اساسي لتغذية صندوق المؤسسة التي انشئت من دون اي دعم مالي، ولا احد يأبه لذلك". وسأل عن السبب الذي من اجله رأت المؤسسة النور في وقت لن تستطيع ان تقوم بالمهمة التي وكلت اليها، "يسنون القوانين من دون ان يرصدوا الاموال اللازمة الا لتلك التي يخدم تطبيقها مصالحهم". وأوضح "اننا كلجنة نيابية لا تقع علينا مسؤولية مباشرة، ولكن ينبغي ان نمارس دورنا الرقابي. لذا، كان لا بد من ان نتدخل للوقوف على اسباب تقصير السلطة التنفيذية في تأمين الاموال، ودعينا الى جلسة اليوم المدير العام للمؤسسة انطوان شمعون، لنتوصل معاً الى نتيجة ما، لا يحرم المواطن على اساسها من حقوقه الاسكانية في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة".

وكذلك، خسرت المؤسسة موردا اضافيا درسته لجان الادارة والعدل، المال والموازنة، الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين، الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية في ٤ حزيران ١٩٩٦ و٦ منه وقضى باضافة رسم مقداره ٢٠٠٠ ليرة على الرسم المتوجب عن كل حصان بخاري للسيارات الخاصة التي لا يتجاوز تاريخ صنعها خمس سنوات، عندما قرر المجلس لدى بحثه الثلثاء ٢٧ كانون الثاني في الجدول رقم ٩ الملحق (الرسوم على الميكانيك)، ابان درسه قانون الموازنة العامة ١٩٩٨، ان يلغي اي زيادة في هذا المعنى.

ويعزو شمعون اهمية المؤسسة الى ما يصفه بـ "معضلة اسكانية" احد اسباب استفحالها قانون الايجارات الذي يرتدي منذ ٤٠ عاما طابعا موقتا واستثنائيا، فلم يعد احد في رأيه يهتم بالبناء في سبيل الايجار وغياب الخطط الانمائية المتكاملة. وزادت الحرب الطين بلة من دون اغفال الافرازات التي نجمت عنها اضافة الى الازمات التي ولدتها بسبب انتقال المواطنين بكثافة سكانية كبيرة من مناطق الى اخرى او تهجيرهم منها.

ويقول ان اهمية المؤسسة العامة للاسكان انها وضعت سياسة اسكانية تقوم على :

١- استمرارها في اعطاء القروض الافرادية كما في السابق لشراء الشقق او لبنائها، للمجمعات السكنية الكبيرة تسهيلات ومنح على اساس دراسات علمية.

٢- التسلح بالاجراءات التنفيذية بين المشتري والمالك بوضع التأمين على صحيفة العقار وحفظ حق المالك والشاري على السواء، فتساهم في زيادة اقبال المواطن على الشراء وقدرة المالك على الاستحصال على الاموال ليواصل اعماله في قطاع البناء مما يضع حدا لازمة كميات الباطون التي جمدت الاموال وتاليا العمل.

٣- استحوذت الحق في ان تبني بنفسها مباشرة او بالواسطة وحدات سكنية، فلم يعد دورها مقتصرا على انتظار القطاع الخاص ليقوم بالبناء. ومن شأن هذه الوحدات السكنية ان تعكس الصورة الاجتماعية للدولة في الحقل السكني او لجهة المواصفات والمساحة واختيار المناطق او لجهة القرض. وهذا امر من شأنه ان يؤمن الشقق السكنية في الاسواق اي ان يزيد عدد الوحدات السكنية، فتخضع الوحدات تاليا لقاعدة العرض والطلب.

٤- فتح نظام التسليف والادخار للشباب الذي يعتزم الزواج، فيتملك شقة ويرتبط بالمؤسسة عبر ادخارات شهرية ثابتة لها حجم معين ويستوفي عليها فائدة، تمكنه اولا من توفير المال وثانيا من نيل ثقة المؤسسة.

بازاء ذلك، ما هو واقع المؤسسة اليوم، بعد اقرارها في الجلسة الاشتراعية التي عقدها مجلس النواب في تموز ١٩٩٦ ووقع قانونها رقم ٥٣٩ رئيس الجمهورية في ٢٤ تموز ١٩٩٦؟

في الجلسة الاخيرة التي عقدتها لجنة الاسكان قبل انتخاب رؤساء اللجان النيابية واعضائها في تشرين الثاني قال المرعبي "اننا نلاحظ ان موضوع السكن لا يتم ايلاؤه الاهتمام المطلوب، وكنا ننتظر ان تؤمن مصادر تمويل المؤسسة العامة للاسكان، لتبدأ عملها فورا. فمشكلة الاسكان في لبنان كبيرة وتشكل جزءا من المعضلة الاجتماعية. المؤسسة العامة للاسكان مؤسسة لا تملك مصادر تمويل".

في مقابل هذا الاقرار الرسمي والاكيد بعدم قدرة المؤسسة على الانطلاق في عملها، يقبع في جوارير وزارة الاسكان والتعاونيات ٢٣٠٠ طلب نالت الموافقة النهائية من الصندوق المستقل للاسكان الذي حلت المؤسسة محله. غير ان تلك الطلبات لا تزال تنتظر توافر الامكانات المالية لتباشر المؤسسة الدفع مع مراعاة التراتبية والتسلسل في ارقام الطلبات. اما الطلبات التي لم يعطها الصندوق الموافقة النهائية، فثلاث: منها الذي رفض كاملا لان مستنداته لم تكتمل. وهناك طلبات لم تدرس، وتاليا لم يعرف اذا كانت تستوفي الشروط. اما النوع الاخير، فهو كامل من حيث توافر المستندات المطلوبة انما لم يحصل على الموافقة النهائية لان الهيئة السابقة انتهت مهلتها قبل ان يتسنى لها درسها. لذلك، قررت المؤسسة اعتبار هذه الطلبات بانواعها الثلاثة ملغاة لعدم توافر الامكانات المالية التي تكفي بالكاد لمن حاز الموافقة النهائية من جهة، ولتضارب شروط نظامي الاقراض القديم والجديد وازدواجية سياستيهما. ولكنها حرصت على اعتبار اصحاب الطلبات الملغاة ذوي اولوية لدى فتح باب استقبال طلبات جديدة وقبولها. بمعنى آخر، تحول الى المؤسسة الطلبات القديمة فيستكمل اصحابها المستندات المطلوبة وينالون الموافقة على اساس النظام الجديد، لان القانون المتعلق بالمؤسسة العامة للاسكان نص على ان الصندوق المستقل الغي وكلفت المؤسسة تصفيته اي تصفية الالتزامات الناشئة منه.

وفي الاطار نفسه، ورثت المؤسسة الصندوق المستقل وإمكاناته المالية التي تكاد تكفي التزاماتها حتى آخر عام ١٩٩٧ اذ تقبض المؤسسة دفعات الاقساط القديمة وقيمة كل واحدة منها تراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ الف دولار. وكان القائمون على المؤسسة يأملون في مطلع هذه السنة ان يستوفوا دفعات الاقساط الجديدة لتأمين المال للطلبات الـ ٢٣٠٠ التي يلزمها ٧٥ مليار ليرة في وقت لم يرصد للمؤسسة الا ٥٠ مليارا.

وفي الاجتماع، تمنى شمعون على لجنة الاسكان الا تصدر اي توصية في ما يتعلق بالطلبات غير المكتملة او التي الغيت، لان "من غير المنطقي ان تعد الناس بامور مستحيلة".

فهل ولدت المؤسسة العامة للاسكان ميتة، ويكون بقاؤها، انطلاقا من واقعها، من "الامور المستحيلة"؟

وفد امني داخلي الى دمشق

اوردت "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية ان وفداً امنياً لبنانياً رفيعاً برئاسة اللواء رفيق الحسن المدير العام لقوى الامن الداخلي وعضوية قادة الاجهزة الامنية والشرطة والدرك الكبار، توجه الى دمشق في زيارة تستمر يومين.

وسيبحث الوفد مع المسؤولين الامنيين الكبار في سوريا وفي مقدمهم السيد محمد حربا وزير الداخلية في مواضيع امنية تهم الجانبين، ويتفقد معاهد الشرطة السورية.

شرح لـ"النهار" اسباب تأجيل زيارة انان

ماونتن: يشغله التفتيش عن حل للعراق

اكد المنسق العام لانشطة الامم المتحدة في لبنان الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن ان "قرار الامين العام لمنظمة الامم المتحدة كوفي انان تأجيل جولته الشرق الاوسطية التي كان مقرراً ان تبدأ بلبنان ويجب الا يكون له اي انعكاس سلبي، لان زيارته لا تزال مقررة هذه السنة، وقد اجلت لاسباب مفهومة، وآمل في الا يتم تفسير القرار على غير ما هو".

واشار الى ان "تأجيل انان زيارته لا يرتبط اطلاقاً بما اشيع عن تحاشيه الاحراج من جراء ضغوط اميركية مورست عليه كي يحجم عن زيارة العراق في اطار جولته، بعدما طلبت منه روسيا الاتحادية ذلك"، قائلاً: "اعرف جيداً انه لم يجد الوقت ملائماً لزيارة العراق. وان عدم رغبته في زيارته لا يعني اطلاقاً تأجيل زيارته للمنطقة (...) ان بقاءه في مقر المنظمة في نيويورك اساسي جداً لمتابعة تطورات الازمة العراقية".

تأجيل انان زيارته للشرق الاوسط، الازمة العراقية ودور الامم المتحدة في ايجاد حل ديبلوماسي لها، قضايا اثارتها "النهار" مع ماونتن في حديث اجرته معه امس في مكتبه في مقر "برنامج الامم المتحدة للتنمية" في بئر حسن. وهو امسك بورقة تبين انها توجز اقوال انان المتعلقة بتأجيل زيارته الشرق الاوسطية، واستند اليها مراراً ليؤكد ان الامين العام، كما حرص على تسميته طوال الحديث، "لم يلغ زيارته بل اجلها، وقال حرفياً ان لديه نية زيارة الشرق الاوسط في وقت لاحق من هذه السنة".

ماونتن لم يجر اتصالاً مباشراً بانان بغية الاطلاع على الاسباب التي دفعته الى تأجيل جولته الشرق الاوسطية، "لكنني اتصلت بالمسؤولين في مكتبه الذين نقلوا الي ان الازمة العراقية كانت السبب الرئيسي لتأجيل الجولة، وان الامين العام يسعى الى دعم حل ديبلوماسي لها، ويعتقد انه من المفيد جداً ان يبقى في مقر المنظمة في نيويورك، قرب مجلس الامن، في وقت تجري محاولات ديبلوماسية لانهاء الازمة، مقابل تشجيع دول اخرى على اتخاذ تدابير اذا تعذر الحل الديبلوماسي". وقال: "الازمة العراقية عالمية، وتتطلب وقتاً. وقد اتخذ الامين العام قراره بتأجيل الجولة مساء الاحد الماضي (...) علماً ان الجولة، لو تمت، لكانت تتطلب منه البقاء زهاء عشرة ايام خارج مقر المنظمة، وهذه المدة طويلة".

وقد تولى ماونتن اخيراً شرح اسباب التأجيل لمسؤولين لبنانيين: "لقد تفهم اللبنانيون الاسباب، واعتقد ان املهم خاب لتأجيل الزيارة، لكنهم ادركوا ضرورات الاحداث الاخيرة". وقال: "بما انه يتم التفتيش حالياً عن حلول ديبلوماسية لازمة العراق، فسيرحب بمساهمات الامين العام. لقد عرفت انه يفتش عن حلول ديبلوماسية للازمة ويبذل كل ما في وسعه لانهائها. لذلك اراد البقاء في نيويورك".

وهل ان تأجيل زيارة انان ينعكس في شكل او في آخر على لبنان، وخصوصاً ان اللبنانيين علقوا آمالاً عليها؟ اجاب: "يجب الا يكون للتأجيل اي انعكاس فالزيارة لا تزال مقررة (...) وقد اجلت لاسباب مفهومة. وآمل في الا يتم تفسير التأجيل على غير حقيقته. لقد علمت ان الامين العام يود ان يزور لبنان".

وبرنامج زيارة انان للبنان كان متخماً بالانشطة والمواعيد، وتضمن زيارة لمقر القوة الدولية في الناقورة، ولقاءات ومسؤولين لبنانيين، ومنهم الرؤساء الثلاثة ووزير الدفاع وقائد الجيش وممثلي برامج الامم المتحدة في لبنان، فضلاً عن لقاء شباب جامعيين يتناقش معهم في "شتى الموضوعات، ولا سيما في دور الامم المتحدة في التنمية والسلام". ويشرح ماونتن ان "زيارة الامين العام للبنان كانت ترمي الى تبادل الآراء مع المسؤولين اللبنانيين في مسائل دولية واقليمية، وخصوصاً في الاصلاحات في المنظمة الدولية. وكان انان يتطلع من خلال تبادل الآراء الى فهم اعمق واكبر للاهتمامات اللبنانية بالمسائل الاقليمية والتقدم الحاصل في اعادة بناء لبنان واعماره. (...) وبالطبع، كان القرار ٤٢٥ سيبحث مع المسؤولين، على امل الخروج بافكار عملية لتنفيذه (...)" ويطمئن الى ان "البرنامج لم يلغ ايضاً، بل اجل الى حين تحديد موعد الزيارة المقبلة للامين العام. ونحن جاهزون لها تماماً، متذكراً بأن "الامين العام زار جنوب لبنان من ١٨ شهراً، عندما كان الامين العام المساعد لحفظ السلام".

وهل يرى ان اسرائيل الرابح الاكبر من قرار التأجيل؟ اجاب: "لقد خسر الجميع من جراء عدم مجيئه. لا ارى ان ثمة منفعة في ذلك لاي طرف. وفي كل حال، الزيارة مؤجلة". وعن علاقته بالمدير التنفيذي للاسكوا في لبنان حازم البيلاوي، قال "انها جيدة جداً، وهو زميل احترمه". نافياً ما اثير اخيراً عن خلاف بينهما حول استقبال الامين العام.

حاورته: هالة حمصي

تنديد بالتهديد الاميركي للعراق

صدر امس مزيد من الاصوات المستنكرة التهديد الاميركي بضرب العراق.

- النائب احمد سويد: "تصعد واشنطن ضغوطها على من تعتبرهم اصدقاءها من العرب لجرهم الى المشاركة في العدوان على العراق. وبعد وزيرة خارجيتها اولبرايت التي حاولت وفشلت، ها هو كوهين وزير دفاعها يلهث من عاصمة عربية الى عاصمة ويحاول ان ينجح".
- النائب السابق فتحي يكن: "ان متتبع الابعاد الحقيقية للتصعيد العسكري الاميركي في المنطقة يدرك انها تتجاوز العراق وتركز بشكل اساسي على سوريا وايران لانهما اضافة الى العراق باتتا تشكلان خطرا حقيقيا على المخططات الاميركية والصهيونية في المنطقة. وفي ضوء ذلك يمكن ان نستكشف الابعاد الحقيقية للمؤامرة الاميركية - الصهيونية تحت مظلة الامم المتحدة".
- المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بالاصرار "على ضرب العراق، ومما يحشدان لهذه الضربة كل الامكانات العسكرية ممهدين لها بجولات سياسية في المنطقة".
- مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران: "ان مسلسل الرعب والارهاب الذي يقوم به رئيس الولايات المتحدة الاميركية ضد الشعب العراقي العربي حلقة من مسلسل الاعتداءات (...) والارهاب الطويل الذي ينتهجه الاميركيون وحلفاؤهم".
- نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق: "اي ضربة عسكرية للعراق عدوان غير مبرر ومحاولة يائسة للخروج من مأزق الفضائح التي رتبها اللوبي اليهودي، وهو الذي يقود هذا العدوان ضد شعب العراق اطفالا ونساء ورجالا (...)".
- "المنتدى القومي العربي" وجه رسالة الى الملوك والرؤساء العرب داعيا الى "الالتفاف حول مشروع الحل العربي الذي صاغه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد حول الازمة العراقية - الاميركية".

"الجبهة الديموقراطية"

زار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل النواب احمد سويد وعلي حسن خليل وصلاح الحركة. وافاد بيان للجبهة ان الوفد اكد "اهمية استعادة وحدة الشعب الفلسطيني واعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية اطاراً توحيدياً لكل قوى الشعب الفلسطيني وفاعلياته في الوطن والشتات".

ولفت الى "الضغوط الكبيرة التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني في لبنان والمصاعب الاقتصادية والاجتماعية المتولدة نتيجة لذلك، وخصوصاً مع استمرار العمل بالقرار ٤٨٧ الخاص بالتأشيرة ومنع دخول مواد البناء الى مخيمات منطقة صور".

ورشة "السياسة العامة وكيف تُصنع"

هيئات الضغط تحتاج الى تفعيل ورقابة النواب تعترضها عقبات

كتبت بارعة سريج:

أجمع المشاركون في ورشة العمل عن موضوع "نهج صنع السياسات العامة وطريقته" التي افتتحت امس في فندق "الكومودور" على اعتبار ان الهيئات غير الحكومية عنصر مؤثر وفاعل في وضع السياسات العامة ويساهم في الارتقاء بالممارسة الديموقراطية.

حضر جلسة الافتتاح رئيس اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان النائب ميشال موسى والسفير الكندي دانيال مارشان والرئيس المقيم لبرنامج الامم المتحدة روس ماونتن ورئيس ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية مجيد جنبلاط.

موسى رأى ان عملية صنع السياسة العامة "عبارة عن مجموعة مركبة من القرارات المتتابعة او المتوازية، لا تأتي بالضرورة بطريقة متناسقة ومنطقية، لان كثرة التفاصيل لا تسمح دائما بوجود المعطيات كاملة، فيتحرك صانع القرار وسط عدم التأكد والدقة".

وشدد على دور الجمعيات الاهلية في تكوين الصورة الحقيقية للمشكلة، واشار الى ان "العقلانية التي تتسم بها العملية تتأثر بسلم القيم الذي يعتمده صانعو القرار، والذي يجب ان يكون مطابق القيم السائدة في المجتمع. وهنا يبرز دور الجمعيات الاهلية وجماعات الضغط التي تعبر عن هذه القيم وتنقلها بصدق الى غرف المداولات". ولاحظ ان الحلول "قد لا تجد مكانا في افكار صانعي السياسات العامة. ولذلك يتجنبون اثارة المشكلة التي تكون موجودة وعلى طريق التفاقم"، وتعمد السلطات الى اتخاذ مبادرات "جزئية تعتقد انها ستكون مقبولة بشكل واسع ولا تثير اعتراضات حادة" ولاحظ ان القطاع العام يتخذ من القطاع الخاص مرجعية ضمنية له فهو "الخصم والحكم في آن واحد: اي المرجعية والحقل الذي تجري في ساحته عملية تطبيق السياسات العامة. وهذا التعقيد هو عامل يعزز دور المرجعيات المختلفة، فكلما تكاثرت الميول المتنابذة لزدادت اهمية التوفيق بينها وايجاد التناغم بين مختلف الانشطة ذات الصلة، لان السياسة العامة تتمتع بمزايا النجاح متى اوجدت نوعا من الاجماع حولها او توافقا عاما".

وأثار موضوع الرسوم الجمركية في لبنان مثلا على عدم التناغم، قال: "المرجعية العالمية اليوم تتجه في "الغات" وغيرها الى مزيد من الليبرالية وازالة الحدود الجمركية فيما المرجعية المحلية الرسمية تعتمد اساسا على الرسوم المتأتية من البضائع المستوردة لدعم الخزينة". واعتبر ان المجلس النيابي يبادر دائما الى التركيز على المشاركة الفاعلة لا الاعلامية فحسب للجمعيات الاهلية في دراسة ومناقشة التشريعات، الا ان عمله يحتاج الى "مزيد من التطوير والاحتراف، وتحتاج الجماعات المختلفة الى مزيد من التنظيم والتدريب على كيفية ولوج مراكز صنع القرار، والى اعتماد منهجية خاصة لهذا التدخل المرغوب فيه".

جنبلاط اشار الى "ان ثمة دولا اتجهت بصراحة ووضوح الى مشاركة اوسع للمجتمع المدني في بلورة السياسات العامة وتصويبها انما شعرت ان شيئا مهما لا يزال ينقص الحالة الديموقراطية كعملية تفاعل متطورة لشتى عناصر المجتمع". ولاحظ "تطورا مهما وايجابيا لبعض المفاهيم والقيم التي كانت غائبة في الماضي عند المجلس النيابي ومؤسساتنا الاهلية. هناك تجاوب من بعض ممثلينا في الندوة النيابية للتعاطي مع همومنا بشكل منفتح. وعلينا ان نبتكر أطر عمل مناسبة للاستفادة من هذه الايجابية لتطوير العلاقات وتفعيلها، وخصوصا في ما يتعلق بالعلاقة مع لجان المجلس النيابي. واشراك القطاعين الاهلي والمدني في البحث والتقويم والتصويب في الملفات الاساسية في بعض دول العالم ليس سوى ترجمة فعلية للتطور المستمر للعملية الديموقراطية".

بين كندا ولبنان

ترأس الجلسة الاولى المدير التنفيذي لـ "جمعية الشبان المسيحية" غسان صياح وتركزت مداخلات الرئيس السابق للبرلمان الكندي جون بسلي والمستشارة السياسية للحكومة الكندية دبي كوك والمسؤولة عن قسم الشرق الاوسط في المركز البرلماني الكندي اليسار صروع على توضيح نهج صنع السياسات العامة في كندا، وبين بسلي مكوناتها ومراحل اعدادها شارحا المداولات حولها داخل البرلمان. ورأى ان هناك "حاجة الى الحوار بين النظام السياسي ايا تكن طبيعته والمجتمع الاهلي كي ينجح النظام ويستمر". واضاف: "هناك ١٥ حزبا رسميا في كندا وخمسة ممثلين في البرلمان، لكن المنظمات غير الحكومية لا تتورط في دعم اي من الاحزاب بل تبقى على مسافة واحدة من الجميع، لأن العكس يعرقل عملها. قد يدعم بعض اعضاء هذه المنظمات احزابا ولكن بشكل فردي ومحض شخصي".

صروع شرحت الخطوات التي تسلكها المؤسسات عبر قنوات تؤدي الى اقرار المشاريع والقوانين موضحة آليات الضغط المتبعة لدعم الخطط وكيفية نقل المشكلة من جدول العمل الخاص الى المفكرة الرسمية.

كوك تحدثت عن دور القضاء في تفسير القوانين ووضع السياسات مشددة على استقلاليته التامة. اضافت: "ندعم مكتب رئيس الوزراء ونتأكد من ان الوزراء يتشاطرون الآراء والمعلومات. ويحرك كل فريق القرار من خلال استطلاعات للرأي ودراسات اكاديمية ترفع الى الوزراء وتراجعها لجنة وزارية قبل ان تصل الى البرلمان".

الجلسة الثانية ترأسها المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي بعدما تأخر النائب مروان فارس عن ترؤسها نصف ساعة، واعتذر مبررا الامر بأن "طرق بيروت مقفلة بسبب زحمة السير" وقال: "المرتجى هو ان تكون للبنان سياسة وطنية واحدة لا سياسات طائفية".

الاختصاصيون غائبون

الدكتور بول سالم رأى ان السياسات العامة في لبنان لا تأتي "نتيجة رؤية شاملة ودراسة موزونة، بل نتيجة مجموعة تسويات واتجاهات متناقضة". ولاحظ غياب الاختصاصيين في تصميم سياسات عامة شاملة وطويلة الامد، كذلك "ضعف التنسيق بين السياسات في قطاعات مختلفة، الى ضعف الطاقة البحثية عند السلطتين الاجرائية والتشريعية واحجام الاحزاب السياسية عن ادوارها التقليدية في بلورة سياسات عامة". واقترح سن قانون حرية الاطلاع على المعلومات العامة وتنظيم و"مأسسة" لوسائل التواصل بين صانعي القرار والمجتمع المدني.

النائب محمد عبد الحميد بيضون رأى ان الصراع بين السلطة التشريعية والتنفيذية لم يحسم بعد وقال: "شهدنا ذلك عندما طلب رئيس الحكومة صلاحيات اشتراعية، وكان هذا اول اختبار اثبت فيه المجلس قدرته على مواجهة الحكومة ورفض اعطائها الصلاحيات، ثم طلب الحريري صلاحيات مالية فتصدى لها المجلس كذلك تم طرح التعديلات الدستورية". واعتبر ان هناك "تسربا تأخذ من خلاله الحكومة صلاحيات هي اصلا للمجلس النيابي، هذا التسرب هو المرسوم الاشتراعي الذي يجيز لها انشاء مؤسسات عامة غير خاضعة لمؤسسات الرقابة تعمل باستقلالية تامة ويشرف عليها وزير وصاية او رئيس مجلس الوزراء. وهي أدوات حكم فعلية تعطى لها موازنات، تكون احيانا اكبر من موازنات الوزارات من خلال السلفات (...)".

الدكتورة فهمية شرف الدين رأت عدم جدوى مراقبة النائب للحكومة في ظل المحادل الانتخابية التي تبقيه نائبا رغم الناس. وسألت كيف يمكن للنائب ان يراقب عمل الحكومة من خلال كتل نيابية من دون برامج، وطالبت المجلس النيابي بتفعيل المشاركة الشعبية.

رئيسة المجلس النسائي ليندا مطر تحدثت عن اوجه التشابه بين التجربتين اللبنانية والكندية في مجال وضع السياسات العامة، تقتصر على بث جلسات المجلس النيابي عبر التلفزيون، وقالت ان كلام النائب بيضون "زادنا قلقا على قلق".

الخبير الاقتصادي الدكتور انطوان حداد رأى ان: "هناك فجوة عميقة وتفاوتا بين آليات صنع السياسة الحقيقية والآليات الشكلية والقانونية. واذا كان المطلوب تقدم في مستوى الحياة السياسية فمن الضروري ردم هذه الفجوة".

ووصلت المناقشة الى درجة من الوضوح والدقة وسميت الاشياء بأسمائها وسأل عدد من المشاركين عن هامش السياسة الخارجية اللبنانية وهل هو موجود فعلا؟

وتستمر اعمال المؤتمر - الورشة اليوم ويشارك فيها النائبان شاكر ابو سليمان واغوب جوخدريان والدكتور حيان حيدر وغسان صياح. ويختتم اعماله غدا فتترأس الجلسة الاولى النائبة نائلة معوض ويشارك النائب بطرس حرب والدكتورة ناديا كيوان.

[illegible]

- رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم: "ان الاتفاق الثنائي الاقتصادي بين البلدين الشقيقين هو خطوة طبيعية، وجاء نتيجة لجهود بذلها المسؤولون الكبار في البلدين لتعزيز العلاقات الاقتصادية ولا سيما التجارية منها، بغية تصريف عملية الانتاج المتبادلة في السوقين والى خارج البلاد".
- "جمعية الانقاذ الاسلامية" (طرابلس، "النهار"): "ان الاتفاق الصناعي مع الشقيقة سوريا من اهم الانجازات التاريخية بين البلدين كما هو المدخل الطبيعي للوحدة الاقتصادية التي ندعو اليها كجزء من السوق العربية المشتركة. اننا اذ نبارك هذا الانجاز التاريخي نأمل في ان تتضاعف الجهود من اجل حسن تنفيذه ومن اجل تطويره لتشهد الاجيال العربية السوق المشتركة وفي اقرب فرصة ممكنة".

راجع دراسات الطعن في مواد قانون الموازنة

"اللقاء النيابي" يطالب بخطة انمائية متكاملة وبالتوازن في الحرص على القرارات الدولية

حض "اللقاء الوطني النيابي" الحكومة على وضع خطة انمائية شاملة متكاملة لكل لبنان "تلحظ فيها حاجات المناطق المحرومة، على ان تبادر فورا الى صرف اعتماد الـ ١٥٠ مليار ليرة المخصص لانماء المناطق المحرومة في البقاع وعكار". وراجع الدراسات الاولية التي اعدت في شأن الطعن في دستورية مواد قانون الموازنة وتقرر استكمال البحث في ضوء انتهاء الدراسات في الاجتماع المقبل المقرر ان يعقده في ١٦ شباط.

التأم "اللقاء" في منزل الرئيس عمر كرامي في حضور الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحود. وبعد الاجتماع تلا كرامي البيان الآتي:

"اولا - اطلع اللقاء على الدراسات الاولية حول الطعن في دستورية بعض مواد قانون الموازنة، وقرر بعد التداول عقد اجتماع استثنائي لمتابعة البحث في الموضوع في ضوء انتهاء الدراسات، يعقد نهار الاثنين الواقع فيه ١٦ شباط ١٩٩٨ في منزل النائب بطرس حرب.

ثانيا، توقف اللقاء عند طرح رئيس الحكومة في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة لمشروع ٩٩١ مليار ليرة لبنانية للمناطق المحرومة. ان اللقاء الذي ما برح اعضاؤه يطالبون الحكومة بوضع خطة انمائية شاملة ومتكاملة تراعي مقتضيات الانماء المتوازن المنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني وفي الدستور، يسجل على الحكومة تقصيرها الفاضح في هذا المضمار. اذ انه لو وضعت الحكومة خطة انمائية منذ البداية قيد المناقشة والاقرار لكانت مشاريع انماء المناطق المحرومة في مقدم اولويات تلك الخطة، ولكان تنفيذها قبل سنوات حال من جهة دون تأزم الاوضاع المعيشية والاجتماعية في المناطق المحرومة الى حد تفجير حال امنية كما حصل في البقاع اخيرا ولكان اتاح من جهة اخرى تلبية الحاجات الملحة لتلك المناطق قبل استفحال معضلة التمويل، اي قبل تفاقم حجم الدين العام واستنفاد امكانات فرض ضرائب ورسوم جديدة، بالاضافة الى تراجع في النظرة الى تصنيف لبنان على الصعيد الائتماني العالمي. ولا بد في هذا الخصوص من التذكير بالرد الذي كان يأتي من رئيس الحكومة كلما سئل عن الخطة واولوياتها اذ كان يقول ان الاولويات في نظره افقية وليست عمودية، بمعنى ان كل المشاريع ذات اولوية واحدة لا يتقدم فيها مشروع على آخر، فكانت النتيجة ان سقطت من لائحة المشاريع المنفذة في السنوات الخمس الاخيرة، تلك التي تهم تلك المناطق المحرومة وهي التي كانت يجب ان تكون في مقدم الاولويات.

ان اللقاء اذ يحمل الحكومة مسؤولية تردي الحال المعيشية والاقتصادية في البلاد ومسؤولية تأخرها في الالتفات الى قضايا المناطق المحرومة، يعود يطالب الحكومة استدراكا لما فات وتصحيحا لسياستها الخاطئة بوضع خطة انمائية شاملة متكاملة لكل لبنان تلحظ فيها حاجات المناطق المحرومة في مقدم اولوياتها لكي تتم مناقشتها وفقا للاصول كما بدعوها ريثما يتم ذلك الى ان تبادر فورا الى تنفيذ القانون رقم ٦٣٦ الذي رصد اعتمادا قيمته ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لتلك المناطق على ان يستكمل لاحقا بمزيد من الجهد الانمائي في تلك المناطق من ضمن الخطة العامة المطلوبة.

ثالثا، توقف اللقاء عند الاجواء الاقليمية والدولية المتأزمة والمتعلقة بصورة خاصة بالعراق والتهديدات المتزايدة حول ضربة عسكرية كبيرة. ان اللقاء الذي يعلن تمسكه بوحدة العراق وحرصه على امن الشعب العراقي الشقيق وسلامته يلفت الى ان حرص المجتمع الدولي على التزام العراق القرارات الدولية يجب ان يواكبه حرص مواز على التزام اسرائيل تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار رقم ٤٢٥ والقراران رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وغيرها من القرارات التي تشكل مفتاح السلام والاستقرار في المنطقة وغيرها من مناطق العالم.

ان اللقاء الذي يخشى عواقب اي مواجهة على شعب العراق الآمن ونسائه وشيوخه واطفاله يدعو جميع الاطراف الى ضبط النفس والاستمرار في بذل الجهود الديبلوماسية لتفادي وقوع كارثة انسانية جديدة تزيد تعقيد اوضاع المنطقة".

وسئل كرامي كيف سيتم تمويل المشروع ٩٩١ مليار ليرة الانمائي الشامل وتنفيذه خصوصا بعد مشروع ١٥٠ مليار ليرة، فأجاب: "تبدأ بمشروع ١٥٠ مليار ليرة، الحقيقة انه في القانون الذي صدر في هذا الشأن، يكون التمويل من سندات الخزينة، واما مشروع الـ٩٩١ مليار ليرة فالحكومة هي المسؤولة لتقول كيف سيتم التمويل، وكلنا نعلم انه سبق ان طرح هذا الموضوع الملح، ونعلم ان المناطق اللبنانية في حاجة اليه من اجل التنمية وقد طرح هذا الموضوع كأن تكبير الحجر من اجل عدم تنفيذ اي شيء".

لذلك سنتابع هذا الموضوع لان بالفعل هناك مشاكل كبيرة وانمائية في المناطق المحرومة ويجب ان تنال حصتها من هذا التمويل".

وردا على سؤال حول الطعن، اوضح كرامي: "هناك مواد عدة في الموازنة بحيث اذا اخذنا آراء بعض القانونيين ولاسيما من الدكتور حسن الرفاعي الذي رأى ان كل الموازنة يمكن الطعن فيها، فالدراسة تدور حول ثلاث او اربع مواد في الموازنة فيها مخالفة دستورية وان البحث متوقف على الدراسات التي نقوم بها".

وهل تناول البحث المشكلة الاجتماعية وقضية الشيخ صبحي الطفيلي، فاجاب: "ان قضية الشيخ الطفيلي اصبحت في يد القضاء".

وردا على سؤال حول توقيع الاتفاقات الاخيرة مع سوريا رحب كرامي بهذه الاتفاقات، وقال: "ان العالم متجه الى اسقاط الحدود الجمركية، ونرى في هذا الخصوص ان هذا مطلب لبناني قديم وان هناك سوقا تفتح امام الصناعة والمنتجات اللبنانية، لذا نطلب من الحكومة ان يكون لديها خطة لدعم الصناعة حتى نواكب الحدث عندما ينفذ هذا الاتفاق".

وعن قضية المهجرين قال: "اتخذنا موقفا سابقا في هذه القضية، وهنا نقول ان قضية المهجرين هي قضية وطنية وان الخلاف الحاصل اليوم على التمويل، فهذه القضايا الملحة يفترض بالحكومة ان تجد لها الحلول الاساسية".

وفد صندوق السكان يصل في آذار المقبل

السفير البلجيكي: حل ديبلوماسي للعراق ولن نتدخل فعلياً في عمل عسكري

اطلع الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس في قصر بسترس السفير البلجيكي ميشال شترفنسكي، على الموقف اللبناني من تطورات الازمة العراقية.

وسئل شترفنسكي على الاثر ما موقف بلاده من هذه الازمة، فأجاب: "يجب ان نحاول ايجاد حل ديبلوماسي ونحن لا نحبذ تدخلاً عسكرياً. نعتقد ان هناك وسيلة للتصرف في الاطار الديبلوماسي. واذا استدعى الامر ضربة عسكرية فلا اعرف ما هو الموقف الذي ستتخذه بلجيكا. ولكن بالطبع لن يكون تدخلاً فعلياً في عمل عسكري".

ماونتن

ثم استقبل الحسن ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن الذي صرح بعد المقابلة: "تطرقت مع الامين العام الى مواضيع عدة ابرزها تأجيل زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للمنطقة واشدد على كلمة تأجيل بسبب الازمة العراقية. وهو يشعر بضرورة بقائه في نيويورك في هذا الوقت الدقيق". لكنه اشار الى ان انان سيحدد موعداً لاحقاً للزيارة قبل آخر هذه السنة و"نحن نتطلع الى ذلك".

واضاف: "تطرقنا ايضاً الى الزيارة المرتقبة لوفد من مجلس ادارة صندوق الامم المتحدة للسكان "UNFPA" في آذار المقبل. والصندوق يبدي اهتماماً بالتدابير التي اتخذها رئيس الحكومة رفيق الحريري العام المنصرم والتي تتعلق بتشكيل لجنة لمتابعة التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الشاملة للامم المتحدة. وهذه اللجنة يترأسها الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ويشارك فيها ايضاً الممثلون الكبار للوزارات المختلفة وللمجتمع الاهلي. اعلم ان وزارة الخارجية طالبت بترشيحات ونحن مستعدون لتقديم المساعدة في هذا الاطار".

وسئل ما هو موعد زيارة وفد الصندوق، فأجاب: "ستتم في الاسبوع الثاني من آذار. والوفد يتألف من اعضاء يمثلون الدول والمناطق المختلفة. وهم اختاروا لبنان بين دول عدة لتكوين نظرة شاملة عنه من خلال العمل فيه. واود ان اشير هنا الى ان لبنان بات عضواً في مجلس ادارة الصندوق منذ كانون الثاني الماضي، وهو عضو فاعل. كما انه عضو في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة، وهو يضطلع بدور فاعل في المنظمات التي تقدم برامج التنمية عبر الامم المتحدة".

التقدمي يفصل سلطان لانه "لم يسدد" الاشتراكات الحزبية

اصدر مجلس القيادة في الحزب التقدمي الاشتراكي البيان الآتي:

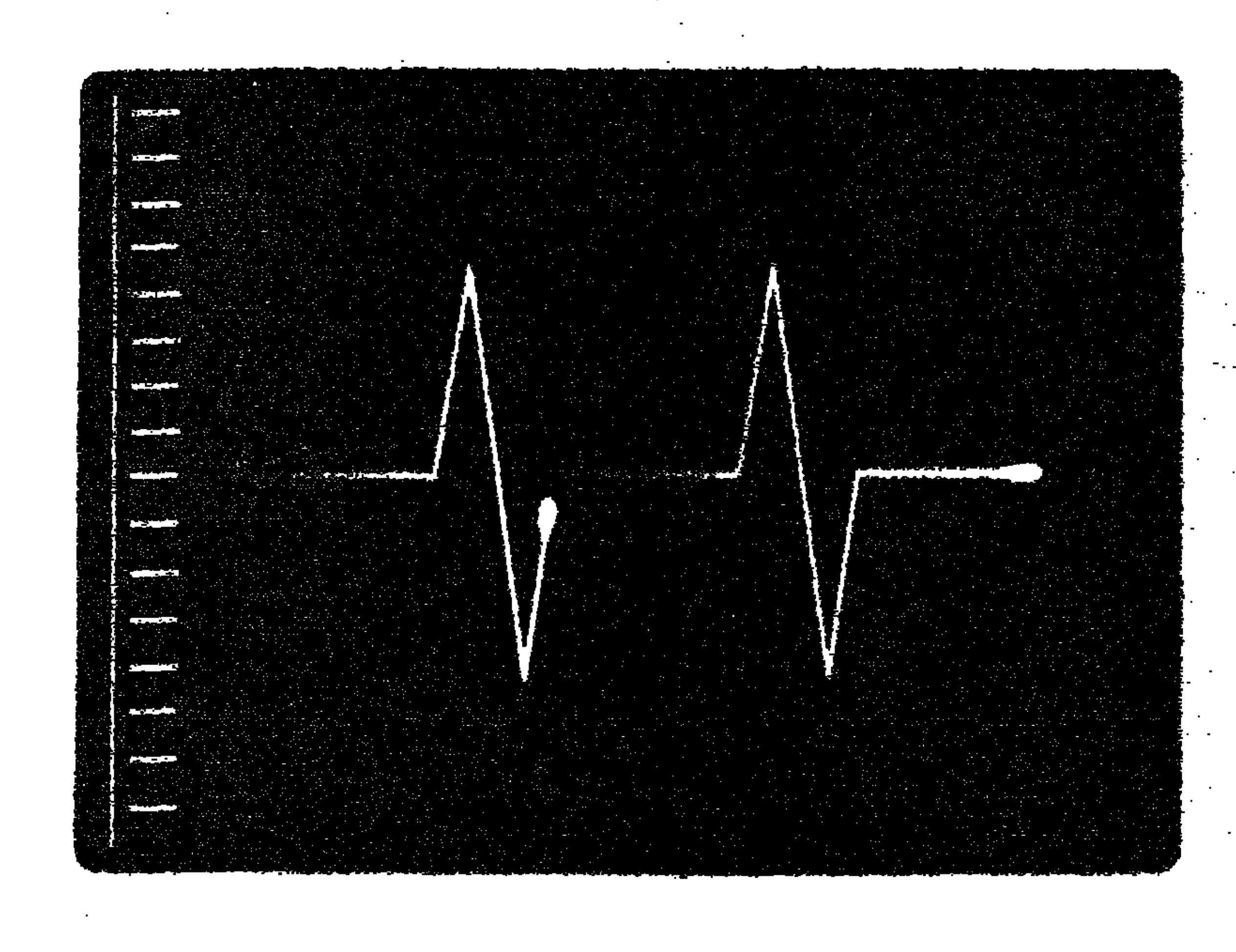
"عقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري مساء الثلثاء (امس) في مقر الحزب الرئيسي في بيروت برئاسة رئيس الحزب وليد جنبلاط ونقاش الاوضاع السياسية واطلع من اللجنة المكلفة اللقاء مع الاحزاب على نتائج الاجتماعات التي عقدت خلال الاسبوعين الماضيين. كذلك ناقش مجلس القيادة المواضيع التنظيمية الداخلية وقرر فصل الرفيق توفيق سلطان من الحزب بعدما تبين انه لم يسدد اشتراكاته الحزبية طوال العام المنصرم".

- تلقت "النهار" بالفاكس، تصريحا للسيد سلطان، جاء فيه:

"احمد الله على ان قرار الحزب جاء لاسباب تنظيمية هي عدم دفعي الاشتراك السنوي لا لأسباب سياسية تتعلق بانفتاح الحزب الجديد على قوى معروفة، ان خط التنازلات والاعتذارات التي قدمت الى هذه القوى يقتضي فصلي لا توقيفي.

ومع ذلك سأظل على العهد مخلصا لمبادئ حزبي التقدمي الاشتراكي ونضالاته ووفيا لشهدائه الابرار، وعلى رأسهم الرفيق الاول الشهيد كمال جنبلاط".

افتتح بنك الإنعاش فرعه التاسع في منطقة الحمراء،





لينتعش قلب بيروت من جديد.

وُلد بنك الإنعاش كبيرًا بعدد فروعه وملاءته وإدارته الحديثة، وتهدف خطّته الحالية إلى توسيع شبكته المصرفية لتبلغ ١٨ فرعاً، ليمتدّ على مساحة الوطن ويوطّد الثقة بالإقتصاد اللبناني.

بنك الانعاش ش م ل
INAASH BANK SAL

• **الإدارة العامة** - بيروت - لبنان، طريق عام الدورة، مركز مقري، الطابق الثالث، هاتف: ٢٥٩٩٩٠.٦ - ٥٨٣٠٤١ - ٥٨٢٨٩٠ - ٥٨٢٨٥٩ - ٥٨٢٨٤٣/٤ - ٥٨٢٤٢٠ (٠١)
تلكس: INAASH LE ٤٨٢٢٨ - ٤٨٥٢٧ - ٤٣٠١٧ - ٤٢٨٨٧، فاكس: ٢٥٩٩٩٨ ١ ٩٦١، ص.ب.: ٨٠٩٣٨ برج حمود-لبنان. E-mail:info@inaash.com.lb

• **المركز الرئيسي - فرع مار الياس**، المصيطبة، شارع مار الياس، بناية ريحنسي، الطابق الثاني، هاتف: ٣١٢٢٢٣/٤ - ٨١٨٤٦٦ (٠١) ٢٥١٨٨٣ (٠٣)
فاكس: ٣٠٥٦٩٦ ١ ٩٦١، تلكس: INAASH LE ٣٠٤٩٠، ص.ب.: ١١-٦٦٩٧ بيروت-لبنان
• **فرع الأشرفية**، ساحة ساسين، مركز أسكو، الطابق الأول، هاتف وفاكس، ٣٣٥٥٦٤ - ٢٠٠٢٩٠ (٠١) - ٢٠٠٦٢٤ (٠٣)
• **فرع بيت مري**، الطريق العام، قرب مدرسة النورير، بناية عازار، الطابق الأرضي، هاتف: ٧٧٧٧٦٧ (٠٣)
٨٧٣٣٦١.٤ - ٨٧٠٧١٩ - ٨٧٠٥٠٩ (٠٤)، فاكس: ٨٧٠٠٣١ ٤ ٩٦١
• **فرع الشياح**، شارع معوض، مركز حيدر، الطابق الأول، هاتف: ٢٥١٨٨١ (٠٣) - ٢٧٠١٨٨/٨٩، ٩٣ (٠١)، فاكس: ٢٧٠١٩٢ ١ ٩٦١
• **فرع الدوره**، طريق عام الدورة، مركز مقري، الطابق الاول، هاتف: ٢٥٩٩٩٠.٦ - ٥٨٣٠٤١ - ٥٨٢٨٩٠ - ٥٨٢٨٥٩ - ٥٨٢٨٤٣/٤ - ٥٨٢٤٢٠ (٠١)
تلكس: INAASH LE ٤٨٢٢٨ - ٤٨٥٢٧ - ٤٣٠١٧ - ٤٢٨٨٧، فاكس، ٢٥٩٩٩٨ ١ ٩٦١، ص.ب.: ٨٠٩٣٨ برج حمود-لبنان

• **فرع الحمراء**، شارع الحمراء، بناية سرحال ومسابكي، الطابق الأول، هاتف: ٣٣٧٩٠٧ (٠٣) - ٣٤٦٠٩٠/١ (٠١)، فاكس: ٣٥٣٧٨٠ ١ ٩٦١
• **فرع النبطية**، شارع حسن كامل الصباح، مركز ضاهر، الطابق الاول، هاتف وفاكس، ٧٦٤١٥٤ - ٧٦١٧٩٥ - ٧٦٠٢٥٦ (٠٧)
٢٥١٨٨٥ (٠٣)
• **فرع طرابلس**، ساحة التل، شارع حليم أبو عز الدين، هاتف: ٤٣٠٥١٠.٣ - ٤٤٣٦٨٠/٨١ - ٤٣١٣٥٥ (٠٦) - ٢٥١٨٨٤ (٠٣)
فاكس: ٤٣٣٩٩٤ ٦ ٩٦١، تلكس: INAASH LE ٤٦٣٥١، ص.ب.: ٨٣٩ طرابلس-لبنان
• **فرع صور**، شارع المصارف، بناية معروف الساحلي، الطابق الأرضي، هاتف وفاكس: ٣٤٣٤٢٠ - ٧٤٦٦٣ (٠٧) - ٢٥١٨٨٢ (٠٣)

©MAG - Mediterranean Advertising Co. s.a.l.

"لم تكن نيته فصم الولاء لوطنه وعمل كصحافي"

التمييز نقضت قرار المجلس العسكري في ملف بيار عطاالله
حرب: انتصار للحريات العامة والحرية الصحافية

كتبت كلوديت سركيس:

حصر قرار لمحكمة التمييز الجزائية من خلال ملف الزميل بيار عطاالله ملاحقة الصحافيين من خلال كتاباتهم امام محكمة المطبوعات. هذا هو الانطباع الاول الذي تتركه قراءة نص هذا القرار الذي اعتبر "ان تحديد الصلاحية النوعية للقضاء العسكري غير مرهون بالمواد القانونية التي تستند اليها النيابة العامة كركيزة للادعاء انما بالوصف القانوني الصحيح الواجب اعطاؤه للوقائع المدعى بموجبها".

أصدرت امس محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف رياشي وعضوية المستشارين القاضيين جوزف سماحة وسمير عالية قراراً بالاجماع في ملف الزميل بيار عطاالله نقضت فيه القرار الاتهامي الصادر عن القضاء العسكري. فاعلنت عدم اختصاص القضاء العسكري النظر في هذا الملف واسترداد مذكرة القاء القبض الصادرة في حق عطاالله من دون تنفيذ، وابطالها لصدورها عن مرجع غير مختص. وايضاً ابطال مذكرة التوقيف المستبدلة بالكفالة المدفوعة لتخليته. وايداع الملف المرجع القضائي المختص.

وهذا القرار المبرم جاء نتيجة الطعن الذي تقدم به المحامي النائب بطرس حرب بوكالته عن عطاالله. وقد اخذت محكمة التمييز بكل مضمونه.

واللافت ان هذا القرار المعلل اسقط عن عطاالله الاسناد الجنائي لجهة "الاتصال بعملاء العدو" وفق الادعاء العام عليه من خلال المقابلات التي اجراها مع رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر ("ابو ارز"). فأورد في حيثياته "لم تكن نية المدعى عليه بيار عطاالله بالاتصال بـ"ابو ارز" بهدف فصم روابط الولاء التي تشده الى وطنه وأمته ودولته وتغليبه مصالح العملاء والدولة العدوة على حساب مصالح الدولة".

وبحث القرار في باب الخيانة وقال "ان قصد الخيانة ليس متوافراً في الوقائع التي استند اليها الادعاء العام لطلب تطبيق هذه الجناية (الاتصال بعملاء العدو) فان ما اجراه من مقابلات صحافية مع اتيان صقر يندرج في نطاق ممارسته لعمله الصحافي بهدف تغطية خبر صحافي او حدث بناء على طلب من المسؤولين في "النهار" وبالتالي فانه ليس في هذه المقابلات ما يفيد عن انصراف نيته لتغليب مصالح العدو وعملائه واهدافهم على مصالح الدولة اللبنانية او حلفائها من الدول".

وفي ما تبقى من اسناد الادعاء العام في حق عطاالله اعتبرت المحكمة ان محكمة المطبوعات هي المرجع الصالح للنظر فيه "ولو توافرت العناصر الجرمية في الافعال" المسندة اليه.

تعليق حرب

وفي أول تعليق له قال المحامي بطرس حرب لـ"النهار": "ان هذا القرار هو انتصار للحريات العامة ولاسيما حرية التعبير عن الرأي وحرية الصحافي وحرية نشر هذا الرأي بواسطة وسائل الاعلام والصحافة المكتوبة. وانه لم يعد جائزاً القبول بنظرية توسيع صلاحيات المحاكم الاستثنائية كالمحكمة العسكرية مثلاً على حساب القضاء الجزائي العادي نظراً الى الاختلاف في الاحوال والى الضمانات المتوافرة في القضاء العادي والتي قد لا تكون على مستوى الحصانة عينها في المحاكم العسكرية نظراً الى نوعية اعضاء هذه المحاكم التي تختلف بين رجال قانون متمرسين قضاة عن عسكريين مكلفين القيام بأعمال قضائية ناهيك بخضوع القضاء العسكري في شكل غير مباشر لتوجه سياسة السلطة وذلك نظراً الى التربية العسكرية التي يخضع لها اعضاء هذه المحكمة العسكرية وميلهم الطبيعي نتيجة هذه التربية الى احترام رأي رئيس المحكمة وعدم مناقشته.

كما يدل هذا القرار على ان في السلك القضائي اللبناني جزءا من الحصانة العلمية والاخلاقية نعتز بها وتشكل في نظرنا الضمان الحقيقي لحقوق المواطنين وحريتهم، ولنا في القرار الصادر عن محكمة التمييز الجزائية نموذجا واضحا عن هذه الحصانة والكفاية والاخلاقية والاستقلالية. وانني في النتيجة اتمنى بعد تنفيذ هذا القرار ان يعود موكلي بيار عطاالله الى لبنان وخصوصا بعد استرداد مذكرة القاء القبض الصادرة في حقه وابطالها وابطال مذكرة التوقيف ليمارس عمله كصحافي بالحرية المطلوبة التي تؤمن الحصانة القانونية والمهنية لقيامه بعمله في شكل حر، واذذاك يكون القضاء اللبناني قد انتصر ويكون الامل في تكريس الحقوق العامة والحريات قد بدأ يعود الى لبنان".

القرار

وهنا نص قرار محكمة التمييز الجزائية:

"في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ اجتمعت الغرفة السادسة الجزائية من محكمة التمييز مؤلفة من الرئيس رالف الرياشي والمستشارين سمير عالية وجوزف سماحة (منتدب).

جرى التدقيق في استدعاء النقض المقدم في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٠ من المدعى عليه بيار عطاالله في وجه الحق العام،

تذاكرت المحكمة بمقتضى القانون.

ومن ثم وفي حضور ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي انطوني عيسى الخوري والكاتب السيد انور شريم افهم القرار الآتي:

"باسم الشعب اللبناني"

ان محكمة التمييز، الغرفة السادسة الجزائية،

لدى التدقيق والمذاكرة،

وبعد الاطلاع على استدعاء النقض المقدم في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٠ عن المدعى عليه بيار عطاالله، وعلى المطالعة في الاساس المؤرخة في ١٩٩٧/٥/٨، وعلى القرار المطعون فيه والصادر عن قاضي التحقيق العسكري الاول في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٤، وتقرير ممثل النيابة العامة التمييزية تاريخ ١٩٩٨/٢/٥ وجميع الاوراق،

تبين ان المدعى عليه بيار عطاالله تقدم في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٠ بواسطة وكيله الاستاذ بطرس حرب، باستدعاء نقض في وجه الحق العام، تسجل لدى هذه المحكمة برقم ٩٧/٤٤٢، طعنا في القرار الرقم ٩٧/٦٤ الصادر عن قاضي التحقيق العسكري الاول في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٤، والمتضمن اتهامه بالجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٢٧٨ و٢٨٨ من قانون العقوبات، واصدار مذكرة القاء قبض في حقه، والظن به بمقتضى المادتين ٢٠١/٣١٧ عقوبات و١٥٧ قضاء عسكري، ومحاكمته امام المحكمة العسكرية الدائمة، وتدريكه الرسوم والنفقات.

وقد طلب المستدعي قبول الاستدعاء في الشكل، واعلان صلاحية هذه المحكمة النظر في طلب النقض المقدم منه، وفسخ القرار المطعون فيه، واعلان عدم صلاحية المحكمة العسكرية لعدم خضوع فعله للمادة ٢٨٨ عقوبات والمادة ٢٤ عقوبات عسكرية، وفسخه ايضا لعدم انطباق الوصف القانوني للمادة ٢٧٨ عقوبات على الوقائع الثابتة في الاوراق، ولعدم انطباق الوصف القانوني للمادة ٢٠١/٣١٧ عقوبات على فعله، واستطرادا اعلان عدم صلاحية القضاء العسكري النظر في الدعوى استنادا الى المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ المعدل، ونقض القرار المطعون فيه برمته واعلان عدم صلاحية المحكمة العسكرية للنظر في هذه الدعوى، واسترداد مذكرة القاء القبض الصادرة في حقه من دون تنفيذ وابطالها لصدورها عن مرجع غير صالح.

وتبين ان النيابة العامة التمييزية طلبت في تقريرها تاريخ ١٩٩٨/٢/٥ رد استدعاء النقض في الشكل والا رده في الاساس لعدم الصحة وعدم القانونية، وابرام القرار المطعون فيه بالنسبة الى المستدعي بيار عطاالله، وتضمينه الرسوم والمصاريف القانونية.

بناء عليه،

اولا: في الشكل.

حيث ان القرار المطعون فيه صادر عن قاضي التحقيق العسكري الاول.

وحيث ان المستدعي يطعن في اختصاص قاضي التحقيق العسكري للنظر في الدعوى المساقة ضده واصدار القرار المطعون فيه

وحيث انه بمقتضى المادتين ٧٨ و٨٧ من قانون القضاء العسكري الرقم ٦٨/٢٤ للمدعى عليه الحق في الطعن في القرارات الصادرة عن قضاة التحقيق العسكريين المتعلقة بالصلاحية، وذلك امام محكمة التمييز لدى القضاء العدلي، وبالتالي فتكون هذه المحكمة صاحبة الاختصاص للنظر في استدعاء النقض الحاضر.

وحيث انه بمقتضى المادة ٨٠ من القانون الرقم ٦٨/٢٤ ان مهلة تقديم استدعاء النقض لا تسري في حق المدعى عليه الا من تاريخ تبلغه للقرار المطعون فيه.

وحيث انه بمقتضى المادة ٥١ من القانون رقم ٦٨/٢٤، اذا لم يعرف للمطلوب ابلاغه مقاما حقيقيا او مختارا يجري تبليغه لصقا في الساحة العامة في بلدته او في الحي الذي كان يقيم فيه بمعرفة المختار وتلصق نسخة عن التبليغ على باب المحكمة. اما اذا لم تعرف بلدة المطلوب ابلاغه في لبنان، فيجري التبليغ بمعرفة المختار لصقا في الساحة العامة للبلدة التي ارتكب فيها الجرم، وتلصق نسخة من مذكرة التبليغ على باب المحكمة.

وحيث انه من الثابت ان القرار المطعون فيه قد ارسل الى قائد شرطة بيروت في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٣ لتبليغه مع قائمة شهود الحق العام من المدعى عليه، للمستدعي بيار عطاالله.

وحيث انه يتبين من شروحات مأمور التبليغ، الشرطي زياد حبيب ان تبليغ بيار عطاالله قد تم لصقا بواسطة مختار محلة الاشرفية في ١٩٩٧/٦/٢٤، وقد دوّن ذلك في ذيل قائمة شهود الحق العام المطلوب تبليغها مع قرار الاتهام،

وحيث انه لا يتبين من هذه الشروحات مكان حصول التبليغ لصقاً، وما اذا قد تم في الساحة العامة، كما انه لا يتبين من الاوراق ما يفيد عن انه الصقت نسخة عن مذكرة التبليغ على باب المحكمة، وكلها اجراءات مفروضة بمقتضى المادة ٥١ من القانون الرقم ٦٨/٢٤. اما ما جاء في احالة مفوض الحكومة عدد ٩٦/١٣٨٤١ تاريخ ١٩٩٧/٧/١، لرئيس المحكمة العسكرية في كون التبليغ حصل لاحقاً في الساحة العامة، فانه لا يصح اعتماده اثباتاً لهذه الواقعة لانه لا يستند الى شروحات المأمور المكلف التبليغ.

وحيث ان اجراءات التبليغ المنصوص عليها في المادة ٥١ من القانون الرقم ٦٨/٢٤ هي واجبة التطبيق بدقة حرصاً على حقوق المتقاضين، بهدف تمكينهم من اتخاذ التدابير القانونية للطعن او الاعتراض على القرارات المتخذة في حقهم، وان مخالفة هذه الاجراءات تجعل التبليغ غير صحيح وغير مؤد لسريان مهلة الطعن في حق المطلوب ابلاغه، وللمحكمة الناظرة في الطعن ان تثير هذه المسألة عفواً لتعلق الامر بحقوق الدفاع وحسن سير العدالة وهي من قواعد الانتظام العام.

وحيث ان التبليغ الحاصل للمدعى عليه بيار عطاالله على الوجه المبين هو غير صحيح فلا تكون مهلة الطعن في قرار قاضي التحقيق العسكري سارية في حقه، ويكون الاستدعاء المقدم منه في هذا الصدد وارداً ضمن المهلة القانونية.

وحيث ان الاستدعاء المذكور هو موقع من محام في الاستئناف يبين اسباب الطعن وارفقت به صورة مصادق عليها طبق الاصل عن القرار المطعون فيه وصورة مصادق عليها عن الوكالة، وهو مستوف لجميع شروطه الشكلية، فيقتضي قبوله في الشكل، والنظر في موضوعه وفقاً للاصول المتبعة لدى الهيئة الاتهامية في القضاء العدلي تطبيقاً للمادة ٨٧ من القانون الرقم ٦٨/٢٤.

ثانياً: في الاساس
أ – في الوقائع.

تبين من التحقيقات المجراة مع المدعى عليه بيار عطاالله اعترافه باقدامه على الافعال الآتية:

– انه في شهر شباط من العام ١٩٩٠ وبصفته مراسلاً لـ"تلفزيون الشرق الاوسط" في مرجعيون التقى في بلدة صباح قضاء جزين باتيان صقر، الذي كان مسؤولاً في "حزب حراس الارز"، واجرى مقابلة صحافية معه في شأن هروبه من بيروت ولجوئه الى المنطقة الحدودية الجنوبية المحتلة والتفاصيل المتعلقة بهذا الامر.

– انه خلال شهر تموز من العام ١٩٩٠ عاد الى بيروت حيث عمل في جريدة "النهار"، بصفة مراسل، وقد كلفه مدير التحرير فيما خلال شهر آب ١٩٩٦ انجاز تغطية ملف الاحزاب اليمينية فالتقى اتيان صقر لهذا الغرض مجدداً في بلدة صباح في جزين، واجرى حديثاً معه عن كيفية تأسيس "حزب حراس الارز" واهدافه ومعتقداته، وقد هاجم صقر في هذا الحديث الدولة اللبنانية والسورية معتزاً بعلاقته مع اسرائيل.

– انه خلال الانتخابات النيابية اللبنانية في العام ١٩٩٦، كلفه مدير التحرير في جريدة "النهار" التغطية الصحافية لهذه الانتخابات في منطقة لبنان الجنوبي المحتلة، فقصد اتيان صقر هناك واخذ منه حديثاً صحافياً اتهم فيه هذا الاخير الدولة اللبنانية بتزوير الانتخابات.

– انه خلال شهر تشرين الثاني من العام ١٩٩٦، واثر صدور الحكم عن القضاء اللبناني في حق اتيان صقر بجرم التعامل مع العدو الاسرائيلي، اتصل بهذا الاخير ملتفياً من مكاتب جريدة "النهار" وسأله عن تعليقه عليه، فكان جوابه انتقاداً للقضاء والدولة واركان الحكم فيها، وانه اجرى هذا الحديث معه بناء لتكليف من مدير التحرير في جريدة "النهار".

– انه في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٣ وبتكليف من جريدة "النهار" بشخص الاستاذ جبران تويني توجه بناء على دعوة من "مكتب التنسيق" المؤيد للعماد ميشال عون لحضور قداس وجناز في كنيسة سيدة الوردية في حراجل، وكنيسة الزعيتره، وكنيسة مار ليشع، وانه في اثناء القداس في كنيسة الزعيتره سمع التواتر عن اعتقالات حصلت على حاجز للجيش لمناصري العماد عون، كما حصلت في كنيسة الوردية في حراجل، وان بعضاً من المؤيدين توجه الى بكركي لمقابلة البطريرك. فانتقل الى هناك لتغطية الخبر، ومنها الى جريدة "النهار" حيث اتصل ملتفياً بمديرها الاستاذ جبران تويني واخبره بما حصل، فطلب منه نشر الخبر في الجريدة كما سمع به، فنظم مقالاً ضمنه معلومات عما سمع به من دخول الجيش الى الكنيسة وتوقيف عدد من المصلين، وقد نشر هذا المقال في جريدة "النهار" في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٤.

هذا وقد تبين في ما بعد عدم صحة الخبر،

– انه خلال شهر تشرين الثاني من العام ١٩٩٦ وفيما كان يقوم بزيارة لمنزل صديقه، عرضت عليه زوجة هذا الاخير، وهي موظفة في احد المصارف منشوراً معنوناً "المقاومة المسيحية اللبنانية" يدعو الى اثارة الشغب، والاقتتال الطائفي، ومقاومة السلطة اللبنانية، وكان هذا المنشور قد وصلها بالبريد الى المصرف الذي تعمل فيه، وقد طلب منها الاحتفاظ به بهدف نشره في الجريدة، وبالفعل عرضه على سكرتير التحرير في جريدة "النهار" لهذا الغرض، الذي رفض نشره كونه "مشروع فتنة" فعاد واحتفظ به في منزله من دون ان يقوم بتوزيعه.

وتبين انه استنادا الى هذه الاعترافات، ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣٠، بحق المدعى عليه بيار عطاالله بمقتضى المواد ٢٧٨ و٢٨٨ و٣١٧ من قانون العقوبات، والمادة ١٥٧ فقرتها الاولى من قانون القضاء العسكري الرقم ٦٨/٢٤، واحال الطلب على قاضي التحقيق العسكري الاول الذي اصدر القرار المطعون فيه، والمبينة نتيجته آنفا.

تأيدت هذه الوقائع:

– باعترافات المدعى عليه في التحقيق الاولي والاستنطاقي.
– بورقة الطلب.
– بمجمل الاوراق والتحقيق.

ب – في القانون

حيث ان المستدعي، المدعى عليه، يطلب نقض القرار موضوع الطعن لخروج الدعوى عن اختصاص القضاء العسكري النوعي كما هو محدد في المادة ٢٤ من القانون الرقم ٦٨/٢٤، ولعدم انطباق المواد المدعى بموجبها على الوصف القانوني الصحيح للوقائع الثابتة في الملف، ولمخالفة احكام القانون الرقم ٧١/٢ معطوفة على احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ المعدل.

وحيث ان تحديد الصلاحية النوعية للقضاء العسكري، غير مرهون بالمواد القانونية التي تستند اليها النيابة العامة كركيزة للادعاء، انما بالوصف القانوني الصحيح الواجب اعطاؤه للوقائع المدعى بموجبها والمبينة في الاوراق.

وحيث ان المادة ٢٤ من القانون الرقم ٦٨/٢٤، ولئن كانت تولي القضاء العسكري، اختصاصا للنظر في جرائم الخيانة والتجسس والصلات غير المشروعة بالعدو المنصوص عليها في المواد ٢٧٣ حتى ٢٨٧ وفي المادتين ٢٩٠ و٢٩١ من قانون العقوبات، الا ان هذا الاختصاص يبقى مرهونا بتوافر العناصر القانونية لهذه المواد في الافعال المدعى بموجبها.

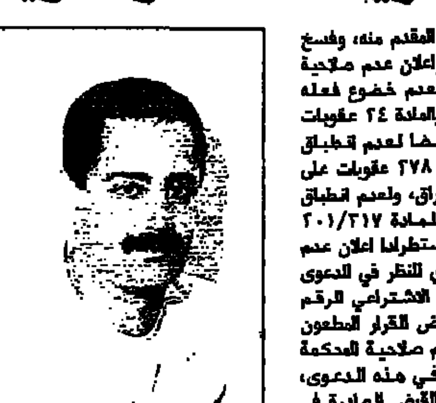
وحيث ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، اعتبر ان اقدام المدعى عليه بيار عطاالله على الاتصال باتيان صقر واجراء مقابلات صحافية معه على الوجه المبين في باب الوقائع يؤلف الجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٨ من قانون العقوبات المبررة لحفظ اختصاص القضاء العسكري، متوافقا بذلك مع ما جاء في القرار المطعون فيه.

وحيث انه لاخضاع الافعال المنسوبة للمدعى عليه لأحكام المادة ٢٧٨ عقوبات، لا بد من ان تكون الوقائع المسند اليها الادعاء منطوية على ما يفيد باكتمال العناصر الجرمية المؤلفة لهذه المادة.

وحيث انه لاكتمال هذه العناصر بالنسبة الى المادة ٢٧٨ المذكورة، لا بد ان يتوافر في الوقائع المدعى بموجبها ما يفيد بصورة واضحة عن ان اتصال المدعى عليه بيار عطاالله بعملاء العدو كان بنيّة الخيانة اي بهدف فصم روابط الولاء التي تشده الى وطنه وأمته ودولته وتغليبه مصالح العملاء والدولة العدوة على حساب مصالح الدولة اللبنانية التي ينتمي اليها عن طريق استهدافه خدمة هؤلاء.

وحيث ان هذا التفسير للمادة ٢٧٨ عقوبات يفرضه السياق الذي جاءت فيه، وهي قد وردت ضمن النبذة الاولى من الفصل الاول من الكتاب الثاني لقانون العقوبات، والمعنونة "في الخيانة" وقد جاءت جميع المواد الاخرى في هذه النبذة مشترطة توافر افعال مادية تنم عن نية الخيانة هذه لمفهومها المبين اعلاه.

وحيث انه اذا كان تقديم المسكن والطعام والمجلس لجندي من جنود الاعداء يعمل للاستكشاف او لعميل من عملائهم هو كاف مبدئيا بذاته للافادة عن نية الخيانة المبررة لتطبيق احكام المادة ٢٧٨ عقوبات، انما الامر يصبح ملتبسا عندما


الزميل بيار عطاالله (من الارشيف)

يتعلق بفعل الاتصال بالعدو او بعملائه، فلا بد في هذه الحال الاخيرة من ان يتبين من الافعال المرتكبة ما يفيد ان الفاعل كان يرمي من فعله الى معاونة العدو بأي وجه تغليبا لمصالحه واهدافه على مصالح الدولة اللبنانية واهدافها، وهذا الغرض يؤلف في الحقيقة قصدا جنائيا خاصا يستوجب توافره لقيام عناصر المادة ٢٧٨ عقوبات بحقه.

وحيث ان قصد الخيانة هذا ليس متوافرا في الوقائع التي استند اليها الادعاء العام لطلب تطبيق احكام المادة ٢٧٨ عقوبات في حق المدعى عليه بيار عطاالله، فما اجراه هذا الاخير من مقابلات مع اتيان صقر، سبق بيانها، يندرج في نطاق ممارسته لعمله الصحافي كمراسل لـ"تلفزيون الشرق الاوسط" حيناً وكمحرر في جريدة "النهار" حيناً آخر، وذلك بهدف تغطية خبر او حدث صحافي بناء على طلب من المسؤولين في هذه الجريدة، وبالتالي فلن ليس في هذه المقابلات ما يفيد من ان نيته لتغليب مصالح العدو وعملائه واهدافهم على مصالح الدولة اللبنانية او حلفائها من الدول واهدافهم وخصوصا وانه لا يتبين من الوقائع الثابتة وفي هذا المستند المبرز مع المذكرة الواردة بتاريخ ١٩٩٨/١/١٣، ان للتلفزيون المذكور صلة مباشرة بالعدو او بعملائه.

وحيث ان عناصر المادة ٢٧٨ عقوبات لا تكون مكتملة بالنسبة الى الافعال المرتكبة منه، والمبينة في الوقائع التي استند اليها الادعاء العام لنسبة هذا الجرم اليه.

وحيث انه باستبعاد امكان تطبيق احكام المادة ٢٧٨ عقوبات في حق المدعى عليه بيار عطاالله ينتفي الرابط المبرر لحفظ صلاحية القضاء العسكري للنظر في الجرم المنسوب اليه لهذه الجهة،

وحيث انه فضلا عن ذلك ان استناد الادعاء العام الى نص المادة ٢٨٨ عقوبات لا يبرر بدوره حفظ اختصاص القضاء العسكري، اذ ان هذه المادة لا تدخل في التعداد الوارد في المادة ٢٤ من القانون رقم ٦٨/٢٤ التي تحدد الصلاحية النوعية لهذا القضاء.

ومن جهة اخرى:

حيث انه في ما خص الافعال الاخرى المنسوبة الى المدعى عليه بيار عطاالله لجهة اقدامه على نشر خبر كاذب في جريدة "النهار" يفيد خلافا للواقع، عن اقدام الجيش اللبناني على توقيف عناصر من مناصري العماد عون في حرم الكنيسة، واقدامه ايضا على محاولة نشر بيان في الجريدة المذكورة يدعو الى اثارة الشغب والاقتتال الطائفي ومقاومة السلطة اللبنانية، فأن صح انطباق هذه الافعال على الوصف القانوني الوارد في المواد ٣١٧ و٢٠١/٣١٧ من قانون العقوبات، وفي المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري، فانه ليس من شأن ذلك ان يولي هذا القضاء الاخير اختصاصا للنظر في هذه الدعوى.

وبالفعل فلو توفرت العناصر الجرمية في هذه الافعال، فهي تبقى مرتكبة بواسطة المطبوعات الصحافية المقصودة "في المادة ٣ و٤ من قانون المطبوعات الصادر في ١٩٦٢/٩/١٤ وتعديلاته، مما يدخلها في فئة جرائم المطبوعات.

وحيث ان اختصاص النظر في جرائم المطبوعات يعود شأنه الى محكمة الاستئناف لدى القضاء العدلي وفقا للمادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ المعدلة بالقانون الرقم ٣٣٠ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨ ووفقا ايضا لاحكام القانون الرقم ٧١/٢ تاريخ ١٩٧١/١/٢٢ والمادة الاولى من القانون الرقم ٧٤/٢٦ تاريخ ١٩٧٤/٩/٢٥ لاسيما وقد نصت احكام القانونين الاخيرين صراحة على ان جرائم المطبوعات بما فيها تلك المنصوص عليها في المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري هي من اختصاص محكمة الاستئناف لدى القضاء العدلي.

وحيث ان اختصاص محكمة الاستئناف لهذه الجهة لا يقتصر فقط على المدير المسؤول للمطبوعة، بل يتناول ايضا كاتب المقال، كما هي الحال بالنسبة الى المدعى عليه بيار عطاالله، الامر المستفاد من نص المادة ٢٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ المشار اليه، وهذا الاختصاص يتناول جميع اوجه النشاط الجرمي حتى ولو بقي في طور المحاولة او الجريمة الناقصة وذلك تطبيقا لاحكام المادة ٢٣ من المرسوم الاشتراعي المذكور، وقد قضت بوجوب اعمال احكام قانون العقوبات، وتطبيقها من قبل محكمة الاستئناف، بالنسبة الى الافعال التي لم يرد نص عليها في المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٠٤ مما يجعل اختصاص هذه المحكمة شاملا ومتناولا جميع جرائم المطبوعات ايا كان الوصف الجرمي للافعال المدعى بموجبها.

وفي النتيجة،

وحيث انه يبنى على ما تقدم، ان عدم انطباق الوقائع والافعال المدعى بموجبها في حق المدعى عليه بيار عطاالله على نص قانوني يجيز ربطها باختصاص القضاء العسكري، يجعل من اختصاصه النظر في الدعوى الحاضرة غير متوافرة لجهة شروطه القانونية.

وحيث ان مسألة الاختصاص النوعي في القضايا الجزائية هي من الانتظام العام فيقتضي اثارتها عفوا.

وحيث ان القرار المطعون فيه بذهابه خلاف ما تقدم للقضاء بما انتهى اليه بحفظه لاختصاص القضاء العسكري النظر في الدعوى الحاضرة يكون قد خالف القانون، فيقتضي نقضه، وابطاله برمته، ونشر الدعوى والتقرير مجددا بالنتيجة المبينة اعلاه.

لذلك

تقرر بالاجماع:

اولا: قبول استدعاء النقض في الشكل.

ثانيا: قبوله في الاساس ونقض القرار المطعون فيه وابطاله، ونشر الدعوى والتقرير مجددا بعدم اختصاص القضاء العسكري للنظر في شأنها، وتبعا لذلك استرداد مذكرة القاء القبض الصادرة في حق المدعى عليه بيار عطاالله من دون تنفيذ وابطالها لصدورها عن مرجع غير مختص، وايضا ابطال مذكرة التوقيف المستبدلة بالكفالة المدفوعة لتخلية سبيله، واعادة هذه الكفالة لمقدمها للسبب المذكور نفسه.

ثالثا: احالة الاوراق على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لايداعها المرجع القضائي المختص.

رابعا: حفظ كل النفقات القانونية.

قرارا صدر في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠.

الكاتب شريم
المستشار المنتدب
جوزف سماحة
المستشار
سمير عالية
الرئيس
رالف الرياشي".

مذكرة المجلس الوطني للاعلام في عهدة اللجنة الوزارية

١٠ اقتراحات لتصويب المرئي والمسموع واعادته الى حمى القانون

كتبت رلى موفق:

من المبكر استنتاج ما سيؤول اليه عمل اللجنة الوزارة المكلفة ملف المرئي والمسموع التي تعقد ثاني جلساتها اليوم. ومن حيث المبدأ، يفترض ان تقوم اللجنة الملف برمته انطلاقا من التجربة التي خاضتها الوسائل التلفزيونية والاذاعية المرخص لها ومدى التزامها قانون الاعلام المرئي والمسموع.

وبدا واضحا من الجلسة الاولى ان جعبة الوزراء كانت خالية من المستندات واقتصرت الجلسة على تبادل الاراء فتحولت "استطلاعية"، على ان يزودوا في جلسة اليوم "المراسيم والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء وعن المجلس الوطني للاعلام تعجيلا للعمل"، وفقا لما اعلنه الوزير "ميشال المر.

وتتمثل المهمة الملقاة على عاتق اللجنة في "توصيف الحال الاعلامية والثغر التي اعترت تطبيق القوانين والمراسيم بغية تداركها واعادة الملف الى نصابه القانوني الصحيح والارتقاء بدور الاعلام الى المستوى المطلوب".

ولعل الرؤية التي تكوّنت لدى المجلس الوطني خلال ممارسته مدى سنتين، والتي تجلت في كتب الى وزير الاعلام ومذكرات الى مجلس الوزراء، آثر ابقاءها طي الكتمان، تشكل منطلقا موضوعيا في سبر اللجنة اغوار هذا الملف واجتراح الحلول له.

ففي خضم ازمة البث الفضائي السياسي رفع المجلس الوطني مذكرة الى مجلس الوزراء، في تاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٩٨، عبر الوزير باسم السبع، ضمنها شرحا "للاوضاع والمواقع والنواقص التي يعمل في ظلها وما يراه من اقتراحات وتطلعات ترمي الى ارساء القواعد والاسس التي يرقى بها الاعلام المرئي والمسموع الى المستوى الحضاري الذي ننشده". الا ان المذكرة لم تعرض على الوزراء.

المجلس لفت الى "ان عدم صدور المخطط التوجيهي العام للقنوات والترددات ادى الى تمادي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة في استباحة القنوات والترددات، كما ان التأخير في تنظيم آلية عمل المجلس الوطني وهيكليته والاجهزة الرقابية المتممة لعمله، ادى الى تمادي وسائل المرئي والمسموع، مستفيدة من الفوضى الاعلامية والاعلانية، في القرصنة على حقوق الملكية الادبية وعدم التزام الموجبات المنصوص عليها في القانون ٩٤/٣٨٢ (قانون البث المرئي والمسموع) وفي دفاتر الشروط النموذجية، رغم توقيع رؤساء مجالس ادارتها تعهدات لدى كتاب العدول بالتزام نصوص دفاتر الشروط النموذجية وايفاد حقوق المتعاملين مع وسائل الاعلام، وكذلك حقوق الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فضلا عن لجوئها الى التركيز على برامج التشويق الجنسي والعنف الجسدي غير المبرر وغيرها من البرامج المتدنية المستوى على الصعيد الفني بهدف الربح الرخيص والسريع، مستبيحة بذلك قيم المجتمع المدني، اضافة الى مصادرة قنوات جديدة، مخالفة بذلك النصوص القانونية".

اقتراحات للمعالجة

وبعدما اشارت المذكرة الى كتاب سبق للمجلس ان وجهه في تاريخ ٦ كانون الاول ١٩٩٦ الى وزير الاعلام بهذا الخصوص، رأت ان قيام المجلس بالمهمات المنوطة به والخروج من حال الفوضى التي يعيشها القطاع الاعلامي يتوقفان على الامور الآتية:

"١– انجاز المخطط التوجيهي لاستخدام القنوات والترددات في اسرع وقت.

٢– اصدار المرسوم التطبيقي لهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي وتحديد مهماتها وطبيعة العلاقة بينها وبين المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع، بصفتها هيئة فنية استشارية تتولى درس كل ما يتعلق بالجانب الفني من عمليات البث وتقدم اقتراحاتها لكل من وزير الاعلام والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وتعمل بالتنسيق معهما، وذلك في اسرع وقت.

٣– تصحيح الوضع الناتج من مراسيم التراخيص للمؤسسات التلفزيونية واعتبار ان قرارات الموافقة على وضعها قيد العمل، بعد تضمينها القنوات والترددات، هي الاطار القانوني الصحيح الذي ينظم علاقة المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة بالمجلس الوطني للاعلام في انتظار تقدمها بطلب الكشف والتثبت المنصوص عليه قانوناً، اذ ان القانون ٩٤/٣٨٢ (المادة ٣٢) والمرسوم ٧٩٩٧ في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩ اوجبا اعتماد مرحلتين في منح الترخيص:

– يصدر قرار عن مجلس الوزراء بوضع المؤسسة، المرشحة للترخيص، قيد العمل متضمناً تحديد اقنية البث المخصصة للمؤسسة.

– بعد سنة من صدور القرار المذكور يصدر مرسوم الترخيص بعد تسجيل هذه الاقنية لدى الاتحاد الدولي للاتصالات (U.I.T) في جنيف وبعد تقديم المؤسسة لطلب الكشف والتثبت من تقيدها بشروط الترخيص الادارية والفنية والمالية والبرامجية، ويسقط حقها بالترخيص حكماً ما لم تتقدم بالطلب المذكور، ويحق لمجلس الوزراء تمديد مهلة السنة حتى انجاز الكشف والتثبت فتصدر مراسيم الترخيص.

ولكن ذلك لم يحصل، اذ ان مراسيم التراخيص قد صدرت قبل عملية الكشف والتثبت ودون تحديد الاقنية والترددات، بل ان مرسوم التراخيص التي اعطيت للمؤسسات التلفزيونية، لفترة ١٦ سنة تنص على وجوب اعتماد الاقنية التي تبث عليها هذه المؤسسات في تاريخ صدور مراسيم التراخيص، وهذا مخالف لما اشرنا اليه اعلاه.

٤– انشاء جهاز الرقابة ووضعه بتصرف المجلس الوطني لتمكينه من متابعة مدى تقيد المؤسسات بدفاتر الشروط النموذجية، استناداً الى نص المادة ٤٧ من القانون ٩٤/٣٨٢، على ان يمارس المجلس الوطني للاعلام الرقابة على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية، وذلك بطلب من وزارة الاعلام وبواسطة اجهزتها.

على ان اصول هذه الممارسة غير واضحة، كما ان الآلية التي يجب اعتمادها لدى كل من وزارة الاعلام والمجلس الوطني للاعلام غير موجودة ويجب وضعها.

وقد سبق للملجس ان وجّه الى مقامكم (مجلس الوزراء) في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ مذكرة مستفيضة عن رؤياه لممارسة هذه الرقابة، مستنداً الى رأي مجلس شورى الدولة الرقم ٩٦/٢٢٩٠ تاريخ ١٩٩٦/٨/٣٠، وارفق بها مشروع هيكلية ادارية لدى كل من الوزارة والمجلس.

٥– ايداع المجلس الوطني تقريراً فنياً عن القنوات والترددات التي كانت تستخدمها المؤسسات التي وافق مجلس الوزراء على وضعها قيد العمل قبل تاريخ هذه الموافقة، وتقريراً مقارناً مع القنوات والترددات التي تستخدمها المؤسسات عينها في تاريخه لتتسنى دراسة المخالفة المحددة التي ترتكبها هذه المؤسسات ليبنى على الشيء مقتضاه.

٦– اقفال جميع المؤسسات غير المرخصة من دون اي استثناء عملاً بقرارات مجلس الوزراء، وذلك في أسرع وقت، وقبل ان يستفحل الوضع الذي تعود بنتيجته الى البث مجدداً كل المؤسسات التي سبق ان اقفلت بارادتها او نتيجة للتدابير التي اتخذتها الحكومة.

٧– ايجاد الحل النهائي لموضوع البث الديني انطلاقاً من القرارات المتخذة في مجلس الوزراء في هذا الخصوص".

البث الفضائي

ولفتت المذكرة الى انه صدر في تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٦ القانون الرقم ٥٣١ المتعلق بالبث الفضائي وورد في القانون المذكور، وتحديداً في الفقرة (ح) من المادة الثالثة، وفي المادة العاشرة منه، ربط صريح بنصوص القانون ٩٤/٣٨٢.

واضافت: نظراً الى كون القانون ٥٣١ المذكور لم يأت على ذكر المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ولا على تحديد اي مهمات له متعلقة بالبث الفضائي، يرى المجلس وجوب القول في هذا الخصوص ان ممارسة الرقابة عملاً بأحكام المادة ٤٧ من القانون ٩٤/٣٨٢ معطوفة على المادة ١٠ من القانون ٥٣١ تتشابك مع الصلاحيات التي منحها القانون ٩٦/٥٣١ في الفقرة الاخيرة من مادته الثالثة للسيد وزير الاعلام، هذا مع العلم ان لا حلال قانونياً دون ازالة هذا التشابك وتوحيد مرجعية الرقابة بالمجلس الوطني.

وعليه يرى المجلس مما تقدم حول البث الفضائي والبث المرمز ان ممارسة الرقابة عملاً بأحكام المادة ٤٧ من القانون ٩٤/٣٨٢ معطوفة على المادة ١٠ من القانون ٥٣١ تشمل كذلك البث الفضائي والبث المرمز، ويقتضي بالتالي ايضاح هذه العلاقة.

اضافة الى ذلك، بات من الضروري وضع دفتر شروط نموذجي للبث الفضائي تطبيقاً لنصوص القانون ٩٤/٣٨٢ يتولى وضع الاطار القانوني البث البرامجي والاخباري والسياسي الذي يضمن تحقيق الاهداف المرجوة من مقدمة القانون ٩٦/٥٣١ واحكام مادته الثالثة، واناطة الرقابة القانونية على مؤسسات البث الفضائي بالمجلس الوطني للاعلام، وبذلك تتوحد المرجعية الرقابية على المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة.

وفي الختام قد يكون من الضروري، في هذا المجال، التأكيد على وجوب تفرغ اعضاء المجلس الوطني للاعلام المقبل لحسن سير العمل".

وتضمنت المذكرة القوانين المستقلة الواجب صدورها استكمالاً لتنظيم قطاع المرئي والمسموع، استناداً الى ما نصت عليه مواد القانون المرئي والمسموع (القانون الرقم ٩٤/٣٨٢)، وهي كالآتي:

"أ– نصت المادة ٤٠ من القانون ٩٤/٣٨٢ على ان تنظم بقانون خاص الامور المتعلقة بالاعلان التي لم يرد عليها نص في هذا القانون.

ب– نصت المادة ٤١ من القانون ٩٤/٣٨٢ في فقرتها /٢/ على اعطاء الحكومة الحق باعادة تنظيم شركة "تلفزيون لبنان" بموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

ج– نصت المادة ٤٦ على صدور مرسوم تحدد فيه دقائق تطبيق الرقابة على مداخيل المؤسسات التلفزيونية والاذاعية.

د– نصت المادة ٤٩ على ان تحدد عند الاقتضاء دقائق تطبيق هذا القانون، اي ٩٤/٣٨٢، بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزراء المختصين.

هـ– نصت المادة ٥٢ من القانون ٩٤/٣٨٢ على خضوع رسوم الترخيص للبث التلفزيوني المرمز والبث الفضائي واصوله لقانون خاص".

أعيدوا الينا جزين

تحدثوا طويلاً عن منطقة جزين وبكوا على اطلالها وبقينا لا نعرف من هي الجهة التي تريد ان تزيل هذه المنطقة من الخريطة!

من حق المقاومة، بل من واجبها، ان تلاحق المتعاونين مع العدو في كل مكان، لكن ثمة ابرياء يسقطون ليست لهم اي علاقة بما يجري هناك، وكل همهم ان يؤمنوا القوت لعيالهم وان يعيشوا في منأى من العبوات والمتفجرات والعمالة والعملاء.

في قريتي قيتولي التي ليس فيها عميل واحد لاسرائيل، قتلوا فلاحاً بسيطاً يلقبونه عنتر، بينما كان "يحدل" سطح منزله. ثم قتلوا مواطناً آخر من جزين يعمل ليل نهار لتأمين القوت لعائلته المؤلفة من ستة اشخاص.

ولم يعرف احد حتى الآن من هو الفاعل. اسرائيل تتهم المقاومة والمقاومة تتهم اسرائيل واهالي المنطقة يريدون ان تنتهي هذه المهزلة – المأساة في منطقة طمحت الى ان تكون من افضل المناطق السياحية في لبنان وخصوصا جزين وبكاسين اللتان كانتا المكانين المفضلين للسياح الآتين من الدول العربية وخصوصا من مصر والعراق وفلسطين.

نحن مع المقاومة التي سترغم اسرائيل على الرحيل من منطقة الجنوب مهما طال الوقت، لكننا نقول للجميع بالفم الملآن ومع فعاليات جزين وابنائها: توقفوا عن قتل الابرياء لأن كثيرين من الذين ماتوا ليسوا عملاء.

عدلي الحاج

✓ المقتم ١٩

تركيب ميزان حمولة الشاحنات

من مواطن لبناني:

"اقترح اعادة تركيب ميزان حمولة الكميونات في كل المحافظات لتجنب تعطل مكابح الكميونات وتعرج زفت الطرق اضافة الى الحوادث المميتة الناتجة عن زيادة الحمولة التي تفوق طاقة الشاحنة".

مشكلة ايجار

صاحب ملك اجّر شقة للسكن عام ١٩٧٠ في مقابل ايجار بلغت قيمته ٢٠٠ ليرة شهرياً لم يتقاض اي زيادة من المستأجر حتى العام ١٩٩٧. سأل ما هي قيمة البدل الذي يجب ان يتقاضاه من المستأجر بعد كل الزيادات والمضاعفات التي نص عليها قانون الايجار؟

■ مصدر قانوني اوضح ان بدل الايجار الشهري موضوع السؤال يصبح ٢٧ الفاً و١١٦ ليرة نتيجة العملية الحسابية الآتية: ٢٠٠ ضرب ٨٣ (عدد المضاعفة) ضرب ٣٥ في المئة ضرب ١٠ في المئة ضرب ١٠ في المئة (زيادات غلاء المعيشة) تساوي /٢٧١١٦/ ليرة.

تم دفع المستحقات

جاءنا:

"لجان التوزيع الاستئنافية في وسط بيروت (المؤلفة من قضاة ومهندسين وخبراء) تسأل المسؤولين، وبصورة خاصة مجلس الانماء والاعمار: لماذا توقف دفع التعويضات المستحقة منذ اكثر من سنة، علماً ان اعضاء اللجان لم يتوقفوا لغاية تاريخه عن القيام بعملهم وما زالوا يصدرون الاحكام القاضية بتوزيع الحقوق على اصحابها؟".

■ مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح انه تم دفع المستحقات الى الشاكين في ١٩٩٨/١/٢٨.

قوى الامن لا تهدم المنازل

محمد عفيف قوزي يملك بناء في منطقة زقاق البلاط خلف سجن بيروت يسكنه احد الاشخاص خلافاً لقانون البناء وصدر قرار عن المحافظ بهدمه ولم ينفذ وطالب بتنفيذه.

■ مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان عناصر قوى الامن لا تهدم الابنية بل المهندس المكلف من البلدية واذا احتاج الى المؤازرة تؤمنها له قوى الامن.

المستشارية الثقافية الايرانية كرمت الاعلاميين اللبنانيين

اقام المستشار الثقافي الايراني الشيخ محمد مهدي التسخيري مساء امس احتفالا تكريميا للاعلاميين اللبنانيين في مناسبة الذكرى التاسعة عشرة لانتصار الثورة الايرانية، حضره وزير الاعلام باسم السبع والنائب محمد رعد والقائم بالاعمال الايراني محمد ايراني ونقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا ومسؤول الاعلام المركزي في "حزب الله" نايف كريم وممثلون عن وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة وحشد من الاعلاميين والمدعوين.

والقى المستشار التسخيري كلمة شرح فيها معاني الثورة الايرانية وانجازاتها على جميع المستويات ومما قال: "الا يحق لشعب ان يتبنى نموذجا للحكم ينسجم مع ثقافته وآدابه واعرافه؟ الا يحق لنا ان نقدم اسلوبا ديموقراطيا نابعا من روح الاسلام؟ فحكومتنا فريدة بمزج تعاليم الاسلام والتطورات العصرية. وولاية الفقيه عندنا ليست حكما استبداديا كما يحاول الغرب ان يصورها، بل هي صمام الامان لحرية شعبنا واستقلاله".

ثم القى السبع كلمة توجه فيها باسم الاعلاميين بالتقدير الى القيادة الايرانية وممثليها في لبنان، وتلاه النقيب البعلبكي مهنئا باسم الصحافة بذكرى الثورة الايرانية ومنوها برفع الاعلام اللبناني والاعلام الايراني "لرسالة الدعوة الى الحق". فكلمة للنقيب كرم معتبرا أن "ايران ليست اموالا مجمدة في اميركا ولا بترولا ولا قوة عسكرية فحسب بل قيم ومثل ونمج".

القومي ينعى رضا خطار

نعى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى امانة الامين رضا خطار. وتقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت بين الحادية عشرة والثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل.

لقاء اعلامي – نيابي اليوم في "الريفييرا"

دعت "لجنة المتابعة الاعلامية" الى لقاء تشاوري نيابي اعلامي للبحث في ملف الاعلام المرئي والمسموع ووضع مقترحات تساهم في اعادة تصويب مساره في الرابعة بعد ظهر اليوم في فندق "ريفييرا".

جنوح شاحنة وجرح سائقها


الشاحنة بعد استقرارها على جانب الطريق في المسعودية. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

جنحت شاحنة سورية مخصصة لنقل الفوسفات تابعة لشركة فوسفات حمص عن خط سيرها على الطريق الدولية قرب بلدة المسعودية في سهل عكار، لتستقر على جذع إحدى أشجار الكينا على سياج بستان ليمون، وتحطمت واجهتها الامامية وأصيب سائقها بجروح بالغة نقل على أثرها الى احد المستشفيات في القضاء.

عودة النابلسي

عاد رئيس "هيئة علماء جبل لبنان" الشيخ عفيف النابلسي من طهران بعدما شارك في "المؤتمر العالمي لاهل البيت"، والتقى وزير الارشاد الاسلامي عطاالله مهاجراني ورئيس مكتب الرئاسة الايرانية محمد علي ابطحي والامين العام لمجمع اهل البيت الشيخ محمد علي التسخيري.

رحلة في نفوس ميليشيويين سابقين (١ من ٣)

مقاتلو الحرب اللبنانية يروون لـ"النهار" تجاربهم: دخلناها صغاراً، قليلي الوعي... وخصم الأمس صار اليوم صديقاً

كتبت رلى بيضون:

كان يسير في وسط بيروت. لفته مبنى تركت عليه الحرب بصماتها، رصاصا وقذائف وسوادا ودمارا. مبنى ينتظر دوره ليهدم ويخلي المكان لآخر جديد من دون ماض ولا ذكريات ولا ندوب.

سأل نفسه: "ماذا يشعر مقاتل سابق كان "ملعب صباه" هذا الوسط، وخاض الحرب حقيقة بينما كان ابناء جيله "يلعبون لعبة الحرب"، عندما يمر من هنا ويشهد محو آثار الحرب لتبنى المدينة، والوطن، من جديد؟ هل هو نادم على المشاركة في الحرب؟ اي ذكرى تلاحقه؟ هل ما تعلمه يجنب لبنان تجربة مماثلة للحرب البشعة التي زلزلت كيانه وخلفت عشرات الآلاف من القتلى والجرحى والمعوقين والمهجرين والمهاجرين والمفقودين؟

اسئلة كثيرة واخرى غيرها حملتها "النهار" الى مقاتلين سابقين من كل الاطراف الذين خاضوا الحرب، ووجدت اجوبة أن قرأها "السائر السائل" سر واطمأن. اجوبة هي بنت التجربة. بسيطة، واضحة، مخلصة، كانما اعطيت خلف كرسي اعتراف...

واذا كان هؤلاء يروون انهم حاربوا، فليس بينهم واحد يعترف بأنه قنص او وضع سيارات مفخخة. والذي يقر بأنه خطف، يوضح ان الهدف من ذلك كان اطلاق رفيق اسره الخصم. وكذلك المخدرات، يتبرأون منها.

ولكل منهم ظروفه التي جعلته يحمل السلاح، وقضية كان يؤمن بها. على أن عاملين اساسيين ساهما في دفع معظمهم الى المشاركة، هما صغر السن وقلة الوعي. اما صورة خصم الامس، فكانت ملتبسة عليهم، ولا تزال غامضة بالنسبة الى بعضهم.

والخوف الذي اعترامم في المعركة الاولى كانت تبدده الرصاصة الاولى. والحماسة كانت تقودهم احيانا الى ما لا يرغبون فيه. قتلوا ام لم يقتلوا، لا احد منهم متأكد، وان كان بعضهم يفضل الا يعرف.

قسم منهم نبذ السلاح بارادته من دون ان ينتظر النهاية، وتوبته هي الانصع. وقسم آخر ابدل السلاح حوارا وسيلة للاقناع. هم اليوم في المجتمع الكبير بعدما خرجوا من "غيتوات" فرضتها الحرب ونظرتهم الى الآخر تغيرت جذريا، حتى ان خصم الامس صار صديق اليوم لدى معظمهم.

ترامم حين يمرون بساحات معارك سابقة تستوقفهم صور مؤلمة كانوا على بعضها شهودا: قنص امرأة تنشر غسيلا، فسخ صومالي مرتزق، الاستقواء شتائم وضربا على ابناء الحي...

ويعتمل في داخلهم شعور بالندم، على المشاركة في الحرب، على الضحايا، على الوقت الضائع، على تدمير الوطن، وعلى ان التضحيات ذهبت سدى. واذ يحسون انهم خسروا الكثير خلال الحرب، يتفقون على ان المستفيدين منها هم في درجة اولى المسؤولون الذين خاضوها وهم اليوم "على الكراسي"... وبعض الغرباء.

واذا عادت الحرب، هل يشاركون؟ معظمهم "قطعا لا". وبينهم من يشير الى ثلاثة اخطار قائمة وقد تقود اليها: الفقر والشعور بالظلم والطائفية. وبينهم، ممن لا يزالون حزبيين، من يترك القرار لقادته. وماذا يقول هؤلاء "القادة"؟ بقدر الصعوبة التي واجهت "النهار" في ايجاد مقاتلين سابقين واقناعهم بالتحدث اليها (مما تطلب اغفال هوياتهم الكاملة او حتى ابدال اسمائهم لئلا يتأثر وضعهم الراهن بماضيهم)، طالعتها صعوبة في ايجاد مسؤولين حاليين شاركت تنظيماتهم في الحرب ويبدون استعدادا لرواية تجربتهم. حتى ان احدهم وافق على المقابلة وحدد تاريخها، ثم "غير رأيه" بعد ايام...

وقبل اثنان همـا وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، والوزير السابق النائب محمد عبد الحميد بيضون. الاول خاض الحرب مقاتلا ومسؤولا، في حزب الكتائب ثم في "القوات اللبنانية". وهو "تعلم" منها الكثير وكلامه يشبه ما افضى به المقاتلون السابقون. والثاني كان، ولا يزال، من موقع القيادة في حركة "امل". واكب مراحل الحرب واستخرج منها دروسا. واكثر ما يجمع بينهما، رغم موقعيهما المتعارضين، انهما حاولا وضع حد للحرب عام ١٩٨٥ عبر "الاتفاق الثلاثي"، وهما اليوم في السلطة المنبثقة من اتفاق الطائف، الذي اوقف الحرب، ويقولان انهما يعملان على منع تكرارها.

وتنشر "النهار" هذا التحقيق عن "وقود الحرب" في ثلاث حلقات: اولى، اليوم، عن ظروف انخراط المقاتلين في الحرب وتطور نظرتهم الى الآخر. وثانية عما تعلموه منها وذكرياتهم وندمهم. وثالثة عن تجربتي الوزير حبيقة والنائب بيضون.

"كنا شباباً، بأول طلعتنا. اغرونا بالسلاح. لم نكن نعرف ما هي الحرب، ولا مع من نحارب ولا من هو الخصم". هكذا انضم كامل، في سن الـ٢٢ الى "المرابطون". ودخل الحرب.

حصل مشكل في احد الايام في الدكوانة. هجم الفلسطينيون على مدرستي واخذوا يوزعون التهديدات. ذهبت الى مركز الحزب. اعطونا سلاحاً وقالوا لنا: كل واحد يطلع على سطح بناية". يومها انضم نقولا، في سن الـ١٦، الى حزب الكتائب. ودخل الحرب.

"هربت من بيتي لظروف خاصة. لم يكن لدي ما افعله. كانت غالبية اصدقائي في الحركة، فلحقت بهم". في هذه الظروف انضم حسين، في سن الـ١٣، الى حركة "امل". ودخل الحرب.

"خلال الاجتياح الاسرائيلي، نهبت مع اهلي الى بلدتنا بتاتر. في احد الايام، قصدنا عاليه لشراء حاجات. اوقفنا حاجز للكتائب وطلب منا الهويات. لم يجد ابي هويته، فصفعه عنصر الحاجز. ترك ذلك نقمة في داخلي". في الليلة نفسها، وفي سن

نبيل: "الانسان يبقى انساناً الى حين حصول الاشتباك. بعدها يصبح وحشاً يقتل لكي لا يموت".

الـ١٧، حمل هشام البندقية للمرة الاولى في حياته وانضم الى الحزب التقدمي الاشتراكي. ودخل الحرب.

مكذا دخلها عشرات الالوف من الشباب، بسبب صغر سنهم، وعدم وعيهم. ومن اجل محاربة "غريب" ما وكل لبناني وقف الى جانبه. وبهدف الانتقام، ممن صفع الاب على الحاجز، او قتل القريب، او شكّل خطراً على "الكيان والوجود".

كامل ونقولا وحسين زجوا في الحرب من دون اي تدريب على السلاح، وكذلك هشام الذي يتذكر ان اول سلاح حمله بندقية تعود الى الحرب العالمية الاولى، تتسع لخمس طلقات و"بدو الواحد يخرطشها". وكان بعض وفاقه يستعملون جفوت صيد. لكن ثمة شباناً آخرين حضروا انفسهم طويلاً وسمحت لهم الحوادث بأن يبرهنوا براعة اكتسبوها عموماً في مخيمات في الخارج.

"كنت صغيراً. كان نماراً مشمساً. رأيت الطيران الاسرائيلي يقصف العرقوب. لاحظت الرعب لدى الناس". وفي هذا اليوم المشمس عام ١٩٧٢، انضم نبيل، في سن الـ١٤، الى حركة "فتح" الفلسطينية. وشارك في دورات استطلاع في "فلسطين". و"عندما بدأت الحرب، كنت اصبحت مقاتلاً محترفاً".

اما جورج، فانضم باكراً الى حزب الكتائب. "في السبعينات، كانت كل طائفة تهيئ جماعتها للحرب. وضعونا نحن المسيحيين في ملجس ان الوطن في خطر وان الفلسطيني له مطمع في البلاد. فتدربت عسكرياً وسياسياً".

الغريب او اللبناني؟

وفي وجه من حمل السلاح؟ يسرع بعض المقاتلين السابقين الذين التقتهم "النهار" الى الاجابة: ضد الغريب. ولكن لا يلبثون ان يقروا لاحقاً بأن الخصم في معظم مراحل الحرب، كان لبنانياً.

يقول بولس (كتائب ثم "قوات لبنانية"): "كان العدو في البداية الفلسطيني، ثم اصبح السوري، فالمسلم اللبناني. العدو كان هذا الشخص الذي يريد ان يغيّر نمط حياتي، ان يخرجني من لبنان. هذا ما كنت اسمعه دائماً. كنت اعتبر انها حرب طائفية. وأسأل: لماذا المسلم يحارب الى جانب الفلسطيني ضدّنا؟ في اي حال، كنا ضد العرب".

ويتذكر كريم ("قوات"): "كنا اولاداً عندما بدأت الحرب. فُرض علينا ان نشارك فيها. نزلنا الى الجبهات على اساس ان هناك جماعة داخلة علينا بوحشية، فخفنا على اهلنا وعلى الناس الموجودين في المنطقة. ولكن تغيرت المقاييس عام ١٩٧٦. عندما دخل السوريون منطقتنا، اصبحنا منعزلين وبدأت مشكلات داخلية بين الكتائب والاحرار". ويشير نقولا ("قوات") الى ان القيادة كانت ترسخ الشعور الطائفي وتشدد على ان المسلم عدو.

ويلفت بيار ("كتيبة النمور" – الاحرار)، الى ان الخصم لم يكن لبنانياً خلال المرحلة التي شارك فيها حزبه في الحرب (١٩٧٥–١٩٨٠). "اما المرابطون، فكنا نحسبهم فلسطينيين لا لبنانيين. كانوا اداة، كانوا مسيسين". ويضيف ان الطرف الثاني كان يكثر من الاستعانة بالمرتزقة. "كان هناك صوماليون وعراقيون. قبضنا على بعضهم ووجدنا معهم بطاقات ومعاشات". وكما نقولا، يتحدث كمال ("مرابطون") عن "مرتزقة ساندوا العدو". ويوضح ان اقباطاً مصريين كانوا يحاربون الى جانب "الانعزاليين". وهذه الكلمة هي التي كان يستعملها قادة حزبه لوصف الخصم. "ولم اكن اعرف من هم الانعزاليون. بالنسبة الي، الكتائب كانوا فريق فوتبول، مثل التجادة".

لما احمد، الذي انضم الى حركة "امل" في سن الـ١٧، "لانه حزب طائفتي"، فكان يعرف ان الخصم هو "الاحزاب اليمينية". "لا تسأليني لماذا. لم نكن نعرف شيئاً من شيء". كذلك حسين ("امل")، كان يعتبر ان المسيحي هو الخصم. "كنت صغيراً. كنت طائفياً. كان يقال لي انه العدو".

ويتذكر فادي، الذي حمل السلاح مع الحزب التقدمي الاشتراكي عام ١٩٨١ بعد مقتل ابيه خلال الاجتياح الاسرائيلي، "ان الخصم كان الجيش الفئوي والمسيحي الغريب".

ويقول هشام (تقدمي اشتراكي): "مقاتلو "القوات" دخلوا الجبل مع الاسرائيليين وارادوا ان يخرجونا من منازلنا. ولو لم اقف في وجههم، لما تركوا لي منزلي. اي انسان يريد ان يأخذ حقك تعتبرينه عدواً. والاكيد ان اللعبة تصبح طائفية عندما يأتي المسيحي ليخرجني من بيتي. لو كان درزياً، لكان ذلك ولّد عندي عداوة مع عائلته".

"محاربة مشروع التقسيم"

واذا كانت لبعضهم نظرة "متعصبة" الى الخصم، فبعضهم الآخر كان مقتنعاً بأنه يحارب مشروعاً تقسيمياً. هذه مثلاً حال نبيل، الذي كان يقاتل الى جانب حركة "فتح"، ولكنه كان قريباً فكرياً من الحزب الشيوعي. ويقول: "في بداية الحرب، كان عندي تساؤل. من اقاتل؟ الكتائب. لماذا؟ وبدأت ابعد من الساحة بعدما لاحظت ان الذي اقاتل معه، اي الفلسطيني، كان يحاول ان يمارس وصاية علينا. ولكن في يوم من العام ١٩٧٦، قُتل احد اصدقائي. كان في تنظيم آخر داخل الحركة الوطنية. فتأثرت كثيراً. وكنت تبلورت فكرياً اكثر واكتشفت ان هناك محاولة لتقسيم البلد واقتنعت بأن "الانعزال" يريد انشاء "غيتوات".

نقولا: "لم ار احداً انا اطلقت عليه النار ومات. وراء المتراس، لا تعرفين ما يحصل. وأفضّل ألا أعرف".

في هذه المرحلة، كان يجب ان احاربه لكي احافظ على وحدة لبنان واخلصه من التبعية الاميركية والفرنسية. كيف كنت انظر حينها الى الكتائبي؟ كنت اعتبره مضللاً. وكنت اسأل نفسي: هل معقول انه مع هذا المشروع التقسيمي؟ لم تكن يوماً نظرتي الى الخصم في الحرب نظرة متعصبة. اعوذ بالله. على كل حال، كان الى جانبي في القتال اشخاص من كل الطوائف".

وهذا ايضاً رأي مصطفى، المنتمي الى الحزب الشيوعي. "كنا نقاتل المشروع الاسرائيلي والمشروع الطائفي والتجاوزات الفلسطينية. الخصم كان الكتائب والقوى الطائفية، ولا سيما منها حركة "امل".

والموقف نفسه تبناه خليل، المنتمي الى حزب عقائدي آخر، الحزب السوري القومي الاجتماعي: "عدو الداخل اشد خطراً من عدو الخارج. كان العدو "القوات اللبنانية" التي ادخلت الاسرائيليين، والاحزاب الطائفية. وكنا نراها كيف تعمل. ينزل افرادها الى الشوارع. يسرقون، ينهبون، يضربون الناس".

ومما ساهم في تشجيع الشباب على حمل السلاح ودخول المعركة، الخوف اما الذي كانوا يلاحظونه في عيون أهلهم. فيتذكر جوزف ("قوات") كيف حمل رجال مسنون في حيه بنادق صيد وأقاموا دوريات حراسة على الطرق خوفا ان يأتي أحد ويقتلهم. وتعود الى ذهن هشام (اشتراكي) صورة زوجة عمه وهي تجهز زجاجة "الديمول" لتسقي منها بناتها في حال الهجوم على العائلة بعد سماعها أخبارا عن اغتصاب بنات في قرى مجاورة.

بين الخوف والحماسة

اما في ساحة المعركة، فكان الخوف والحماسة سائدين، وان بنسب مختلفة لدى كل مقاتل. ويقول بيار (أحرار): "قبل المعركة، يكون خوف. ولكنه يتبدد بعد اول رصاصة. عيناك امامك والبندقية في يدك. ولا مجال للخوف. هناك معركة بقاء". ويلفت نبيل ("فتح" – شيوعي) الى "ان الانسان يبقى انسانا الى حين الاشتباك. عندها يصبح وحشا. يجب ان تقتل لكي لا تموت. انت تختار. الخوف يسقط خلال الاشتباك. وبعد المعركة، هناك تعب نمني كبير وتحليل لما حصل".

عند بعضهم، كان الشعور الطاغي الحماسة، وخصوصا لدى المقاتلين الذين كانوا مقتنعين بالقضية التي يحاربون من أجلها. وكانت الحماسة المحرك لمعارك الكر والفر. ويقول أحمد ("أمل"): "مش حلوة انك تاخذي شارع كانوا هم مسيطرين عليه؟"

عند البعض الآخر، كان الخوف مسيطرا. ويتذكر حسين: "لم أكن أعرف شيئا من شيء. كنت أشعر ان الحرب لعبة. "بتقوص بتتخبى". كنت أخاف كثيرا من القذيفة. كنت احمل بندقية، لكن القذائف كانت تسقط بالقرب منا. كان اصدقائي يشجعونني. كنا نصعد الى السطوح و"نقوص" على الشرقية". كانت الحرب لعبة". اما كريم ("قوات")، فيقول: "ان الحرب كانت مثل هواية. لازم أحمل بارودة وألبس بدلة عسكرية. ولكن احيانا كنت أفكر ان عائلتي ستبكيني اذا مت".

"أفضّل الا أعرف"

اما موت الآخرين، موت الخصم على الجبهة، فلا أحد يريد ان يعترف به. ومعظم الذين التقتهم "النهار" قالوا انهم ليسوا أكيدين انهم قتلوا فعلا أحدا. ويقول نقولا ("قوات"): "لم أر احدا انا اطلقت عليه النار ومات. وراء المتراس لا تعرفين ما يحصل. وأفضّل الا أعرف". ويفيد خليل (قومي): "لم يكن هناك اقتحامات لكي ترى أحدا يقع. كان هناك خط أحمر. كنا نقرأ النتائج في اليوم التالي في الصحف".

وبين المقاتلين من يعترف بأنه قتل. ويقول هشام (تقدمي اشتراكي): "كنت اشعر بالفرح عندما أصيب الخصم. ولو لم اقتله لكان سيقتلني. والفرح الاكبر كان عندما قتلت اسرائيليين خلال الاجتياح في بيروت".

وهذا التمييز بين الخصم اللبناني والغريب، يعتمده ايضا جورج ("قوات") ويوضح "ان الشعور يختلف باختلاف نوعية الجبهة. اذا كانوا غرباء فنفتخر واذا كانوا لبنانيين فأقول لنفسي: كان ممكنا ان أموت انا بدلا منه. وفي ما يتعلق بحرب السنتين، عندما كان الخصم غريبا، كان المقاتل الذي لم يقتل اثنين او ثلاثة يعود "زعلان" الى المنزل".

اما بالنسبة الى "ابو جواد" ("أمل")، فلا تمييز بين اطلاق النار على مقاتل لبناني او اسرائيلي. لكن هناك فرقا بين المعارك مع "القوات"، "التي تعاملت مع اسرائيل"، و"حزب الله". وهو يندم على المعارك مع الاخير وليس على القتال مع "القوات".

ويلفت جوزف ("قوات") الى ان "اي مقاتل لا يستطيع ان يقول كم انسانا قتل. على الجبهة لا ترين الا متاريس. واذا اصبته فلا تتأكدين انه مات". ويقول كريم ("قوات"): "كنت أمشي بين الرؤوس وقطاعي الرؤوس، لا أنظر ورائي بل امامي. وكل من يظهر أمامي "أشوطه".

حسين: "كانت الميليشيات عصابات ونحن دخلنا الحرب من دون أن نعرف كيف".

ويتذكر بيار (أحرار) انه في احد الايام اطلق ورفاقه قذيفة على مبنى في داخله عسكريون. "عندما دخلنا، رأينا اشلاء. ماذا شعرت؟ لم تكن الجثة تعني لنا شيئا لكثرة الجثث التي صادفناها. في المعركة لا تعودين نفسك. لا تميزين بوضوح". أضيفي الى ذلك ان الجبهة كانت تتحرك نحو الثالثة او الرابعة فجرا. كانت كثافة نار. لا تستطيعين ان تري الاخصام بوضوح".

اما نبيل ("فتح")، فيقول "ان القصد لم يكن القتل بل ضرب المشروع. وكل من يقف الى جانب المشروع كان يجب ازالته". ويضيف ان الشعور عندما يقتل الانسان احدا في المعركة هو شعور قاس. "عندما اعتقدت للمرة الاولى اني اصبت انسانا في المعركة، بقيت اربعة ايام او خمسة لا استطيع النوم. ولكن اذا انا لم اقتله، فكان هو سيقتلني. وانا كنت مستعدا لأن أموت".

ويقول فادي (اشتراكي) انه كان يفرح عندما يصيب خصما، "لانه كان عدوا، وما الفرق بين الخصم اللبناني والاسرائيلي؟ كان اللبناني يقاتل الى جانب الاسرائيلي. هذا في بداية الحرب، عندما كنا مشاة. في مرحلة لاحقة، على المدفعية، كانت الحرب لعبة". ويوضح بولس ("قوات") انه كان يشعر بالارتياح عندما يصاب الخصم، "لانه كان مسلحا، وحتى عندما كنا نصيب مدنيين، لم أكن اشعر بشيء. كان عندي كره. لم أكن أفكر بهذا. كنت افكر ان علي ان أخدم القوات. وهم يتكلون علي".

كريم: "ليس لديّ اليوم أي مشكلة مع المسلم. نملك كلانا هوية لبنانية ولا يتخلى واحدنا عن الآخر".

رموا السلاح طوعا

هكذا كان الوضع بالامس. اما اليوم فتغير الامر. انتهت الحرب عام ١٩٩٠. وحلت الميليشيات. والتحق بعض افرادها بالجيش وقوى الامن الداخلي. اما القسم الباقي، فتفرغ للعمل الحزبي او ترك العمل السياسي والعسكري نهائيا.

وثمة مقاتلون لم ينتظروا قرار وقف الحرب ليرموا السلاح ويتركوا الميليشيات، بل أخذوا المبادرة بعد ادراكهم انها حرب غير مجدية لم تحقق الاهداف المرجوة منها.

ويقول حسين ("أمل"، ٣٠ سنة اليوم): "كانت التجربة سيئة. كانت الميليشيات عصابات ونحن دخلنا الحرب ولم نعرف كيف". وفي الواقع، ساهم حادث معين في ابعاد حسين عن العمل الميليشيوي. "خلال معركة "أمل" و"المرابطون" دهم مقاتلون في الحركة منازل في حينا، وأخرجوا جيراني وهم من "المرابطون" من بيوتهم وأنزلوهم الى "المولبداي ان" تحت المطر "بضرب الكفوف". وضعوهم في الطبقة الثالثة تحت الارض. و"القبضاي يجي يضربهم". انا لم اضربهم، بل توسطت من اجل اخراجهم. يومها بكيت وندمت. وخفت ان يقتلوهم. هم اولاد حيي. اهلهم يعرفون اهلي. حرام، ما ذنبهم؟ يومها فهمت ان الحرب كذب و"تفنيص". و"الحركة" فوضى وتفتقر الى اي نوع من التنظيم. كل من يشاء كان يحمل بندقية ويقوص من دون تدريب. بعد ذلك اليوم، بدأت أبتعد تدريجيا عن الحركة حتى تركتها". اما علاقة حسين اليوم بالطرف الآخر، اي بالمسيحيين، فهي "جيدة جدا". "غالبية اصدقائي مسيحيون. وهم ليسوا كما كان يقال لي عنهم. وعندهم صدق".

وكما حسين، قرر كريم ("قوات") في يوم من الايام الابتعاد عن العمل العسكري والحزبي. "تركت القوات بعدما فرض علي ان اقاتل الجيش اللبناني في عام ١٩٨٩. وبعدما سجنت عند الجيش ثم خرجت وانصرفت الى عملي وسرت في خط مستقيم. وانا الان امارس عملا حرا ومصلحتي فوق كل اعتبار. لدي عائلة اركض لأعيلها. وأعلّم اولادي لكي يرفعوا رأسي". وتغيرت علاقته اليوم (عمره ٣١ سنة) بعدو الامس. "ليس لدي اي مشكلة مع المسلم وأنا اعمل وآكل معه. نملك، كلانا، هوية لبنانية ولا نتخلى واحدنا عن الآخر. لا انا استطيع ان اعيش من دونه ولا هو".

وهشام ايضا (٣٣ سنة اليوم) ترك الحزب التقدمي الاشتراكي، عام ١٩٨٤. والسبب "ان هذه البلاد لا تستأهل ان يخسر الانسان نقطة دم من اجلها". وهو يشكو الوضع الاجتماعي ويعتبر ان العدالة الاجتماعية التي كان ينادي بها كمال جنبلاط والتي قاتل هو من اجلها، لم تتحقق. اما نظرته اليوم الى عدو الامس، فتغيرت. "ليس عندي اي حقد على المسيحيين وكل شغلي معهم الآن. وربما النتيجة الجيدة الوحيدة للحرب هي انها علمتني من هو العدو. ليس المسيحي. بل هو المسؤول الذي يأكل حقي".

من السلاح الى الحوار

واسباب عدة دفعت نبيل ("فتح"، ٣٩ سنة اليوم) الى التخلي عن القتال. "في عام ١٩٨٣، تحولت الحرب واصبحت طائفية. وفي الوقت نفسه، اصبت اصابة خطيرة جدا منعتني من متابعة العمل العسكري. فبدأت اعمل في الميدان الشعبي واحاول اقناع الناس بعدم المشاركة في الحرب الطائفية". وقبل القاء السلاح، حوّل نبيل بندقيته، وقاتل ياسر عرفات، مشاركا في الانتفاضة على "فتح". ثم شارك في عمليات عدة ضد اسرائيل. وخلال انتمائه الى "فتح"، كان نبيل قريبا فكريا من الحزب الشيوعي، لكنه لم يقاتل الى جانبه. وما لبث ان تركه ايضا "لأن مفاهيمه، وليس مفاهيمي، تغيرت". وهو الآن يقوم بعمل حر وينشط في اطار شبابي. "نحاول ان نؤسس لمفاهيم وطنية. ونحن منتشرون في كل المناطق". ووسيلة المناقشة والاقناع التي يعتمدها الآن، حاول نبيل استعمالها خلال الحرب، عندما اتصل مرة بزميل له من "الشرقية"، واتفق معه على موعد من اجل مناقشة الامور. والتقى هذا الزميل الذي لم يكن يعرفه الا بالاسم وقال له الآخر بعد سنة من اللقاء، الذي عقد في "الشرقية"، انه كان على حق في كثير من الامور.

بعد الاجتياح ايضا، ترك كامل (٤٢ سنة اليوم) "المرابطون" وهو كان فضّل ان يتخذ هذا القرار قبل ذلك، "لكنك لا تستطيعين خلال الحرب ان تتركي حزبا تنتمين اليه، لأنك تصبحين تحت رحمة احزاب اخرى يلاحقونك لأخذ معلومات عن حزبك". وخلال الحرب، عام ١٩٧٨، ادرك كامل ان ما كان يحصل كان خطأ. "كانوا يقولون لي ان خصمي هو الانعزالي، ولم افهم من هو الانعزالي. عندما بدأت افكر، وجدت اننا كنا فعلا نحارب انفسنا. لبناني ضد لبناني. فبدأت اتحدث مع المقاتل الآخر. كنا نشرب الشاي مع الكتائبي على الجبهة، ثم "نقوص" على بعضنا. لا هو ولا انا كنا نفهم ما هي الحرب". وبعدما ترك "المرابطون"، لم يفكر كامل في الالتحاق بأي حزب آخر. "ربما لو كنت انخرطت منذ البداية في حزب عقائدي لا طائفي، لتغيّر الامر". وهو اليوم موظف في الدولة ومعظم اصدقائه مسيحيون.

اما نقولا ("قوات") فسافر عام ١٩٧٩ ثم عاد عام ١٩٨١، لكنه لم يعاود العمل العسكري. "لا اريد ان اعيش باعالة من حزب. في البداية كنا صغارا، ولكن عندما سافرت بدأت افكر في مستقبلي". واليوم، عمره ٣٩ سنة وهو موظف. "لدي اصدقاء مسلمون. تغيرت النظرة الى الامور. عندما نتكلم معا، يعترف كل منا بأخطائه. وتبيّن ان الطرفين خسرا. لا يزال هناك نوع من النفور، لكنه سطحي ويزول تدريجا".

واذا كان الجميع يعمل اليوم، فأحمد ("امل"، ٣٠ سنة) هو الوحيد العاطل من العمل. "لا ازال مواليا لحركة "امل"، ولكن لست منتميا اليها. هي ليست في حاجة اليّ. لا احب العمل الحزبي، انا عسكري. لم ادخل الحركة من اجل القضية، بل من اجل السيد موسى (الصدر)". وأحمد عاطل من العمل لأنه يرفض ان يعمل كل النهار لكي يقبض في آخر الشهر "٣٥٠ الف ليرة فقط". ليس لديه اصدقاء مقربون مسيحيون، ولا يزال يعتبر ان هناك فرقا بين ابناء الطائفتين. لديه معارف فحسب من الدين الآخر، "مرحبا مرحبا".

"لماذا كنا نتقاتل؟"

واذا ترك كل هؤلاء العمل الحزبي، ثمة مقاتلون سابقون لا يزالون ينتمون الى الحزب الذي كانوا يحاربون تحت لوائه. وهم يمارسون في الوقت نفسه مهنا اخرى. هذه مثلا حال فادي (تقدمي اشتراكي)، الذي اصبح لديه اصدقاء بين من كان يقاتلهم. "وعندما اصبحت اعرفهم، قلت لنفسي: لماذا فعلنا كل هذا بعضنا ببعض؟".

وهذه ايضا حال "ابو جواد" ("امل"). وهو من كوادر الحركة وله في الوقت نفسه عمل خاص. ويقول اليوم عن خصم الامس: "بمقدار ما يتقبلني اتقبله". كذلك بيار (٤٠

كامل: "عندما بدأت افكر، وجدت اننا كنا فعلاً نحارب أنفسنا. لبناني ضد لبناني".

سنة) لا يزال منتميا الى حزب الاحرار ويمارس الى جانب ذلك عملا خاصا. "بقيت مقتنعا بمبادئ الحزب. تركت السلاح عندما طلب مني ذلك. لدي معارف في الاحزاب التي كانت تخاصمنا في الحرب، لكن كثرا منهم لا يعرفون اني حزبي. وحزبيتي لي الا اذا واجهني احد مباشرة. ولدي اصدقاء مسلمون ودروز ولم تكن يوما نظرتي الى الامور طائفية".

اما جورج (٤٤ سنة اليوم) وجوزف (٤٠ سنة)، اللذان انضما الى الكتائب في سن الـ١٢ والـ١٨، ثم الى "القوات اللبنانية"، فلا يزالان موالين للوزير الياس حبيقة. "نعمل اليوم في الحقل السياسي والخدماتي ولدينا اشغال خاصة". ويلفت جورج الى انه "ينظر اليوم الى المسلم كانسان. فالوطن للجميع ويتسع لكل الناس. كان عندنا خوف من "حزب الله" انه يقتل المسيحي، ولكن حصل احتكاك معه ومع كل الافرقاء، مما ساهم في ازالة الخوف".

وكذلك خليل (٣١ سنة) لا يزال ينتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي. "نحاول اليوم ان نجلس مع الاطراف الاخرين ونقدم اليهم افكارنا. نحن حملنا البندقية. لكن سلاحنا هو الفكر". ومصطفى (٣١ سنة) ما زال ناشطا في اطار الحزب الشيوعي الذي انضم اليه في سن الـ١٤. "عندما توقفت الحرب، تغيرت وسيلة الاقناع. اصبح النضال ديموقراطيا. ورغبتي قائمة في اقناع الآخر، ولكن سلميا".

(من ارشيف "النهار")

"أي مقاتل لا يستطيع ان يقول كم انساناً قتل. على الجبهة لا ترين الا متاريس".

غداً الحلقة الثانية: الذكريات والندم

بيئة تراث

برنامج بيئي لهذه السنة

عقد الدكتور بديع ابو جودة ظهر امس مؤتمرا صحافيا في معهد الجودة – جل الديب اطلق فيه برنامجا بيئيا خاصا بالسنة الحالية، وحضرته فاعليات محلية ومهتمون وناشطون.

بداية، تحدث عن يوم البيئة والنظافة الاول في لبنان الذي اطلقه عام ١٩٦٢ بالتعاون مع وزارة الصحة والصليب الاحمر والبلديات والكشاف الوطني اللبناني واهالي ساحل المتن الشمالي. واعلن برنامجا خاصا بهذه السنة يتخلله حملات تشجير واحتفالات واعادة طباعة "كتاب البيئة الاول".

ثم تحدث ممثل وزارة البيئة نزيه الهاشم عن "السياسة البيئية في مجالي التوعية والتربية"، مركزا على "دور الوزارة والمدارس في معالجة المشكلات البيئية"، ومعددا خطوات تحققت لجهة ادخال المفاهيم البيئية الى المناهج التربوية وتشجيع انشاء الاندية البيئية في المدارس.

وختاما تكلم ممثل وزارة الصحة احمد الخليل على "المشكلات البيئية والصحة العامة"، متطرقا الى تلوث المياه واسبابه والمعالجات المتبعة.

يموت أمر بقفل الحفر الصحية

اصدر امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت تعميما جاء فيه:

"حفاظا على البيئة والصحة العامة، ومنعا لتلوث المياه الجوفية التي تغذي الينابيع، وبعدما تبين ان معظم الرخص لحفر الآبار الارتوازية تستعمل لحفر الآبار ذات القعر المفقود، نطلب الى رؤساء البلديات والقائمقامين وآمري الفصائل التشدد في التدابير الآتية:

قفل كل الآبار الارتوازية التي تستعمل للصرف الصحي على ان يحال اصحابها على النيابة العامة الاستئنافية. مراقبة الحفر الصحية والابلاغ الى اصحابها وجوب افراغها مداورة. الزام اصحاب الحفر التي لا تستوفي الشروط الصحية انشاء حفر بديلة مطابقة للمواصفات الفنية ويشرف عليها مهندس من التنظيم المدني".

وطلب يموت من الاجهزة الامنية والاقسام الصحية في الاقضية "الكشف الدوري على كل الكسارات والمرامل المرخص لها او المقفلة للتأكد من وضعها واتخاذ التدابير اللازمة في شأنها".

انشاء صندوق خاص للتبرعات والتمويل

حبيش أعلن التحضيرات لاطلاق حملة صور الدولية لجنة وطنية تتولى التنظيم ومشاريع واحتفالان

تمهيدا لاطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور في الثالث من آذار المقبل، عقد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مؤتمرا صحافيا ظهر امس، شرح فيه التحضيرات التي تقوم بها الوزارة استعدادا لهذا اليوم، وبرنامج الحملة والمشاريع التي يتضمنها. كذلك أعلن اسماء اعضاء "اللجنة الوطنية" الذين حضروا المؤتمر ومهماتها. وكشف انشاء صندوق خاص لتمويل الحملة، داعيا جميع اللبنانيين الى التبرع والمساهمة فيها.

ومما قاله:

"عام ١٩٨٣ وُضعت صور على لائحة التراث العالمي، بعدما انضم لبنان عام ١٩٨٢ الى اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي المسماة "اتفاقية حماية التراث" التي أقرتها الاونيسكو في مؤتمرها العام المنعقد في باريس خريف ١٩٧٢.

وعام ١٩٨٤ صنفت صور تراثا عالميا تحت اشراف "هيئة التراث العالمي" التابعة للاونيسكو.

وعام ١٩٩٥ أقر المؤتمر العام للاونيسكو اطلاق الحملة العالمية للحفاظ على آثار صور.

وعام ١٩٩٧، وخلال وجودي لتمثيل لبنان في منظمة الاونيسكو الدولية في مؤتمرها العام، اتفقت مع المدير العام للمنظمة فيديريكو مايور على ان يزور لبنان اربعة ايام بدءا من اول آذار ١٩٩٨، يعلن خلالها اطلاق الحملة الدولية من اجل المحافظة على آثار صور، وذلك في الثالث من آذار المقبل.

اننا اذا مقبلون في الثالث من الشهر المقبل على حدث كبير يقضي باعلان البدء بهذه الحملة التي تشمل:

– وضع خطة متكاملة ومتطورة تشمل مسحا شاملا لصور ومحيطها، في موازاة برنامج انمائي متكامل يتضمن:

– انشاءات في البنى التحتية من طرق ومجارير وانارة ومعالجة للنفايات.

– احياء التراث الحرفي اللبناني وتطويره لانشاء صناعات خفيفة ومتوسطة.

– اعادة تأهيل احياء صور القديمة (الجزيرة)، وترميم مبانيها ومرفأيها الاثريين والمرفأ الحالي، وجعل المدينة وحدة حضارية سياحية متكاملة.

– تأسيس معهد للدراسات العليا في التاريخ وعلم الآثار.

– انشاء مكتبة وثائقية عامة.

– انشاء متحف عصري، اضافة الى مشاريع اخرى".

اللجنة الوطنية

اضاف: "في سياق هذا الاتجاه الدولي الرامي لحماية صور وآثارها وفي انتظار وصول مايور الى لبنان، كان لا بد لي من تشكيل اللجنة الوطنية لاطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور ومتابعتها، وهي تضم مسؤولين ومعنيين واختصاصيين بهذا الشأن، بالاضافة الى ممثلين لبعض الوزارات التي على تماس مع الموضوع. وتشكلت اللجنة على الشكل الآتي:

– وزير الثقافة والتعليم العالي رئيسا.

– المدير العام للآثار كميل الاسمر نائبا للرئيس.

– المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد عضوا.

– المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة ناصر صفي الدين عضوا.

– مدير شؤون السينما والمسرح والمعارض في وزارة الثقافة والتعليم العالي غسان ابو شقرا عضوا.

– رئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة النقل محمد صادق عضوا.

– رئيس المنطقة التربوية في الجنوب في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة رضا سعادة عضوا.

– قائمقام صور حسين قبلان عضواً.

– ممثل وزارة الاعلام صالح الاشمر عضوا.

– الدكتور انطوان خوري حرب عضوا.

– المفتش المالي الملحق بوزارة الثقافة والتعليم العالي وليد الخطيب عضوا.

– رئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار محمد توفيق الرفاعي عضوا.

– رئيس الديوان في المديرية العامة للآثار حنا العميل عضوا مقررا".

وحدد مهمات هذه اللجنة كالآتي:

"١ – تنسيق الحملة على الصعيد الوطني وتنظيمها ووضع برنامج اعلامي وتثقيفي، بمساعدة مكتب الاونيسكو في بيروت، يهدف الى تعريف اللبنانيين بهذه الحملة واهدافها الرامية الى المحافظة على الارث الثقافي في هذه المدينة.

٢ وضع مخطط تنظيمي شامل لمنطقة صور، ومحيطها، ومخطط تفصيلي لصور القديمة، يأخذان في الاعتبار الواقع الاثري التاريخي والسياحي لصور ومحيطها.

٣ – تلقي مشاريع البنيتين التحتية والفوقية من السلطات المحلية والاقليمية لاتخاذ القرارات المناسبة في ما خص مشاريع تطوير المدينة وتنميتها، لتأتي متناسقة مع المعايير والمواصفات المتعلقة بالمحافظة على الممتلكات الثقافية.

٤ – تقدير الامكانات المادية والبشرية المتوافرة، لاطلاق مشاريع من شأنها المحافظة على اثار صور.

٥ – اظهار التراث الثقافي ومدى ارتباطه بالهوية الثقافية ومساهمته في تطوير الساحة الثقافية.

٦ – تشجيع المؤسسات العامة والخاصة والمستثمرين ورجال الاعمال والمصارف على الاخذ في الاعتبار اهمية موقع اثار صور والمساهمة، بالاضافة الى الدولة اللبنانية والمراجع الدولية وفي مقدمها الاونيسكو في تنفيذ المشاريع الآيلة الى المحافظة على هذا الموقع وابراز معالمه".

واوضح ان ثمة مهمات واهدافا اخرى تقرها اللجنة خلال اجتماعاتها الدورية التي تستمر الى ما بعد ٣ اذار، والى حين الانتهاء من هذه الحملة التي قد تستغرق سنوات بحسب الانجازات والاعمال المطلوبة".

احتفالان

ثم عدد الاحتفالات والزيارات التي تقام في هذه المناسبة كالآتي:

"١ – الاحتفال الاول، سيكون غدا في الرابعة بعد الظهر في فندق "ريفييرا" (بيروت – المنارة) بدعوة من وزير الثقافة والتعليم العالي، رئيس اللجنة الوطنية لاطلاق الحملة الدولية لحماية اثار صور ومتابعتها وفي رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضوره.

وسيكون برنامج الاحتفال على الشكل الآتي:

– كلمة وزير الثقافة والتعليم العالي.

– كلمة رئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على اثار الجنوب اللبناني وتراثه السيدة رندة عاصي بري.

– كلمة ممثل الاونيسكو في بيروت قاسم بن صلاح.

– كلمة مدير "المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الادنى" (I.F.A.P.O) جان – ماري دانتزر.

– كلمة المدير العام للاثار كميل الاسمر.

– كلمة رئيس مجلس النواب نبيه بري.

– الاحتفال الثاني سيكون في صور يوم السبت في ٢١ اذار المقبل، بدعوة من "الجمعية الوطنية للحفاظ على اثار الجنوب اللبناني وتراثه" وتحدد تفاصيل برنامج هذا الاحتفال في ما بعد.

٢ – زيارة المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور لصور يوم الثلثاء الواقع فيه ٣ اذار المقبل، حيث سيعلن من هناك البدء بحملة المحافظة على آثار صور".

ثم اعلن باسمه وباسم اعضاء اللجنة ووزارة الثقافة والمديرية العامة للاثار "اننا لن نألو جهدا من اجل حماية الاثار، ونمد يد العون الى كل الهيئات الثقافية والعلمية والتراثية. ونناشد الفاعليات الاجتماعية على مختلف مستوياتها، التعاون لتحقيق هذا العمل الوطني الكبير، ونناشد ايضا كل الهيئات والافراد اللبنانيين والعرب والاجانب التبرع للمساهمة في تغطية نفقات هذه الحملة، وقد انشئ صندوق خاص لدى وزارة الثقافة والتعليم العالي في هذا الخصوص لتمويل هذه الحملة".

وختم: "ان من لا يحفظ التاريخ لا يصنع المستقبل، فتراث صور امانة في اعناقنا، انها هبة التاريخ، وضمير لبنان في ضمير العالم، لذا فان حماية اثارها هو فعل ايمان برسالة لبنان".

حوار

وفي حوار مع الصحافيين، اوضح حبيش ردا على سؤال عن تأمين الموارد اللازمة لتمويل الحملة "ان موارد الصندوق الخاص بهذه الحملة سيكون من ثلاث جهات اساسية: الحكومة اللبنانية والاونيسكو والتبرعات من اللبنانيين والهيئات والمنظمات العربية والاجنبية".

وعزا عدم اشراك خبراء اثريين في اللجنة الوطنية الى "ان مهمة اللجنة هي التحضير لهذه الاحتفالات ورعايتها. اما علماء الاثار والجمعيات الاثرية فستستعين بهم اللجنة لاحقا للمشاركة في العمل التنفيذي الذي سيبدأ بعد اطلاق الحملة".

وعما اذا كانت الدولة اخذت باقتراحات بعثات الاونيسكو الثلاث التي اوردت في تقاريرها ملاحظات تهدد بشطب صور من لائحة التراث العالمي في حال عدم الاخذ بها، اكد "اننا اطلعنا على هذه التقارير، واللجنة الوطنية تضم المدير العام للتنظيم المدني بهدف وضع مخطط توجيهي لمدينة صور والمحافظة على اثارها".

وعن امكان شمول الحملات الدولية مدنا اثرية اخرى قال "ان هناك برنامجا للوزارة بالاتفاق مع الاونيسكو لتحضير حملة للحفاظ على جبيل وبعلبك. لكن هذه العملية مكلفة وتتطلب اعدادا وتنظيما".

اما تكاليف الحملة فقدرها "بملايين الدولارات"، لافتا الى "اننا رصدنا في الموازنة مبلغا يسيرا للتحضير للحملة، اما التمويل فيجب ان تتضافر له الجهود المحلية والدولية، ويمكن دولا ومؤسسات عالمية المساهمة في حملة كهذه تستغرق سنوات عدة".

وعن النشاطات التي تقوم بها الوزارة لتوعية الناس على اهمية هذه الحملة اشار الى انه "بدءا من ٣ اذار، وفي ضوء الامكانات المادية المتوافرة، سنضع برنامج عمل وتوقيتا زمنيا لتنفيذ المشاريع. وسنوزع قريبا منشورات ونضع اعلانات في الاماكن العامة للتعريف بهذا الحدث التاريخي الحضاري".

ودعا اخيرا الى "تضافر الجهود في مختلف الاجهزة في وزارات الاشغال والسياحة والثقافة ومديرية الاثار والاونيسكو والهيئات الدولية، لانجاح الحملة.

حبيش متحدثاً وبدا اسمر وبن صلاح. (وسام موسى)

تعاون بين لبنان وتونس

زار وفد من "التجمع اللبناني لحماية البيئة" سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة، وشكر له اهتمامه بالزيارة البيئية لتونس، التي قام بها وفد يضم ٤٠ ممثلا للجمعيات المنتمية الى التجمع، بهدف التعرف على الانجازات البيئية في تونس، وخصوصا في مجال المحميات الطبيعية وتبادل الخبرات بين لبنان وتونس.

وشرح الوفد لحشانة اهمية الزيارة لجهة تعزيز العلاقات بين الجمعيات المهتمة في البلدين.

واتفق الجانبان على تنسيق العلاقات بين المنظمات غير الحكومية في البلدين، في رعاية وزارتي البيئة اللبنانية والتونسية.

من صور الى البرتغال مركب فينيقي يمثّل لبنان

آل بربور وهيكل السفينة. (ا. ص)

صور – من اسماعيل صبراوي:

قبل عامين، زارت الكاتبة الالمانية هاينكي سيدهوف صور، ووقفت مع مرافقيها على شاطىء المدينة الجنوبي وقالت: "من هنا انطلق الفينيقيون الى اميركا الوسطى والجنوبية قبل الفي عام من رحلة كريستوفر كولومبوس".

واشارت الى كتاب وضعته وترجم الى لغات عدة ووزع في العالم، فيه ان الفينيقيين اول من وطد دعائم الحضارة في اميركا الوسطى وعلّم سكانها.

وثمة كتابات تقول ان الفينيقيين اقاموا لهم على شواطىء العالم ٣٦٠ محطة تجارية صدروا اليها منتجاتهم واهمها الحرفيات والصباغ الارجواني.

صور اذا كانت سيدة صناعة السفن منذ فجر التاريخ، ولا تزال هذه الصناعة مزدهرة فيها حتى اليوم.

آل بربور توارثوا هذه الحرفة، والمعلم ايليا توفيق مارون بربور واولاده منكبون منذ ٢٠ يوما على صناعة مركب فينيقي حربي يحاكي السفن الفينيقية القديمة.

طوله ١٢ مترا وعرضه ثلاثة ويتسع لنحو ٢٠ مجذافا من الجانبين اما مقدمه فعلى شكل رأس حصان.

آل بربور يتولون صناعة الهيكل، ويقوم بحفر رأس الحصان النحات حنا الصفدي الذي اتقن هذه الحرفة منذ طفولته واستعان بكعب سروة كبيرة لتزيين المركب بهذا الرأس.

بعد نحو شهر ينتهي العمل في السفينة وتشحن بعدها الى البرتغال حيث تمثل لبنان في معرض دولي يشارك فيه عدد كبير من الدول.

المركب يتم بناؤه بناء على طلب وزارة الاقتصاد، وتفقده الشاعر سعيد عقل السبت الماضي اثناء زيارته صور.



الطفيلي كسر ساقه لدى فراره؟
تعيين غنطوس محققاً عدلياً في ملف احداث بورضاي ومتفرعاتها

اصدر وزير العدل بهيج طبارة امس قراراً رقمه ٩٣ عين بموجبه رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي جورج غنطوس محققا عدليا في احداث عين بورضاي في بعلبك وما تفرع عنها. وفسرت مصادر قضائية ان المتفرعات تعني قضية الدعوة الى العصيان المدني منذ اعلانها.

وجاء قرار الوزير طبارة بعد اجتماع لمجلس القضاء الاعلى برئاسة الرئيس الاول منير حنين عقده امس ووافق نتيجته على اقتراح الوزير طبارة. وهنا نص قرار التعيين:

قرار رقم ٩٣
ان وزير العدل

بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧، وبناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ وتعديلاته (قانون القضاء العدلي)، وبناء على المادة ٣٦٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، وبناء على المرسوم الرقم ١١٧٦٣ تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ (احالة قضية اعتداء على امن الدولة الداخلي على المجلس العدلي)، وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠، يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: عين القاضي السيد جورج غنطوس، رئيس محكمة الجنايات في بيروت، محققا عدليا في قضية الاعتداء على امن الدولة الداخلي موضوع المرسوم الرقم ١١٧٦٣ تاريخ ١٩٩٨/٢/٦.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

في غضون ذلك ابلغ النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع قرار احالة احداث عين بورضاي ومتفرعاتها على المجلس العدلي وفقا للاصول تمهيدا لاصدار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود قرارا برفع القضاء العسكري يده عن هذه القضية وايداع الملف والموقوفين فيه وعددهم ٢٢ موقوفا المرجع الصالح، وينتظر ان يتبلغ المحقق العدلي غنطوس قرار تعيينه وعقب ذلك يدعي القاضي عضوم بصفته مدعيا عاما عدليا على الشيخ صبحي الطفيلي وآخرين بموجب ورقة طلب جديدة بعد اطلاعه على الملف ومضبوطاته من الاسلحة.

وذكرت مصادر قضائية ان النائب العام العدلي اطلع على المحاضر المتعلقة بالموقوفين تمهيدا لاجراء المقتضى باحالة بعضهم وترك بعضهم الآخر اذا اقتضى الامر. وقد راجعه امس في مكتبه المحامي محمد المظلوم بوكالته عن ٥ موقوفين في هذه القضية هم حسن مظلوم واحمد العفي وناصر القاق وعلي صالح وحسين مظلوم.

وقد اشار الوكيل ان من يراجع بهم اوقفوا في المنازل. ولمحت اوساط في قصر العدل انه اذا تبين ان عمل عدد من الموقوفين لا يقع في نطاق صلاحيات المجلس العدلي يشير القرار الاتهامي للمحقق العدلي الى ذلك في حينه اذا لزم الامر.

وفي رواية لاهل قانون اتوا من البقاع ان الطفيلي فر واعوانه بعد هدم الحائط الخلفي للحوزة وانه نتيجة قفزه من وراء ما تبقى من السور كسر ساقه وقد حمله انصاره الذين لاذوا معه في طريق فرعي، ولن ساقه معلقة بالجص.

"المجموعة" تحمّل اسرائيل والمتعاونين معها تبعة مقتل مواطن وجرح آخر

صور – "النهار":
حملت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اسرائيل تبعة مقتل المواطن محمد ابرهيم بمتفجرتين قرب مجدلزون (صور) واصابة مدني في ياطر (بنت جبيل).

أنهت المجموعة صباح امس اجتماعها الذي عقدته في الناقورة قبل ظهر الاثنين، وأصدرت على الاثر البيان الآتي:

"انعقدت مجموعة المراقبة في تاريخ ٩–١٩٩٨/٢/١٠ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان للنظر في ثلاث شكاوى تتعلق بخرق تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ تقدم بها الوفد اللبناني في ٦ و١٩٩٨/٢/٨.

أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ انفجرت عبوتان وضعتهما القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها في باب الوادي قرب مجدلزون، مما ادى الى مقتل راع ونفق حيوانين. صرح المندوب اللبناني ان تكرار هذه الحوادث يظهر استهتارا اسرائيليا متعمدا بحياة المدنيين، نظرا الى ان المدنيين يمرون في تلك المنطقة خلال قيامهم بنشاطاتهم العادية، ونظرا الى آلية التفجير العشوائية التي تتميز بها هذه العبوات المتفجرة. ونظرا الى عدم استعمال اي احتياطات لتحديد الاهداف، فان الحادث يشكل خرقا للتفاهم وتتوجب ادانته. صرح المندوب الاسرائيلي انه بما ان القوات الاسرائيلية والمتعاونة معها لم تفجر العبوات، وبما ان العبوات كانت موضوعة في منطقة غير مأهولة تستعملها المجموعات المسلحة اللبنانية، فان العمل لا يشكل خرقا. أقرت المجموعة مجددا ان اسرائيل والمتعاونين معها مسؤولون عن الطريقة التي يستعملون بها العبوات المتفجرة. ذكرت المجموعة بتعهد اسرائيل في كانون الاول ١٩٩٧ اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع سقوط اصابات مدنية من جراء استعمال هذه العبوات، وطالبت بتقوية هذه الاجراءات.

أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ سقطت في ياطر ثلاث قذائف هاون اطلقتها القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها، مما تسبب باصابة مدني والحاق اضرار بثلاثة منازل وبشبكة الكهرباء. أكدت مجموعة المراقبة ان اسرائيل والمتعاونين معها مسؤولون عن نتائج اطلاق نيرانهم. اضافة الى ذلك حضت مجموعة المراقبة على اتخاذ اجراءات اضافية لضمان الا تستخدم المناطق المأهولة قواعد لاطلاق هجمات من المجموعات المسلحة اللبنانية في المستقبل.

أقرت مجموعة المراقبة ايضا انه في تاريخ ١٩٩٨/٢/٨ سقطت قذيفة اطلقتها القوات الاسرائيلية في منطقة غير مأهولة جنوب غرب ياطر، مما تسبب باصابة راع. أقرت مجموعة المراقبة ان هذه الاصابة قد تكون نتيجة غير مقصودة لاشتباك عسكري بين الافرقاء وحضت على اتخاذ الاحتياطات لتفادي حوادث واسعة.

شكرت مجموعة المراقبة قيادة القوة الدولية في الناقورة لتقديمها التسهيلات اللازمة الى اعضاء الوفود المشاركة".

● اتهم المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق مجموعة المراقبة بـ"العجز" عن ادانة اسرائيل لخرقها "تفاهم نيسان" معتبرا ان ذلك "يفقد هذه المجموعة دورها وجوهر وجودها ويسقط اي رهان على قدرتها على كبح جماح العدو (...)".

رئيس المفوضية الاوروبية في لبنان ومساعداتها هذه السنة ١٦٠ مليون دولار

اعلن رئيس بعثة المفوضية الاوروبية في لبنان ديميتريوس كوركولاس في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة، برنامج زيارة رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير للبنان في ١٢ شباط الجاري و١٣ منه، ومشاريع التعاون التقني بين الاتحاد ولبنان لسنة ١٩٩٨.

وفي برنامج سانتير ان سيلتقي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الثامنة مساء الخميس ١٢ شباط، ويفتتح صباح الجمعة ١٣ شباط "مؤتمر الطاقة في منطقة البحر الابيض المتوسط" ثم يزور رئيس مجلس النواب نبيه بري بين العاشرة والنصف والحادية عشرة النصف قبل الظهر ويلتقي بعد ذلك وزير الخارجية فارس بويز. وفي الثانية عشرة والنصف يلتقي رئيس الجمهورية ويعقد مؤتمراً صحافياً في القصر الجمهوري الثانية والربع بعد الظهر.

اما برنامج التعاون بين الاتحاد ولبنان ففيه:

"١– مشروع دعم اعادة التأهيل الاداري في لبنان": وهدفه منح الحكومة اللبنانية المساعدة التقنية الضرورية لتحقيق اقصى حد من الافادة من الوظائف الادارية في اطار الادارة وتسهيل تنفيذ استراتيجيا تحديث جهاز الدولة واصلاحه.

٢– مشروع "المعايير الصناعية والتجارية": وهدفه مزدوج:
– مساعدة الشركات المصنعة اللبنانية على تحقيق درجة تنافسية عالية عبر اعتماد معايير تقنية وانظمة نوعية.
– تحسين حماية المستهلك في مجال الصحة والامن والبيئة عبر اعتماد معايير معينة ومراقبتها كما عبر النفاذ الى معلومات حول نوعية المنتوجات.



كوركولاس في مؤتمره الصحافي. (رافي برباريان)

٣– مشروع التخطيط الاستثماري (IPP)، وهدف المشروع العام دعم الانتعاش والتنمية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي في لبنان عبر اصلاح البنى التحتية العامة وتحديثها وتوسيعها في قطاعات معينة كالطاقة والنقل وادارة المياه وحماية البيئة والاستثمارات الخاصة. وستساهم الاعتمادات التي يمنحها الاتحاد الاوروبي في تغطية تكاليف الجهاز العامل في المساندة التقنية والتدريب وشراء التجهيزات.

٤– خفض الفوائد: ستدفع اللجنة الاوروبية بشكل تخفيضات في الفائدة على قرضين من البنك الاوروبي للاستثمار في مجال التنقية (طرابلس والمنطقة الساحلية).

ومن المقرر ان تبلغ مساعدات الاتحاد الاوروبي للبنان العام ١٩٩٨ نحو ١٦٠ مليون دولار اميركي".

وزارة النفط "توضح" قضية الرواسب: بعنا ايطاليا اوساخاً وليس مازوتاً

جاءنا من وزارة النفط:

"تعليقا على الخبر المنشور في الصفحة ٨ من جريدة "النهار" تاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ تحت عنوان "وزارة النفط تبيع مازوت الى تكساس على انه رواسب جامدة مصدرة الى ايطاليا!..." نوضح ما يلي:

١– ان هذا الموضوع ليس بجديد فقد سبق ان تناوله السيد الوزير وبشكل مطول خلال جلسة مناقشة مشروع الموازنة العامة في مجلس النواب.

٢– تاريخ ٥–٦ تشرين الثاني ١٩٩٧ تم تحميل الباخرة SERIFOS بالرواسب النفطية المسيلة (بواسطة الحرارة) الناتجة من تنظيف عدد من الخزانات المحتوية لمادتي الفيول اويل والزيت الخام من الرواسب النفطية المترسبة في قعر هذه الخزانات والمجمعة على مراحل خلال سبعة اشهر في الخزان رقم ١٢٨.

٣– ان الكميات المحملة على باخرة SERIFOS وهي من الخزان رقم ١٢٨ في منشآت النفط في الزهراني هي عبارة عن ترسبات نفطية متحجرة مستخرجة من خزانات عدة تحتوي على مواد شمعية وترسبات نفطية ومياه بنسب مختلفة تسمى "اوساخا بترولية" SLUDGE غير قابلة للتكرير او المزج ببقية المشتقات النفطية وفق ما ورد حرفيا في تقرير المدير العام المعاون لمنشآت النفط في الزهراني بهذا الخصوص.

٤– ان الخزانات المخصصة لتخزين مادة المازوت منفصلة تماما عن الخطوط المستعملة لنقل الرواسب النفطية.

٥– ان حركة مخزون المازوت خلال شهر تشرين الثاني ١٩٩٧ اي فترة تحميل الباخرة SERIFOS بحسب تقرير دائرة العمليات وقسم محاسبة الزيوت في منشآت النفط في الزهراني هي كما يلي:

مجموع مخزون المازوت المتوافر في المنشآت في ٩٧/١١/١ ١٤٦.٠٧٠.٦٨٢ ليتراً.

الكميات المستوردة خلال شهر تشرين الثاني ١٩٩٧ ٣٤.٠٧٤.٦٦٢ ليتراً.

الرصيد المتوافر للبيع خلال شهر تشرين الثاني ١٩٩٧ ١٨٠.١٤٥.٣٤٤

مجموع الكميات المسلمة خلال شهر تشرين الثاني ١٩٩٧ للسوق المحلي ٣٧.٣٢١.٦٨٣ ليتراً.

الرصيد الدفتري في ١٩٩٧/١١/٣٠ مساء ١٤٢,٨٢٣,٦٦١

الرصيد الفعلي في ١٩٩٧/١١/٣٠ مساء (نتيجة الجرد الفعلي) ١٤٢.٩٢٥.١٤٧ ليتراً.

الزيادة في المخزون خلال تشرين الثاني ١٩٩٧ ١٠١.٤٨٦ ليتراً.

٦– ان المعلومات الواردة في هذا الخبر لا تستند الى اي اساس ومخالفة للواقع المثبت بمستندات غير قابلة للرد حيث نشير الى المغالطات التالية:

– ان وزارة النفط – منشآت النفط في الزهراني باعت اوساخا بترولية SLUDGE الى ايطاليا حسبما ورد في وثيقة الشحن المرفقة ربطا، وليس مازوتا الى تكساس.

– التناقض الواضح بين الكمية المذكورة في هذا الخبر اي /٢٤٠,٠٠٠/ طن متري والكمية التي على اساسها تم احتساب الكثافة اي /٣٣,٩٨٨,٥١٥/ طنا متريا.

– التباين الظاهر في تحديد كثافة البضاعة واستطرادا ان نسبة الكثافة ليست مؤشرا لتحديد نوعية البضاعة ما لم يجر ربطها مع الخصائص الاخرى وهذا ما جاء في الفقرة الثانية من كل من البند الخامس والسادس العائدين الى طريقة الاختبار القياسية لتحديد الكثافة وفقا لمعهد البترول الاميركي الصادرة عن الجمعية الاميركية للاختبار والواردة تحت الرقم D٢٨٧–٩٢ ورقم ٨٥–D١٢٩٨ ورقم D٣٩٦–٩٢.

٧– ان المغالطات الواردة في هذا الخبر ان لجهة الكمية او النوعية او وجهة البضاعة او الكثافة هي فقط لايهام القارئ... ولا تبرر هذه المغالطات سوى نية من قل ربحه بعدما بدأت الوزارة باستعادة دورها املا في الرجوع عن هذه السياسة.

٨– ان وزارة النفط – منشآت النفط في الزهراني هي على استعداد تام لوضع كل المستندات العائدة الى هذه الصفقة في متناول من يتوخى فعلا معرفة الحقيقة وهذا تأكيدا لما اشار اليه السيد وزير النفط خلال جلسة مناقشة الموازنة العامة في مجلس النواب.

وجلاء للحقيقة وعملا باحكام قانون المطبوعات، نرجو نشر هذا التوضيح في مكان الخبر نفسه في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء".

لجنة بريتال ستجول على المسؤولين
الفرزلي والخطيب وعلماء عزوا بطليس

بعلبك – "النهار":
أعلنت امس لجنة المتابعة في بريتال انها تعتزم في الايام المقبلة زيارة المراجع العليا الرسمية والروحية لاطلاعها على وضع البلدة ومناقشة الخطوات التي تعيد الحياة الى طبيعتها فيها.

وقال عضو اللجنة اكرم طليس اثر اجتماعها: "وردت في بعض وكالات الانباء بيانات تحمل تواقيع لجمعيات واسماء باسم اهالي بريتال وغيرها تثير النعرات وتؤسس من جديد لاستكمال حلقات حادثة الحوزة العلمية في عين بورضاي. فباسم اللجنة نطلب وبرجاء كبير من كل وسائل الاعلام عدم نشر أي بيانات من هذا النوع الا عند التأكد من هوية اصحابها الشخصية والمعنوية لتكون المسؤولية واضحة".

ومن ابرز الذين زاروا بريتال معزين بالنائب السابق الشيخ خضر طليس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة الشيخ عبد الامير شمس الدين والنائب اللواء سامي الخطيب الذي صرح "ان الشيخ خضر والضابط وهبي والمدنيين والعسكريين الذين سالت دماؤهم جميعا شهداء هذا الوطن، وكنا نتمنى لن لا تصل الامور الى ما وصلت اليه".

● أسف "التجمع اللبناني الحر" لسقوط ضحايا في حوادث بعلبك، مستغربا "القرار المفاجئ" بقمع حركة الشيخ صبحي الطفيلي. ودعا الشعب اللبناني الى تفادي "الوقوع في الافخاخ المنصوبة له وعدم الانجرار وراء الشعارات الزائفة". وتوقف في بيان اصدره اثر اجتماعه الاسبوعي عند قضية المهجرين، فأبدى قلقه لـ"الاهمال المقصود من السلطة الحاكمة ومن وراءها".

"حزب الله" يستقبل في بعلبك لمناسبة ذكرى الثورة

بعلبك – "النهار":
احيا امس "حزب الله" في بعلبك الذكرى الـ ١٩ لانتصار الثورة الاسلامية في ايران باستقبال في قاعة "مركز الامام الخميني الثقافي" في المدينة شارك فيه ممثلون للاحزاب والتنظيمات وفاعليات. والقى النائب السابق محمد ياغي كلمة عن معاني الثورة "التي وقفت ولا تزال بجانب المستضعفين في العالم لنصرة قضاياهم ودعمهم (...)".

ولا يعتقدن احد ان الثورة في ايران ستتخلى عن مواقفها الثابتة والاستراتيجية. والموقف من اميركا واضح لا يساوم ولا يهادن ولا تمد اليد للمجرمين والارهابيين. لن تخيفنا ولن ترعبنا كل مخططات اميركا وتحالفاتها التركية – الصهيونية".

رفع الحصار عن الفرديس واستمراره على الهبارية
المقاومة اعلنت مهاجمة كسارة العروش

استمرت الممارسات الاسرائيلية في الجنوب، رغم عدم حصول عمليات عسكرية بارزة في الساعات الاخيرة.

من مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين رفعوا الحصار عن الفرديس وابقوه على الهبارية في منطقة العرقوب المحتلة. وكانوا دهموا مع "الجنوبي" منزل ماهر حمدان في شبعا وزعموا انهم صادروا منه كمية من الاسلحة والذخائر وافرجوا عن بليغ قعدان بعد اعتقاله عشرة ايام. كما افرجوا عن علي رسلان من العديسة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان ٥ قذائف هاون سقطت ظهرا في محيط منطقة كسارة العروش.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عباس شهاب وخليل عليان هاجمت في الرابعة والدقيقة الـ١٠ عصر (امس)، تجمع آليات صهيونيا في محيط كسارة العروش، مما ادى الى اصابة آلية اصابة مباشرة".

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في المؤتمر الاعلامي السنوي حول قضية الرهائن اللبنانيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية، الحادية عشرة قبل ظهر غد في نقابة الصحافة.

● افادت مؤسسة "جهاد البناء" ان ورش الترميم التابعة لها تواصل اعمالها في الجنوب والبقاع الغربي من جراء الاعتداءات الاسرائيلية التي شملت في المدة الاخيرة جباع وجرجوع وعين قانا واللويزة ومشغرة وعين التينة، اضافة الى كشف اجراه مهندسوها على الاضرار اللاحقة ببلدتي كفرا وياطر.

ارجاء تدشين مبنى الامم المتحدة بعد تأجيل زيارة أنان للبنان

افتتاح المبنى الجديد للأمم المتحدة والذي يضم الان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) في ساحة رياض الصلح في بيروت، تأجل الى موعد آخر يعلن عنه هذه السنة، والسبب المباشر يعود الى تأجيل زيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى منطقة الشرق الاوسط ومنها لبنان، حيث كان مقررا الافتتاح الرسمي للمبنى في ١٤ شباط.

وعقد امس وكيل الامين العام للأمم المتحدة الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) الدكتور حازم الببلاوي مؤتمرا صحافيا في قاعة المؤتمرات الصحافية التي انجزت اخيرا، ليعلن تأجيل زيارة أنان وبالتالي تأجيل الافتتاح الرسمي لمبنى "اسكوا" في موعد آخر يعلن عنه هذه السنة، مشيرا الى البيان الرسمي الذي صدر عن الامانة العامة للأمم المتحدة وفيه: "انه نتيجة للظروف التي تمر بالمنطقة وخصوصا في ما يتعلق بالازمة الجارية في العراق، واحتمال وجود وسائل لتسويتها، لذا وجد (الامين العام) ان مسؤولياته تتطلب ان يبقى هناك حتى يكون على اتصال بممثلي الدول المختلفة ومجلس الامن، اذ ان لوجوده في نيويورك فاعلية اكثر وانه يؤجل رحلته المقررة الى منطقة الشرق الاوسط الى فترة لاحقة في هذه السنة".

وقال الببلاوي "اعتقد ان وجود الامين العام للأمم المتحدة في مقره في نيويورك يجعله قريبا من اعضاء مجلس الامن كافة، في ظل قضية متعلقة بأحد قراراته، وقد تبين من خلال بيان الامانة العامة ان مسألة عدم زيارته الى المنطقة تتعلق بضرورة وجوده في نيويورك اكثر منها سفره الى العراق". لافتا الى "ان زيارة أنان الى لبنان تأجلت ولم تلغ" مجددا دعوة الامم المتحدة لتطبيق قراراتها المتعلقة بلبنان "وعدم اضاعة اي فرصة لوضع كل الضغوط كي تنفذ هذه القرارات مما يثبت صدقية الشرعية الدولية"، معتبرا "اننا في عالم تحكمه موازين قوى أكثر منها قواعد العدالة فأحيانا تتوافق، واحيانا اخرى تتقدم الواحدة على الاخرى".

الحريري يفتتح اليوم معرض "فورنيفير" في طرابلس

طرابلس – "النهار":
يفتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم معرض "FURNIFAIR" الدولي المتخصص بالاعمال الخشبية في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس.

تصدير الموز والبيض من دون اجازة

اصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري قرارا حمل الرقم ١/٢٠ ويتعلق بالسماح بتصدير الموز والبيض من دون اذن او اجازة مسبقة. وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: يسمح بتصدير الموز والبيض بدون اذن او اجازة مسبقة.
المادة الثانية: يبلغ هذا القرار من يلزم ويعمل به فور صدوره".

المؤتمر العربي الاول لتنمية الاتصالات

ينظم المؤتمر والمعرض العربي الدولي لتنمية الاتصالات في الدول العربية "عربكوم ٩٨" ما بين ٢٦ شباط و٢ آذار المقبل. ويفتتح المؤتمر الساعة التاسعة صباح ٢٦ شباط في فندق "البريستول" في حضور وزراء الاتصالات العرب وجمع من الفعاليات السياسية والديبلوماسية والثقافية والعلمية من القطاعين العام والخاص من كل الدول العربية.

ويفتتح المعرض في مركز "بيروت هول" للمعارض الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه.

مناشدة اغترابية لابقاء خط اوستراليا

وجه رئيس "المجلس العالمي للمغتربين" غسان كركي كتابا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اكد لهم فيه ضرورة إبقاء خط طيران الشرق الاوسط الى اوستراليا مفتوحا لمصلحة اللبنانيين.

ويأتي تمني كركي بعدما اتخذ مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط قرارا بوقف الخط لعدم جدواه الاقتصادية بالنسبة الى الشركة، وسوف تختتم طيران الشرق الاوسط رحلاتها الى اوستراليا في ١٧ شباط الجاري.

دورات تدريب على معايير المحاسبة

عقدت لجنة التدريب في نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان اجتماعا تحضيريا لاعداد برامج التدريب على معايير المحاسبة الدولية برئاسة النقيب موفق الياقي وحضور امين السر جورج ابو منصور، واعضاء لجنة التدريب وناقشت "سبل التمهيد لبدء التدريب على المعايير" ضمن تسع دورات تدريبية تبدأ من آذار المقبل.

انهيار قناة الجر قطع مياه بيروت

اصدر امس المدير العام لمصلحة مياه بيروت السيد رزق فريحة البلاغ الرقم ١/٣٤٠ جاء فيه الآتي: "تحيط مصلحة مياه بيروت المواطنين علما انها اضطرت ليل الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٢/٩ الى قطع المياه عن العاصمة والضواحي بسبب حادث طارئ تعرضت له قناة الجر الرئيسية التي تنقل المياه بين نبع جعيتا ومصنع ضبيه، من جراء سقوط صخور كبيرة وأتربة من الجبل المطل على قناة الجر المشار اليها، مما ادى الى انهيارها بطول عشرة امتار تقريبا.

وتقوم المصلحة منذ وقوع الحادث بكل اجهزتها البشرية وبتجهيزاتها الفنية بتصليح الاعطال وترتقب اعادة توزيع المياه اذا لم يحصل اي طارئ جديد في مهلة ٤٨ ساعة ابتداء من تاريخه.

يرجى المواطنين اتخاذ الاحتياطات اللازمة خلال هذه الفترة".



بازيليك سيدة المنطرة في مغدوشة مشروع لمهندس سويسري باشراف كويتر



المهندس السويسري يشرح الخطوط العريضة لمشروعه، وبدا المطرانان كويتر وبورشر.

صيدا – "النهار":
بدعوة من رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، زار لبنان المهندس السويسري ماريو بوتا بصحبة اسقف لوزان بيار بورشر، وذلك بقصد انشاء بازيليك في مقام سيدة المنطرة في مغدوشة (صيدا).

واقيم في المناسبة قداس بيزنطي في كنيسة البلدة، خدمته جوقة مغدوشة، وشارك فيه كويتر وبورشر. ثم تفقدا والمهندس بوتا مع المهندسين ميشال يعقوب وجبران يعقوب مقام سيدة المنطرة وجالوا في اقسامه.

كذلك جال الوفد في وسط بيروت و"مجمع فقرا السياحي" وفيلا تحمل اسم فاريانوتا".

واوضح كويتر ان بوتا سيعود الى لبنان في الربيع المقبل لالقاء محاضرة في نقابة المهندسين، في بيروت، ومتابعة التصميم الذي يعده للبازيليك المنوي انشاؤها. وذكر ان بوتا كان صمم كاتدرائية ايفري الشهيرة قرب باريس التي زارها البابا يوحنا بولس الثاني في لقاء الشبيبة العالمي اخيرا.

مقابلات الاهل ومقابلات الوكلاء

زارت السيدة ستريدا جعجع امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم وطلبت توفير المقابلات المخصصة اسبوعيا لذوي الموقوفين بعدما تبدل ذلك بسبب الوقت الذي يستغرقه انشغال محامي جعجع والموقوفين الاخرين بوكلائهم لتأمين الدفاع بعد جعل جلسات المجلس العدلي مرتين اسبوعيا في ملف اغتيال الرئيس كرامي. وذكرت مصادر قضائية انه جرى تخصيص موعد المقابلات للاهل في غير الايام المحددة في هذه المرحلة.

استدراج عروض في نقابة الصحافة لاكمال مبناها

اعلنت نقابة الصحافة رغبتها في اكمال مبنى النقابة باضافة عشر طبقات واستثمارها على طريقة B.O.T.

على الراغبين في تقديم العروض الاطلاع على الشروط الاساسية العامة لانجاز المشروع لدى نقابة الصحافة، يوميا بين العاشرة قبل الظهر والاولى بعد الظهر، من ١٠ شباط الجاري حتى آخر آذار المقبل.

اعتقال متهمين بالسرقة في جونية

قبض رجال الامن في جونية على حسان ح. ا وحسن ع. م. وحسين خ. ع. وسليمان ا. ح. بتهمة اقتراف عشرات السرقات بالكسر والخلع من منازل ومتاجر، واودعوا النيابة العامة في جبل لبنان.

كذلك قبض رجال الامن في محلة ميناء جونية على المصري رمضان ع. ع. م. وعبد العزيز ع وعلي إ وديب ب بتهمة سرقة شاليه الالماني وارنر سخريت برور بالتسلق، وضبطت منهم المسروقات.

ندوة عن وسطاء التأمين

تنظم نقابة وسطاء التأمين ندوة عن "مهنة وسطاء التأمين: تحديات ورؤى مستقبلية" بالتعاون مع الاتحاد الفرنسي لوسطاء التأمين واعادة التأمين في ٢٠ شباط في فندق "ريفييرا".

المسلسل يعرض... بنجاح كبير

نظام مرصوص.

كل يوم تتكرر المشكلة، ويعاد عرض المسلسل بنجاح كبير، والاقبال عليه يزداد.

عجلة السير الى متى؟

الحلول كأنها لا حلول. الاعصاب مشدودة. ضغط الدم مرتفع. العبارات منتقاة من مفردات مرصوفة في معجم بذيء. وكل شيء وارد من الشتائم والسباب الى الاستنجاد بالله ليتضرع لأجلنا.

والمأساة المأساة، في حلول الظلام... حتى اذا ارتفعت برودة الطقس وهطل المطر في غزارة، عمد سالكو الطرق الى ادارة المحرك للتدفئة... والوقود اسعارها باهظة، ومثلها للسجائر التي اعتبروها من الكماليات وزادوا الرسوم الجمركية عليها!

أمس ليلا، على اوتوستراد الدورة، كانت صفوف طويلة من السيارات، تقف وكأنها في استعراض، المصباح وراء المصباح والزجاج وراء الزجاج، في انتظار ان يفرجها الله فتنطلق.

ولكن الانتظار طال، ووحده الصبر قصر، وأطول من الانتظار كانت عبارات لا مجال لترديدها... لم توفر أحدا!

والمسلسل يعرض... بنجاح كبير. (الصورة لعلي حسن).

ح.ش.

افتتح "اسبوع الصناعة اللبنانية" ومعرضها

سالم: الاتفاق مع سوريا يؤكد عزم الحكومة على تشجيع القطاعات الانتاجية وخصوصاً الصناعة

ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري افتتح بعد ظهر امس وزير الصناعة نديم سالم "اسبوع الصناعة اللبنانية" ومعرضها الذي تنظمه جمعية الصناعيين اللبنانيين في "بيروت مول" في حضور النائب جميل الشماس وممثل قائد الجيش العميد علي مكي وجمع من السفراء والشخصيات، الى رئيس الجمعية جاك صراف واركانها وممثلي الهيئات الاقتصادية.

والقى صراف كلمة ترحيبية قال: "(...) لقد تخطى الصناعيون اللبنانيون مرحلة المصاعب، وبدأت الصناعة اللبنانية تعبر الى مرحلة الابداع والجودة والقدرة على المنافسة والفضل الاكبر في هذا يعود بلا شك الى المجهود الجبار الذي بذله الصناعي اللبناني بابداعه ومبادرته الفردية.

بكل فخر "صنع في لبنان" هو ما سنشاهده خلال اسبوع الصناعة اللبنانية نماذج من مختلف القطاعات الصناعية تتمتع بالجودة والابداع والتنوع. وهي نتيجة المثابرة في العمل الدؤوب لتحسين الانتاج اللبناني وتنوعه وتمتعه بالمواصفات العالمية.

الا ان هذا العصر، بتكتلاته ونظامه الجديد وتطاحن مصالح العمالقة فيه، لا يسمح لنا بالتوقف طويلا امام الانجازات والتقدم التي تحققت في السنوات القليلة الماضية، على اهميتها. فعناوين هذا العصر هي:

– منطقة التجارة الحرة العربية وهي خطوة لتحقيق السوق العربية المشتركة.
– العولمة.
– منظمة التجارة العالمية.
– الشركة الاوروبية – الشرق اوسطية.

وبناء على ما ورد اعلاه، ولنتمكن من التأقلم مع عصرنا والافادة من الفرص المتاحة، وتفادي المصاعب والمطبات، علينا في لبنان وبقية العالم العربي ان نضع نصب اعيننا اهدافا جديدة وما يتماشى معها من اولويات من شأنها تأهيل اقتصاداتنا لمواجهة تحديات العصر (...)".

سالم

ثم تكلم الوزير سالم، "لقد شرفني السيد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لتمثيله في افتتاح اسبوع الصناعة اللبنانية. وتصادف هذه المناسبة، ولا نبالغ اذا قلنا انها استحقاق وطني، مع حدث تاريخي تمثل بتوقيع الاتفاق اللبناني – السوري الذي قضى بالغاء الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ في المئة ابتداء من ١٩٩٩/١/١ ليصير الغاؤها بالكامل في ١–٨–٢٠٠٢.

الوزير سالم متحدثاً.

رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف يلقي كلمته. (ميشال صايغ)

هذا الاتفاق يمكن اعتباره الخطوة الاولى على طريق انشاء السوق العربية المشتركة، من ضمن اطلاق حرية تبادل المنتوجات بين الدول وبالتحديد بالنسبة الينا، بين سوريا ولبنان، واستصدار القرارات اللازمة في هذا الشأن.

ولهذه الخطوة اهمية كبرى على صعيد توطيد العلاقات بين البلدين في اتجاه التكامل الاقتصادي الذي تعتبره النواة لقيام منطقة التجارة الحرة العربية وبالتالي السوق العربية المشتركة.

ويؤكد هذا الاتفاق بما لا يقبل الشك النية والعزم لدى الحكومة على تشجيع القطاعات الانتاجية وتنميتها وفي الدرجة الاولى الصناعة لانها عصب الانتاج. وهذا ما اكده مرارا الرئيس الحريري.

ان ما يؤكد صحة هذا القول هو انشاء وزارة للصناعة وفصلها عن وزارة النفط ولو بعد طول انتظار والعديد من التساؤلات. ان هذا يبرهن على اقتناع الحكومة بأن الصناعة في لبنان تستحق ان تعيش وتستمر وهي بالتالي تستأهل ان تكرس لها وزارة مستقلة تعنى بشؤونها. وهنا لا بد من الاشادة بموقف السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي كونه المشجع الاول على استحداث وزارة الصناعة وبموقف رئيس الحكومة الذي كانت له رعاية خاصة لهذا الموضوع الذي يوليه الاهمية القصوى (...) تعلمون جميعا اننا منذ تولينا مسؤولياتنا اردنا، وقد كنا السباقين في ذلك، اشراك القطاع الخاص المعني، اي الصناعيين والاخصائيين والاكاديميين والفاعليات الاقتصادية في وضع استراتيجيا صناعية تهدف الى النهوض بالصناعة ونحن على هذه الخطى سائرون ومستمرون. وكنا اول من عقد ورشة عمل صناعية كرست التعاون بين القطاعين العام والخاص وانتهت الى انشاء لجان مشتركة بين هذين القطاعين لمتابعة بحث كل المواضيع المتعلقة بالقطاع الصناعي.

اما بالنسبة الى تحدي النوعية فالجميع يعلمون اننا قطعنا شوطا لا بأس به بالنسبة الى تفعيل عمل مؤسسة المقاييس والمواصفات، وعلى الصناعيين متابعة جهودهم الراهنة لتطويرها لتغدو كل صناعتنا بنوعيات يحتذى بها. واتمنى في هذا الصدد على كل لبناني ان يؤمن بصناعة بلاده، لان الايمان بها هو من مقومات الايمان بالوطن.

وبالنسبة الى تحدي التصدير ادعو الصناعيين الى اعتبار الوزارة سندا لهم في تسويق منتجاتهم ومرجعا ينبغي عدم تجاهله خصوصا انهم اول من طالب بوزارة مستقلة للصناعة فحري بهم التنسيق والتعاون معها الى اقصى الحدود، كي نرسم معا مقومات استراتيجيا المستقبل والتصدير، بالتعاون مع سائر المعنيين من وزارات وادارات وقطاع خاص. وعلى كل لبناني، في اي موقع كان، ان يعتبر نفسه سفيرا لصناعة بلاده على غرار ما نراه في دول تعتبر في طليعة الدول الصناعية".

ويستمر المعرض حتى الاحد المقبل، وفيه جناح خاص بصناعة الالبسة الجاهزة ترعاه نقابة صناعة الالبسة، واجنحة تعرض مواد غذائية، ادوات صحية، دهانات، صناعة المطابخ، صناعات كيميائية، طباعة، معدات صناعية، جلودا، الى صناعة الورق والتغليف والبلاستيك والاحذية.

وفي مناسبة "اسبوع الصناعة اللبنانية" الذي يصادف ضمن "مهرجان التسوق ٩٨" ومدرج ضمن نشاطاته، اقام ليل امس امين المال في جمعية الصناعيين اللبنانيين نظريت صابونجيان مأدبة عشاء ساهرة في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في "ريجنسي بالاس" شارك فيها جمع من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية.

الهيئات تشيد بالاتفاق اللبناني – السوري

الزعتري: فتح المنافسة والاسواق

توالت امس ردود الفعل الاقتصادية المرحبة بالاتفاق اللبناني – السوري للتبادل التجاري بين البلدين، وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري في تصريح له: "تبلغنا بسرور كبير خبر الاتفاق التاريخي بين لبنان وسوريا لفتح التبادل التجاري بين البلدين من دون عوائق، مما يؤشر الى النيات الطيبة لرفع مستوى العلاقات الاقتصادية بين البلدين على النحو المنشود، ويصب في خانة الوعي الاقتصادي المشترك لفتح ابواب المنافسة التي تطور نوعية منتجات البلدين وتفتح امامهما اسواقا جديدة لاسيما بالنسبة الى ايجاد سوق مشتركة تضم ٢٠ مليون نسمة لتصريف المنتجات الصناعية وبعدها الزراعية بين البلدين (...)".

دباس

ورأى نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روبير دباس "(...) ان هذا الاتفاق سيكون معبرا للسوق العربية المشتركة. اذ انه جاء متوافقا مع انشاء المنطقة التجارية الحرة العربية الكبرى وكذلك ما نص عليه اتفاق التجارة العالمية.

ان اهمية هذا الاتفاق تكمن في التبادل الحر للمنتجات الصناعية الوطنية في كلا البلدين، مما يزيد في طاقة سوق الاستهلاك خاصة للصناعة اللبنانية (...)".

علم الدين

وقال نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين ان الاتفاق "سيفتح آفاقا عديدة امام تطور الانتاج الصناعي بين لبنان وسوريا، فهو يشكل جسرا مهما للانتاج الصناعي السوري، الذي صار في امكانه استخدام لبنان كقاعدة للانطلاق نحو بلدان العالم، ومن شأنه ايضا تحريك الدورة الاقتصادية في لبنان، ويزيد حجم الناتج القومي (...)".

جمعية المصارف تبحث في موضوع العقد الجماعي وضمان القروض الصغيرة والمتوسطة وزيادة المؤونات

ناقشت جمعية مصارف لبنان التطورات المصرفية والمالية وبينها القروض للمؤسسات المتوسطة الحجم، والصغيرة، وهو الموضوع الذي يوليه مصرف لبنان اهمية استثنائية وذلك افساحا للمجال امام هذا النوع من المؤسسات، للحصول على قروض غير متاحة بالحجم المطلوب ضمن اولويات الاقراض المصرفي في لبنان.

كذلك درست الجمعية اقتراح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة زيادة نسبة المؤونات العامة الى ٢ في المئة بدلا من ٢ في الالف كما هي الحال في الوقت الحاضر على ان تتم العملية في غضون السنين العشر المقبلة.

وعلمت "النهار" ان مجلس جمعية المصارف الذي عقد جلسة مساء امس برئاسة فريد روفايل وحضور الدكتور هشام البساط والدكتور مصطفى رازيان وسامر الازهري وغسان عساف وهنري تيان وماريو سردار وطوني شويري وموريس صحناوي والدكتور تنال صباح والامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر، ناقش اقتراحا يدعمه مصرف لبنان ويقضي بانشاء مؤسسة او آلية لضمان القروض للمؤسسات المتوسطة الحجم والصغيرة، ولا سيما منها تلك التي يقل عدد الاجراء فيها عن عشرة.

وكانت مناقشة لم تتبلور نهائيا، لا سيما لناحية ما اذا كان ضروريا انشاء مؤسسة ضامنة لمثل تلك القروض حين ابدى بعض الاعضاء امكان قيام المؤسسة الوطنية لضمان الودائع بالمهمة المذكورة، ولكن بعد تعديل في قانون المؤسسة يتيح قيام فرع فيها يتولى ضمان القروض موضوع البحث.

وفهم ان الرأي كان متفقا الى درجة كبيرة على وجوب وضع ضوابط للقروض المضمونة في اي حال. اذ لاحظ عدد من اعضاء مجلس ادارة جمعية المصارف، رواج القروض الاستهلاكية في السنتين الاخيرتين وقروض التجزئة في شكل عام. كما لاحظ ان بعض شركات التأمين المتخصصة في هذا المجال بات يضمن تلك القروض ضمانا لسدادها في حال تخلف المستفيدين منها عن الايفاء بالتزاماتهم. وارتؤي درس الموضوع والتشاور مع مصرف لبنان في شأنه.

ولدى تداول مجلس الادارة موضوع زيادة المؤونات العامة، التي يفترض تكوينها بعد الارباح الصافية، طرحت وجهات نظر عدة وكان ابرزها امكان ان تكون المؤونات المطلوبة زيادتها في مدى سنين عشر الى ٢ في المئة (من ٢ في الالف) تبعا لنوع القروض. كأن تكون المؤونة مثلا بالعملة الاجنبية للقرض بالعملة ذاتها، وبالليرة اللبنانية للقرض بالعملة الوطنية. اما في حال كان للقرض مشتركا بأكثر من عملة فيتنوع تطور المؤونة وفقا لتنوع القرض ونسبته في كل عملة.

وارجأ المجلس لدى مناقشته المرحلة التي بلغتها المفاوضات حول العقد الجماعي مع الموظفين، ابداء رأي نهائي بالنسبة الى طلب اتحاد الموظفين تأسيس البطاقة الصحية التي تتيح للموظفين الافادة من تقديمات صحية واستشفائية بعد التقاعد. وقر رأي المجلس على دعوة اتحاد الموظفين الى طرح مطالبه في العقد الجماعي دفعة واحدة وليس بالتجزئة.

جدير ذكره ان اتحاد الموظفين اعتبر موافقة الجمعية على البطاقة الصحية مفتاحا لمفاوضات العقد الجماعي. وبدا ان مجلس الجمعية يرى في هذا المطلب خاتمة المطالب ويتردد في قبوله اصلا نظرا الى كلفته. ويرغب في معرفة المطالب الاخرى لا سيما منها زيادة الـ٧ في المئة الآلية على مجموع الراتب السنوي في اشارة الى رغبته في الاحتفاظ بهامش مناورة على التفاوض على بنود العقد كلاّ.

ولم يكن رأي جمعية المصارف ناجزا بالنسبة لموضوع الدوام المسائي، وهل من الضروري تطبيق المصارف جميعها نظام الدوام المذكور.

ومن بين ما تم تداوله اقتراح بالاتفاق على ساعات العمل وترك انتظام الدوام مرنا بحسب مقتضيات العمل في كل مصرف. انما التزام دفع ساعات العمل الاضافية في كل حال. وقد تأجل بت الامر الى جلسة لاحقة.

٧٥٪ من "بنك التسهيلات التجارية" الى أبو عياش ومجموعة سعودية

تم التوصل الى اتفاق بين رئيس مجلس ادارة مصرف التسهيلات التجارية عصام حرب ومجموعة من رجال الاعمال بينهم سعوديون، برئاسة رجل الاعمال اللبناني الدكتور عدنان ابو عياش تقضي بتفرغ الاول عن ٧٥ في المئة من اسهم المصرف لمصلحة المجموعة.

وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة ان قيمة الصفقة بلغت ٢١ مليون دولار اميركي، وتضمنت بقاء موظفي المصرف وعددهم ٣٢ في العمل.

واضافت المصادر ان ابو عياش، وهو الرئيس الفخري لمصرف "المدينة" وكبير المساهمين فيه، لم يقرر بعد هل سيقوم بعملية دمج بين هذا المصرف ومصرف التسهيلات التجارية. بيد انه ابلغ الى مراجع مسؤولة في مصرف لبنان نية المجموعة الشارية رفع رأسمال مصرف التسهيلات التجارية الى ٣٠ مليار ليرة في وقت لاحق.

ولم تستبعد المصادر نفسها ان تكون من خيارات المجموعة الشارية تأسيس شركة قابضة قد تساعد في عملية دمج المصرفين.

ويحتاج الاتفاق الذي وقعه الفريقان بالاحرف النهائية الى الموافقة المسبقة للمجلس المركزي لمصرف لبنان ومن المتوقع ان يكون طلب التفرغ الذي تقدم به طرفا الصفقة من مصرف لبنان موضوع مناقشة في المجلس المركزي الذي يتعقد في النصف الثاني من شباط الحالي.

وفهم ان مفاوضات لاحقا، قد تبدأ بين الشارين والمساهمين الآخرين في المصرف لشراء ٢٥ في المئة الباقية من الاسهم والتي لم يشملها الاتفاق.

وستنعقد الجمعية العمومية غير العادية لمصرف التسهيلات في آذار المقبل للحصول على موافقتها على الصفقة.

اتفاق تعاون لبناني – فرنسي لحماية الملكية الفكرية والصناعية

وقعت امس رئيسة مصلحة حماية الملكية الفكرية في وزارة الاقتصاد والتجارة السيدة سلوى رحال فاعور والمدير العام للمكتب الوطني للملكية الصناعية الفرنسية في باريس دانيال هنغار اتفاق تعاون بين المصلحة والمكتب في مجال حماية الملكية، في حضور الوزير ياسين جابر والسفير الفرنسي دانيال جوانو ومسؤولين في السفارة الفرنسية.

ويتضمن الاتفاق الآتي:

"نظراً الى ضرورة التعاون بين المؤسسة الوطنية لحماية الملكية الفكرية الفرنسية (INPI) ومصلحة حماية الملكية الفكرية في لبنان (OPPI) انبثقت المواد التالية:

١– تنوي كل من الـINPL وOPPI تحسين حماية الملكية الصناعية كما يأتي:

أ – تبادل المعلومات في ما يتعلق بتقدم القوانين وتحديثها.
ب – تبادل المعلومات في ما يتعلق بالاختراعات والنماذج الصناعية والعلامات التجارية.
ج – تبادل الاشخاص التقنيين والخبراء.
د – دراسة المشاكل التي قد تنجم عن الاختراعات والعلامات سوياً او ايجاد الحلول المناسبة لها.
هـ – تدريب الموظفين.
و – تنظيم مؤتمرات وحلقات دراسية.

٢– ينتج عما ورد في المادة الاولى اعلاه، الاتفاق على عدد محدد من الاشخاص المتفق عليه من كل من الـINPL وOPPI، للاجتماع مرة في السنة مبدئياً بالتتالي بين الطرفين. تحدد الدورات بالاتفاق بين كل من مدير عام الـINPL وOPPI. في حال التعذر يعين بديل من قبل المدير المسؤول.

٣– للجنة المشتركة الحق في توقيف المشروع المشترك، وهي التي تتحكم بالتنفيذ.

٤– يجب ارسال، وتحديد الاسماء وC.V من الجهة المرسلة الى المرسل اليه، مع التقيد بقوانين الاخير.
– على الاشخاص المختارين (المرسلين) التقيد بقوانين البلد المرسل اليه، ويتعذر عليهم القيام بأي عمل خارج اطار المهمة او العمل الذي هم في صدده هناك الا بموافقة سابقة.
– على الاشخاص المعينين: تقديم تقرير خاص لكل من الـINPL وOPPI عند كل النشاطات في البلد المضيف.

٥– يوقع هذا الاتفاق المرجع الصالح، والمكتب المسؤول عند التمويل.

٧– على كل فريق معني بالاتفاق تبليغ الفريق الآخر انجاز القوانين المتوجبة على كل منهما، وذلك لتطبيق هذه المعاهدة التي سيبدأ سريان مفعولها تاريخ الحصول على آخر اشعار بذلك.

في استطاعة احد الطرفين انكار الاتفاق الحالي، شرط اعلان ذلك قبل مهلة ستة اشهر على الاكثر".

وبعد التوقيع تحدث جابر مشيراً الى ان "موضوع الملكية الفردية اصبح اليوم من اهم المواضيع التي تحكم العلاقات الدولية".

وقال: "لبنان لديه قانون يعمل بموجبه منذ عام ١٩٢٤ ويسعى اليوم الى تطويره ولبنان داخل في كل المعاهدات الدولية التي تحكم الملكية الفكرية وتعني بالملكية الفكرية حقوق النشر الملكية الصناعية وكل هذه الامور التي اصبحت اليوم جزءاً حيوياً من اي تعامل دولي.

ومن المهم للبنان ان تكون له سياسة واضحة في هذا الموضوع: انها من اهم الامور التي تضمن دخول الاستثمارات وخصوصاً الصناعية منها الى لبنان وتسهلها وتشجعها".

وتحدث منغار عن ان "حماية الملكية اخذت اهمية كبرى منذ عشرة اعوام خصوصاً في ما يتعلق بالتجارة الدولية والعولمة والدور الذي تؤديه حماية الملكية الفكرية في هذه المجالات".

الى ذلك، وفي اطار نشاطه اليومي، التقى جابر سفير اليابان ياسوجي ايشيغاكي وعرض معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان واليابان وسبل تطويرها والتقى ايضاً سفير اليمن حسن برو للغاية نفسها.

● على صعيد شهر التسوق تلقى جابر رسالة من الرئيس التنفيذي لطيران الخليج الدكتور احمد بن سيف آل نهيان ابلغ اليه فيها ان الشركة ستقدم حسومات بنسبة ٥٠ في المئة على تذاكرها الى لبنان طوال هذا الشهر.

سلامة يفتتح اليوم ندوة الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية

يفتتح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة التاسعة من صباح اليوم في فندق "بريستول" "الملتقى السنوي للصحافة والاعلام" الذي تنظمه الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية بعنوان "الدور المتطور للدولة" بالتعاون مع منتدى البحوث الاقتصادية، والمركز المصري للدراسات الاقتصادية، ومركز القاهرة للمعلومات الاقتصادية وصندوق النقد الدولي، ويرعاه مصرف لبنان.

ويتحدث في الافتتاح ممثل صندوق النقد الدولي الدكتور بول شابرييه، والدكتور هبة حندوسة من منتدى البحوث الاقتصادية.

ويرأس الجلسة الصباحية ممثل صندوق النقد الدولي احمد ابو شادي، ويحاضر فيها الدكتور احمد جلال من المركز المصري للدراسات الاقتصادية عن موضوع: "فك الارتباط من الدولة والمنافسة والرقابة".

ويرأس جلسة الظهر وهي بعنوان "القضايا المرتبطة بالقطاع المالي ٢٢" المدير العام للاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الدكتور مصطفى هنيب ويحاضر فيها نائب حاكم مصرف لبنان الاول الدكتور ناصر السعيدي.

وتعقد جلستان بعد الظهر الاولى بعنوان "البيروقراطية وتكاليف المعاملات" يرأسها عصام رفعت من "الاهرام الاقتصادي" وتحاضر فيها الدكتورة سميحة فوزي من المركز المصري للدراسات الاقتصادية، والثانية بعنوان "الالتزام الضريبي والتهرب الضريبي". وترأسها الدكتورة هبة حندوسة وتحاضر فيها الدكتورة سحر تهامي.

وتختتم الندوة اعمالها ظهر غد.

طربية بالتزكية ممثلا للمصارف اللبنانية في اتحاد المصارف العربية

انتخب مجلس جمعية مصارف لبنان بالتزكية امين سر الجمعية الدكتور جوزف طربيه ممثلا للمصارف اللبنانية في مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية المقرر ان يعقد جلسة انتخابية في القاهرة في آذار المقبل.

ويشغل طربيه حاليا مركز نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الذي يرأسه محمود عبد العزيز من مصر.

ندوة عن "زيروكوبون"

في اطار ندوات معرض "Assets 98" الذي يعنى بالمصارف وشركات التأمين والعقارات ويفتتح الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في "فوروم دو بيروت" في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، تنظم مؤسسة "داتا اند انفستمنت كونسلت" ومركز دراسات الاسواق الناشئة ندوة الساعة السادسة بعد ظهر الاحد المقبل عن "الاستدانة عبر سندات الزيرو كوبون وتحديات لبنان المالية".

الفائض في اكتتابات سندات الخزينة: ١٠٢ مليار ليرة رسمياً و٨٥ شرائياً

بلغ الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي ٨٥,٢ مليار ليرة شرائيا و١٠٢,٧ مليار ليرة إسمياً، وبقيت معدلات الفوائد هي هي.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٢/٥ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٣ مليارا و٧٣٢ مليونا و٦٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٥ مليارا و٧٥٨ مليونا و١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٤ مليارا و٨٧٤ مليونا و٣٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٠ مليارا و٨٠٦ ملايين و٧٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٨٥ مليارا و١٧١ مليونا و٧٩٠ الف ليرة، في مقابل ٢٩٣ مليارا و٢٩٠ مليونا و٦٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات، بحسب الفئات، كالآتي: ١١,٥٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٥,٢٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٠ في المئة لفئة سنة و٤٢,١٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٨٢ مليارا و٤٢٨ مليونا و٧٦٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٤٠ مليارا و٨٠ مليونا و٩٦٠ الف ليرة.
– ٦ اشهر: ٤٨ مليارا و٦٤٠ مليونا و١٧٠ الف ليرة.
– سنة: ٨٧ مليارا و٩٥٢ مليونا و٨٣٠ الف ليرة.
– سنتان: ٣١ مليارا و٧٥٢ مليونا و٨٠٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٠ مليارا و٦٣٩ مليونا و٧٩٠ الفا و٧٨٦ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ١٠٢ مليار و٧٤٣ مليونا و٣٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٦٨ مليارا و٢٠٧ ملايين و٩٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٦٧ مليارا و٦٤٣ مليونا و٧٣٤ الفا و٨٣٧ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٢ مليارا و٦٦٥ مليونا و٣٩٩ الفا و٩٩٦ ليرة.
– ٦ اشهر: ١٤ مليارا و٦٩٨ مليونا و٤٦٠ الفا و٦٢٢ ليرة.
– سنة: ٩٩ مليارا و٦٦١ مليونا و٦٩٠ الفا و٩٢٤ ليرة.
– سنتان: ١٢٠ مليارا و٦١٨ مليونا و١٨٣ الفا و٢٩٥ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٨٥ مليارا و٢١٤ مليونا و٩٧٤ الفا و٨٣٧ ليرة، في مقابل ٥٤ مليارا و٩٨١ مليونا و٦٨٧ الفا و٦٣٠ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية ٢٣–٢٨ كانون الثاني: زيادة السيولة والودائع بالليرة والعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	كانون الثاني ١٩٩٧	٢٣ كانون الثاني ١٩٩٧	٢٨ كانون الثاني ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٩٣١	١٧٧٥	١٨٥٩	٢٠٠٠	١٤٠	١٢,٦٦
M2	١٤٥٣٠	١٤٢٢٨	١٤٢٢٨	١٤٨٢٩	١٩٥	٣,٥٦
M3	٣٤٨٩٧	٢٩٣٢٣	٣٤٨٨٠	٣٥١٩٥	٣١٥	١٩,٩٩
M4	٤٠٧٧	٣٤٣١٣	٤٠٦٨٦	٤٠٩٦٩	٢٨٣	١٩,٤٠
القاعدة النقدية	٢٩٩٤	٣١٥٢	٢١٨٠	٢٣٧٦	١٩٥	٧,١٠

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.
– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أصدرت أمس مديرية الاحصاء والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٢٣ و٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨، وسجلت الملاحظات الآتية:

• – M1 : توسعت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٢٣ الى ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨، ١٤٠ مليار ليرة نتيجة زيادة حجم النقد المتداول ١٦٨ مليار ليرة، وتدني الودائع تحت الطلب ٢٨ مليار ليرة.

– M2 : ارتفعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٥٥ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة ٣,٥٦ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٧٨ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٩,٩٩ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٩,٤٠ في المئة وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي ٣٢ مليار ليرة.

– سوق القطع : استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٢٥,٥ ليرة".

بعد اضرار وشكوى وطول انتظار الزراعة تكافح فئران الحقل في عكار

جاءنا من وزارة الزراعة – مديرية الثروة الزراعية التوضيح الآتي:

"نشرت جريدتكم الغراء في عددها الصادر يوم الثلثاء ١٠ شباط ١٩٩٨ خبراً تحت عنوان "مواسم عكار لفئران الحقول". يهم وزارة الزراعة ان توضح في هذا الاطار ان الادوية اللازمة لمكافحة فئران الحقل متوافرة لديها بكميات تكفي جميع المزارعين في مختلف المناطق اللبنانية، وهي زودت مصلحة زراعة الشمال الكميات المطلوبة لتوزيعها مجاناً على المزارعين، كما زودتها نشرات فنية توضح كيفية استعمال هذه الادوية لمكافحة اكثر فاعلية.

وعليه تطلب وزارة الزراعة من المزارعين العكاريين الذين يشكون من وجود فئران الحقل في اراضيهم التقدم من مصلحة زراعة الشمال للحصول على الكميات اللازمة من الادوية كما تلفت سائر المزارعين الى توافر الادوية في مختلف المصالح التابعة لوزارة الزراعة في المناطق.

وتتمنى وزارة الزراعة وحرصاً منها على الدقة في التعاطي الاعلامي مع المواضيع والمشاكل الزراعية مراجعتها في خصوص اي شكوى ترد من المزارعين".

واوضح مصدر في مصلحة الزراعة في الشمال لمندوب "النهار" في عكار "ان كمية من السموم المكافحة لفئران الحقول ستوزع في اليومين المقبلين على المزارعين في منطقة عكار والذين شكوا مما تسببت به هذه الفئران من اضرار في المزروعات". واشار المصدر الى ان "فريقاً فنياً تابعاً للمصلحة كان تفقد المنطقة منذ اسبوعين واطلع على شكوى المزارعين ورفع كتاباً في هذا الخصوص الى وزارة الزراعة التي سارعت الى تخصيص كمية من السموم مساهمة منها في مكافحة الفئران". واشار الى "ان الفئران منتشرة في منطقة الدريب خصوصاً ومنذ اكثر من عشرة اعوام وطرق مكافحتها ليس بالامر السهل اذ انها تتطلب مكافحة شاملة للقضاء عليها وذلك بالتعاون مع المزارعين المتضررين لاسيما في فترة نضوج القمح والشعير وسائر انواع الحبوب خلال شهري حزيران وتموز".

واوضح مصدر في وزارة الزراعة في بيروت "ان ارسال الادوية اللازمة لمكافحة فئران الحقل بدأ نهار الجمعة الماضي الى منطقتي البقاع وعكار مع اعطاء الاولوية لعكار التي تلائم ظروفها المناخية انتشار هذه الفئران اكثر من البقاع في هذه الفترة من السنة".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الين يضغط على الدولار والاسترليني في دائرة الضعف

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعدما توقفت عن العمل مطلع الاسبوع في عيد مار مارون، وبدت اجواؤها هادئة على حذر، وجه خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشتريا الدولار من ١٥٢٠,٠٠ الى ١٥١٩,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٠,٠٠ ليرة، ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٤,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٢٥,٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي، اي بتراجع طفيف مقداره ربع ليرة.

الا ان المصارف مضت في تداوله عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر احيانا الى بيعه به كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٢٩,٥٠ و١٥٣٠,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥٣٠,٠٠ ليرة.

تعثر العملات الاوروبية والدولار

في الخارج، عادت الانظار تتجه الى الين الذي قوى موقعه امس ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى قبيل الاعلان المتوقع في اليابان عن مجموعة اجراءات لتحفيز النمو الاقتصادي تعتزم الحكومة اتخاذها عشية اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في لندن آخر الاسبوع المقبل، ابرزها اقرار موازنة ملحقة تبلغ ارقامها نحو ٤٨,٣ مليار دولار للدورة المالية ١٩٩٨ – ١٩٩٩. وبالفعل، سرعان ما ظهر ميل لدى المستثمرين الكبار وصناديق التحوط الى تعزيز مراكزهم بالعملة اليابانية، مما دفع الدولار الى ما دون عتبة الـ١٢٤,٠٠ ينا، في خطوة اعتبر المراقبون انها ستلاقي قبولا من جانب الولايات المتحدة بمقدار ما ستساعد على معالجة مشكلة الفوائض التجارية اليابانية التي تشكو منها واشنطن.

ولم يكن للتقرير الذي اعده البيت الابيض واحاله على الكونغرس حول تحسن الاجواء المحيطة بالاقتصاد الاميركي اي تأثير على المتعاملين على رغم تشديد الرئيس بيل كلينتون فيه على ما حققه من انجازات العام الماضي ابرزها زيادة معدل النمو بنسبة ٣,٩ في المئة (وهو الاعلى منذ ٩ سنوات) وتراجع البطالة الى ٤,٩ في المئة من مجموع الشعب العامل (وهو الادنى منذ ٢٤ سنة) وانحسار التضخم الى ١,٧ في المئة للمرة الاولى منذ ١١ سنة). وبدا من التداول ان السوق ما زالت منشغلة بالمواجهة القائمة بين الامم المتحدة والعراق ودور الولايات المتحدة في هذا المجال، في وقت قد يتسبب مسلسل الفضائح الجنسية التي تطاول الرئيس الاميركي في بلبلة الوضع السياسي الداخلي وفي شل قدرته على مواجهة المشاكل والقضايا التي تواجه البلاد.

الا ان الدولار عاد ولقي دعما من ضعف الجنيه الاسترليني بعد صدور ارقام اسعار الاستهلاك والبطالة في بريطانيا التي نفت وقوع اقتصادها في الغليان التضخمي واستبعدت بالتالي حصول اي تشدد في السياسة النقدية لـ"بنك انكلترا"، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٠٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨١١٠ مارك الماني في مقابل ١,٨١٦٥.
- ٦,٠٧٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٨٨٥.
- ١,٤٦٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٦٥.
- ١٧٩٠,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩٣,٥٠.
- ١٢٣,٤٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٤,٠٥.

تقلبات ضيقة للذهب وتحسن الفضة

تقلبت اسعار الذهب ضمن نطاق ضيق مع ابداء مقاومة عند عتبة الـ٣٠٠,٠٠ دولار للاونصة بعدما اعلن وزير المال البرتغالي انطونيو فرانكو ان الوقت غير ملائم لبيع قسم من احتياط بلاده من الذهب البالغ ١٦٧ طنا، الامر الذي ساعد المعدن الاصفر على التماسك لتقفل الاونصة منه في لندن ٢٩٩,٨٥ دولارا في مقابل ٣٠٠,٦٠ دولار اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٠٠,٧٥ دولار قبل الظهر وبـ٢٩٩,٥٠ دولارا بعده.

وعاودت الفضة الى التحسن بعدما تجاوزت السوق الانباء التي تحدثت عن اقدام مستثمرين هنود على بيعها للافادة من ارتفاع اسعارها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٧,١٠ دولارات في مقابل ٦,٩٣٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٧,١٤ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية فظاهر بعضها تعثرا في الارتفاع، لا سيما بورصة فرنكفورت بتأثر من عودة الدولار الى التراجع على نحو قد يضر باسهم الشركات الاوروبية المصدرة، فاقفل مؤشر "داكس" بخسارة ٣٩,٨٠ نقطة على ٤٥٢٣,٧٥ نقطة وذلك قبل عودة وول ستريت الى الارتفاع بسرعة. واختصرت بورصة باريس ارباحها بـ١٤,٨٢ نقطة بان اقفل فيها مؤشر "كاك – ٤٠" على ٣٢٣٥,٧٦ نقط، شأن بورصة لندن التي لم تتمكن من الافادة كثيرا من صدور بيانات احصائية عكست انحسارا في مظاهر التضخم وتحسنا في سوق العمل في بريطانيا، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" بزيادة ١٢,٤٠ نقطة على ٥٦١٣,٣٠ نقطة.

وفي وول ستريت تغير اتجاه السوق من التردد بعيد الفتح الى الارتفاع الشديد بعد التقرير الذي وضعه البيت الابيض عن الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة وفيه يشير الى تحسن معدلات النمو والعمالة وغياب التضخم العام الماضي مع توقع استمرار الاجواء المشجعة هذه السنة على رغم الازمة الآسيوية، فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له على ٨١٧٨,٢٨ نقطة الى اعلى على ٨٣٢٠,٠٣ نقطة، وهو مستوى قياسي، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٣٠٤,٠٨ نقاط بزيادة ١٢٣,٥٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك استقرار اسعار الاسهم في بورصة طوكيو حيث جاءت عمليات تحقيق الارباح لتبطل المكاسب التي حققتها السوق باكثر فاقفل مؤشر "نيكي" دونما تغيير يذكر على ١٧٢٠٥,٠٩ نقاط.

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٩,٥٠	٢٤٧٠,٧٥	٢٥٠,٢٥	١٠٤١,٢٥	٨٤٠,١٠	٠,٨٤	٤٠,٢٠	٧٤٥,٠٠	١١,٨٤	١٨٦,٥٥	٩,٤٥	١٠٣٦,٣٥	١٠٦٣,٩٠
المبيع	١٥٣٠,٠٠	٢٤٨٠,٧٥	٢٥٢,٢٥	١٠٤٥,٢٥	٨٤٤,١٠	٠,٨٦	٤٠,٢٠	٧٤٩,٠٠	١٢,٨٤	١٨٨,٥٥	١٠,٤٥	١٠٤٠,٣٥	١٠٦٧,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٥,٥٠	٤٠٣٥,٤٥	٣٩٥٢,٠٠	٢١٤٥,٧٥	٤٩٨٢,٥٠	٤١٣,١٥	٤٠٤,٥٠	٤١٦,٧٥	٢٨٦٠,٦٥	١١٨,٦٠	٤,٨٠
المبيع	٢٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٤٩,٥٠	٤٠٥٥,٤٥	٣٩٧٢,٠٠	٢١٥٥,٧٥	٥٠١٢,٥٠	٤١٧,١٥٥	٤٠٨,٥٠	٤٢٠,٧٥	٢٨٧٠,٦٥	١٢٠,٦٠	٥,٨٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٤٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	١٠٨٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٤٩٠٠٠٠٠	٤٦٥٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	١٠٩٠٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٨٧	٢,٣٢٠٧	٠,٩٧٦٢	٠,٠١١٥٨	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٩٥	٠,٢٣٥٢	١,٥٥٧١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٨٢	١,٤٩١٠	٠,٦٢٦٩	٠,٠٠٧٤٦	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٥	٠,١٥١٢	—	٠,٦٤٢٧
فرنسا	٦,٠٧٥	٩,٨٥٠٥	٤,١٤٤٥	٠,٠٤٩١٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٤٩٥	—	٦,٥٩٨٥	٤,٢٤٦٠
المانيا	١,٨١٠٥	٢,٩٤٠٩	١,٢٣٧٢	٠,٠١٤٦٧	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٦	١,٩٧٠٠	١,٢٦٧٧
ايطاليا	١٧٨٨,٥٠	٢٩٠٦,٦١	١٢٢٢,٩٣	١٤,٥٠٣	—	٩٨٨,٣٤	٢٩٥,٠٧	١٩٤٧,٠٣	١٢٥٢,٨٨
اليابان	١٢٣,٧٥	١٩٩,٩٤	٨٤,٠٧	—	٠,٠٦٨٩٣	٦٨,٠٥	٢٠,٢٨	١٣٤,١٠	٨٦,١٩
سويسرا	١,٤٦٢٠	٢,٣٧٦٨	—	٠,٠١١٨٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨٢	٠,٢٤١٢	١,٥٩٢١	١,٠٢٤٥
بريطانيا	٠,٦١٦٠	—	٠,٤٢٠٧	٠,٠٠٤٩٩	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٤٠١	٠,١٠١٤	٠,٦٦٩٨	٠,٤٣١٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٢٤٠	٠,٦٨٣٨	٠,٠٠٨١٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٢١	٠,١٦٤٩	١,٠٨٩٥	٠,٦٩٨٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٢٩٥,٦١	اقفال اليوم ٣٢٣٥,٧٦	اقفال اليوم ٥٦١٣,٣٠	اقفال اليوم ١٧٢٠٥,٠٩	اقفال اليوم ٤٥٢٣,٧٥
الاقفال السابق ٨١٨٠,٥٢	الاقفال السابق ٣٢٢٠,٩٤	الاقفال السابق ٥٦٠٠,٩٠	الاقفال السابق ١٧٢٠٥,٠٠	الاقفال السابق ٤٥٦٣,٥٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	76.00	75.44
Allied Sign.	42.88	41.31
Am Brands	37.94	38.19
Am Express	86.75	86.63
American Tel.	62.19	63.88
Armco	5.00	4.81
Asarco Inc.	23.06	23.19
Atl Richf.	74.06	74.88
Avon Prod.	67.38	66.56
Bankamerica Corp.	74.88	74.44
Boeing	48.63	46.25
Boise CASC	33.81	33.38
Bristol My.	100.63	97.94
Burlington Northern	92.94	92.94
Caterpillar	51.50	50.75
Chase Manh.	119.88	116.94
Chevron	75.50	77.69
Chrysler	37.31	36.75
Citicorp.	126.31	126.63
Coca Cola	68.00	67.31
Colgate	78.69	77.63
Columbia Gas	76.31	74.19
Corning Inc	37.00	36.00
Cpc Internat	159.50	150.80
Csx Corp.	57.44	57.56
Cyprus Amax Min.	16.31	16.31
Deere	56.06	54.44
Delta Air Lines	120.00	117.06
Digital Equipment	61.13	60.38
Disney Corp.	106.50	108.56
Eastm Kodak	65.75	65.13
Estee Lauder -A-	58.88	58.75
Exxon	65.06	62.06
Fina	59.50	.
Ford	52.75	51.44
G.T.E. Corp.	53.69	54.06
Genl Dynamics	89.00	87.88
Gilette	190.81	100.19
Halliburton	47.88	45.19
Hilton	29.00	28.81
Honeywell	76.19	76.25
IBM	100.94	99.00
INA	17.75	17.94
Inco Ltd.	17.88	17.35
Intl Paper	47.56	47.75
ITT Corp.Johns	81.13	79.63
Johns	69.50	69.63
JP Morgan Co.	111.56	112.00
K Mart	12.88	12.92
Kellogg	44.19	43.06
Litton	59.94	59.63
Lockheed Martin	117.31	110.13
Loews	101.63	103.69
Mallinckrodt	36.63	36.38
Merck	117.75	114.25
Merril Lyn.	68.00	66.94
Min Mining	66.19	87.56
Mobil	69.44	70.75
Monsanto	52.75	50.13
Motorola	65.13	63.50
Natl Semiconductor	23.19	22.31
NAVISTAR	29.00	30.88
Occ. Petrol.	25.94	26.13
Olin	46.06	34.94
Pac. Gas	29.75	30.13
Penny	66.00	67.19
Pepsico	35.75	35.38
Pfizer	83.75	80.31
Pharmacia Up John	40.75	40.25
Placer Dome	12.75	12.75
PolaroidQuaker	40.63	45.75
Quaker Oats	51.00	51.88
Schlumberger	76.06	76.75
Sears Roeb.	53.31	52.13
Sony Corp Adr.	90.81	92.88
Tandy	41.13	40.31
Tenneco	41.75	51.69
Texaco	54.63	54.31
Texas Instr.	55.51	53.69
Textron	68.75	65.94
Time Warner Inc.	65.56	65.56
Ual	88.69	84.94
Union Carbide	49.38	46.75
Union Pacific Corp	59.25	65.00
Unisys	16.06	15.06
US Life Inco Fund	10.19	9.94
Usx Marathon Grp.	33.06	33.44
Usx Steel Grp.	34.13	33.63
Utd Techno.	87.00	84.31
W.R.Grace	77.63	78.00
Warner Lamb.	152.06	153.25
Westinghouse El.	29.50	29.50
Woolworth	22.58	21.56
Xerox	84.94	87.00

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1254.00	1190.00
Air Liquide	954.00	957.00
Alspi	647.00	648.00
American Tel Tel	382.00	387.70
Anglo Amer C.S.A	250.10	257.00
Bancaire (cie)	915.00	915.00
Barrick Gold	119.90	117.90
Bayer Aktiengesells	259.00	262.00
BHV	637.00	645.00
Bic	438.00	455.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	514.00	518.00
Bq Commerc. Marce	441.00	440.00
Carrefour	3465.00	3480.00
Casino Gui Per Adp	248.00	261.00
Casino Guichard-Per	365.60	362.00
CFF	96.00	96.70
Ciments Français	209.00	209.00
Club Mediterranée	412.00	407.00
Comptoir des Entrep.	14.00	14.75
Credit Lyonnais	540.00	547.00
Danone (ex BSN)	1204.00	1206.00
DMC	142.50	148.00
Du Pont Nemours	370.00	357.90
East Rand Prop	1.35	1.36
Eaux (Gle Des)	921.00	921.00
ELF-Aquitaine	640.00	655.00
Eridania Beghin	1072.00	1065.00
Esso	515.00	497.00
Eurafrance	2510.00	2454.00
Fives-Lille	373.00	357.00
Galeries Lafayette	3732.00	3900.00
General Motors	356.00	359.70
GTM-Entrepose	427.00	420.00
Hoechst Akt.	239.00	242.50
IBM Corp	605.00	596.00
ICI Ltd Plc	96.10	95.50
Lafarge	417.70	398.00
Legrand	1345.00	1340.00
Legrand ADP	550.00	550.00
Locindus	515.00	521.00
Longometal-Afrique	110.00	110.00
LVMH	1174.00	1125.00
Metaleurop	62.00	61.00
Mitsubishi Corp.	52.95	49.65
Mobil Corp	422.50	430.00
Moulinex	152.00	148.10
Nicolas	541.00	551.00
Nlle Galeries	222.70	222.70
Nord-Est	122.00	122.00
Norsk Hydro	271.00	274.00
O.N.A.	490.00	490.00
Oreal	2496.00	2512.00
Petrofina	2095.00	2065.00
Philips Electronics	401.20	404.00
Pinault-Printemps-R	3751.00	3761.00
Primagaz	500.00	513.00
Procter and Gamble	493.00	485.00
Rochette (LA)	24.20	24.35
Roussel-Uclaf	1530.00	1550.00
Royal Dutch	317.00	322.00
Saint-Gobain	798.00	790.00
Saint-Louis	1500.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	319.70	319.20
S.G.E.	181.40	177.00
Ste. Gen.	874.00	864.00
Shell Transport	41.95	41.90
Siemens AG	380.00	379.00
SKF Aktieb	121.10	120.20
Skis Rossignol	124.50	122.90
Sommer-Allibert	212.00	212.10
Suez Lyon - Des eaux	773.00	790.00
Thomson-CSF	206.30	213.50
Total	645.00	629.00
Valeo	459.50	448.20
Vallourec	397.50	407.00
Volkswagen AG	3595.00	3625.00
Wagons Lits Tourism	1290.00	1290.00
Worms (CIE)	368.00	349.50
Zambia Copper Inves	13.40	13.60
Zellidja S.A.	215.00	215.60

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.65	5.69
Asda Group Plc	1.95	2.04
Assoc Brit Foods	6.50	6.45
BAA Plc	5.20	5.21
B.A.T.	5.58	5.55
Barclays Plc	19.22	19.24
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.41	1.46
Blue Circle	3.33	3.30
Boc Group	9.16	9.75
Boots Co Plc	8.95	8.95
British Aerospace	17.50	17.25
British Airways	5.65	5.52
British Petroleum	7.95	8.10
British Telecom	5.66	5.62
BTR	1.60	1.66
Burmah Oil	10.67	10.75
Cable Wireless	6.30	6.13
Cadbury Schweps	7.19	7.15
CENTRICA	1.07	1.12
Charter	5.61	5.85
Coats Viyella	0.55	0.55
Commercial Union	10.11	10.38
Cookson Grp Plc	2.10	1.83
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.64	2.60
Dalgety	3.29	3.34
Dixons	5.36	5.02
Ecc Plc	2.37	2.34
General Accident	12.79	15.18
Genl. Electric C.	3.90	3.95
GKN	13.58	13.60
Glaxo	19.06	19.21
Granada Grp	9.07	9.12
Grd Metropol. Plc	5.93	5.95
Great Univ. Stores	7.59	7.61
Guard. Ryl Ex.	3.96	4.07
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.37	2.87
HSBC HLDGS	15.95	15.69
ICI PLC STK UTS	10.13	9.94
Kingfisher	10.17	9.85
Land Sec PLC	11.04	10.89
Legal Gen. Grp	6.94	6.73
Lloyds Bank Plc.	8.60	8.62
Lonrho Plc	1.01	1.02
Lucas Ind Plc.	2.14	2.14
Marks Spencer	5.84	5.56
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	6.52	6.52
Natwest	11.69	12.00
P. and O	7.31	6.95
Pearson Grp.	8.39	8.25
Pilkington	1.10	1.15
Prudential Corp	8.21	8.00
Racal Electronics	2.54	2.55
Rank Org	3.08	3.06
Reed Intl.	11.32	11.52
Reuter	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	2.06
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	6.77	6.96
RTZ Corp	8.05	8.14
Sainsbury	3.62	[illegible]
Sears Hold	0.50	0.48
Shell	4.27	4.22
Siebe Pl.	12.10	11.75
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.91	7.01
Storehouse	2.28	2.26
T.I. Group.	[illegible]	4.76
Tarmac	1.02	1.02
Tate and Lyle	5.02	[illegible]
Tesco	5.20	5.27
Thorn EMI	10.86	10.96
Unilever	15.74	15.74
Utd Biscuits	2.58	2.55
Vickers	2.17	2.22
Vodafone Group	5.17	5.09
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	195	150
Bridgestone Corp	2740	2680
Canon Inc	2620	2520
Fuji Bank	942	931
Fuji Photo Film	4750	4920
Hitachi	1010	1010
Honda Motor	4450	4590
Jal	500	450
Kirin Brewery	1140	1160
Matsushita E Ind	1950	1960
Mitsubishi Corp	1100	1050
Nec Corporation	1460	1470
Nihon Kagaku San	470	390
Nip Steel Corp	243	237
Nomura Secs	1730	1700
Pioneer Elec.	2250	2300
Sharp Corp	1020	1010
Sony Corp	11200	11400
Sumitomo Bank	.	.
Takeda Cham Inds	[illegible]	3550
Sumitomo Corp	902	[illegible]
Toshiba Corp	634	605
Toyota Motor Co	3430	3450
Yamaichu Secs	2	2
Yamanouchi Pharm	3140	3110

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.95	34.00
Bayer AG	77.10	76.20
Bay Mot Werke	1296.00	[illegible]
Commerz Bank AG	69.10	67.20
Daimler Benz AG	125.50	129.30
Degussa AG	97.00	97.10
DT Babcock St	103.50	107.00
Dresdner Bank AG	[illegible]	92.30
Hoechst AG	.	.
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	202.00	203.50
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	115.50	116.90
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	1070.00	[illegible]
Deutsche Bank AG	121.00	[illegible]
Linde AG	1106.00	[illegible]

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٧,١٨	٣,١٢	٠,٥٠	٣,٣٢	٠,٤٠	٤,٥٠	٣,٢٥	٥,٧٥	٤,٣١
لشهر	٥,٥٠	٧,٣٥	٣,٧١	٠,٨١	٣,٤٣	٠,٤٥	٤,٦٢	٣,٣٢	٦,١٤	٤,٦٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٣٤	٣,٤٢	١,٠٩	٤,٠٨	٠,٤١	٤,٦٨	٣,٥٠	٦,٠٥	٤,٢٨
لـ٦ اشهر	٥,٥٠	٧,٣٤	٣,٥٠	١,١٣	٣,٥٦	٠,٤٦	٤,٩٠	٣,٤٨	٥,٧٠	٤,٦٧
لسنة	٥,٥٧	٧,٣٤	٣,٨٥	١,٤٧	٣,٧٢	٠,٤٨	٥,٢١	٣,٦٦	٥,١٥	٤,٢٨
لـ٥ سنوات	٥,٤٨٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٦٢٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٢٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار سلع ومعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٩,٨٥	٢٩٩,٢٥
الفضة	٧,١٠	٧,٤٥
البلاتين	٣٩٠,٥٠	٣٩٩,٠٠
البلاديوم	٢٣٥,٠٠	٢٤٠,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٨٥,٩٠	٢٨٢,٥٠
أيار	٢٩٠,٩٠	٢٨٧,٥٠
آب	٢٩٦,٠٠	٢٩٢,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٦٤,٥٠	١٦٨٥,٥٠
الألومينيوم	١٤٧٤,٥٠	١٤٩٩,٥٠
القصدير	٥٢٢٠,٠٠	٥٢٤٠,٠٠
النيكل	٥٥٠٥,٠٠	٥٤٤٢,٥٠
الزنك	١٠٦٨,٥٠	١٠٧٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٢٠,٠٠	١٧٥٩,٠٠
تموز	١٦٨٠,٠٠	١٦٩٥,٠٠
تشرين الثاني	١٦٥٧,٠٠	١٦٧٨,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
كاكاو — آذار	١٥١٤,٠٠	١٥٥,٠٠
كاكاو — أيار	١٥٥٤,٠٠	١٥٩٣,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
سكر — آذار	١٠,٨٩	١٠,٧٢
سكر — تموز	١٠,٥٤	١٠,٣٤
بن — كانون الاول	—	—
بن — آذار	١٧٢,٣٥	١٨١,٩٥
بن — تموز	١٦٧,٥٠	١٧٧,٥٠
قطن — كانون الاول	—	—
قطن — آذار	٦٧,٦٠	٦٦,٤٠
قطن — تموز	٧٠,١٥	٦٩,٠٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
القمح — آذار	٣٣٨,٥٠	٣٣٤,٠٠
القمح — تموز	٣٥٦,٠٠	٣٥٢,٠
الذرة — كانون الاول	—	—
الذرة — آذار	٢٧٤,٠٠	٢٧٠,٢٥
الذرة — تموز	٢٨٨,٥٠	٢٨٤,٢٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
حبوب الصويا — آذار	٦٩٤,٠٠	٦٨٦,٠٠
حبوب الصويا — تموز	٧٠٣,٠٠	٦٩٥,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
زيت الصويا — آذار	٢٦,٦٢	٢٥,٩٩
زيت الصويا — تموز	٢٧,٣٥	٢٦,٧٥

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي اترنيت الى ٢٨/٣٢ ١ دولار ورسامني يونس الى ١١/١٦ ٣ دولارات، واستقرت اسعار بقية الاسهم، وزاد حجم الاسهم المتداولة بنسبة ٩.٤ في المئة وبلغ مجموعها ٣٥١٩١٦ سهما وقيمتها ٢٠٢١٩٥٠ دولارا.

وهي توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٩٦٠٦ اسهم من سوليدير "أ" و٥٣٥٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٧٩١٢ سهما من سوليدير "أ" و٥٣٣٤ سهما من سوليدير "ب"، ٢١٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" ٨٠١٣ سهما من بنك عودة "ج"، ١٦٣٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ٢٧٤٧٤١ سهما من رسامني يونس و٢٥١٠ اسهم من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر واقفل على ١٠٥١,١٠ نقطة ومؤشر ليبانون انفست LIS-PI بنسبة ٠,٥٧ في المئة واقفل على ٩٩,٥٢ نقطة، وكذلك استقر مؤشر ليبانون انفست لاسعار اسهم المصارف ليقفل على ٢٢٣,٣٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٢/١٠:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 1/8	29606	67224	94409	12 1/8	06/02/98	18488	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 1/8	7912	55545	96715	12 1/8	06/02/98	18488	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 4/8	5350	82104	11617	12 4/8	06/02/98	19059	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	5334	77269	9101	12 4/8	06/02/98	19059	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 7/8	2150	10740	7977	21 7/8	06/02/98	33354	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 6/8	8013	16600	14613	30 6/4	06/02/98	46886	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 8/16	16300	16578	60557	7 8/16	06/02/98	11436	
RYMCO شركة رسامني يونس	3 11/16	274741	1732425	274741	3 9/16	06/02098	5623	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			36732		1 2/32	04/02/98	1620	7
Eternit اترنيت	1 28/32	2510	15500	63800	126/32	06/02/98	2859	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)		—	200	382	3 8/16	04/02/98	5337	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3050	
اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)				10000				

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
351916	2021950	2.582.470

توظيفات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/١٢	١٩٩٨/٥/١٤	١٥٩٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٢/١٢	١٩٩٨/٨/١٣	١٥٩٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/١٢	١٩٩٩/٢/١١	١٥٩٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/١٢	٢٠٠٠/٢/١٠	١٥٩٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٨/١٣	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٤٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٣٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٧ باخرة ناقلة ٣٤٣٦٨ طناً، منها ٢٠ الف طن محروقات و٨٠٥٠ طناً شحنت في ٦٧٥ مستوعباً ...

من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "لونغا ستريم" و"نطل ك" و"خارباس" و"ستانكو ستيكوف" و"سي دايامون ص" و"م. س. ش. سلوبسكا".

وينتظر وصول ٥١ باخرة، بينما ١٥ باخرة أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	العلم	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وظائف

فلتزيا تعلن عن حاجتها الى مندوبي مبيعات. للمراجعة شخصيا سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة كومبيوتر بحاجة الى سائق فان مع اجازة عمومية، للمراجعة الهاتف ٦٦٠٠٩٥

مطلوب سكرتيرة لشركة تأمين خبرة لا تقل عن خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٢٦٢٨٩

مطلوب صيدلي ومساعد للعمل ليلا في منطقة راس بيروت من ٥–١ ليلا الخبرة ضرورية ٠١/٧٣٩٥٩٤ – ٠٣/٨١٢٥٢٢

مطلوب محاسب الاتصال ٤٩٠٩٦٨ – ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

شركة الوما ش.م.ل. تطلب آنسات للعمل دوام كامل، للاتصال ٠١/٣٥١١٦٠/١

تعلن مؤسسة اسطمبولي عن حاجتها لتوظيف آنسة/سيدة ملمة باللغة الفرنسية والكومبيوتر مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. الحمراء الهاتف ٠١/٧٤٦٢٧٤ – ٠١/٣٥٠١٥٠

شركة كامل بكداش واولاده ش.م.ل. تطلب مندوب مبيعات ورق ذات خبرة في المبيعات المكتبية لا تقل عن ٥ سنوات المستوى العلمي بكالوريا قسم ثان. التلفون ٠٣/٢٧٧١٩٨ – ٠١/٨٤١٢٠٠/١



ضبيه

بحاجة إلى

- مندوبي تسويق.
- مسؤولة غرف.
- شاف دوران.
- كومي (ذكور واناث).

تلفون: ٤٠٣٠٩٤ – ٠١/٥٢٠١٩٠
فاكس: ٠١/٤١٣٣٣٤

JOB OPPORTUNITIES
In AN INTERNATIONAL TRADING COMPANY IN SAUDI ARABIA

SALES SUPERVISORS

Business graduates preferably in Marketing. 4 to 6 years experience in reputed companies, field sales experience with at least 2 years in a related leading position.
Candidates should be fluent in English and Arabic with computer knowledge.
Well organised and demonstrate leadership skills through effective planning, motivation & achievement of sales targets.

SALES REPRESENTATIVES

A graduate caliber preferably in Business Adminstration.
2-3 years experience in field sales with reputed companies.
Fluent in English & Arabic with communication skills, ambitious, willing to take further responsibilities.

Candidates should be well dressed, diligent, aggressive, persistent and ready to build and sustain relationship with customers.

INDOOR SALESMEN

Preferably a graduate 4 to 5 years experience in food retail outlet sales and operations
Fluency in English & Arabic, computer knowledge.

Candidates should acquire management skills, and systematic record keeping. Presentable, diligent, polite, friendly and cheerful.

If you think you acquire the above mentioned qualifications: Please send your C.V. with a recent photo no later than Feb.20th 1998 to:

HERMEZ ADVERTISING CO.
SANAYEH - HALABI BUILDING, BEHIND EDDE RESIDENCE
TEL/FAX :01/344668 - 01/347742 - 01/345534
BEIRUT - LEBANON

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب مندوب تسويق للعمل في مجال الادوات المنزلية واجهزة التكييف يشترط ان يكون لديه. خبرة سنتين على الاقل في التسويق والمبيعات بالاضافة الى شهادة جامعية واتقان اللغة الانكليزية. تقدم الطلبات بالفاكس ٠١/٣٠٤٤٣٥ – ٠٦/٤٤٠٠٩٨ وسوف يتم الرد خلال اسبوعين.

دار نشر في حاجة الى مندوبين ومندوبات مع خبرة لبيع الاعلانات لمجلات متخصصة. راتب + عمولة. التلفون ٧٤٦٨٦٩ – ٣٥٢٤١٢

مطلوب اطباء من مختلف الاختصاصات للعمل في مركز طبي متخصص الحدث. الهاتف ٠٣/٢٨٣٩٠٢ – فاكس ٠١/٤٦٢٥٤٦

مطلوب مصممة ازياء عدد ٢ الخبرة ضرورية جدا. الهاتف ٢١١٨٨٥ – ٧٠٣٦٠١ – ٧٠٣٦٠٠

مطلوب الى ابو ظبي آنسة لتصفيف الشعر والماكياج خبرة اربع سنوات. السكن مؤمن. الاتصال بالارقام الآتية ٠٧/٢٢١٤٥٩ صيدا – الفازية.

مطلوب لمحلات محمد زهرة، وكلاء Linea Verde في صيدا، موظفين للخياطة وتركيب البرادي. للمراجعة الاتصال ٠٧/٧٣١٥٨٩ – ٠٧/٧٣١٥٩٩ – ٠٣/٨١١٢٢٢

مطلوب مندوبو مبيعات وفتيات، ومساعدون في صناعة الحلويات الفرنسية للعمل في الخليج، حد ادنى شهادة ثانوية وما فوق يجيدون الفرنسية او الانكليزية. الاتصال شركة ديلايت ٧٤١٣٦٤

موظف مبيعات لديه سيارته يتنقل في جميع المناطق. الاتصال بالهاتف ٠١/٢٥١٤٥١

Ghaddar Machinery Est. needs for Beirut Branch sales engineers with experience in Forklift, Air compressors & gensets - English is a must. Tel. 01/785085 - 07/220000

Tred s.a.l has vacancy in its marketing sales departement. The applicant should be a business marketing graduate. highly *motivated and motorised*, min. 2 years experience. Tel. 01/456782 - 456065

Analyst programmer position: You are highly qualified, motivated, aggressive professional and knowledge thirsty. University graduate with communication skills, you are aware of visual programming, RDMS systems, C++ and Java. Call Miss Gebran 01/701702

Dem. jardinière pour garderie à Zouk. Tél.: 03/672885

Sales administrator and Inside pre-Sales engineer in data communication are needed for an International company. Pls fax resume to the Attn. of personnel manager at 01/397218

Société cherche jeune trilingue. PC parfait, pour travail comptabilité Achrafieh 01/335302 - 335303

Télétrade computer systems is seeking to recruit technicians (TS or Higher) for customer site servicing. experience is a must. Should pocess a car. Good salary + transportation + overtime 01/871690 (Leina).

An Int'l Home Acc. Franchise Dubai Br. requires yg females Creative mng & sales. past exp. is a + window display & creativity with merchandise. Salary based on exp. Eng., Fr., & Ar. Pls call 03/388186

Imp. sté spé ds les vtes de maté de sé. imp. coffre - fort etc... cher. j. vendeur(se) dina. mot. et moto. parl Fr. et An. sal. + com. cont. p. R.V. Mlle Micheline. Tél.: 483630 - 487764 - 03/809575 ent. 10h. et 16h.

Airline company is seeking for: 2males or females. ticketing & reservation one male. sales representative (with Car) Experience needed with good command of English & French for interview please contact Mr. Diran Tél: 01/368400-1 - 368142-3 - 370095-4

An industrial company is recruiting – a secretary. English and Computer knowledge (Word. Excel). experience is a plus. – A receptionist. bilingual. Please call Miss Nina. Tel. 01/410175/6 or fax C.V. To N°. 01/402357

عقارات

للبيع مكتب في المنصورية سنتر السيدة ٦٦ م.م كاراج خاص التلفون ٠٣/٦٩٣٧٤٥

شقتان ٢و٣ نوم، مناظر خلابة بيت مري تسهيلات بالدفع مواصفات ممتازة. التلفون ٣٢٣٩٢٦ – ٠١/٢٠١٨٤٠

عرض خاص على شاليه في فاريا ضمن مجمع سياحي فخم ٧٤ و٩٩م.م. مع نادٍ رياضي خاص ونشاطات متنوعة كثيرة. ت ٠٣/٦١٢٩٧٠

للبيع

دوبلكس سوبردولوكس ارضي مساحة ٣٤٠م.م. مع حديقة مزروعة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. في منطقة بيت الككو – قرنة شموان في بناء جديد وفخم.
السعر ٢٢٥ الف $ مع امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة.
الاتصال: ٠٣/٣٦٣٣٦٦

شقتان في المنصورية ١٢٥ م.م مناظر خلابة، موقف سيارة، تسليم فوري ٠٣/٨٦٧٣٥٢

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في بيت مري للاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٢١٣١ – ٠٣/٢٧٣١٧٣

للبيع شقة في الفنار ٢٠٠م.م. جاهزة سوبردولوكس ومفرزة وشقة قيد الانشاء ٢٣٠م.م. ت ٠١/٨٧٣٧٤١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع طابقان على الاعمدة في مزرعة يشوع مع رخصة بناء طابق ثالث وطابق المر ٠١/٨٩٦٣٧٦ – ٠١/٨٩٢٣٤١ – ٠٤/٩٢٦١٩٢ – ٠٤/٢٧١٨١٢

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٢٧٥٠٠م.م ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

بناء فخم مفروز رابية – البياضة، الطابق شقة ٢٠٠م.م. مواصفات مميزة. التلفون ٠٤/٩٢٠٠٦٩ – ٠٣/٦٧٢٩٠٠

شقة عدد ٢ فخمة جديدة ومطلة في الحازمية ٤٠٠م.م. و٢٠٠ م.م. السعر مغر. التلفون ٠١/٤٥٢٣٣٩ – ٠٣/٨١٦٩٩٣

للبيع ارض في نيو جونيه ١١٠٠م.م. + بلونة ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

شقة عين التينة طابق اول مساحة ٤٠٠م.م. موقف سيارتين مطلة سعر جيد. الهاتف ٠١/٣٥٣٩٦٣/٤ – ٠٣/٢١٥١٨٠

للبيع معمل لنشر الحجر الطبيعي والرخام بتجهيزات كاملة مع رخصة استثمار دائمة. ت ٠٣/٣١٢٦٨٧

شقة الاشرفية ساسين ٢٠٠م.م. ط سادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. التلفون ٠٣/٦٣٠٣٠٦

شقة ٧٥م.م. زقاق البلاط ٣٥,٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٣٠٤٥٣

للبيع ارض ٥٢٠م المونتيفردي وارض ٧٥٠م عوكر بل ڤو. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

الاعلانات المبوبة
في الصفحة المقابلة

Required for the Lebanese American University - Byblos

Computer & Communications Engineer OR MS in Computer Science.
Min. 2 yrs exp. - Proficient in PC systems & in UNIX system administration.
Candidates should submit applications & CVs to the Personnel Office.
Tel: 09 - 547254 / 262

WANTED

A reputable well-established American furniture retailing company in Saudi Arabia is seeking the following:

1 - Project (and Contract) Manager: * University degree in architecture or decoration (American University, ELBA, INBA) * Solid background and experience in executing furniture and decor projects for eight years. * Management, marketing, design, negotiation, contracting, training (of staff) and computer (Windows and CAD) skills. * Fluent in English and Arabic.

2 - Showroom Manager: * University degree holder. * Distinguished personality. * Minimum ten years successful experience, preferably in top furniture. * Management, marketing, negotiation, contracting, training (of staff) and preferably, computer (Windows) skills. * Fluent in Arabic and English.

3 - Architects (Designers): * University degree in architecture (or decoration) from recognized universities. * Minimum three years experience in decor and furniture. * Bilingual (Arabic and English) and computer literate (Windows and CAD).

4 - Salesmen (Indoor and Outdoor): * University graduate, preferably in decor, architecture or marketing. * Bilingual (Arabic and English) and computer literate (Windows). * Three years minimum experience in the field of furniture and decor.

Attractive Packages are offered for the successful candidates. Send your resume with all supported documents and a recent colored photograph to:

The Training Dept. (Rec. 1-98), P.O.Box 1433, Jeddah 21431, Saudi Arabia.



ADNOC

SENIOR COORDINATOR (PROCUREMENT, PLANNING & SYSTEMS) ADNOC, SUPPLY DIVISION

The Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in **supply management, management information system** and/or **industrial engineering** for the oil and gas or petrochemical industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Development of strategic plans related to procurement and contracting policies and methods, organization issues and business process improvements.
- Periodic systems audit of various functions and identification of areas for major improvement. Includes defining project scope, budget resources, commission project and overseeing implementation until successful close-out.
- Development and updating of the procedure manual, reviewing suggestions for changes to the policies and procedures, recommending to management and following up on implementation.

The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience, good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance
- Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

Fax Number : 00971(2) 657408

Manager Human Resources Division
Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)
P.O.Box 898, Abu Dhabi, United Arab Emirates

ADNOC



CONTRACTS ENGINEER / CONTRACTS ENGINEER (PROJECTS) ADNOC, SUPPLY DIVISION

The Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in **contract development** and **administration** for the oil and gas industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Preparation of tender documents
- Tender evaluation, negotiation and contract preparation
- Administration of contract till close out

The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience; good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance
- Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

Fax Number : 00971(2) 657408

Manager Human Resources Division
Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)
P.O.Box 898, Abu Dhabi, United Arab Emirates

عقارات

للبيع

البياضة الرابية ط ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البيع شقة فخمة جديدة تصلح لشركة او مكاتب مساحة ٤٢٠م.م. فوق رد شو شارع فردان الرئيسي. التلفون ٠٣/٢٤٨١٠٨

للبيع ارض في عين سعاده ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م بلا وسيط. ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ – ٠١/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٢٢٢٠٠

كليمنصو رأس بيروت ط ٢ – ٤١٠م.م. ط ١٢ – ٤١٠ مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

جل البحر رأس بيروت ط ٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط ٤ ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

2 appts. luxe 300m et 240m. 3 et 4 ch. 2 et 3 sal. 2 parkings. p. art. Sioufi - Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

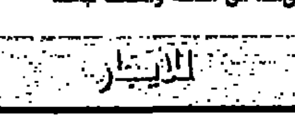
Bureau de 120m² avec parking. facilités de paiement sur 24 mois, rond point Dora. Tél.: 261387

للبيع او للايجار

A vendre ou à louer chalet à Zaarour 120m². Tél.: 03/223456



للبيع او للايجار شقة دولوكس ساحل علما ٢٨٠م.م. للمراجعة ٠٣/٢٢١٢٥١ من العاشرة والنصف ق.ظ. الى الثالثة والنصف ب.ظ.



شقة مفروشة ثلاث غرف نوم، صالون، غرفة جلوس، غرفة طعام، غرفة خادمة، مار تقلا الحازمية الاتصال بالماتف ٣٧٣٦٣٥ – ٠١/٣٦٠٤٨٤ – ٠١/٣٤٠١٧٦

للايجار مكتب ٦٠ م.م مع موقف الكسليك الشارع الرئيسي. التلفون ٠٣/٢٥٦٨٤٩ – ٠٣/٧٣٥٥٦٢

طابق ٧٥٠ م.م او ١٥٠٠ م.م سنتر فخم شارع بلس مقابل الجامعة الاميركية منظر بانوراميك مواقف سيارات لشركة او سفارة ٠٣/٢٣٧٩٧٩

To Let Long Lease grand standing 400 SQM office space Verdun 2000 11th fl. Suitable for prestigious Tenant. Call 801325-861038

شقة مفروشة غرفة نوم وصالون وتوابعها قريطم، شارع مدام كوري قرب قصر الحريري. الماتف ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

مطلوب

مطلوب ارض فتقا الصفرا طبرجا ادما جونيه كفرحباب الزوق ادونيس نيو سهيلة عين الريحانة. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

FILIALE D'UN GROUPE INTERNATIONAL DE PREMIER PLAN RECHERCHE POUR LE LIBAN

● INGENIEUR TECHNICO-COMMERCIAL

- JEUNE DIPLOME 25-30 ANS, INGENIEUR MECANIQUE ESIB OU EQUIVALENT, TRILINGUE FRANCAIS, ANGLAIS, ARABE.
- UNE PREMIERE EXPERIENCE PROFESSIONNELLE DE 2 ANS MINIMUM SOUHAITEE.
- UNE FORMATION COMPLEMENTAIRE DE GESTION SERA APPRECIEE.
- LE CANDIDAT IDEAL DEVRA ETRE CAPABLE DE CONCEVOIR UN PLAN MARKETING ET D'ANIMER UN RESEAU COMMERCIAL.

● AGENT COMMERCIAL

- JEUNE DIPLOME 22-30 ANS, MARKETING/ GESTION (BBA OU MBA OU EQUIVALENT), TRILINGUE FRANCAIS, ANGLAIS, ARABE AVEC 2 ANS D'EXPERIENCE DANS SON DOMAINE.
- LE CANDIDAT IDEAL EST CAPABLE D'APPLIQUER LES DIFFERENTES TECHNIQUES DE VENTE, DE PROMOTION ET D'ANALYSE MARKETING AUTANT SUR UN PLAN ADMINISTRATIF QUE SUR LE TERRAIN.

DEPOSER C.V., PHOTO, PHOTOCOPIES DES DIPLOMES ET REFERENCES A :
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO - IMM. FREIJ - 5° ETAGE
TEL & FAX : (+9611) 614241 - (+9611)614243 (+9611) 602560 - (+9611)321834
P.O.BOX : 16-6073 BEYROUTH-LEBANON
e-mail:jconseil@dm.net.lb

JC CONSEIL

M.E.M.E.C.

Middle East Management &Economic Consultants

A growing Lebanese firm based in Russia and operating in the field of fast moving consumer products is in need of an experienced and hardworking...

"FINANCIAL MANAGER"

The selected candidate will be based in Moscow, will report to the General Manager, and will have the responsibility of managing efficiently the accounts and finance department.

To fill this challenging and promising position, we are looking for the following candidate profile:

- Age not exceeding 35 years.
- University degree in accounting and finance.
- Practical, hands on experience of not less than 5 years.
- Excellent communication skills.
- Can do, results oriented team player.

The selected candidate will receive a remuneration package that is commensurated with professional capabilities and job requirements. Interested candidates are invited to send CV to P.O.Box 50375, or call Dr. F.W. Awad (Tel: 09- 220 240/5) to arrange for an interview not later than February 18th.

M.E.M.E.C., Mansourieh, St Elie Center, Main Road, Near Municipality. Tel: 01- 530 959 03- 672760

إعلانات رسمية

اعلان قضائي
محكمة النبطية الشرعية

تفيد المحكمة الشرعية في النبطية ان الاستاذ حسن نعمة تقدم بطلب حصر ارث واثبات وفاة للمفقودين علي وحسن نصار اللذين هاجرا منذ مائة سنة.

كل من له مصلحة ولديه علم بالمفقودين ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ ١٩٩٨/١/٨.

رئيس القلم
عبد الغني فرحات

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٨/١/١٥ قضى باعتبار شهرة المستدعي عبدالله خليل نعيم واولاده علي وحسين وخليل ومحمود وابرهيم والمازة واولادهم القاصرين هي عبدالله بدلا من نعيم وتصحيحها في سجلات نفوس القصيبة بالرقم ٥٤. للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٨/٦٢.

رئيس القلم

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٧/١٢/١١ قضى باعتبار الشهرة بزي بدلا من حسن بزي. للمستدعي حسن عبد المنعم بزي وتصحيحها على خانته بالرقم ٣١ بنت جبيل عين الحوارة. للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٧/٤٣٨.

رئيس القلم

اعلان
١١٦٤

الموضوع مناقصة عامة لشراء ثمانية U.P.S. قوة كل واحد 3KVA مع كفالة لمدة ثلاث سنوات.

ترغب ادارة واستثمار مرفأ بيروت باجراء مناقصة عامة لشراء ثمانية U.P.S. قوة كل واحد منها 3KVA.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من مصلحة ديوان ادارة واستثمار مرفأ بيروت – الطابق الثالث من مبنى الادارة المركزي ابتداء من يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٢/٣.

ان اخر مهلة لتقديم العروض قد حددت يوم السبت ١٩٩٨/٢/٢٨ قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا.

حدد بدل النسخة من دفتر الشروط هذا بقيمة خمسماية الف ليرة لبنانية.

بيروت في ١٩٩٨/١/٢٧

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
١١٦٣

الموضوع تصنيف متعهدين وموردين ومكاتب واستشاريين لدى ادارة واستثمار مرفأ بيروت.

ترغب ادارة واستثمار مرفأ بيروت بتصنيف متعهدي واستشاريين لجميع انواع الاشغال المدنية والمعدنية والبنى التحتية والكهربائية والاشغال البحرية والميكانيكية وغيرها.

بالاضافة الى تصنيف موردين من مفروشات مكتبية وقطع غيار اليات واسقف مستعارة وغيره.

على الراغبين بالاشتراك التقدم من مصلحة ديوان ادارة واستثمار مرفأ بيروت الطابق الثالث من المبنى المركزي لسحب دفاتر الشروط الموضوعة لهذه الغاية ابتداء من ٩٨/١/٢٧. حدد بدل النسخة لدفتر الشروط عن كل نوع من الاشغال مئتي الف ليرة لبنانية.

اخر مهلة لتقديم العروض حددت يوم السبت ٩٨/٣/٢٨ قبل الساعة الثانية عشر ظهرا.

بيروت في ١٩٩٨/١/٢٧

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ طوني غاوي وكيله غسان ليشع بالمعاملة التنفيذية الرقم ٨٩/٦ تاريخ ٨٩/١/١٧ خمسة سندات دين بقيمة ٢٢٥٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم بوجه المدين الاساسي المرحوم اميل صفير – وريثته ماري الفرخ صفير وليا صفير.

ويجري التنفيذ على العقارات الرقم ١٠٢٩ و١٠٣٠ و(١٠٣١ و١٠٣٢)/القليعات، وهي قطع ارض سقي، والعقار ١٠٢٩ محدودا غربا بالعقار ١٠٢ وشرقا ١٠٥ وشمالا بطريق وجنوبا ١٠٣٠ ومساحته ١٤١٥ م.م. اما العقار ١٠٣٠ محدود غربا بالعقار ١٠٣ وشرقا ١٠٥ وشمالا ١٠٢٩ وجنوبا ١٠٣١ و١٠٣٢ ومساحته ١١١٢ م.م. والعقار ١٠٣١ محدود غربا بالعقار ١٠٣٢ وشرقا ١٠٥ وشمالا ١٠٣٠ وجنوبا ١٠٥ ومساحته ٦٢٢ م.م. والعقار ١٠٣٢ محدود غربا بالعقار ١٠٣٣ وشرقا ١٠٣١ وشمالا ١٠٣٠ و١٠٣ وجنوبا ١٠٥ ومساحته ٥٨٠ م.م تاريخ قرار تحويل الحجز الى تنفيذ ٩٧/٧/٩ وتاريخ تسجيل ٩٧/٧/١٦.

والعقارات موضوع المزاد مفروزة عن العقار ١٠٥ وتنتفع بالري من مياه نبع العسل حسب العادة. وتشترك بملكية الطريق الخاص ١٠٥ وعلى العقارات هذه حجز احتياطي وتنفيذي لمصلحة المنفذ وحجز احتياطي لمصلحة جورج غصن بمبلغ ٢٨٠٤١٦ دولار اميركي و٢٣٪ والرسوم بمبلغ ٤٨٦٥٢٣٠٠ ل.ل. وحجز احتياطي لمصلحة المحامي فرنسوا سعاده على ليا صفير بقيمة ٩٢٥٠٠ دولار اميركي والرسوم ٩٢٥٠ دولار اميركي واستدعاء تنفيذ ايضا.

– بدل تخمين العقار ١٠٢٩ القليعات ٢٣٩٦٠٠ وبدل طرحه ٢٠٣٧٦٠ دولار اميركي.

– بدل تخمين العقار ١٠٣٠ القليعات ٨٣٤٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٥٠٠٤٠ دولار اميركي.

– بدل تخمين العقار ١٠٣١ القليعات ٤٦٦٥٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٢٧٩٩٠ دولار اميركي.

– بدل تخمين العقار ١٠٣٢ القليعات ٤٣٥٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٢٦١٠٠ دولار اميركي.

تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاثنين الواقع فيه ٩٨/٣/٩ الساعة ١٢ ظهرا. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق محتسبية كسروان او تقديم كفالة وافية في احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ٢٣٠

مأمور التنفيذ

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢ بالدعوى الرقم ٩٧/٧٧٩ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل رقم القرار ٩٧/١٠٤٦ الزام عائدة حويله باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ١٨٤٩ المصيطبة ملك المدعي نزار بوبس ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف. مهلة الاستئناف ١٥ يوما.

التكليف ٢٩٧

رئيس القلم
فوزي مطر

دعوة

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الايجارات في طرابلس الرئيس شبلي.

الى المدعى عليه عارف بشير الخير المقيم سابقا في طرابلس الملولة ملك ورثة حازم المرعبي بناية حازم المرعبي طابق ثان والمجهول المقام حاليا.

في تاريخ ٩٧/٤/٣ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٨٣٧ تدوير ٩٨/٧٢٤ ادعى عليك كل من المحامي عبدالله ومحمد فتح الله واحمد قحطان وخالد وصائب وكريمة وسحرة وأنفال وسرور حازم المرعبي بصفتهم ورثة والدهم المرحوم حازم المرعبي بوكالة المحامي عبدالله حازم المرعبي وطلبوا الحكم باسقاط حقك من التمديد القانوني لايجارة للمأجور الكائن في المقسم الرقم ٧ من العقار الرقم ٣٨٣٩ زيتون طرابلس والزامك مع كل من يحل محلك قانونا بالاخلاء وبحفظ حق الجهة المدعية بالمطالبة ببدل المثل.

فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق المحكمة وحضور الجلسة المعينة يوم الاثنين ٩٨/٣/١٦ والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

دعوة

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعوى الايجارات في طرابلس الرئيس شبلي.

الى المدعى عليها انطوانيت وربان المقيمة سابقا في طرابلس الميناء شارع اللبان بناية روادي طابق ثاني والمجهولة المقام حاليا.

في تاريخ ٩٧/١٠/١٥ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٣١٣٥ تدوير ٩٨/٧٦٣ ادعت عليك انجيل لروادي بوكالة المحامي طوني تاجر وطلبت الحكم باسقاط حقك بالتمديد القانوني لايجارة الشقة الكائنة في المقسم الرقم ٨ من العقار الرقم ٥٣٩ الميناء ١٣ وباخلائه بسبب تركه لاكثر من سنة واستطرادا لعدم دفعك البدلات لاكثر من ستة اشهر فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيل القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المعينة يوم الاثنين ٩٨/٣/٢٣ واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/٢٣١

المنفذ: انطوان جميل الحاج – وكيله المحامي فادي ملحة.

المنفذ عليهما: بول وجان جورج حايك – ديك المحدي بملكهما.

المعاملات: تقرر الحجز بتاريخ ١٩٩٧/٥/٣٠ وسجل بتاريخ ١٩٩٧/٦/٣.

السند التنفيذي: احد عشر سند دين مستحقة الاداء بمبلغ /٤٩٠٠٠/د.أ تسعة واربعون الف دولار اميركي والفوائد واللواحق.

المطروح: كامل العقار الرقم ٥٦٦ ديك المحدي ويشتمل على بناء مؤلف من سفلي مستودع وارضي محلات واول وثاني وثالث طوابق سكن.

١) المستودع له طريق كميون مساحته /٢٦٠/م.م. وطريق بمساحة /٧٠/م.م. باشغال المنفذ عليهما المذكورين وشقيقهما بيار.

٢) ارضي، اربع محلات. محلين كل واحد مساحته /٤٠/م.م. ومحلين مساحة كل واحد /٦٠/م.م. احد المحلات الذي مساحته /٤٠/م.م. مؤجر من منير مخلوف والمحلات الباقية باشغال المنفذ عليهما وشقيقهما بيار ويوجد محل معد غرفة كهرباء مساحته /٤٠/م.م.

٣) الطابق الاول، مؤلف من ثلاث غرف نوم وثلاثة حمامات وصالونين وسفرة ومدخل ومطبخ وبلكونين معظمه منجز ينقص بلاط غرفة للسفرة وحيطان المطبخ وتركيب قطع الحمامات والبلاط مساحته /١٩٩/م.م.

٤) الطابق الثاني، يحتوي على مدخل وصالونين وطعام ومطبخ وثلاث غرف نوم وثلاثة حمامات وفرندتين منجز بالكامل ما عدا حمام داخل غرفة نوم مساحته /١٩٩/م.م.

٥) الطابق الثالث، يشتمل على ثلاث غرف نوم وصالونين وسفرة وثلاثة حمامات وفرندتين ومدخل ومطبخ انجز منه ثلاث غرف نوم والباقي مقطع مع منجور وكهرباء وصحية وينقصه بلاط الصالونين وغرفة الطعام مساحته /١٩٩/م.م.

وجميع هذه الطوابق باشغال المنفذ عليهما وشقيقهما بيار. والمدخل والدرج دون تبليط ودون طرش وكذلك يوجد حمام بكل من المحلات التجارية وواجهات المنيوم.

تاريخ محضر الوصف ١٩٩٧/٨/٥ وسجل في تاريخ ١٩٩٧/٨/١١.

قيمة التخمين: /٥٣٧٣٥٠/د.أ. خمسماية وسبعة وثلاثون الفا وثلاثماية وخمسون دولار اميركي.

قيمة الطرح: /٣٢٢٤١٠/د.أ. ثلاثماية واثنان وعشرون الفا واربعماية وعشر دولارات اميركي.

المزايدة: ستجري المزايدة نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٣/١٣ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

فقرة حكمية

تبلغ للسيد رمزي الصادق المجهول المقام
صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٧/١١/١٢ صدر حكم في الدعوى المقامة عليك من عصام عبد القادر قضى باسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١٢٧٤ حارة حريك والزامه باخلائه.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

دعوة

موجهة الى السيد اميل نقوني المجهول المقام. صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بالدعاوى العقارية.

في ١٩٩٥/٩/١٨ تقدمت وحيدة عبد الوهاب كوزال بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ١٠٤ تطلب فيها الزامك بتسجيل الشقة الكائنة في العقار الرقم ١٨٧٠ على اسمها.

فينبغي حضورك الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٤٥ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم
محمد عويدات

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ١٤ –

يعلن **مصنع العساف**، انه يوجد لدينا كسارات ماركة تلسمس اميركية الصنع الطاقة الانتاجية ما يقارب "١٥٠" طن في الساعة كسارة متكاملة. كسارة باركر انكليزية الصنع الطاقة الانتاجية الساعة "٢٠٠" طن كسارة متكاملة.

يرجى الاتصال برقم الماتف الآتي:
٠٦/٤٤٢٣٨٨ – ٠٦/٤٤٢٣٨٧

LEADING EXHIBITIONS ORGANISER IS RECRUITING
PUBLIC RELATION ASSISTANT
(NOT A SALES POSITION)

REQUIREMENTS

1- MARKETING OR AUDIOVISUAL UNIVERSITY DEGREE.
2- FLUENT IN ARABIC & ENGLISH OR FRENCH.
3- ACHIEVER & SELF MOTIVATED.

WE OFFER:

- EXCELLENT REMUNERATION PACKAGE.
- EXCEPTIONAL WORKING ENVIRONMENT.

IF INTERESTED PLEASE SEND YOUR C.V TO: **01-561600/1/2/3/4/5/ FROM 9:00 AM TILL 3:00 PM**
(PLEASE CALL & ASK FOR FAX EXTENSION)

WANTED DISTRIBUTORS IN LEBANON

MAF International Telecommunications L.L.C, a Majid Al Futtaim Group Company dealing in HF/UHF/VHF Radio Communication products & accessories, Marine Radios, Inmarsat Satellite Phones, GSM Phones and other Telecom Products and Services in the United Arab Emirates, is looking for distributors with infrastructure and sound financial base to market its range of products in Lebanon. Our representatives will soon visit Lebanon to finalise the selection process. If your organization is interested, please send details of your company's current nature of business, professional back-up, areas of distribution, products handled, etc., by fax immediately, to:

Mr. Narendra Kulkarni/Mr. Haitham El Melki

MAF INTERNATIONAL TELECOMMUNICATIONS L.L.C.
P.O.Box 60811, Dubai, U.A.E.
Tel. No. 00971 4 894389 & Fax. No. 00971 4 894137

- Kenwood (Radio Communications) • Shakespeare (Marine Radio)
- Philips (PCC Products for UAE) • Planet 1 (Satellite Phone)



CAREER DEVELOPMENT OPPORTUNITY

A multinational fast food company in Kuwait, specializing in managing international franchise chains, is seeking to recruit:

Marketing Manager
Ref.L/HR/MM/3/98

Highly energetic & enthusiastic, increases chain market share, maintains a superior image, achieves targets and profit in sales. Previous recognizable fast food brand experience is a definite advantage. Good command of English and excellent managerial skills are a must. Attractive remuneration package will be offered to suitable candidate.

Kindly submit your C.V. with a recent photograph within one week to:
Human Resources Department: Kuwait Fax: (965) 2406171 or Publi-Graphics, Lebanon: Beirut P.O.Box: 6716

EMPLOYMENT OPPORTUNITY

A Leading Pharmaceutical Company is Seeking to Appoint Qualified Medical Representatives to Operate in LEBANON

Interested candidates should have the following qualifications:

- Pharmacists or holders of a science degree.
- Age not to exceed 28 years.
- A dynamic and aggressive personality.
- Experience in detailing is not essential, but an asset.
- An attractive remuneration package will be offered to the selected candidate.

Please send your CV with a recent photo to:
Beirut KANTARI - ROBIPHARM PHARMACY
Fax: 01/737810
Att. General Manager

All applications will be treated in strict confidence.

GROUP IT MANAGER

A leading regional group, based in the U.A.E. with over 300 computer users and implementing a state-of-the-art ERP solution, requires a
GROUP IT MANAGER

Responsibilities:
- Manage, lead and develop the IT team
- Lead IT projects
- Contribute (with Business Managers) to defining the group's IT strategy and policies
- Ensure implementation of the IT strategy and policies

Education:
- University Degree (post-graduate) in computers or related from a reputable West-European or North American University

Experience:
- Minimum 10 years in the IT field of which at least 3 should be in a senior IT managerial position
- People management experience at least 5 years, of which at least 3 years managing a team of not less than 10 people
- Project management experience of large projects
- Multi-cultural experience is a must
- Experience in Europe or North-America is an advantage

Skills:
- Excellent business know-how (commercial environment)
- Very good people and project management skills
- Good working knowledge of:
  - Microsoft NT
  - MS SQL Server, Informix, or Oracle
  - Microsoft Desktop products
  - Client-server environment
- A working knowledge of UNIX would be an advantage

Traits:
- Outstanding interpersonal skills
- A team player, a consensus builder
- A leader, a coach, and a people developer
- Resourceful, dependable, can work under pressure
- Ability to learn and develop

Location: Dubai

IT BUSINESS ANALYST/CONSULTANT

A leading regional group based in U.A.E. requires an
IT BUSINESS ANALYST/CONSULTANT

Responsibilities:
- Implementation of an ERP system (BaaN)
- Requirements Analysis
- Definition of development needs
- Project Management

Education:
- University Degree (preferably post-graduate) in Computers or related

Experience:
- Minimum 7 years in the IT field of which at least 3 should be as a Business Analyst
- Experience in project management

Skills:
- Excellent business know-how (commercial environment)
- Very good project management skills
- Good working knowledge of:
  - Microsoft NT
  - MS SQL Server, Informix, or Oracle
  - Microsoft Desktop products
  - Client-server environment

Traits:
- Outstanding interpersonal skills
- A team player
- Takes initiative
- Mature, resourceful, dependable
- Ability to learn and develop

Location: Dubai

IT OPERATIONS MANAGER

A leading trading company that manages several exclusive branded luxury products in Saudi Arabia has an immediate vacancy for an
IT OPERATIONS MANAGER

Responsibilities:
- System Administration & Operation
- Analysis-Programming
- Support

Education:
- University Degree in Computer Science or related

Experience:
- Minimum 5 years in the Computers field, of which at least 3 should be in Business Analysis and Programming

Skills:
- Good working knowledge of:
  - Oracle
  - UNIX
  - Microsoft Desktop products
- Working knowledge of Microsoft NT an advantage
- Good business know-how

Traits:
- Very good interpersonal skills
- A team player
- Takes initiative
- Mature, resourceful, dependable
- Ability to learn and develop

Location: Jeddah

Please forward your CV to: Att: HR Manager P.O. Box 29948 Dubai Fax # 626397

◄ بغداد نفت توجيه رسالة تطمين الى اسرائيل، اميركا تحشد التأييد للضربة وتنتظر الوقت المناسب لتنفيذها


الرئيس الاميركي بيل كليتون يتحدث الى الصحافيين في حديقة البيت الابيض وخلفه نائبه آل غور. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في العاصمة السورية الولايات المتحدة بالسعي الى "تقسيم ليس فقط العراق بل أيضاً سوريا والسعودية منطقتين شيعية وسنية ومصر بين الاقباط والمسلمين". ورأى أنها "حاولت ايضاً تقسيم لبنان لكنها فشلت".

كوهين

وأعلن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في الدوحة انه على ثقة ان بلاده تحظى بـ "دعم كل الدول الخليجية". وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني: "كنت على ثقة منذ البداية اننا سنحظى بدعم كل دول المنطقة". وان "صدام حسين سيتحمل المسؤولية اذا باءت الجهود الديبلوماسية بالفشل، وتشاطرنا كل الدول الخليجية هذا الرأي".

وأكد الوزير القطري عزم بلاده والدول الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي على مواصلة الجهود الديبلوماسية.

وزار كوهين قطر في إطار جولة خليجية ينهيها اليوم في البحرين. ونسبت وكالة "رويتر" إلى مسؤول في وزارة الدفاع يرافق الوزير أن التحالف المناهض للعراق يتسع لشعور جميع الأطراف بأن الجهود الديبلوماسية لن تؤدي إلى النتيجة المرجوة.

وقال كوهين للصحافيين في الطائرة التي نقلته من سلطنة عمان الى دولة الامارات العربية المتحدة ان "جميع القادة (في منطقة الخليج) يرون في صدام حسين تهديداً". واضاف: "من الواضح انهم يأملون في ألا يكون الحل العسكري ضرورياً لكنهم سيدعمون الاجراءات الاميركية لتطبيق قرارات الامم المتحدة اذا اقتضى الامر".

وأثمرت زيارة الوزير الأميركي لمسقط حيث اجتمع مع سلطان عمان قابوس بن سعيد موافقة على تمركز خمس طائرات من طراز "كس ١٠" لتزويد الطائرات الحربية وقوداً في الجو في السلطنة. ورحب كوهين بـ"الدعم" الذي قدمه السلطان قابوس "للقيام بأي مهمة يمكن ان تكون ضرورية".

وعلى رغم تعاظم الحشد الأميركي في منطقة الخليج، حرص على القول أن وزارة الدفاع الأميركية ليست في "حمى حربية ولا تقرع الطبول في البيت الابيض او وزارة الدفاع". واضاف ان "الرئيس كليتون يدرس الامر بطريقة تتميز بالحكمة الكبيرة والتوازن".

أولبرايت

بدورها، أكدت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمام الكونغرس أنها واثقة من دعم العرب الموقف الأميركي. وقالت إن التأييد الدولي لبلادها يتزايد وان واشنطن لا تزال تسعى إلى "حل هذا الموقف بالوسائل الديبلوماسية. ولكن اذا لم نتمكن من ذلك فسنستخدم القوة التي حشدناها في الخليج". وحذرت من أي عمل عسكري "سيكون كبيراً ونحتفظ بحقنا في توجيه ضربة اخرى اذا وجدناهم يعيدون بناء أسلحة الدمار الشامل".

وأوضحت أن "الرئيس لم يتخذ قرار استخدام القوة. ونحن في صدد حشد دعم اضافي، ونعتقد ان في امكاننا الحصول على الدعم الذي نحتاج اليه". وكررت انه اذا لم يتراجع الرئيس العراقي فلنه "لن يكون هناك خيار" للولايات المتحدة سوى شن عملية عسكرية. و"الوقت يمر".

وسئلت هل يمكن إطاحة صدام بالقوة العسكرية، فأجابت: "لا أعتقد ذلك (...). هذا يوجد وضعاً يوجب إبقاء قوات هناك فترة طويلة، ولا أعرف كم منكم هنا على استعداد لإرسال نصف مليون جندي إلى العراق".

تحذير الأميركيين

في غضون ذلك، وجهت وزارة الخارجية الاميركية سلسلة من النصائح إلى الأميركيين الذين يعيشون في الشرق الاوسط وفي جنوب آسيا وفي "الدول الاوروبية القريبة". وطلبت منهم ان يبقوا في حوزتهم جوازات السفر والوثائق الرسمية وان يسجلوا اسماءهم لدى السفارات الاميركية ويقدموا "لائحة كاملة باغراضهم الشخصية" وان يتزودوا الماء والمواد الغذائية ويتحققوا من ان سياراتهم صالحة للاستخدام.

واشار بيان وزارة الخارجية الى انها "مجرد اجراءات احترازية" وان الحكومة الاميركية "لا ترى في الوقت الحاضر أي تهديد مباشر لأمن المواطنين الاميركيين في المنطقة". واضاف: "نعتبر ان من المهم لجميع الاميركيين ان يكونوا جاهزين تماماً اذا اصبح الامر طارئاً بسبب خطورة الوضع الراهن".

ميدانياً، بدأ الجيش الاميركي ينشر في الخليج انظمة متطورة جداً لكشف المواد الجرثومية من أجل حماية جنوده في حال تعرضهم لهجمات عراقية بالاسلحة البيولوجية. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان اجهزة الاستخبارات العسكرية ترى ان مخاطر حصول مثل هذه الهجمات ضئيلة جداً لكن الإدارة تأخذ هذا الاحتمال مأخذ الجد.

وتشمل الاجراءات التي اعلنها في نهاية الاسبوع الماضي كوهين ارسال فريق الى المنطقة مكلف تشغيل شبكة مؤلفة من ٢٤ لاقطاً متصلة بجهاز قيادة مركزية بواسطة خطوط برية. وهذه اللواقط قادرة على كشف ثمانية عوامل بيولوجية خطيرة جداً وتنقل بواسطة الكومبيوتر المعلومات الى مركز القيادة في أقل من ١٥ دقيقة.

وأفاد مراسلون صحافيون أنه لوحظ أمس نشاط كثيف في قاعدة أنجرليك الجوية التركية حيث تتمركز طائرات أميركية وبريطانية. وشوهدت طائرات نقل عسكرية تحط وتقلع.

رسالة... لا رسالة

وراجت أمس أنباء عن رسالة من الرئيس العراقي إلى إسرائيل عبر موسكو يتعهد فيها عدم مهاجمة إسرائيل. وقال ديبلوماسيون غربيون في عمان أنه أكد فيها "انه ليس لديه الامكان او الرغبة او النية لضرب اسرائيل".

والتقى السفير الروسي لدى إسرائيل ميخائيل بوغدانوف رئيس الكنيست الاسرائيلية دان تيخون الذي صرح ان "الرسالة العراقية الى الروس هي ان الازمة لن تطاول اسرائيل".

لكن ناطقاً باسم الحكومة الإسرائيلية نفى تلقي أي رسالة. كما أن وزير الدفاع إسحق موردخاي قال أن بلاده "لا تثق إلا بالتقويمات التي تقوم بها وزارة الدفاع وهيئة الأركان".

كذلك، نفى ناطق رسمي عراقي أن يكون الرئيس العراقي وجه رسائل الى اسرائيل "عبر أي طرف كان". واوردت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ناطقاً باسم وزارة الثقافة والاعلام "نفى نفياً قاطعاً ان يكون الرئيس صدام حسين قد ارسل عبر أي طرف كان رسالة الى الكيان الصهيوني".

باريس

وفي خضم الاستعدادات العسكرية وأجواء الشحن السياسي، اعترف وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في تصريح لإذاعة "فرانس انفو" بأن "الفرص تتضاءل لكن هذا لا يثبط عزيمة فرنسا التي ستواصل جهودها الديبلوماسية لايجاد مخرج لهذه الازمة".

ولاحظ أن "العراقيين خطوا خطوة صغيرة الى الأمام الأسبوع الماضي" لكنه اعتبر أنها "غير كافية البتة". ورأى أن "على العراقيين أن يقبلوا بإزالة العراقيل التي تعترض عمليات تفتيش المواقع الرئاسية المشكوك في أمرها".

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ب)

وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين وسلطان عمان قابوس بن سعيد في مسقط أمس. (أف ب تيليفوتو)

◄ بدء المحادثات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قادرين بعد انتهاء أزمة الخليج على المضي قدماً في عملية صنع السلام".

ونسبت الإذاعة إلى مصادر مطلعة أن الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية لا تعلقان آمالاً كبيرة على احتمال إحراز تقدم كبير في محادثات واشنطن وأكدت أن الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني لن يلتقيا هناك...

سانتير

وواصل رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير جولته في الشرق الأوسط وزار الأردن أمس حيث اجتمع مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي وأبدى قلق اوروبا من تعثر عملية السلام، مكرراً رغبة دول الاتحاد الأوروبي في الاضطلاع بـ "دور تكميلي للدور الاميركي القيادي" لإنهاء الجمود.

وقال بعد اللقاء ان "عدم احراز تقدم في عملية السلام ستكون له عواقب سلبية على المنطقة بأسرها وعلى التنمية الاقتصادية فيها". واضاف أن حكومات الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد تؤيد "مشاركة المبعوث الاوروبي ميغيل أنخل موراتينوس في شكل مباشر في الجهود السياسية" في المنطقة. وشدد على أن تسوية الأزمة "أفضل ضمان لأمن إسرائيل".

هدم منزلين

من جهة اخرى، هدمت جرافات اسرائيلية منزلين في بلدة الظاهرية المجاورة لمدينة الخليل يملكهما احمد منسية وانور ابو شرخ، بدعوى بنائهما من دون رخصة.

وأعلنت الشرطة الاسرائيلية ان جندياً كان يحاول وقف سيارة عند مفترق طبوحة على مسافة ١٥ كيلومتراً جنوب نابلس مساء الإثنين عندما دهسته سيارة فلسطينية فأصيب بجروح بالغة. وصرح ناطق عسكري ان الجيش اعتبر ما حصل حادثاً.

(و ص ف، رويترز)

إعلانات رسمية

اعلان
تعلن بلدية قوسايا عن تلزيم المشاعات للمراعي بتاريخ ٧ آذار ١٩٩٨ بالمزاد العلني في مركز المحافظة زحلة. فعلى من يرغب الاشتراك بهذا المزاد ان يحضر الى مركز المحافظة في التاريخ المحدد اعلاه.
رئيس بلدية قوسايا
ابرهيم كمدي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب فايز نجيب حاج شاهين ليلاعيه شكرالله ابرهيم الحاج شاهين وهلن شكرالله الحاج شاهين سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٧ القسم (١) و(٤) البربارة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت شادية الياس فريحة للموكل سالم عبدو القلعوف سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٨٤ وادي العرائش.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

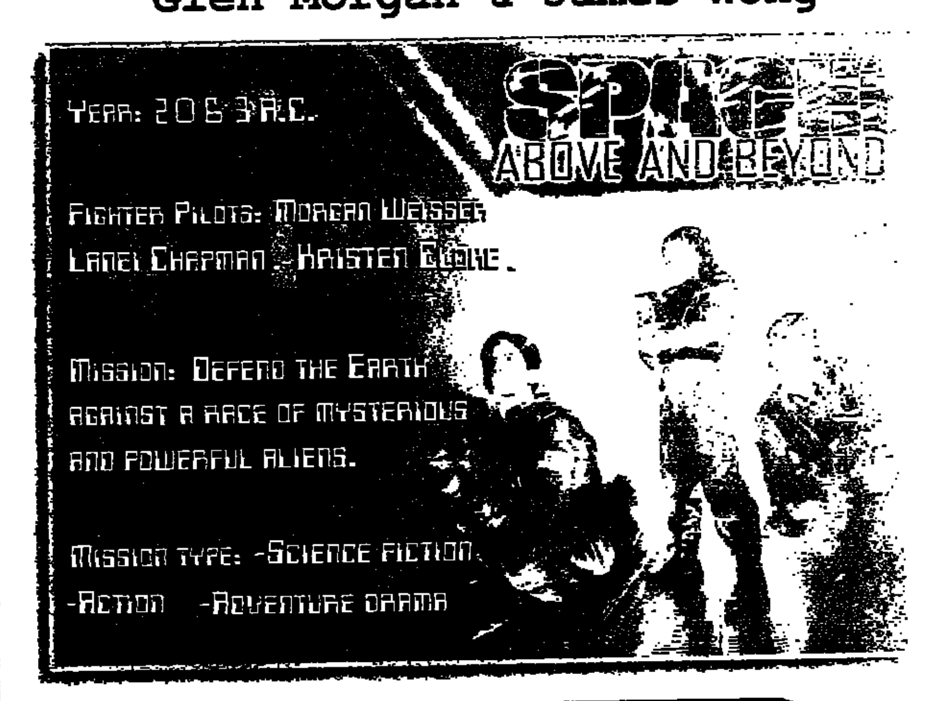
أعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت ماري طنوس كرياكوس سعد للمورث غابر كرياكوس سعد شهادات قيد بدل ضائع بالعقارات ٥٣٠ – ١٨١٥ – ٢٤٨٤ – ٢٤٨٩ – ٣٥٤٣ – ٣٥٧٣ – ٤٢٠١ – ٤٤٤١ راشيا الوادي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت راضية مرتضى احمد لموكلها عبدالله محمد علي احمد سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٤٥ عين التينة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب علي رشيد مرتضى للمورث حسين محمد شمص سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٥٩١ المرسل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب عدنان محمد حسين المورث علي ياسين ابو مرعي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٥٧ مجدل عنجر.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

أعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت روزا انور داغر بوكالتها عن طانوس ديب ناصيف لموكله مخايل ديب ناصيف سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٣٢٣ الفرزل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي



رياضة

الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ ٢١
فوز عربي اول لمصر على موزامبيق ٢–٠


المصري حسام حسن – الى اليسار – مسجلاً اصابته الاولى ٢–٠ في مرمى موزامبيق. (أف ب تيليفوتو)

حققت مصر اول فوز عربي في نهائيات كأس الامم الافريقية الـ ٢١ لكرة القدم التي تستضيف بوركينا فاسو ادوارها النهائية حتى ٢٨ شباط الجاري اذ تغلبت على موزامبيق ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بوبو ديولاسو وحضرها نحو ٢٠٠٠ متفرج، وتصدرت فرق المجموعة الرابعة.

وسبق للجزائر ان خسرت امام غينيا ٠–١، وتونس امام غانا ٠–٢، وتعادلت المغرب وزامبيا ١–١.

وقدم المنتخب المصري عرضاً جيداً وبرز التفاهم واضحاً بين خطوطه الثلاثة ووصل مهاجموه الى المرمى الموزامبيقي مرات عدة ولو أحسنوا استغلال الفرص التي سنحت لهم في الشوط الاول، ولا سيما منهم احمد حسن، لخرجوا بعدد اوفر من الاصابات. وأثبت حسام حسن انه من افضل المهاجمين في القارة الافريقية ليس فقط لانه سجل الاصابتين، للجهد الذي بذله طوال الدقائق التسعين. اما موزامبيق فانها، على رغم بعض اللمحات في الشوط الثاني، أظهرت انها لا تملك اللاعب الذي يستطيع ان يغير مجرى المباراة.

سجل حسام حسن اصابة السبق للمنتخب المصري في الدقيقة ١٤ بكرة سددها حازم امام وارتدت من العارضة. ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٤٣ اثر تمريرة عرضية من ياسر رضوان.

وبات حسام حسن رابع لاعب يسجل اصابتين في هذه البطولة بعد جويل تيهي من ساحل العاج، والناميبي اليفاس شيفوتي والكونغولي توندیلوا مبوبلوا.

وسبق للمنتخب المصري ان تغلب على موزامبيق بالنتيجة نفسها في البطولة التي استضافها عام ١٩٨٦ والتي احرز لقبها. ويذكر ان موزامبيق التي تشارك في النهائيات للمرة الثالثة، لم تحقق اي فوز حتى الان ولم تسجل اي اصابة.

تتصدر مصر ترتيب فرق المجموعة الرابعة ولها ثلاث نقاط من مباراة واحدة (٢–٠) تليها المغرب ١ (١–١) ثم زامبيا ١ (١–١)، وموزامبيق لا شيء (٠–٢). وتقام اليوم ثلاث مباريات اولاها بين الجزائر وبوركينا فاسو في المجموعة الاولى في واغادوغو، والثانية بين الكاميرون وغينيا في المجموعة نفسها، والثالثة بين جنوب افريقيا وساحل العاج.

إبعاد حكم مالي عن كأس العالم

ادخلت لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" تعديلاً على لائحة الحكام الذين سيقودون مباريات الادوار النهائية من كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز، اذ قررت ابدال حكم الساحة المالي سيدي بيكاي ماغاسا بزميله لوسيان بوشاردو من النيجر بسبب خطأ فادح ارتكبه خلال المباراة بين جنوب افريقيا وانغولا والتي انتهت بالتعادل السلبي الاحد الماضي في تصفيات كأس الامم الافريقية الـ ٢١ في بوركينا فاسو. ذلك ان ماغاسا لم يطرد المهاجم الافريقي الجنوبي بنيديكت مكارثي الذي ضرب عمداً لاعباً من المنتخب المنافس على وجهه، واغتنم مدرب جنوب افريقيا الجدل الذي تبع الحادث ليخرج مهاجمه وينقذه من بطاقة حمراء.

وبعد هذا التعديل، سيمثل افريقيا في النهائيات المصري جمال الغندور والمغربي سعيد بلقولة ولوسيان بوشاردو من النيجر والاوغندي تشارلز ماسيمبا ولن يان ليم كي تشونغ من موريشيوس.

الكرواتي بيرزوفيتش مدرباً للاهلي المصري

تعاقد النادي الاهلي المصري مع الكرواتي لوكا بيرزوفيتش لتدريب فريقه لكرة القدم خلفاً للالماني راينر هولمان الذي ترك الفريق في تشرين الثاني الماضي. وسيتقاضى بيرزوفيتش (٤٦ عاماً) راتباً شهرياً مقداره ١٠ آلاف دولار، وسيساعده في مهمته المصري احمد ماهر الذي اشرف على الفريق في غياب هولمان.

وتخرج بيرزوفيتش من كلية التربية الرياضية ولعب مع هايدوك سبليت اليوغوسلافي سابقاً والكرواتي حالياً من ١٩٧٠ الى ١٩٨١ واحرز معه بطولة الدوري اربع مرات وكأس يوغوسلافيا ثلاث مرات، ثم انتقل الى اندرلیكت البلجيكي ولعب معه من ١٩٨١ الى ١٩٨٦ وفاز معه ثلاث مرات ببطولة الدوري ومرة واحدة بكأس بلجيكا. واتجه الى التدريب عام ١٩٨٦ وتولى الاشراف على شباب هايدوك سبليت، ثم على الرجال بين ١٩٨٩ و١٩٩١، وعاد الى بلجيكا ليقود شارلروا عام ١٩٩٢، ورايسنغ ١٩٩٣ – ١٩٩٤، ثم مرسيليا الفرنسي ١٩٩٤ – ١٩٩٥، واخيراً جانكلير التركي.

دورة الكأس الذهبية لدول الكونكاكاف
أميركا – البرازيل، المكسيك – جامايكا

بلغت جامايكا الدور نصف النهائي من دورة الكأس الذهبية لدول الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) والبرازيل في كرة القدم والتي تنظمها الولايات المتحدة، بفوزها على السالفادور ٢–٠ في لوس انجلس امام ٥٧٩١ متفرجاً في آخر مباريات المجموعة الاولى. وبذلك حلت جامايكا اولى برصيد سبع نقاط، وتليها البرازيل ٥، ثم غواتيمالا ٢ والسالفادور ١.

وستلعب جامايكا في الدور نصف النهائي مع المكسيك الخميس، بعد ٤٨ ساعة من لقاء الولايات المتحدة والبرازيل الثلثاء.

سجل ماركوس غايل الاصابة الاولى برأسه في الدقيقة ٤ اثر تمريرة من بول هول، وفيتزروي سيمبسون الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٢ من ضربة حرة مباشرة من ٢٣ متراً في المقص الايمن لمرمى الحارس سانتوس ريفيرا. وسنحت للسالفادور فرصتان للتسجيل قبل اصابة غايل اطلقهما وليامس رنديروس برأسه سابحاً الى جانب القائم الايسر في الدقيقة ١٨، وفالدير غيرا في الدقيقة ٣٦ اذ حول الحارس وارن باريت كرته فوق العارضة. اما ابرز فرصها فكانت في الدقيقة ٦٨ عندما سدد ريفيرا قذيفة من ضربة حرة من ٢٥ متراً صدها باريت ببراعة.

واكملت جامايكا الدقائق الـ ٢٢ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم المدافع كريستوفر دلوس لنيله انذارين، ثم طرد السالفادوري رونالد سيريتوس قبل ثلاث دقائق لنيله انذارين ايضاً.

البرازيل

واعتبر تيليه سانتانا، الذي درب المنتخب البرازيل لكرة القدم في كأس العالم عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦، ان المنتخب البرازيلي الذي يشارك في دورة الكأس الذهبية الى جانب منتخبات دول الكونكاكاف يلعب بطريقة سيئة بدليل تعادله مرتين وفوزه على السالفادور الادنى منه مستوى. ودعا الى الاستمرار في الاسلوب الهجومي الخلاق. ولاحظت صحيفة "جورنال دوس سبورتس" ان المنتخب لم يقدم شيئاً يجعله مرشحاً جدياً لاحراز كأس العالم الـ ١٦.

وقالت صحيفة "اوغلوبو" ان البرازيل كسرت حاجز الصمت بفوزها على السالفادور ٤–٠، لكن هذا لا يكفي لان هواة اللعبة يتوقعون اكثر من بطلة العالم اربع مرات.

وفي لوس انجلس، اكد ماريو زاغالو مدرب المنتخب البرازيلي ان الفوز على السالفادور كان نقطة تحول، مشيراً الى ان الفريق بدأ يندفع الى الامام بقوة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
تعثر ثانٍ لبورتو في البرتغال

يحل انترناسيونالي ميلانو ثاني لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم ضيفاً على فيورنتينا الخامس في اقوى مباريات المرحلة الـ ٢٠ المقررة اليوم. ويتطلع فيورنتينا، الذي يعود الى صفوفه ساعد الدفاع ساندرو كويس والاسوجي ستيفان شفارتز بعد انتهاء فترة وقفهما، الى فوز رابع على التوالي على الانتر الذي ساءت عروضه في الآونة الاخيرة. اما جيجي سيموني مدرب الانتر الذي يبتعد اربع نقاط عن المتصدر الجديد جوفنتوس، فربما لجأ الى تغييرات في التشكيلة التي خسرت امام بولونيا ٠–١ الاحد الماضي، قد تطاول المدافع النيجيري تاريبو وايست وفابيو غالانتي. كذلك يحل جوفنتوس الذي يسعى الى فوزه السادس على التوالي في المسابقة، على بريشيا الثالث عشر الذي خسر امامه ٠–٤ في آخر لقاء لهما. ويعود الى صفوف بريشيا مدافعه داريو هوبنر بعد انتهاء فترة وقفه.

ويستقبل آسي ميلان التاسع اودينيزي الثالث الذي فاز على لتشي ٦–٠ الاحد الماضي. وهو يعول على الالماني اوليفر بيرهوف امام ميلان الذي خسر اربعاً من مبارياته الخمس الاخيرة. وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بولونيا – باري.
بريشيا – جوفنتوس.
فيورنتينا – انترناسيونالي ميلانو.
لازيو – لمبولي.
لتشي – آ.اس.روما.
آسي ميلان – اودينيزي.
نابولي – فيتشنزا.
بارما – بياتشنزا.
سمبدوريا – اتالانتا.

البرتغال

في ختام المرحلة الـ ٢٠ من الدوري البرتغالي، تعثر افسي بورتو متصدر اللائحة للمرة الثانية هذا الموسم امام مضيفه استريلا امادورا ١–٢ ليل الاثنين. سجل للفائز اريك غاوشو وكارلوس شاينو في الدقيقتين ١٢ و٦٨، وللخاسر خوسيه باروزو في الدقيقة ٣١. لكن بورتو احتفظ بالصدارة بفارق عشر نقاط عن اقرب منافسيه.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– افسي بورتو ٤٦ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٤–٢١).
٢– بنفيكا ٣٦ (٣٠–١٨).
٣– فيتوريا غيمارش ٣٤ (٢٥–١٤).
٤– ريو آفي ٣٣ (٢٧–٢٣).
٥– سبورتنغ لشبونة ٣٢ (٢٤–١٦).

هولندا

تأمل افسي تونتي انشخيده للدور ربع النهائي من كأس هولندا بفوزه على فيللم ٢ تيلبورغ ١–٠ سجلها اتي سويلا في الدقيقة ٩٥ من المباراة التي حضرها خمسة آلاف متفرج.

وخسر تلستار من الدرجة الثانية امام فورتونا سيتارد ٠–١ سجلها رونالد هامينغ في الدقيقة ١٠٢ بفضل اصابة ذهبية.

انكلترا – تشيلي في "ويمبلي" اليوم

تلتقي اليوم انكلترا وتشيلي على ملعب "ويمبلي" في لندن في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

واستعاد قلب دفاع فريق الارسنال طوني ادامس (٣١ عاماً) شارة الكابتن بعدما اعلن نيته الاعتزال مطلع كانون الثاني الماضي اثر اصابة في كاحله حرمته متابعة التدريب. وقال مدرب المنتخب غلين هودل: "طوني في قمة مستواه المعنوي حالياً وبنسبة مئة في المئة ولديه شهية قوية ورغبة جامحة في اللعب".

ويفتقد هودل جهود ساعدي دفاع مانشستر يونايتد بول سكولز وديفيد بيكام، لكنه سيشرك نجم ليفربول الشاب مايكل اوين (١٨ عاماً) ليصير اصغر لاعب دولي انكليزي في هذا القرن.

كلينسمان يعود الى المنتخب الالماني

صرح مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس انه واثق من ان كابتن المنتخب ومهاجم فريق توتنهام هوتسبير الانكليزي يورغن كلينسمان سيرافق زملاءه سالماً في الجولة الخليجية التي تشمل عمان والسعودية استعداداً لنهائيات كأس العالم الـ ١٦.

وقال بعد زيارة اللاعب في ستريبرولد الاطمئنان الى صحته بعد اصابته بكسر في فكه خلال مباراة في كأس انكلترا: "لقد عاد الى التدريب، وآمل ان يسافر معنا الاحد المقبل".

ولا ينوي فوغتس اشراك كلينسمان في المباراتين ضد عمان والسعودية في ١٨ شباط و٢٢ منه في مسقط والرياض على التوالي، علماً انه سيذيع اسماء لاعبيه غداً الخميس.

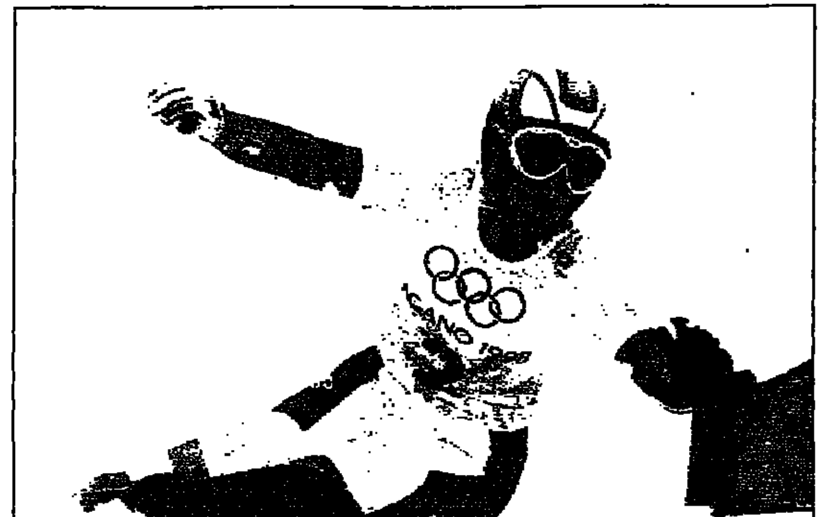
رياضة

دورة الألعاب الاولمبية الـ١٨ في ناغانو

ذهبية أولى في التاريخ لليابان وأولى لفرنسا منذ البيرفيل



افراد من البعثة اليابانية يحتفلون بهيروياسو شيميزو في الهواء بعد تقلده الذهبية الاولى لبلاده في التاريخ بفوزه في التزحلق السريع على الجليد ٥٠٠ متر. (أ ب تيليفوتو)



الفرنسية كارين روبي بطلة التعرج الطويل لمسابقة السنوبورد. (أ ب تيليفوتو)







الروسيان اوكسانا كازاكوفا وارتور دميترييف بطلا التزحلق الفني على الجليد زوجي. (رويترز تيليفوتو)

الروسية لاريسا لازوتينا بطلة سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة خمسة كيلومترات. (رويترز تيليفوتو)

احرزت اليابان ميداليتها الذهبية الاولى في تاريخ الالعاب الاولمبية الشتوية، عندما احتل هيروياسو شيميزو (٢٤ عاماً) المركز الاول في سباق التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠ متر في اليوم الرابع من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة التي تقام في مدينة ناغانو اليابانية وتستمر حتى ٢٢ شباط.

وصرح شيميزو الذي تقدم اربعة كنديين هم جيريمي وونرسبون وكيفن اوفرلاند والشقيقان سيلفان وباتريك بوشار: "اود ان اهدي هذه الميدالية الى روح والدي المتوفى عام ١٩٩١". وقد قطع مسافة السباق التي تتضمن مرحلتين في ١،١١،٣٥ دقيقة وتقدم امام جمهوره وونرسبون الذي سجل ١،١١،٨٤ دقيقة واوفرلاند ١،١١،٨٦.

وسبق لشيميزو الذي يقيم في ناغانو ان احتل المركز الخامس في دورة ليلهامر ١٩٩٤، والمركز الاول في بطولة العالم ١٩٩٦، والمركز الثالث في بطولة العالم ١٩٩٧.

وشهد السباق سقوطاً عنيفاً للهولندي اربين فينيملرس اثر اصطدامه بالنروجي غروندي نيوس وظل بضع دقائق ممدداً وهو يصرخ من ألم في مرفقه الايسر قبل ان ينقل على حمالة، وقد تبين انه اصيب بخلع في كتفه اليسرى.

واحرزت كارين روبي الميدالية الذهبية الاولى لفرنسا منذ دورة البيرفيل ١٩٩٢ بعدما احتلت المركز الاول في التعرج الطويل لمسابقة السنوبورد مسجلة ٢،١٧،٣٤ دقيقتين. وتلتها الالمانية مايدي رينوت ٢،١٩،١٧، ثم النمسوية بريجيت كويك ٢،١٩،٤٢. وقالت روبي عقب فوزها: "الالعاب الاولمبية بالنسبة الى الجميع هي الاهم، واللقب هو شيء سحري طالما حلمت به، وقد حققت الهدف الذي وضعته امام عيني".

وتلقت روبي (٢٠ عاماً) تهنئة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان فور اعلان فوزها. وهي احتلت المركز الاول في التعرج الطويل في بطولة العالم ١٩٩٦، والمركز الرابع في التعرج في بطولة العالم ١٩٩٧، والمركز الاول في السباقين في كأس العالم اعوام ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧، وفازت في سبعة سباقات من اصل ثمانية في كأس العالم ١٩٩٨.

وحصلت الروسية لاريسا لازوتينا على اول لقب فردي في مسيرتها وهي في الثانية والثلاثين من عمرها بفوزها في سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة خمسة كيلومترات مسجلة ١٧،٣٧،٩ دقيقة، وتقدمت التشيكية كاترينا نيوماتوفا ١٧،٤٢،٢٧ دقيقة، والنروجية بنتي مارتينسن ١٧،٤٩،٤ دقيقة.

وكانت لازوتينا احتلت المركز الثاني في سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة ١٥ كيلومتراً خلف مواطنتها اولغا دانيلوفا الاحد الماضي. وقالت: "بعد فوزي بالميدالية الفضية الاحد، انصب اهتمامي على سباق اليوم، والآن لا اصدق اني صرت بطلة اولمبية".

ويتضمن سجلها الاولمبي ميداليتين ذهبيتين في البدل عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤، وكان مركزها يراوح بين الرابعة والثامنة في هاتين الدورتين في بقية السباقات. اما في بطولة العالم، فقد احتلت المركز الاول في سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة خمسة كيلومترات عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، والمركز الاول في سباق الـ١٠ كيلومترات حرة عام ١٩٩٥، والمركز الاول في سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة ١٥ كيلومتراً ١٩٩٥، والمركز الاول في البدل اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٧. وفي كأس العالم احتلت المركز الاول مرة واحدة عام ١٩٩٠.

وشارفت الالمانية بربارة نيدرنهوبر احراز الميدالية الذهبية في سباق الزحافات للفردي للسيدات بعد تصدرها الترتيب في المرحلتين الاولى والثانية مسجلة ١،٤٢،٣١٩ دقيقة.

واقترب النمسوي ماريو رايتر من الميدالية الذهبية في الكومبينيه بعدما احتل المركز الاول في التعرج وبقي عليه احتلال المركز الاول في الانحدار، مع العلم انه سيواجه منافسة قوية من النروجي لاسه كيوس.

وتأجل سباق الانحدار الى غد الخميس بسبب سوء الرؤية الناجمة عن الضباب الكثيف، لكن مراكز الارصاد الجوية اليابانية طمأنت المنظمين مما حمل اللجنة الاولمبية الدولية على التأكيد ان برنامج الالعاب الذي اضطرب بعض الشيء في الايام الثلاثة الاولى، سيسير طبيعياً في الايام المقبلة.

ورفع الروسيان اوكسانا كازاكوفا وارتور دميترييف رصيد بلدهما من الميداليات الذهبية الى ثلاث باحتلالهما المركز الاول في التزحلق الفني على الجليد للزوجي. واضاف الزوجي ايلينا بيريجنايا وانطون سيخاروليدزه ميدالية فضية ثانية لروسيا في المسابقة نفسها ليصير رصيدهما ثلاث ذهبيات وفضيتين.

وكانت كازاكوفا (٢٣ عاماً) احتلت المركز الاول مع دميترييف في بطولة اوروبا ١٩٩٦، والمركز الثاني في بطولة ١٩٩٨، والمركز الخامس في بطولة العالم ١٩٩٦، والمركز الثالث ١٩٩٧، والمركز الخامس عشر مع دميتري سوخانوف في بطولة العالم ١٩٩٣. اما دميترييف (٣٠ عاماً)، فاحرز مع نتاليا ميتشكوتينوك ذهبية الالعاب الاولمبية ١٩٩٢ في البيرفيل، واحتل المركز الثاني في ليلهامر ١٩٩٤، والمركز الاول في بطولة العالم ١٩٩١ و١٩٩٢، والمركز الاول في بطولة اوروبا ١٩٩١ و١٩٩٢، والمركز الثالث ١٩٩٤.

الهوكي على الجليد

وتأهلت كازاخستان للدور الثاني من مسابقة الهوكي على الجليد للرجال بعد فوزها على سلوفاكيا ٤–٣ وتصدرها المجموعة الاولى في ختام الدور التمهيدي. كذلك فازت ايطاليا على النمسا ٥–٢. وتواجه كازاخستان التي جمعت خمس نقاط، في الدور الثاني كلا من روسيا وفنلندا والجمهورية التشيكية.

وفي المجموعة الثانية، تعادلت روسيا البيضاء التي تصدرت المجموعة وانتقلت الى الدور الثاني، مع اليابان ٢–٢ وفازت المانيا على فرنسا ٢–٠. وتلعب روسيا البيضاء في الدور الثاني ضد كندا والولايات المتحدة واسوج.

ويضم الدور الثاني اربع مجموعات، ويصعد الاول والثاني من كل منها الى الدور ربع النهائي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● التزحلق السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠ متر:

١ – هيروياسو شيميزو (اليابان) ١،١١،٣٥ دقيقة.

٢ – جيريمي وونرسبون (كندا) ١،١١،٨٤

٣ – كيفن اوفرلاند (كندا) ١،١١،٨٦

السيدات

● التعرج الطويل في السنوبورد:

١ – كارين روبي (فرنسا) ٢،١٧،٣٤ دقيقتان.

٢ – مايدي رينوت (المانيا) ٢،١٩،١٧

٣ – بريجيت كويك (النمسا) ٢،١٩،٤٢

● سباق الضاحية الكلاسيكي لمسافة خمسة كيلومترات:

١ – لاريسا لازوتينا (روسيا) ١٧،٣٧،٩ دقيقة.

٢ – كاترينا نيوماتوفا (الجمهورية التشيكية) ١٧،٤٢،٧

٣ – بنتي مارتينسن (نروج) ١٧،٤٩،٤

● التزحلق الفني على الجليد زوجي:

١ – اوكسانا كازاكوفا وارتور دميترييف (روسيا) ١،٥ نقطة.

٢ – ايلينا بيريجنايا وانطون سيخاروليدزه (روسيا) ٣،٥

٣ – ماندي فوتسل واينغو شتوير (المانيا) ٤،٠

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الرابع:

	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	٣	٢	–
المانيا	١	١	٢
كندا	١	١	١
هولندا	١	١	–
بلغاريا	١	–	–
فنلندا	١	–	–
فرنسا	١	–	–
اليابان	١	–	–
ايطاليا	–	٢	١
نروج	–	١	٢
اوكرانيا	–	١	–
الجمهورية التشيكية	–	١	–
سويسرا	–	–	١
بلجيكا	–	–	١
النمسا	–	–	١

الدورات الدولية في كرة المضرب

سيرجي بروغيرا مستمر في التقهقر!



الاميركي جيف تارانغو في مباراته والاسباني سيرجي بروغيرا. (أ ف ب تيليفوتو)

واصل الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف خامسا وبطل فرنسا مرتين سلسلة نتائجه السيئة منذ مطلع السنة الجارية اذ سقط امام الاميركي جيف تارانغو ٦–٣، ٣–٦، ٦–٣ في الدور الاول من دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار.

وتأهل الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف اول للدور الثاني بفوزه على الافريقي الجنوبي ديفيد ناينكين ٦–١، ٦–٣ في سهولة.

وفاز الاسباني البرت كوستا على مواطنه اوسكار بورييزا ٦–٤، ٦–٣، والاسباني كارلوس كوستا على التشيكي بوهدان اوليمراتش ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٣، والاسباني البرتو بيراستيغوي على المقدوني الكسندر كيتينوف ٦–١، ٦–٣، والالماني مارتن سينر على الافريقي الجنوبي بيت نورفال ٧–٥، ٦–٣.

دورة سان خوسيه

● لم يجد الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا صعوبة في الفوز على الالماني مارسيلو كراكا ٦–٣، ٦–٤ في الدور الاول من دورة سان خوسيه الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، والصعود الى الدور الثاني.

وفاز الالماني طومي هاس المصنف سابعا على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦–١، ٦–٤، والاميركي اندريه اغاسي على الاسباني البرتو مارتن ٦–٢، ٦–٢، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦–٤، ٦–٢، والاميركي جان مايكل غامبيل على الارميني سركيس سركيسيان ٦–٣، ١–٦، ٦–٤، والاميركي ماليفاي واشنطن على البارغوياني رامون دلغادو ٧–٥، ٦–٢.

دورة بطرسبرج

● خطا الاسوجي توماس يوهانسون المصنف خامسا خطوة اولى نحو احراز بطولة دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار للمرة الثانية، بفوزه في الدور الاول على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢.

وكان يوهانسون احرز بطولة دورتي كوبنهاغن الدانماركية وبطرسبرج الروسية العام الماضي.

وفاز السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سادسا على الالماني راينر شوتلر ٦–٣، ٦–٤، والاسوجي نيكلاس كولتي على النمسوي جيلبرت شالر ٦–٢، ٢–٠ ثم بالانسحاب، والايطالي دافيدي سانغينيتي على الالماني لارس بورغسمولر ٦–٢، ٦–٤، والالماني هندريك دريكمان على الروسي كيريل ايفانوف سمولنسكي ٦–١، ٦–٢، والفرنسي جان فرنسوا باشيلو على الروماني دينو بيسكاريو ٧–٥، ٦–٢.

نائب هافلانج يريده أن يبقى

دعا رئيس الاتحاد الارجنتيني ونائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خوليو غروندونا رئيس الاتحاد الدولي البرازيلي خوان هافلانج الى اعادة النظر في قراره التنحي عن منصبه في حزيران بعدما ظل فيه ٢٤ سنة.

ورأى غروندونا (٦٦ عاما)، وهو صديق حميم لهافلانج (٨٢ عاما)، ان من الخطأ اجراء انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي في السنة ذاتها التي تقام فيها نهائيات كأس العالم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين، مع العلم ان موعدها ٨ حزيران. واضاف ان تأجيل الانتخابات هو في مصلحة اللعبة تحاشيا للصراع الصيف المقبل.

وكان هافلانج اكد في مؤتمر صحافي عقده في بوينس ايرس ان غروندونا سيكون خليفة يحظى بدعم الجميع وتقدم، لكن الاخير رفض ترشيح نفسه.

ومعلوم ان المرشح الوحيد حتى الآن هو رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون (٦٨ عاما) الذي يتوقع ان يواجه تحديا من السويسري سيب بلاتر الامين العام لـ"الفيفا" الذي يؤيده هافلانج.

وقال غروندونا انه حان الوقت كي تنظم دولة افريقية نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦ اذا لم تتقدم الارجنتين والبرازيل بطلب لاستضافتها معاً.

المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ٣٨

الانصار – الهومنمن اليوم تحت الاضواء

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم الاربعاء على الملعب البلدي فريقا الانصار والهومنمن في اقوى مباريات المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام الـ٣٨ واكثرها اجتذابا للجمهور ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الانصار صاحب الصدارة وله ٤٤ نقطة من ١٤ انتصارا وتعادلين. والهومنمن الرابع وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩/١٠/١٩٩٧ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٥–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل للهومنمن عبد اللطيف الحلو ومدافع الانصار منير حسين خطأ في الدقيقتين ٤٢ و٨٢، وسجل للانصار ليث حسين بضربة جزاء "بنالتي" ومالك حسون (٢) واحمد السقسوق برأسه ومحمد موسى في الدقائق ٣٧ و٤٩ و٨٨ و٥٤ و٥٧. وكفة الانصار تبدو ارجح.

وتتابع المرحلة غدا الخميس بمباراتين:

– النجمة – التضامن صور (برج حمود).

– البرج – الاهلي صيدا (الصفاء).

وتستكمل الجمعة باربع مباريات:

– الاخاء الاهلي – الصفاء (جونية).

– الراسينغ – شباب الساحل (الصفاء).

– الرياضة والادب – العهد (طرابلس).

– الحكمة – الهومنتمن (برج حمود).

النجمة – التضامن صور

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي الساعة ٢،٤٥ بعد ظهر الخميس فريقا النجمة والتضامن صور، ويراقب اللقاء عبده خوري.

النجمة الوصيف وله ٣٧ نقطة من ١١ انتصارا واربعة تعادلات وخسارة واحدة. والتضامن صور الوصيف الثاني للقمة وله ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٨/١٠/١٩٩٧ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن فوز النجمة ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للنجمة بلال فليفل برأسه وموسى حجيج بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٥٩ و٧٢، وسجل للتضامن حسن جواد جبر في الدقيقة ٧٧ بضربة حرة مباشرة. وكفتا الفريقين متكافئتان، مع رجحان نسبي للكفة البيروتية.

البرج – الاهلي صيدا

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا البرج والاهلي صيدا في احد اقوى لقاءات المرحلة واكثرها حساسية لدقة موقف طرفيه وتنازعهما "حزام النجاة" ويراقبه عبدالله الحلبي.

البرج الحادي عشر وله ١٥ نقطة من فوزين وتسعة تعادلات وخمس خسارات. والاهلي العاشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩/١٠/١٩٩٧ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز البرج ١–٠ سجلها سابيو جبريل سيسوكو في الدقيقة ٣٧. وكفة الاهلي صيدا تبدو ارجح وقد يواجه صعوبة بالغة في تخطي العقبة البرجية اذا ما خاض اللعبة في غياب مهاجمه السنغالي موسى عبدالله ديوب الذي تعرض للاصابة خلال المران الاخير للفريق.

الاخاء الاهلي – الصفاء

بعد ظهر الجمعة يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والصفاء على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الاخاء الاهلي السادس وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والصفاء الخامس وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩/١٠/١٩٩٧ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الفريق الجبلي ١–٠ سجلها زاهر العنداري في الدقيقة ٣٧. وكفة الصفاء، تبدو ارجح ولاسيما بعد العروض اللافتة التي قدمها في المراحل الاخيرة، في حين لا يزال الاخاء الاهلي يبحث عن وسيلة للخروج من دوامة الخسائر التي "كلفته" في المراحل الاخيرة ضياع ١٦ نقطة من اصل ١٨ نقطة متاحة.

الراسينغ – شباب الساحل

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الراسينغ وشباب الساحل ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

الراسينغ صاحب القاع وله ١١ نقطة من فوز واحد وثمانية تعادلات وسبع خسارات. وشباب الساحل الثاني عشر وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٨/٩/١٩٩٧ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الساحليين ٢–٠ سجلهما تامر اللوز (٢) في الدقيقتين ٦٠ و٩٠. وكفة الساحل تبدو ارجح.

الرياضة والادب – العهد

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب والعهد ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الرياضة والادب وصيف القاع وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات وتسع خسارات. والعهد التاسع وله ١٧ نقطة من ثلاثة انتصارات وثمانية تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٨/١٠/١٩٩٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز العهد ١–٠ سجلها موسى بديان في الدقيقة ٢٠. وكفة الفريق الطرابلسي تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لقوة شكيمة منافسه.

الحكمة – الهومنتمن

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الحكمة والهومنتمن ويراقب اللقاء عبده خوري.

الحكمة الثامن وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والهومنتمن السابع وله ١٨ نقطة ايضا من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩/١٠/١٩٩٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الهومنتمن ٢–٠ سجلهما ارتور ميرزويان وحاجي قادر في الدقيقتين ٣٦ و٥٢. وكفتا الفريقين متكافئتان.

استعداد الانصار للبطولة الآسيوية

اعلنت اللجنة العليا المنظمة لتصفيات الدور ربع النهائي من البطولة الآسيوية السابعة عشرة لكرة القدم والتي يستضيفها نادي الانصار في لبنان بين ٢٢ شباط و٢٦ منه، انها تلقت من الاتحاد الآسيوي عبر الاتحاد اللبناني لكرة القدم اسماء بعثات الفرق المتأهلة لهذا الدور واسماء الحكام والمراقبين للمباريات. والنوادي المعنية هي الهلال السعودي وبيرزي الايراني ونافباخور الاوزبكي والانصار.

ويواصل فريق الانصار تحضيراته في المعسكر الاعدادي الداخلي استعدادا لهذه التصفيات وسيواصلها بعد مباراته مع فريق الهومنمن اليوم في الدوري العام.

نادي الجزيرة

زار وفد من رئيس نادي الجزيرة وفيق العجوز والامين العام للنادي محمود ارناؤوط ورئيس الاتحاد اللبناني للسباحة خليل نحاس، قائد الجيش العماد اميل لحود، وقدم اليه رئيس النادي صينية من الفضة نقش عليها: "عربون تقدير وشكر ووفاء للأب الروحي للسباحة اللبنانية" لرعايته سباق الميلاد الـ٤١ في السباحة ووضعه منشآت الحمام العسكري المركزي في تصرف المنظمين.

وشكر قائد الجيش للوفد والاتحاد مبادرتهما مؤكدا استمراره في تشجيع السباحة والرياضة عموما.

الانصار والنجمة ممثلا لبنان آسيوياً

قررت اللجنة العليا الاتحاد اللبناني لكرة القدم تسمية نادي الانصار ممثلا للبنان في بطولة النوادي الآسيوية، ونادي النجمة ممثلا للبنان في بطولة حاملي الكؤوس الآسيوية للموسم المقبل ١٩٩٨–١٩٩٩.

وقبلت دعوة الاتحاد العربي لكرة القدم للمشاركة في التصفيات التمهيدية لبطولة حاملي الكؤوس العربية، وتسمية الانصار اضافة الى النجمة لتمثيل لبنان وطلب استضافة تصفيات المجموعة الرابعة في بيروت مطلع شهر تموز.

ودعت منتخب قبرص للشباب لزيارة لبنان وخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان للشباب تحت ١٩ سنة الجمعة والاحد ١٠ و١٢ نيسان.

واعتمدت المواعيد الجديدة لمباريات منتخب لبنان الاولمبي ومنتخب الشباب مع منتخبي مصر كالآتي:

– المنتخب الاولمبي: الاثنين ٢ آذار الساعة ٦،٠٠ مساء على الملعب البلدي في بيروت، الاربعاء ٤ منه الساعة ٦،٠٠ مساء على الملعب البلدي في بيروت.

– منتخب الشباب: الجمعة ١٣ آذار الساعة ٦،٠٠ مساء على الملعب البلدي في بيروت، الاحد ١٥ منه الساعة ٦،٠٠ مساء على الملعب البلدي في بيروت، الثلثاء ٢١ نيسان الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في القاهرة، الخميس ٢٣ منه الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في القاهرة.

وغرمت نادي الهومنتمن بيروت مبلغ مليون ليرة لسلوك جمهوره الشائن تجاه الحكام.

واوقفت لاعب نادي الراسينغ محيي الدين الدمني مدة شهر من ٦/٢/١٩٩٨ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب نادي الاخاء الاهلي هاشم خميس حسن مباراة ناديه المقبلة مع الصفاء الجمعة ١٣/٢/١٩٩٨ لمنعه فرصة تسجيل اصابة محققة.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١٧ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الاربعاء ١١/٢/١٩٩٨	الانصار – الهومنمن	٦،٣٠ مساء	البلدي بيروت	محمود الربعة
الخميس ١٢/٢/١٩٩٨	النجمة – التضامن صور	٢،٤٥	برج حمود	عبده خوري
الخميس ١٢/٢/١٩٩٨	البرج – الاهلي صيدا	٢،٤٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
الجمعة ١٣/٢/١٩٩٨	الاخاء الاهلي – الصفاء	٢،٤٥	بلدية جونيه	سليم ابوشبكة
الجمعة ١٣/٢/١٩٩٨	الراسينغ – شباب الساحل	٢،٤٥	الصفاء	يوسف برجاوي
الجمعة ١٣/٢/١٩٩٨	الرياضة والادب – العهد	٢،٤٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الجمعة ١٣/٢/١٩٩٨	الحكمة – الهومنتمن	٢،٤٥	برج حمود	عبده خوري

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز الحكمة على هومنتمن بيروت

كتب جوزف جردان:

في المرحلة الاخيرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، اجريت مساء امس على ملعب ابناء نبتون في الاشرفية مباراة بين فريقي الحكمة وهومنتمن بيروت اسفرت عن فوز الاول ٨٢–٦٣ (الشوط الاول ٣٧–٣٢). وكان افضل مسجل للفائز بولس بشارة ٣٠ نقطة وللخاسر موسيب لوتقاجيان ١٨ نقطة.

مثل الحكمة: بولس بشارة وعيد النمري وفيكين اسكجيان وانطوان الزغبي وبهجت الشدياق وكلود فغالي والنيجيري مصطفى عبدالسلام والسنغالي اسين ديابي.

ومثل هومنتمن بيروت: خاجاك بغداديان وغي ماتوكيان وموسيب لوتقاجيان وليفون صبارمزيان وبول افيديسيان وكريكور قصابيان وشارل ريشا والسنغالي يعقوبا تور والنيجيري امانويل اولو.

وقاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني فوزي عشقوتي.

على ملعب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في زحلة، فاز مون لاسال على انيبال زحلة ٨٨–٨٢ (الشوط الاول ٣٨–٤٦). وقاد المباراة الحكمان الدوليان سميل كساب ومروان ايغو.

وارجئت مباراة انترانيك بيروت والشبيبة مزيارة الى مساء غد الخميس بناء على طلب الناديين.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ الوردية – الرياضي بيت مري على ملعب الاول، الكهرباء الزوق – الشباب الغبيري على ملعب انترانيك في ضبية، الساعة ٩،٣٠ الرياضي بيروت – التضامن الزوق على ملعب الاول في المنارة.

بطولة الكارتنغ:

المرحلة الاولى لهرموش





حليم هرموش الذي حل أول.

فاز حليم هرموش في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الكارتنغ على حلبة الابطال في المنصورية والتي اقيمت الاحد بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة في مناسبة شهر التسوق وتلاه غبريال شمعون، ثم جورج حايك.

وقبل السباق وقف الحضور دقيقة صمت حدادا على التقني وليد حبايب الذي قضى في حادث سيارة.

وهنا النتائج:

١ – حليم هرموش ٣٦،٥٦،٦٣١ دقيقة (٢٤ لفة).

٢ – غبريال شمعون ٣٥،٠٣،٠٦٢ (٢٢ لفة).

٣ – جورج حايك ٣١،٢٣،١٩١ (١٨ لفة).

٤ – الفرد عسيلي ٢٨،٤٦،١٨٤ (١٤ لفة).

٥ – نبيل عرمان ٢٥،٠١،٢٨٩ (١١ لفة).

٦ – جان ايف ملاط ٢٥،٢٣،٨٢ (١٠ لفات).

وتقام المرحلة الثانية في ١٩ نيسان.

سباق السنوبورد

اعلن الاتحاد اللبناني للتزلج انه مستمر في تسجيل اسماء هواة السنوبورد الراغبين في الاشتراك في السباق المقرر غدا الخميس على منحدر جبران في الارز لدى امانة السر على الرقمين ٠٣/٢٥٥٩٥٩ – ٠٣/٣٥٦٩١١.

وسيختار الاتحاد من الفائزين في السباق البعثة الوطنية للسنوبورد التي ستمثل لبنان دوليا علما انه سمل لهواة السنوبورد الاقامة مجانا في منطقة الارز.

اثقال الجنوب

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجنوب في رفع الاثقال الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٣ شباط في نادي الفتوة صيدا.

تبدأ عملية الوزن الساعة الثانية والرفع الساعة الرابعة ويسمح لغير اللبنانيين بالاشتراك بمعدل واحد الى خمسة. ويحق لكل ناد الاشتراك بـ ٢٠ رباعا حدا اقصى في كل الاوزان.

اسكواش التسوق

ينظم نادي كورنر سبور دورة شهر التسوق المفتوحة في الاسكواش الاثنين ١٦ شباط الساعة السادسة على ملاعبه في قريطم، في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش ورعاية وزارة الاقتصاد والتجارة.

● تلقى الاتحاد اللبناني للاسكواش من الاتحاد الاسيوي كتابا يبدي فيه رغبته في عقد اجتماعه السنوي في لبنان لاعداد روزنامة بطولة آسيا ١٩٩٨.

القوس والنشاب

نظم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب دورة الرائد باسل الاسد الرابعة بمشاركة ٢٠ لاعبا ولاعبة من نوادي مار الياس والصفاء والفوز طرابلس والمركزية جونية والانصار وكورنر سبور على ملعب مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة.

واجريت الرماية على ١٨ مترا، وهنا النتائج:

● الرجال:

١ – فيليب تامر (مار الياس) ٢٥٤/٣٠٠

٢ – جوزف ميكل (اتحادي) ٢٤٧

٣ – اسماعيل ومبي (الصفاء) ٢٤٠.

● السيدات:

١ – هبا عيتاني (المركزية) ٢١٩/٣٠٠

٢ – ديانا شهاب (مار الياس) ٢٠٢.

● الناشئون على مسافة ١٠ امتار:

١ – زياد معنى (مار الياس) ٢٨٣

٢ – طارق عيتاني (المركزية) ٢٦٦

٣ – رشا حمزة (الفوز) ٢٦٠.

تولى التحكيم القاضية رلى تامر والمدربة الوطنية اكسانا صعب وعلي المقداد، وتألفت اللجنة الاستئنافية من نائب رئيس الاتحاد لينا فرح تامر وامين السر عبد القادر عنتر ووائل صعب.

اتحاد الملاكمة

قرر الاتحاد اللبناني للملاكمة حل تواقيع الملاكمين اعتبارا من اول آذار ١٩٩٨ ودعوة رؤساء النوادي لتسلم الكشوف والبطاقات الجديدة لاعضائها بعد تسديد الرسوم والاشتراكات السنوية، على ان يتم ذلك بعد اتصال هاتفي بالرقم ٠٣/٣٨٣٤٣٥.

وألف الاتحاد المنتخب اللبناني الوطني للفئة الف المرشح لتمثيل لبنان في البطولات والدورات الخارجية من الملاكمين:

– الجيش اللبناني: هيثم البنا، عمر عقل، احمد شلهوب، بلال المصري، علي سحمراني، شعيب حمزه، نبيل هاشم.

– نادي الصياد: محيي الدين باطلجي، عماد السيد، محمد شيخو، علي منصور، عدنان محمد.

– النادي الشعبي: مصطفى الزينو – آية دنش

– نادي الفتيان: عباس هدر.

وألف منتخب الفئة "ب" من الملاكمين:

– نادي البشارة: احمد البيطار، وسام غنام.

– النادي الشعبي: محمد كوثراني، علي الزينو.

– الجيش اللبناني: هيثم منذر، احمد البستاني، سعيد نصر، ايهاب حمدان.

– نادي الصياد: محمد حميد، راشد ديب.

نادي حصرايل

انعقدت الجمعية العمومية لنادي حصرايل وانتخبت لجنة ادارية جديدة بالتزكية من: خليل الحلو رئيسا، عقل الحلو امينا للسر، جرجس بطرس الحلو امينا للصندوق، انطوان الحلو مديرا للنشاطات الاجتماعية، روكز ابي سمعان مديرا للصيانة والاشراف، فريد رحباني مديراً للالعاب الفردية ومسؤولا لكرة الطاولة، نبيل الحلو مديراً للالعاب الجماعية ومسؤولا للكرة الطائرة، هاني الحلو مديرا للشؤون الثقافية والفنية، نزار الحلو مديرا للتحميز، نزيه زخيا الحلو مديرا لشؤون الناشئين.

انترانيك انطلياس

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة قرارا رقم ١٢٠/١٩٩٧ تاريخ ١٩ كانون الاول اضاف بموجبه رياضة العاب القوى الى العلم والخبر لنادي انترانيك انطلياس الذي بات يزاول لعبتي كرة الطاولة والعاب القوى. وقدم النادي طلب انضمام الى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

شطرنج عاليه

ينظم نادي الشطرنج في عاليه بالتعاون مع تجمع الصناعيين والتجار في المنطقة، دورة مفتوحة في الشطرنج السريع في مناسبة شهر التسوق، في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر واشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، الاحد ١٥ شباط الساعة التاسعة والنصف صباحا في مجمع الاستراحة السياحي.

تجرى المباريات وفقا للطريقة السويسرية من ست جولات عدة كل منها ٥٠ دقيقة نصيب كل متبار منها ٢٥ دقيقة.

● دعا الاتحاد اللبناني للشطرنج جميع لاعبي لبنان الى حوار مفتوح حول نشاطات الاتحاد، الخامسة بعد ظهر السبت في المقر الموقت للاتحاد في جامعة بيروت العربية.

مضرب مون لاسال

ينظم نادي مون لاسال دورته السنوية الـ ١٧ في كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس من ٢١ شباط الى ٨ آذار. وهي مفتوحة لفئتي الرجال والسيدات لجميع اللاعبين واللاعبات الموقعين كشوف النوادي الاتحادية.

يشرف على الدورة الحكم الرئيسي جهاد سلامة يعاونه الحكم المساعد طانيوس كنعان.

شؤون البلد والناس

رابطة قدامى معهد عينطورة

تدعو رابطة قدامى معهد عينطورة جميع الاعضاء الى جمعية عمومية تعقد في المعهد الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد الاول من آذار ١٩٩٨ وذلك لانتخاب اربعة اعضاء في الهيئة الادارية وفقا للنظام الداخلي.

وفي حال عدم اكتمال النصاب المحدد بنصف الاعضاء المسجلين تؤجل الجلسة الى يوم الاحد الثامن من آذار ١٩٩٨.

وفي حال عدم اكتمال النصاب المحدد بثلث الاعضاء المسجلين في الجلسة الثانية، يعتبر الاجتماع قانونيا بمن حضر في جلسة يوم الاحد ١٥ آذار ١٩٩٨.

(بيان)

تسهيلات اسبانية وبرتغالية واوسترالية لواشنطن... وانقرة مترددة

باريس تتحدث عن تضاؤل فرص الحل السياسي ونداء روسي - ايطالي للمضي في الجهود الديبلوماسية



افراد من طاقم حاملة الطائرات الاميركية "جورج واشنطن" في مياه الخليج يعطون اشارة الاقلاع لمقاتلة من طراز "ف ١٨" امس. (رويترز تيليفوتو)

تحدثت باريس امس عن تضاؤل فرص التوصل الى تسوية سلمية للازمة بين العراق والامم المتحدة، ووجهت موسكو وروما نداء مشتركاً لايجاد حل ديبلوماسي، في حين اعتبرت لندن ان المقترحات التي قدمتها بغداد للسماح لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" بتفتيش المواقع الرئاسية اقل من المطلوب.

وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين لاذاعة "فرانس انفو": "يجب الاعتراف بان الفرص تتضاءل، لكن هذا لا يثبط عزيمة فرنسا التي ستواصل جهودها الديبلوماسية لايجاد مخرج لهذه الازمة". وامل ان يكون صرف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان النظر عن القيام بجولة في المنطقة مجرد تأجيل لهذا التحرك.

وصرحت الناطقة باسم الخارجية آن غازو - سوكريه: "على رغم تضاؤل حظوظ حل سياسي سلمي فان فرنسا ترى من الواجب مواصلة الجهود الديبلوماسية من دون هوادة لايجاد مخرج لهذه الازمة. وذلك يستدعي اقناع العراق بقبول عمليات تفتيش المواقع المكلفة اللجنة برئاسة ريتشارد باتلر، تفتيشها، تنفيذاً لقرارات مجلس الامن ومن دون انتهاك لسيادة العراق وكرامة شعبه". وسئلت عن تأجيل جولة انان على بعض دول الشرق الاوسط، فاجابت: "بحسب معلوماتي ان زيارته للمنطقة مرهونة بفائدتها اي التوصل الى حل. ولكن على العراقيين التحرك اكثر الى الامام. ونعتقد من جهتنا اننا لم نستنفد بعد كل الوسائل الديبلوماسية المتاحة ما دام كوفي انان لم يختبر كل المحاولات بما فيها الذهاب الى بغداد حين تكون الظروف مؤاتية".

النداء الروسي - الايطالي

ووجهت روما وموسكو، بعد محادثات اجراها الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في روما، نداء مشتركاً جاء فيه: "ان الازمة العراقية تتفاقم وفي الوقت ذاته ثمة مؤشرات لامكان حل الازمة بالطرق الديبلوماسية بفضل الجهود السياسية التي تبذلها دول عدة.

ان الاسرة الدولية مهتمة بالتأكيد بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ما يجعل عمليات التفتيش على كل الاراضي العراقية ضرورية في ظل احترام العراق القرارات الدولية ذات الصلة. وعلى المسؤولين العراقيين ان يعوا مسؤولياتهم كاملة ازاء الوضع الناشئ والتحرك بطريقة بناءة.

من الضروري تكثيف الجهود الديبلوماسية لتسوية هذه الازمة الخطيرة لتفادي العمل العسكري الذي قد تنجم عنه نتائج لا رجوع عنها.

ثمة ما يحمل على الاعتقاد ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قد يتمكن من الاضطلاع بدور المنسق لتسوية الازمة الحالية. وان زيارته لبغداد في الظروف الراهنة لها اهمية اساسية".

وبعث وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني برسالة الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عرض فيها زيادة عدد المفتشين الايطاليين التابعين لـ"يونيسكوم". وأفادت مصادر وزارة الخارجية الايطالية ان عزيز رحب بهذه المبادرة، مؤكداً اهتمام بلاده بالتوصل الى حل سياسي.

وحذر الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف واشنطن من العواقب الوخيمة لضربة اميركية للعراق على المدنيين. وذكر بان "اي عملية عسكرية تنطوي على مخاطر وان استخدام القوة غالباً ما يكون عشوائياً، الامر الذي يؤدي الى سقوط الكثير من الضحايا البريئة".

واعلن الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي انه لن يتخلى عن خطته للوصول الى العراق على رغم ان الامم المتحدة علقت موافقتها على الرحلة التي ينظمها لنقل معونات انسانية ووفد من مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي. وتجثم الطائرة التي تنقل ٢٠٨ اشخاص بينهم افراد الطاقم و٥٠ نائباً وعشرات الصحافيين في مطار يريفان عاصمة ارمينيا منذ الاحد في انتظار اذن بمواصلة الرحلة التي جاءت بدعوة من المجلس الوطني العراقي.

الموقف البريطاني

في المقابل، قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امام مجلس العموم ان المقترحات العراقية لحل الازمة تقل عما يطلبه المجتمع الدولي. وحذر من ان الرئيس العراقي صدام حسين "سيخطئ في الحساب اذا اساء تقدير امتعاضنا من استخدام القوة واعتبره انتقاداً للتصميم على استخدامها اذا كان ضرورياً. ولفت الى ان "لصدام تاريخاً في التراجع تحت الضغط ونحن نرحب بالاشارات الحديثة الى ان العراق مستعد للنظر في حل ديبلوماسي".

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد كشف الاثنين ان صدام وافق على دخول المفتشين الدوليين ٦٨ موقعاً عراقياً مدة شهرين باستثناء ثمانية قصور رئاسية. ونقلت لندن امس عن تقارير لاستخباراتها ولـ"يونيسكوم" انه على رغم عمل فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة، لا يزال العراق قادراً على انتاج اسلحة للدمار الشامل كفيلة بابادة جميع سكان كوكب الارض.

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "الغارديان" البريطانية ان ٥٦ في المئة من البريطانيين يؤيدون المشاركة في عملية عسكرية اميركية ضد العراق، في حين عارضها ٣٢ في المئة، ولم يدل ١٢ في المئة برأيهم.

تسهيلات

واعلن رئيس الوزراء الاوسترالي جون هوارد ان بلاده ستشارك في العملية العسكرية ضد العراق اذا اخفقت المساعي الديبلوماسية لحل الازمة.

وفي لشبونة جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية البرتغالية ان الحكومة البرتغالية سمحت للولايات المتحدة باستخدام قاعدة ليس لاجيس الجوية التي يملكها الاميركيون في منطقة ازوريس المستقلة في اطار عملية عسكرية محتملة ضد العراق.

ونقلت صحيفة "الـ بايس" الاسبانية ان مدريد ستسمح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة مورون العسكرية في الاندلس في حال نشوب نزاع مسلح مع العراق.

وصرح نائب وزير الخارجية البولوني راديك سيكورسكي ان بولونيا سترسل، استجابة لطلب اميركي، وحدة عسكرية مضادة للاسلحة الكيميائية والبيولوجية الى الخليج اذا ما شنت واشنطن هجوما على العراق.

معارضون

اما الصين فرأى الناطق باسم وزارة خارجيتها شو بانغ شاو في اللقاء الصحافي نصف الاسبوعي انه "لا يزال ثمة امكان لحل هذه المشكلة بالوسائل السلمية. لقد بينا بوضوح اننا لا نؤيد حلا عسكريا (...) لان من شأن ذلك ان يفجر نزاعات اشد خطرا". وابدت انقرة ترددا في مساندة واشنطن في عملية عسكرية. ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن الرئيس سليمان ديميريل "يجب الا يقول احد ان تركيا في جيب احد".

ونقلت اذاعة طهران عن رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري ان الاجراء العسكري الاميركي المحتمل ضد العراق يتعارض والقوانين والقرارات الدولية ويعد انتهاكا فاضحا لميثاق الامم المتحدة.

وحض وزير الخارجية في جنوب افريقيا الفريد نزو واشنطن على تغليب الحل السياسي، محذرا من ان القنابل التي ستلقى على بغداد "ستقتل المدنيين وليس صدام حسين".

ووصف الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني المعارض العرض الذي قدمه المستشار هلموت كول لوضع القواعد العسكرية في المانيا في تصرف واشنطن بانه "عرض رخيص".

انان

في غضون ذلك، لاحظ انان في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الى ان العراقيين وضعوا انفسهم في موقف صعب للغاية بمنعهم خبراء الامم المتحدة من القيام بعمليات تفتيش، مؤكداً مع ذلك ان اي حل للازمة يجب الا يشكل اهانة لبغداد. وشدد على ان "الجهود الديبلوماسية لم تستنفد بعد". ولم يستبعد القيام بزيارة للعاصمة العراقية، لكنه قال انه يجب قبل ذلك ايجاد "حل يمكن تطبيقه يسمح بالتقدم وتجنب حصول هجمات جديدة".

الموقف العراقي

وقوبل ارجاء جولة انان في الشرق الاوسط بانتقاد عنيف في بغداد حيث رأت صحيفة "بابل" التي يديرها عدي النجل الاكبر لصدام ان الامين العام للامم المتحدة "ينصاع لاوامر واشنطن التي لا تؤيد حلاً سلمياً للازمة".

وقالت صحيفة "الجمهورية" العراقية امية ضربة عسكرية اميركية جديدة للعراق، مشيرة الى ان التحالف الجديد ضد بغداد ضعيف بالمقارنة مع تحالف عام ١٩٩١.

واجتمع صدام مع القادة الكبار في القوات المسلحة العراقية. وبثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان تركيز التلفزيون العراقي على بث انباء الاجتماع وعرض لقطات للرئيس العراقي مع اركان حربه يعطي انطباعاً مقصوداً ان البلاد بدأت الاستعداد لخوض الحرب بمراجعة الخطط الدفاعية العراق.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان مكتب الشؤون الخارجية في حزب البعث الحاكم في العراق وجه دعوة الى كل الاحزاب السياسية والشخصيات البارزة العربية والاجنبية لزيارة بغداد.

في غضون ذلك، اعلنت الامم المتحدة في بغداد امس ان لجنة العقوبات الدولية وافقت على ١٢ عقداً لاستيراد العراق المواد الاولية قبل ان تتوافر الاموال لها. وكان البحث في العقود لدى لجنة العقوبات: من دون انتظار ايداع عائدات النفط الذي يصدره العراق حساباً وضعت عليه الحراسة القضائية، ضمن التوصيات التي قدمها الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن في الاول من شباط الجاري.

("النهار"، رويترز، وص ف، أ ش أ، أ ب)

الصحاف أطلع الأسد على الموقف وأكد رفض البلدين التهديدات الأميركية



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في دمشق امس. (أ ف ب تيليفوتو)



متظاهرون دروز في بلدة مجدل شمس يرفعون صورتين للرئيسين السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس في دمشق أنه أطلع الرئيس السوري حافظ الاسد على وجهة نظر العراق في الازمة القائمة بينه وبين الامم المتحدة، واكد ان "سياسة البلدين متقاربة جداً بل متطابقة حيال رفض اللجوء الى القوة ورفض التهديدات العسكرية الاميركية".

وأبلغ الى الصحافيين اثر اللقاء: "نقلت رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين الى أخيه الرئيس الاسد تتعلق بالوضع العربي الراهن وبالتهديدات العسكرية الاميركية والازمة التي افتعلها الاميركيون ضد العراق". واوضح أن "اللقاء كان جيداً جداً وشرحت للرئيس الاسد التفاصيل الحقيقية للازمة القائمة كما جرى عرض سياسة العراق حيال عدد من القضايا العربية والدولية وأحطناه علما بتفسيرنا ووجهة نظرنا حيال افضل الطرق لسحب البساط من تحت أقدام الاميركيين في الازمة الحالية انسجاما مع قرارات مجلس الامن وفي الوقت نفسه التزام سيادة العراق وكرامة الشعب العراقي".

وقال لـ"النهار" ان بلاده تنظر الى العلاقة مع سوريا "نظرة استراتيجية"، مبدياً تفاؤله بمستقبل هذه العلاقة. وأشار الى ان المطامع التركية في العراق كانت موضع بحث في زيارته دمشق وطالب أنقرة بان تقرن القول بالفعل و"تبتعد عن التصرفات التي تناقض التصريحات الرسمية" الداعية الى وحدة العراق. وناشد دول مجلس التعاون الخليجي عشية اجتماع وزراء خارجيتها في الكويت "مساعدة اخوانهم العراقيين"، خصوصاً ان ما يجري الآن "هدفه تدمير العراق".

وكان الصحاف وصل الاثنين الى العاصمة السورية، المحطة الأولى في جولة تشمل أيضاً القاهرة وعمان وبيروت. وهي الزيارة الاولى لوزير خارجية عراقي لسوريا منذ ١٧ سنة. ويذكر ان العلاقات السورية - العراقية مقطوعة منذ عام ١٩٨٠، الا ان بعض التقارب بدأ بينهما الربيع الماضي.

وفي بلدة مجدل شمس في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، تظاهر مئات الدروز تأييدا للعراق. وهتف المتظاهرون داعين الرئيس العراقي صدام حسين الى اطلاق صواريخ "سكود" على تل ابيب. وحملوا صورا باسمة لصدام وللرئيس السوري حافظ الاسد مع علمي البلدين. وقال احد المتظاهرين للصحافيين: "نريد منع العدوان الاميركي على الشعب العراقي" وحذر من ان "العراق سيكون فيتنام اخرى لـ (الرئيس الاميركي بيل) كلينتون".

الملك حسين

● في عمان، اكد الملك حسين، الذي عاد الى بلاده الاثنين من زيارة خاصة لبريطانيا استمرت اسبوعاً، اثر لقائه رئيس وزرائه الدكتور عبد السلام المجالي، "ان كل الاجراءات اتخذت لمواجهة الازمة العراقية واعتقد ان الاخوة (في الحكومة) لم يتركوا شيئا في هذا الخصوص للبحث فيه من جديد".

وحذر لاحقا بعد استقباله رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير من ان ضرب العراق عسكريا ستكون له "آثار سلبية في المنطقة وعلى عملية السلام" وحض الاتحاد الاوروبي على السعي الى "تسوية المشكلة العراقية بالطرق السلمية".

ونشرت الصحف الاردنية ان الوزارات والدوائر الرسمية اتخذت الاحتياطات اللازمة تحسبا لحرب جديدة في المنطقة. ونقلت عن مسؤولين اردنيين انهم سيمنعون تدفق لاجئين عراقيين الى المملكة وسيحاولون تقديم المساعدة اليهم في الجانب العراقي من الحدود اذا تلقت بغداد ضربة عسكرية.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان محافظ عمان حظر أي تظاهرات مؤيدة للعراق وحذر المعارضة التي يتزعمها الاسلاميون من اجراءات صارمة في حال مخالفة القرار. ويذكر ان موقف الحكومة المؤيد للغرب في الازمة الحالية لا ينسجم والموقف الشعبي الذي يتعاطف مع العراق.

● في القاهرة، واصل الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد اتصالاته الديبلوماسية والتقى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي. واصدر الجانبان في ختام اللقاء بيانا رفضا فيه "كل المحاولات الرامية الى انتهاك سيادة العراق الاقليمية" وشددا على "ضرورة تنفيذ العراق قرارات الشرعية الدولية التي سبق له قبولها".

● في الرباط، استقبل الملك الحسن الثاني المبعوث العراقي محمد حمزة الزبيدي الذي يحمل رسالة من صدام. والرباط هي المحطة الاولى من جولة للزبيدي تشمل ايضاً نواكشوط والجزائر وتونس وليبيا.

● في الكويت، يعقد وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الست اجتماعا غير عادي اليوم لمناقشة الازمة بين العراق والامم المتحدة. ورحب مجلس الوزراء الكويتي بـ "لقاء وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي يعكس روح المسؤولية والتلاحم بين دول المجلس".

● في ابوظبي، نقلت وكالة انباء الامارات "وام" عن ولي عهد دولة الامارات العربية المتحدة القائد الاعلى للقوات المسلحة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان اثر محادثاته مع وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان بلاده ترى من الضروري ان يكثف المجتمع الدولي جهوده للتوصل الى حل سلمي للازمة يضمن أمن المنطقة واستقرارها. ودعا كذلك العراق الى التزام قرارات الامم المتحدة.

● في دمشق، ندد الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بموقف الولايات المتحدة "الوقح" الذي يهدد العراق بعمل عسكري. ودعا المسؤولان الى عقد قمة عربية "لانقاذ فلسطين والعراق واعادة صوغ معادلة جديدة للامن القومي العربي تقوم على توفير مناخات ايجابية في العلاقات العربية العربية".

واستنكر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب التهديدات الاميركية والبريطانية للعراق واكد ان واشنطن "تنفذ" اوامر اسرائيل و"الحركة الصهيونية". وناشد العراق "ازالة الاسباب والذرائع التي يدخل منها الاستعماريون والصهاينة".

("النهار"، و ص ف ، رويترز)

طالبة عراقية تتدرب على استخدام "الكلاشنيكوف" في احدى مدارس بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تضارب المعلومات عن العملية التركية وانقرة تسأل لندن عن تقسيم العراق

طلبت انقرة تفسيراً من لندن لتصريحات أدلى بها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الاسبوع الماضي وأكد فيها أن من النتائج الممكنة لعملية عسكرية أميركية ضد العراق تقسيم هذا البلد. بينما طالبت طهران بانسحاب القوات التركية من شمال العراق معتبرة ان دخولها كردستان العراق "يؤجج التوتر في المنطقة"، في ظل تضارب المعلومات عن تحرك هذه القوات.

وقال مصدر ديبلوماسي في العاصمة التركية ان السفير البريطاني لدى أنقرة ديفيد لوغان استدعي مساء الاثنين الى وزارة الخارجية. وكان كوك صرح في الخامس من شباط الجاري لصحيفة "دايلي تلغراف" انه "اذا حصل فراغ في السلطة في العراق، وهو ما يمكن بصراحة ان يلقى ترحيبا منا في شكل ما، فان ذلك قد يؤدي الى تقسيم هذا البلد".

لكن الصحيفة أوضحت ان كوك صحح تصريحاته جزئيا بعد ذلك قائلاً أن حكومته تدعم وجود العراق في حدوده الحالية، مشيراً الى أن "أحدا لا يمكنه التنبؤ بنتائج عملية عسكرية".

وتعارض تركيا التي تواجه منذ عام ١٩٨٤ انفصاليي "حزب العمال الكردستاني" أي فكرة لاقامة دولة كردية عند حدودها وتخشى تاليا امكان تقسيم العراق. وكان نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد صرح الاحد انه يشك في ان الولايات المتحدة اعدت خطة لتقسيم العراق واقامة دولة كردية في شماله عند الحدود مع تركيا، قائلاً: "لا اعتقد ان قوة عظمى مثل الولايات المتحدة ليست لديها خطة لما بعد الحرب. انها تريد تقسيم العراق لانشاء دولة تابعة لها في كردستان".

ونفت واشنطن الاثنين أن تكون لديها مثل هذه النية. وقال سفيرها في أنقرة مارك باريس ان الولايات المتحدة "قدمت دعمها للحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وهذا الدعم لا يزال قائماً (...) ان واشنطن لا تدعم أي حركة انفصالية في العراق".

شمال العراق

في المقابل، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزارة الخارجية الايرانية طالبت امس بانسحاب القوات التركية من شمال العراق. وشدد الناطق باسم الوزارة محمود محمدي على "ان هذه الممارسات يمكن ان تؤجج الوضع في المنطقة في الوقت الذي يعاني هذا الوضع توتراً كبيراً بسبب احتمال توجيه ضربة عسكرية الى العراق".

وقد نفت الحكومة التركية و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الاثنين معلومات مفادها ان قوات تركية دخلت الاحد شمال العراق لاقامة منطقة عازلة من أجل منع تدفق اللاجئين في حال توجيه واشنطن ضربات الى العراق. كما أكد ممثل الامم المتحدة في بغداد اريك فالت أن المنظمة الدولية لم تلاحظ في الايام الاخيرة أي تعزيزات للقوات التركية الى العراق.

وقال منسق النشاطات الانسانية الدولية في العراق: "اننا موجودون في خابور - زاكو (المعبر الوحيد بين العراق وتركيا) ولم نلحظ أي حركة عسكرية في هذا المكان". لكنه أضاف أن الامم المتحدة لا يمكنها تأكيد تحركات محتملة للقوات عبر الجبال شرقا، وان الجيش التركي يبقي قوات في المنطقة. فيما تشير المنظمات الانسانية العاملة في الشمال العراقي الى ان الجيش التركي سحب القسم الاكبر من قواته مع المصفحات في كانون الاول الماضي قبل الشتاء.

الا ان المحطتين التركيتين الخاصتين للتلفزيون "اي تي في" و"ان تي في" نسبتا الاحد والاثنين الى مصادر لم تكشفاها، ان خمسة الاف الى سبعة الاف جندي تركي دخلوا الاراضي العراقية في نهاية الاسبوع الماضي انطلاقا من منطقتي اولوديري وجوكوركا الحدوديتين مع العراق.

وامس اكدت الصحف التركية ان القوات التركية دخلت شمال العراق. وقالت صحيفة "صباح": "على رغم انه لم يتأكد ذلك رسميا، فقد دخلت وحدات مدرعة شمال العراق من نقاط عدة". وقالت صحيفة "حرييت": "دخل سبعة الاف جندي شمال العراق صباح امس (الاثنين)".

وكان شهود عيان ابلغوا الى وكالة "رويترز" ان نحو سبعة الاف جندي ترافقهم فرق طبية ومرشدون اكراد عبروا الحدود. وقال مصدر امني ان القوات ستقيم مخيمات لايواء لاجئين يحتمل أن يتدفقوا على المنطقة في حال توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق. وقد فر اكثر من مليون كردي عراقي الى ايران وتركيا اثر الانتفاضة الكردية الفاشلة على بغداد عقب حرب الخليج علم ١٩٩١.

واشار مسؤولون اتراك الى ان المنطقة الامنية التي ستمنع تدفق اللاجئين الى اراضي تركيا يمكن ايضا ان تستخدم لمحاربة انفصاليي "حزب العمال الكردستاني" الذي ينطلق من قواعده في شمال العراق لشن هجمات داخل تركيا. ويطالب الحزب بالحكم الذاتي للاكراد في جنوب شرق تركيا.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

قنوات ديبلوماسية تنقل التزام صدام عدم ضرب اسرائيل المذعورة

مع اتخاذ اسرائيل أقصى الاستعدادات تحسباً لهجوم صاروخي عراقي ستنطلق في حال حصوله ٣٥٠ صفارة انذار في الدولة العبرية في وقت واحد، افاد امس ديبلوماسيون غربيون في عمان ان الرئيس العراقي صدام حسين بعث الاحد برسالة الى اسرائيل عبر موسكو التزم فيها عدم ضرب أراضيها. وأوضحوا ان الرئيس العراقي اكد في رسالته "ان ليس لديه الامكان أو الرغبة أو النية لضرب اسرائيل".

وقال ديبلوماسي اطلعت حكومته على الرسالة العراقية ان موسكو دفعت الرئيس العراقي الى توجيهها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ضمن مساعيها الديبلوماسية لنزع فتيل الازمة الناشبة بين العراق والامم المتحدة. وأشار الى ان الغاية هي "تهدئة الاسرائيليين في وقت يتصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والعراق"، وان صدام حسين اخذ في الاعتبار "ان من مصلحة اسرائيل ضرب العراق ذريعة لوقف عملية السلام" العربية - الاسرائيلية.

وكان السفير الروسي في اسرائيل ميخائيل بوغدانوف التقى امس رئيس الكنيست الاسرائيلية دان تيخون الذي طلب لقاءه لمناقشة الازمة العراقية والوساطة الروسية.

وفي ختام اللقاء صرح تيخون ان "الرسالة العراقية الى الروس هي ان الازمة لن تطاول اسرائيل". لكنه لم يقدم هذا التطمين على انه رسالة من الزعماء العراقيين الى اسرائيل.

في غضون ذلك، اعلنت مصادر رسمية ان رئيس دائرة افريقيا الشمالية والشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران بحث مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور ومسؤولين في وزارة الدفاع في تل ابيب في الازمة العراقية.

وقال مصدر ديبلوماسي فرنسي ان كوسران، الذي كان في عداد الوفد الفرنسي الذي توجه الاسبوع الماضي الى بغداد، شدد على الفائدة من استمرار الجهود الديبلوماسية، لكنه نفى أي "تمايز" فرنسي ورأى وجوب التركيز على ازالة القدرات العراقية على انتاج اسلحة التدمير الشامل.

وقال امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في خطاب القاه في جامعة بار ايلان في تل ابيب ان العراق يملك عدداً من منصات اطلاق صواريخ "سكود" واسلحة كيميائية وبيولوجية. واضاف: "نحن على ثقة انه يملك منصات لاطلاق صواريخ سكود، اثنتين أو أربعاً أو خمساً وربما أكثر".

وأجل موردخاي زيارة كان مقرراً ان يقوم بها هذا الاسبوع لهولندا بسبب الازمة مع العراق.

الذعر

وفيما طلبت اسرائيل استيراد ٣٠٠ الف قناع واق من الغازات لتوزيعها على العمال الاجانب والفلسطينيين في المناطق التي تسيطر عليها في الضفة الغربية، بدا ان الذعر يستولي على الاسرائيليين وان محاولات الحكومة لتهدئتهم لم تجد.

وسجل هذا الذعر أولى ضحاياه مساء الاثنين عندما سقطت امرأة حامل من شرفة شقتها القديمة في تل ابيب وقتلت لدى محاولتها استعادة اقنعة الغاز التي نسيها اولادها السبعة.

ولا تزال مراكز توزيع اقنعة الغاز تغص بالاسرائيليين. وشهد امس احد مراكز تل ابيب تضارباً بالايدي ادى الى اعلانه "منطقة عسكرية مغلقة" لمنع تصوير الشجار.

في غضون ذلك، اعلن مدير اطفائية مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية يوسف الجابي ان دائرته اجرت امس تمريناً في احدى مدارس المدينة على استخدام الاقنعة الواقية من الغازات السامة شارك فيه ٥٠ تلميذاً.

تجارة مع العراق؟

على صعيد آخر، صرح امس رجل اعمال اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه للاذاعة الاسرائيلية الثلثاء ان شركات اسرائيلية عدة تقيم في شكل متستر علاقات تجارية مثمرة مع العراق تصل قيمتها الى مئات الملايين من الدولارات سنوياً. وأوضح هذا الرجل ومقره الاردن حيث يعمل في اطار جمعية الصداقة الاسرائيلية-العربية ان "مبيعاتنا الى العراق تجري بواسطة شركات وهمية في دول اخرى ويسدد العراقيون قيمة هذه المبيعات اما نفطاً واما نقداً عبر مصارف في الخارج".

لكن المسؤول عن دائرة الصادرات في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية في القدس زوهار بيري اكد انه ليس "على علم بتاتاً بهذه الاتصالات التجارية التي تنتهك الحظر الدولي المفروض على العراق وهو دولة في حال حرب مع اسرائيل".

(وص ف، رويترز)

جامعة الدول العربية تواصل العمل لعقد مؤتمر المصالحة الصومالية

بعد اقل من ٢٤ ساعة من اعلان ٢٦ فصيلا الاثنين الغاء مؤتمر المصالحة الصومالية في بيداوه، اكد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية احمد بن حلي استمرار العمل لعقد المؤتمر الاسبوع المقبل من اجل اقامة سلطة مركزية في البلاد.

وقال انه تحدث امس مع مبعوثي الجامعة في الصومال الذين ابلغوا اليه انه يجري التحضير لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية بين الفصائل القبلية في ١٥ شباط الجاري. واضاف: "كان هناك اتصال اليوم بيني وبين وفد الجامعة الموجود في مقديشو وأبلغني ان الاستعدادات متواصلة لعقد المؤتمر على رغم بعض المصاعب الفنية (...) وخصوصا تأمين وصول ممثلي الاقاليم والقبائل في هذه الفترة الزمنية القصيرة".

والجامعة ومصر هما وسيطا السلام وقد اسفرت جهودهما عن "اعلان القاهرة" الذي وقع في كانون الاول الماضي وبات الاتفاق الصومالي الـ ١٢ لاقرار السلام منذ اطاحت فصائل قبلية الديكتاتور محمد سياد بري في ايار ١٩٩١. ولم تؤلف حكومة مركزية في البلاد منذذاك.

واتفق في اطار "اعلان القاهرة" كل من علي مهدي محمد زعيم فصيل شمال مقديشو وحسين محمد عيديد زعيم فصيل جنوب مقديشو وعلي عثمان اتو الزعيم القبلي على تأليف حكومة مركزية. كما اتفقوا اخيرا على فتح الميناء والمطار في مقديشو.

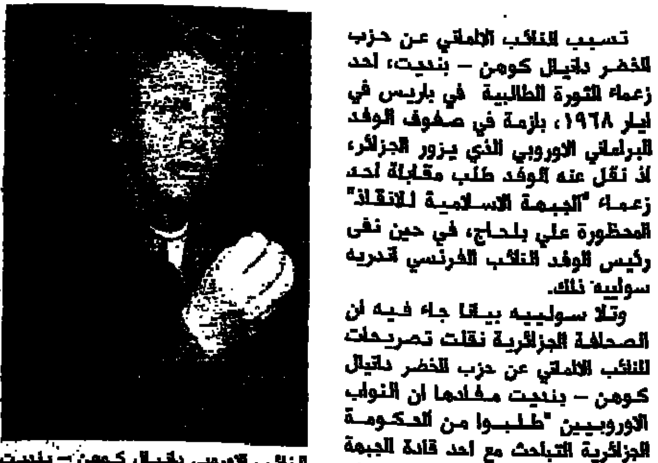
وأوضح بن حلي ان لجانا تعمل على فتح المنشآت وتكوين قوة شرطة لحماية العاصمة. وتألفت لجنة اخرى لتشكيل قوة مشتركة ولاخراج قوات عيديد من بيداوه التي تبعد ٢٢٥ كيلومترا جنوب غرب مقديشو والمقرر ان تستضيف المؤتمر. وأشار الى ان "المؤتمر سيبدأ عندما يتم التغلب على المصاعب التي تواجهه. المعلومات التي وردت الي اليوم تفيد ان التحضير مستمر والقرار النهائي في يد لجنة التنسيق".

وأعلن ان الصومال تسعى الى الحصول على ٤٫٥ ملايين دولار من الجامعة العربية التي تضم ٢٢ عضوا للمساعدة على اقرار المصالحة. ولكن "ليس هناك اتفاق، وصلنا حتى الآن ٤٥٠ الف دولار".

واستبعد التكهنات بان للدول العربية برنامجها الخاص بالنسبة الى الصومال والذي يتمثل في تأليف حكومة موالية للعرب. وقال: "موقف الجامعة العربية أولاً هو دعم ما يريده الصومال والصوماليون يريدون اعادة الاستقرار والاتفاق والمصالحة الوطنية وتشكيل حكومة مركزية".

(و ص ف، رويترز)

البرلمانيون الاوروبيون اختلفوا في الجزائر بعد حديث كوهن - بنديت عن لقاء بلحاج



النائب الاوروبي دانيال كوهن - بنديت متحدثاً الى الصحافيين في الجزائر امس. (أ ف ب تيليفوتو)

تسبب النائب الالماني عن حزب الخضر دانيال كوهن - بنديت، احد زعماء الثورة الطالبية في باريس في ايار ١٩٦٨، بازمة في صفوف الوفد البرلماني الاوروبي الذي يزور الجزائر، اذ نقل عنه الوفد طلب مقابلة احد زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة علي بلحاج، في حين نفى رئيس الوفد النائب الفرنسي اندريه سولييه ذلك.

وتلا سولييه بيانا جاء فيه ان الصحافة الجزائرية نقلت تصريحات النائب الالماني عن حزب الخضر دانيال كوهن - بنديت مفادها ان النواب الاوروبيين "طلبوا من الحكومة الجزائرية التباحث مع احد قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ. ان هذا الاقتراح لم يعرض على الوفد الذي لا يوافق عليه". وأضاف ان "الموقف الرسمي للوفد" يعبر عنه رئيسه أو نائب الرئيس هانس سفوبودا، النمسوي الجنسية. ولاحظ "ان المتعارف عليه بالنسبة الى وفد مثل وفدنا موجود في الخارج هو الحديث على اساس صوت واحد" وانه قبل الزيارة وبعدها يستطيع كل واحد ان يتحدث كما يشاء. لكنه اكد ان كوهن - بنديت لا يزال عضواً في الوفد الذي سيغادر الجزائر الخميس ويستطيع بعدها "ان يقول ما يريد" بصفته الشخصية.

وكان كوهن - بنديت قال الاثنين في مناقشة مع الصحافيين في المجلس الوطني الجزائري انه "اذا كانت هناك فرصة من عشرة الاف لاقناع علي بلحاج بان يقول انه يتخلى عن العنف فيجب ان نغتنمها". واكد انه "لا يهم سواء كان البابا او النواب الاوروبيون او الامين العام للامم المتحدة كوفي انان" من ينجح في ذلك.

وفسر بعض الصحف الجزائرية كلامه بان النواب الاوروبيين يطلبون لقاء بلحاج في زيارتهم الامر الذي نفاه هو نفسه.

ويشار الى ان السلطات الجزائرية تحتجز بلحاج في مكان سري.

وحاول كوهن - بنديت أن يجعل السلطات الجزائرية أقل تصلباً في ما يتعلق بالتحقيق في وضع حقوق الانسان في الجزائر، اذ اقترح ان يدرس البرلمان الاوروبي احتمال تأليف لجنة تحقيق في وجود شبكات دعم لـ"الارهابيين" الجزائريين في اوروبا.

ويذكر ان الشرط الوحيد الذي وضعته السلطات الجزائرية للسماح باجراء تحقيق في وضع حقوق الانسان هو تفكيك هذه الشبكات المزعومة.

وترفض الحكومة الجزائرية، يدعمها الرأي العام ومعظم الاحزاب السياسية الشرعية، أي شكل من "اشكال التدخل".

وسيطلع النواب البرلمان الاوروبي على نتائج زيارتهم وقد يرفع البرلمان توصيات الى الدول الخمس عشرة الاعضاء. واذا لزم الامر فان الوفد سينقل الى البرلمان الاوروبي معلومات تزوده اياها السلطات الجزائرية وخصوصا في شأن شبكات الدعم المساندة لـ"الارهابيين" في أوروبا.

ويتهم المسؤولون الجزائريون دولاً اوروبية بايواء "شبكات دعم" وترك الناشطين "يوجهون دعوات الى القتل".

وينتشر مسؤولون اسلاميون عدة فضلاً عن مئات الناشطين والمؤيدين، في دول اوروبية مختلفة بعدما فروا من الجزائر اعتباراً من ١٩٩٢.

انفجار

في غضون ذلك، أعلنت أجهزة الامن الجزائرية امس ان ٣٧ شخصاً جرحوا الاثنين في انفجار قنبلة في بتنه جنوب شرق الجزائر. وأوضح مصدر امني ان حال اثنين من الجرحى خطرة. وكانت هذه المدينة بمنأى عن اعمال العنف حتى الآن.

الى ذلك، وجه الاتحاد العمالي العام في الجزائر تحذيرا شديد اللهجة الى الحكومة ملوحاً بالاضراب. وقال في بيان له ان العمال الجزائريين يرفضون حل أي مؤسسة رسمية من دون التشاور مع الاتحاد والتنسيق معه. ووصف قرارات الحكومة في هذا المجال بانها "تتسم بالتسلط والتعنت والاحتقار والاستفزاز"، واعلن تصميمه على اعتماد "الرد النقابي المناسب الحازم والفاعل"، داعياً الى "مواجهة السياسات والاجراءات والممارسات التي تتعارض اساسا مع مصلحة الشعب".

ويذكر ان الجزائر اتخذت منذ سنوات تدابير لاصلاح اقتصادها وفقاً لمتطلبات صندوق النقد الدولي، وانعكس ذلك في اعادة جدولة الديون الخارجية التي تقدر باكثر من ٣٠ مليار دولار وتخصيص أو اقفال كثير من مؤسسات القطاع العام واطلاق الاسعار التي كانت مدعومة من الدولة والاستغناء عن مئات الالاف من الاجراء.

(وص ف، رويترز)

امير قطر التقى والده في السعودية

جدة - وص ف - قال امس مصدر ديبلوماسي قطري ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التقى الاثنين في المملكة العربية السعودية والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ودام لقاؤهما "ساعات عدة وكان عائلياً وحاراً".

وقام الشيخ حمد بزيارة مفاجئة للسعودية الاثنين والتقى الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وبحث معه في الازمة بين العراق والامم المتحدة في شأن نزع الاسلحة العراقية.

وكان امير قطر التقى والده مرات عدة منذ المصالحة بينهما في كانون الثاني ١٩٩٧، اي بعد سنتين من اطاحة الابن والده.

الوليد بن طلال يؤكد مواصلته الاستثمار في المناطق الفلسطينية

غزة - و ص ف - أكد الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة امس، في نهاية زيارة هي الاولى يقوم بها احد افراد العائلة المالكة السعودية لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة، عزمه على مواصلة الاستثمار في المناطق الفلسطينية. وقال: "ابلغت الى الرئيس (الفلسطيني ياسر) عرفات استعدادي للمشاركة والمساهمة في اي استثمار تراه السلطة الفلسطينية مناسبا من اجل نهضة الشعب الفلسطيني (...). فلسطين ما هي الا امتداد طبيعي للمملكة العربية السعودية".

وقدم الامير، وهو من أغنى رجال الاعمال في العالم، طائرة من طراز "بوينغ ٧٢٧" الى الطيران الفلسطيني وتبرع بـ ٤٠٠ الف دولار لمدرسة خاصة في غزة لتعليم الاولاد المعاقين. وقال عرفات: "الجميع يعرف اننا نفتخر ونعتز بالعلاقة الفلسطينية السعودية ولا ننسى اطلاقا هذا الدعم الذي نتلقاه باستمرار على كل المستويات من جلالة خادم الحرمين الشريفين" الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان الوليد بن طلال وصل ظهر امس الى مدينة غزة وتوجه الى مكتب الرئيس الفلسطيني حيث اعدت له مراسم استقبال رسمية.

تحذير من مأساة في جنوب السودان

نيروبي - و ص ف، رويترز - حذرت منظمة "وورلد فيجن" الدولية الانسانية من "المأساة الانسانية" التي يعانيها جنوب السودان بسبب القرار "الاجرامي" لسلطات الخرطوم منع الرحلات الانسانية في هذه المنطقة.

وجاء في بيان للمنظمة، ومقرها في الولايات المتحدة، صدر امس في نيروبي ان "مأساة انسانية واسعة النطاق لم تعد سوى مسألة أيام في ولاية بحر الغزال بسبب منع كل الرحلات الانسانية". واوضح ان عشرات الالاف من النازحين وغالبيتهم من النساء والاطفال "يهيمون على وجوههم وهم في حاجة ملحة الى الغذاء والامن". واضاف ان آلافا من النازحين وصلوا فعلاً الى مراكز الاستقبال التابعة للمنظمة في تونج وغوغريال حيث لا احتياطات كافية وخصوصاً مع استمرار المعارك في واو ولارويل وغوغريال مما يزيد الازمة تفاقما. في حين تقدر المنظمات الانسانية عدد المدنيين الهاربين من الاشتباكات الاخيرة بما يراوح بين مئة الف و١٥٠ الفا.

موردخاي: موسكو لا تزال تسلح طهران

تل أبيب - و ص ف - قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس ان موسكو لا تزال، على رغم نفيها المتكرر، تساعد طهران في مساعيها للحصول على اسلحة غير تقليدية وصواريخ بعيدة المدى.

وأبلغ الى حاخامين اميركيين في تل ابيب: "ليس هناك أي شك في ان روسيا تساعد ايران حاليا في انتاج اسلحة غير تقليدية وصواريخ عابرة (...). عملية نقل تكنولوجيا مهمة تجري من اوروبا" نحو ايران. وأضاف ان "التعاون مع كل الدول الغربية ضروري لمنع دول مثل ايران من مواصلة مشاريع كفيلة بالتأثير البليغ في العالم اجمع".

اطلاق ٤٥٠ سجيناً في مصر

القاهرة - و ص ف - أفاد مصدر امني امس ان ٤٥٠ سجينا اعتقلوا في قضايا مرتبطة باعمال العنف التي تنفذها التنظيمات الاسلامية المتطرفة في مصر منذ عام ١٩٩٢، اطلقوا بعدما "ثبت ان ليست لهم صلة بالارهاب". وأوضح ان غالبية هؤلاء من المسنين أو المرضى الذين صدرت قرارات بتخليتهم أو بالافراج عنهم عن النيابة أو عن محكمة أمن الدولة أو المحكمة العسكرية. وأضاف ان الافراج عنهم "يتم من دون أي اعلان مسبق وبمعدل ٢٥ الى ٤٠ شخصا يوميا" وان السلطات الامنية ستواصل هذا الاجراء في الفترة المقبلة.

وتؤكد منظمات حقوق الانسان ان في السجون المصرية آلافا من المعتقلين في اطار قضايا مرتبطة باعمال العنف التي تنفذها الجماعات الاسلامية في مصر والذين تواصل السلطات الامنية احتجازهم على رغم صدور قرار بالافراج عنهم.

"وثيقة فريدة" للتعاون الروسي - الايطالي والبابا بحث ويلتسين في أمن أوروبا




البابا يوحنا بولس الثاني متوسطاً الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزوجته نايينا في الفاتيكان امس. (أب تيليفوتو)

في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لروما، وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي "برنامج عمل" يعزز العلاقات الاقتصادية والعلمية والسياسية بين البلدين، وأجرى محادثات مع البابا يوحنا بولس الثاني في الاولى بينهما منذ عام ١٩٩١.

وتصف موسكو "برنامج العمل" هذا بانه "وثيقة فريدة" لانه لم يسبق لها ان وقعت مثلها الا مع اليابان. ويتوج توقيع هذا البرنامج الجهود الكبيرة التي بذلت من اجل وضع الخطة السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية التي نصت عليها معاهدة السلام الموقعة بين البلدين عام ١٩٩٤، موضع التنفيذ. ووقعت أيضاً "مذكرة للتعاون الفني الثنائي" و"اتفاق للتعاون في المجال الثقافي والتعليمي" و"اتفاق للتعاون في قطاع الطاقة" و"اتفاقا اطار لاستكشاف الفضاء واستخدامه في اغراض سلمية".

ولم تستبعد المؤسسات الصناعية من هذا التعاون. فقد وقعت شركتا "فيات" و"غاز" الايطاليتان لصناعة السيارات عقداً لانتاج ١٥٠ الف سيارة سنويا في روسيا (٨٥٠ مليون دولار). بينما وقعت شركتا "غازبروم" الروسية و"ايني" الايطالية عقدا لاقامة خمسة مجمعات كيميائية (٧٠٠ مليون دولار). ووقع عقد مع شركة "بريدا" الايطالية لتزويد مدينة بطرسبرج اوتوبيسات (٢٠٠ مليون دولار). وايطاليا هي الشريك التجاري الثاني لروسيا في اوروبا بعد المانيا ولكن مع اطلاق هذه الاتفاقات قد تنتقل الى المرتبة الاولى.

في الفاتيكان

واستقبل البابا يوحنا بولس الثاني الرئيس الروسي في المكتبة الخاصة في الفاتيكان واجرى معه محادثات استمرت اكثر من ساعة. وانضمت اليهما لاحقا زوجة يلتسين نايينا والوفد المرافق له. وخاطب البابا نايينا قائلا: "اني سعيد لان زوجك في صحة جيدة. وآمل ان نمضي معاً الى الالفية الثالثة".

وصرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان البابا استقبل الرئيس الروسي مبتسما ورحب به بالروسية قبل ان يتطرقا الى مسائل السياسة الدولية وخصوصا مسألة الامن والتعاون في اوروبا. وقبل الدخول الى المكتبة الخاصة في جناح البابا مع مترجمين اثنين، قدم يلتسين الى يوحنا بولس الثاني اعضاء الحكومة الذين يرافقونه وخصوصا نائب رئيس الوزراء بوريس نيمتسوف قائلا "هذا اصغر قائدتنا سناً".

وخلال الخلوة التقى امين سر دولة الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران، المسؤول عن الشؤون الدولية، وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف.

وتتسم هذه الزيارة بأهمية كبيرة اذ يتوقع ان يقوم يلتسين لدى البابا بدور وساطة في الازمة القائمة بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية الروسية والمساعدة على تنظيم قمة بين البابا وبطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني كانت مقررة في حزيران ١٩٩٧ والغيت في اللحظة الاخيرة. ويذكر ان البابا قبل دعوة لزيارة موسكو عام ١٩٩٠. وقد جددها يلتسين الاثنين الا انها قد لا تتم اذا ظلت العلاقات على توترها بين الكنيستين.

وصباح اليوم يشارك يلتسين مع برودي في اجتماع لرجال الاعمال الايطاليين والروس يعقبه غداء "خاص" يقيمه برودي في مقر رئاسة الوزراء وتدعى اليه قرينتا الرئيسين اضافة الى تاتيانا ابنة الرئيس الروسي، قبل ان يغادر يلتسين ومرافقوه روما عائدين الى موسكو. (و ص ف، ي ب)

اقتصاد أرمينيا في أسوأ حال

يريفان تلتزم هدنة ناغورني كاراباخ

يظهر تطور الوضع الاقتصادي في ارمينيا في السنوات الثلاث الاخيرة ان ليس كل ما يلمع فيها ذهباً. وخلف واجهات المتاجر الفخمة التي تزين الجدران الجميلة المبنية بالحجار الزهر، تختبىء أكواخ الفقر عاكسة حقيقة مرة.

واذا كان بعض الميسورين قادراً على شراء حذاء ثمنه ٢٠٠ دولار، فهو يعيش كغيره من دون نظام تدفئة ويفتقر الى الماء الساخن، في حين أن مادة الغاز غير متوافرة، اذ تعجز سلطات الجمهورية منذ ثماني سنوات عن توفير هذه الخدمات.

وشهدت أرمينيا في السنوات الثلاث الأخيرة نمواً للمؤسسات الصغيرة ولاسيما منها المطاعم والمتاجر والمصانع، وباتت شوارعها تعج بالسيارات، بينما أعادت السلطات العمل بوسائل النقل العام بعد توقف دام سنوات.

ومع ذلك، لا تزال أرمينيا التي يبلغ عدد سكانها ٣.٧ ملايين نسمة احدى أفقر جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وهي متأخرة كثيراً عن الدولتين القوقازيتين المجاورتين لها جورجيا وأذربيجان.

ولم تتجاوز موازنة الدولة العام الماضي ٣٣٠ مليون دولار، أي ما يوازي موازنة مدينة فرنسية يبلغ عدد سكانها ٤٠ ألف نسمة.

ويشكل تصدير الخضر والكونياك وصقل الحجار الثمينة التي تستورد ثم تباع مشغولة في الأسواق البلجيكية والهولندية مصدر الدخل الوحيد للبلاد. أما الصناعة ففي حال يرثى لها، ذلك أن نصف المعامل توقف عن العمل أو يعاني صعوبات كبيرة ولم تعد الصناعة الثقيلة التي كانت قائمة في الحقبة السوفياتية تنتج شيئاً اذ باتت تفتقر الى المواد الأولية التي كانت تستورد من الجمهوريات السوفياتية الأخرى.

وتفتقر ارمينيا، البلد القوقازي، الى المواد الاولية، فيما يزيد الحصار الذي تفرضه أذربيجان منذ عشر سنين على هذه الجمهورية بسبب النزاع بينهما على اقليم ناغورني كاراباخ، الضيق الاقتصادي. وأدت الحرب في هذا الاقليم الأذري الذي تطالب الأكثرية الأرمنية فيه بالانفصال عن الجمهورية المسلمة، الى اغلاق الطرق والسكك الحديد التي تصل أرمينيا بالدول الأخرى ما شل حركة التجارة الخارجية وساهم في تفاقم المشاكل الاقتصادية.

وقد استقال الرئيس ليفون تربتروسيان الاسبوع الماضي بعد ست سنوات في منصب الرئاسة اذ منعه النزاع مع اذربيجان من التركيز على الاصلاحات الاقتصادية. وهو كان يرى ان كل المصاعب التي تعانيها بلاده ناتجة من هذا النزاع وقضت سياسته بصنع السلام ثم تطوير البلاد.

وقال رئيس جمعية المصارف الارمينية تيغران ساركسيان انه "لم يوضع أي برنامج استراتيجي لتطوير الاقتصاد، لحماية المتعهدين وجذب المستثمرين، فيما تطبق قوانين سيئة مما شجع الفساد، وتنتمي القطاعات العاملة في ارمينيا الى اقتصاد الظل الذي يمثل ٧٠ في المئة من النشاط الحقيقي". وأضاف هذا النائب السابق ان نحو ٩٠ في المئة من الاموال المتداولة سوداء ولا تراقبها الحكومة. ولاحظ ان حجم الاستثمار عام ١٩٩٧ بلغ ٨٠ مليون دولار من شركات روسية وفرنسية ويونانية وايرانية، وان هذا الرقم ضئيل جداً.

ويعترف الخبراء بان الدعم الخارجي هو الذي يمكّن ارمينيا من الصمود، في حين يبلغ دينها لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ٦٦٠ مليون دولار اميركي، وعانت العام الماضي عجزاً تجارياً بلغ ٤٨٠ مليون دولار.

في المقابل، يدعم المهاجرون الارمينيون، وخصوصاً في روسيا، بلادهم ويضخون اليها سنوياً ٣٥٠ مليون دولار.

وتفيد الاحصاءات ان ٥٠ في المئة من السكان يعانون البطالة، وان ٢٠ في المئة من سكان يريفان يعيشون في ظروف صعبة جداً.

ناغورني كاراباخ

على صعيد آخر، شددت امس وزارة خارجية أرمينيا على أن المعارك بين الأرمن والأذريين لن تتجدد في ناغورني كاراباخ حيث اوقعت الحرب ٣٠ ألف قتيل حتى ١٩٩٤. وشددت في بيان نقلته وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة على أن التحليلات التي تتوقع تجدد المعارك هي "تفسيرات مشوهة عمداً للتطورات في ارمينيا وتعوق جدياً التطور المنطقي لعملية تسوية نزاع كاراباخ". وكررت التزام يريفان اتفاق الهدنة الموقع في أيار ١٩٩٤ وتصميمها على اتخاذ "كل الاجراءات اللازمة ليتحول سلاماً دائماً".

وكانت أزمة سياسية في أرمينيا في ٣ شباط الجاري ادت الى استقالة الرئيس تربتروسيان الذي يؤيد حلاً على مراحل في الاقليم المتنازع عليه. ويتولى رئيس الوزراء المتشدد سياسياً روبرت كوتشاريان رئاسة أرمينيا بالوكالة في انتظار اجراء انتخابات رئاسية جديدة في ١٦ آذار.

ويذكر ان كوتشاريان كان "رئيساً" لناغورني كاراباخ التي أعلنت استقلالها من جانب واحد عام ١٩٩١ قبيل تفكك الاتحاد السوفياتي.

وسبق لوزارة الدفاع الأذرية ان أشارت السبت الى أن جندياً أذرياً أصيب بجروح الجمعة بعد اطلاق نار من أرمينيا على مواقع أذرية في محيط ناغورني كاراباخ. لكن يريفان لم تعلن أي حادث من هذا القبيل.

(و ص ف)

وفاة موريس شومان "الناطق باسم فرنسا الحرة"

باريس – وص ف – توفي عضو الاكاديمية الفرنسية وعضو مجلس الشيوخ عن حزب التجمع من اجل الجمهورية علم ١٩٧٤ موريس شومان ليل أول من أمس في باريس عن ٨٧ عاماً.

ويعد الفقيد من شخصيات الديموقراطية المسيحية الفرنسية المرموقة وكان وزيرا سابقا في عهد الجنرال شارل ديغول وجورج بومبيدو وعضوا في الجمعية الوطنية وصحافياً وكاتباً. وكان ايضاً ناطقاً باسم فرنسا الحرة في الحرب العالمية الثانية وفي طليعة المقاومين للاحتلال النازي والتحق بالجنرال ديغول غداة النداء التاريخي في ١٨ حزيران ١٩٤٠ في لندن.

ولد موريس شومان في العاشر من نيسان ١٩١١ في باريس وكان يحمل اجازة في الادب وعمل صحافياً في وكالة "هافاس" ثم مديراً لصحيفة "لوب" الكاثوليكية. تطوع في الجيش عام ١٩٣٩ وأسره الالمان لكنه تمكن من الفرار وصار في لندن "ناطقا باسم فرنسا الحرة". وشارك في حزيران ١٩٤٤ في عملية الانزال الحليفة في منطقة النورماندي وفي تحرير باريس.

ساهم في تأسيس "الحركة الجمهورية الشعبية" التي تضم الديموقراطيين المسيحيين وتولى لاحقا رئاستها (١٩٤٥-١٩٤٩)، ثم صار رئيسها الفخري. وانتخب نائبا عن الشمال علم ١٩٤٦ واعيد انتخابه باستمرار منذ ١٩٧٣.

عين وزير دولة للشؤون الخارجية (١٩٥١-١٩٥٤) ورأس بعد عودة الجنرال ديغول الى الحكم علم ١٩٥٨، لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية، وعين في نيسان ١٩٦٢ وزيراً مكلفاً التخطيط، لكنه استقال بعد شهر مع وزراء آخرين من حركته لمعارضتهم السياسة الاوروبية لديغول.

وشغل مناصب وزارية عدة قبل ان يعينه بومبيدو وزيراً للخارجية (حزيران ١٩٦٩ – اذار ١٩٧٣) وكان له دور بارز في السياسة الخارجية الفرنسية.

انتخب عضواً في الاكاديمية الفرنسية علم ١٩٧٤ وله روايات عدة منها "موعد مع شخص ما" و"قلق ويقين" و"ثلث يوم في ١٨ حزيران" و"الانتصار والليل".

هراري: الغاء اجتماع هيئة النزاعات

هراري – و ص ف – اعلنت وزارة خارجية زيمبابوي امس ان اجتماع الرؤساء ورؤساء الحكومات للدول الـ ١٦ الاعضاء في آلية فض النزاعات التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي كان مقررا عقده اليوم وغدا في هراري قد الغي لقلة عدد المشاركين.

وكان اجتماع هراري تقرر في نهاية تشرين الثاني في اديس ابابا في اجتماع عقد على مستوى وزراء خارجية دول هذه الهيئة المكلفة تفادي النزاعات في افريقيا وادارتها وتسويتها، وذلك للبحث في المبادرات الاميركية والفرنسية والبريطانية الهادفة الى مساعدة افريقيا في اعداد عملياتها الخاصة لحفظ السلام عبر برامج تأمين وتمويل.

انتهاء ٢٥ سنة من التمرد القبلي في بنغلادش

كاغراتشاري – رويترز – بدأ المتمردون القبليون في تشيتاغونغ هيل تراكتس في بنغلادش القاء السلاح امس مما ينهي تمردا استمر ٢٥ سنة واسفر عن مقتل اكثر من ٨٥٠٠ شخص. وكان جيوتيريندرا بوديبريا لارما المعروف باسم شانتو لارما زعيم جماعة ثوار شانتي باميني القبلية اول من سلم بندقيته الى رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد في احتفال اقيم في مدينة كاغراتشاري وحضره الالوف من المسؤولين والديبلوماسيين والضيوف.

وبعدما تسلمت بندقية لارما، قدمت الشيخة حسينة الى زعيم المتمردين باقة من الورود البيض. وكانت الحكومة عرضت عفوا عاما في مقابل استسلام الثوار، بموجب معاهدة سلام وقعها الجانبان في الثاني من كانون الاول الماضي تنص ايضا على اعطاء الزعماء القبليين سلطات واسعة النطاق في الاداره المحلية.

وتوقع مسؤولون امنيون ان يسلم نحو ٧٥٠ من مقاتلي شانتي باميني اسلحتهم في اليوم الاول، على ان يلقي ١٢٠٠ آخرون السلاح قبل نهاية الشهر الجاري.

شيفاردنادزه يتهم موسكو بمحاولة اغتياله والكرملين ينفي ويندد بالعمل الارهابي

اتهم الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه موسكو ضمناً بالضلوع في محاولة اغتياله التي تسببت مساء الاثنين بمقتل ثلاثة أشخاص بينهم أحد المهاجمين وجرح أربعة آخرين، لكن الكرملين نفى علاقته بالاعتداء وندد به.

ومما قال: "ليس من قوى في جورجيا قادرة على ارتكاب عمل مماثل. لقد بات معلوما أن القتيل الذي سقط من المجموعة المهاجمة مواطن في دولة أخرى. نحن أمام ارهاب دولي. ان اقامة منفذ محاولة الاعتداء السابقة في موسكو وتمتعه بكل الامتيازات يشكلان حافزا للارهاب"، في اشارة الى رئيس جهاز الاستخبارات الجورجي السابق ايغور جيورغادزه الذي فر الى روسيا بعد محاولة اغتيال فاشلة بسيارة مفخخة قام بها ضد الرئيس الجورجي في آب ١٩٩٥. ولم يستبعد شيفاردنادزه أن يكون بعض المصالح النفطية وراء المحاولة، اذ تتنافس جورجيا مع روسيا على نقل نفط بحر قزوين وقد وقعت تبليسي عقودا لنقله بأنبوبها الى المصبات الجورجية على البحر الاسود. وذكر ان "بعض القوى التي تتمتع بنفوذ كبير مهتم بحل آخر لهذه المسألة المرتبطة بتطوير انبوب النفط (...) ومنه ليست سوى احدى الروايات الممكنة".

وكان البرلمان الجورجي طلب من قوات وزارتي الدفاع والداخلية تطويق القواعد العسكرية الروسية في الاراضي الجورجية لمنع الدخول اليها أو الخروج منها ريثما يجرى التحقيق في الاعتداء. واكد وزير الداخلية الجورجي كاخا تارغامادزه ان قوى الامن عثرت مع القتيل الذي سقط من المجموعة المعتدية على جواز سفر روسي. ولم يستبعد ان تكون المجموعة تمكنت من مغادرة البلاد من مطار فازياني العسكري الروسي على مسافة ٣٠ كيلومترا شرق تبليسي في طائرة خاصة.

ويذكر ان ١٨ الف عسكري روسي ينتشرون في خمس قواعد عسكرية في جورجيا بينهم افراد قوات حفظ السلام في اراضي ابخازيا الانفصالية.

غير ان مسؤولاً في وزارة الدفاع الروسية هو الكولونيل فلاديمير غيراسيمينكو شدد على أن "تفتيش قوى الأمن الجورجية القواعد الروسية غير ممكن الا بموافقة مسبقة من المراجع المختصة في روسيا وباذن منها". وقال أن تبليسي لم تقدم الى الآن أي طلب في هذا الشأن.

ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف أن يكون المهاجمون استخدموا القاعدة. ولاحظ أنها "بعيدة جداً من تبليسي لتكون منطلقا لمثل هذا الهجوم". ووصف الاعتداء بأنه "عمل ارهابي فظيع وروسيا تدينه". ورأى أن "لا عذر للارهاب وعلى تبليسي أن تجري تحقيقها الخاص وأن تقرر من يقف وراءه". وحذر من أن ثمة قوى ستستغل هذا الاعتداء "لأهدافها الخاصة" المتمثلة في الاساءة الى العلاقات الروسية – الجورجية.

وفي روما، أعلن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي "ذهل" للاعتداء "أبلغ الى شيفاردنادزه تعاطفه وتضامنه" معه، مشيرا الى أن يلتسين يعرف نظيره الجورجي "منذ مدة طويلة ويعتبر انه رجل شجاع". وقال أن الاعتداء يذكر بأن "خطر الارهاب يخيم على منطقة القوقاز وعلى دول المنطقة أن تبذل جهدا مشتركا للتصدي للارهاب".

وأفادت وزارة الداخلية الجورجية أن ما بين عشرة أشخاص و١٥ شخصا شاركوا في الهجوم على سيارة الرئيس واستخدموا في ذلك قاذفات صواريخ وأسلحة رشاشة.

وانتشرت قوى الأمن في تبليسي وأخضعت السيارات الداخلة الى المدينة والخارجة منها للتفتيش. كذلك تمركزت وحدات من وزارة الداخلية في النقاط الاستراتيجية كالمباني الحكومية والادارية.

(و ص ف، أ ب)

الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه يتحدث الى التلفزيون بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها مساء الاثنين. (أ ب تيليفوتو)

محامي كلينتون قدّم الى المحكمة شكوى من تسريبات المحقق المستقل

قدّم وكيل الرئيس الاميركي بيل كلينتون المحامي ديفيد كندال شكوى الى المحكمة من التسريبات الصحافية المنسوبة الى مكتب المحقق المستقل كينيث ستار الذي ينظر في الفضيحة الجنسية التي هزت البيت الابيض، مطالبا بالعقوبات التي تفرض في حال ازدراء القضاء. واصدر بيانا مساء الاثنين جاء فيه: "تقدمنا بطلب الى المحكمة الجزائية في دائرة منطقة كولومبيا".

ويشاطر المحامي وليم غينسبرغ وكيل المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، كيندال اعتراضاته على التسريبات التي يصفها بانها "مدمرة بالنسبة (...) الى مونيكا ليوينسكي في اطار حصولها على جلسة استماع علنية عادلة، ان لم نقل محاكمة اذا دعت الحاجة".

ونقل مقربون من فريق الدفاع عن ليوينسكي ان غينسبرغ يستعد للذهاب الى المحكمة لمطالبة القاضي المعني بالقضية بفرض اتفاق يمنح موكلته حصانة تحميها من الملاحقة القانونية اذا أدلت بشهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى، أو وقف الظهور المفترض لليوينسكي امام الهيئة غداً. ويقول المحامي ان الادعاء وافق الاسبوع الماضي على منح الاخيرة الحصانة في مقابل تعاونها الامر الذي ينفيه ستار.

واذا استطاع مكتب ستار احضار ليوينسكي من لوس انجلس حيث تقيم مع عائلتها الى واشنطن، يمكنه ان يستصدر أمراً قضائياً يجبرها على الادلاء بشهادتها امام هيئة المحلفين او مواجهة حكم بالسجن بتهمة ازدراء المحكمة. ويسمى هذا الاجراء حصانة الضرورة الذي يمنع المدعين من استخدام شهادة ليوينسكي ضدها. لكنهم يستطيعون الادعاء عليها على اساس قرائن اخرى في التحقيق في شأن علاقتها مع الرئيس وتغطية كلينتون في قضية بولا جونز.

الا ان غينسبرغ لم يستبعد احتمال اجراء مزيد من المفاوضات مع فريق ستار، قائلا: "انني حاضر في كل الاوقات بالنسبة الى السيد ستار".

الى ذلك، يدور كلام في تلة الكابيتول هيل عما يمكن ان يحصل اذا قرر ستار تقديم نتائج تحقيقه الى مجلس النواب اذ يفترض عند ذاك ان تبدأ اجراءات العزل. وصرحت الناطقة باسم رئيس المجلس نيوت غينغريتش كريستينا مارتن ان الزعماء الجمهوريين ناقشوا الاسبوع الماضي ضرورة تعزيز اللجنة القضائية في مجلس النواب اذا اقدم ستار على هذا الامر، مؤكدة في الوقت نفسه ان غينغريتش لم يجر أي اتصال بالمحقق المستقل كما لم يتسلم أي وثائق من مكتبه.

وعندما سئل النائب الجمهوري عن ولاية اوكلاهوما ستيف لارجنت عن التحضير لاجراءات العزل، قلل فرص هذا الاحتمال لكنه اضاف: "في واشنطن، يجب ان تكون مستعداً لكل شيء".

وكان الاعلامي الثري في نيويورك بيتر شتراوس، خطيب مارسيا لويس والدة ليوينسكي، قال الاثنين ان لويس تحدثت مع نائب رئيس موظفي البيت الابيض ايفلين ليبرمان عن ابنتها خلال لقاء لهما في حفلة استقبال الخريف الماضي، نافيا أي علم له بفحوى الحديث. اما كلينتون فيرفض ايضاح مدى معرفته بليوينسكي متحججا بان التحقيق المستمر يمنعه من الادلاء بتعليقات. الا ان نائب رئيس المكتب الصحافي في البيت الابيض جو لوكهارت اعترف بعدم وجود أمر صارم يمنع كلينتون من التطرق الى المسألة، مضيفاً ان الرئيس الاميركي يتقيد بـ "قاعدة الفطرة السليمة" في اعتماد حكمة الامتناع عن الحديث في الوقت المناسب.

(أ ب، رويترز، ي ب)

قوة حفظ السلام الافريقية مصممة على اطاحة المجموعة الحاكمة في فريتاون

مع اقتراب قوة حفظ السلام الافريقية بقيادة نيجيريا من فريتاون، في حملة "الرد المطلق" على المجموعة الحاكمة، شهدت عاصمة سيراليون نزوح المئات من المواطنين الى وسط المدينة حاملين ما تيسر في طرود وحقائب.

وتسعى الكتيبة النيجيرية في القوة التابعة لمجموعة دول غرب افريقيا "ايكوموغ" الى اطاحة العسكريين الحاكمين منذ ٢٥ ايار الماضي واعادة الرئيس المنتخب ديموقراطيا احمد تيجان كباح. وبات جنودها يسيطرون على ثلاث جبهات، في مدينة ريجينت على مسافة أقل من عشرة كيلومترات من فريتاون وعلى الطريقين اللذين يربطان العاصمة بالمناطق. وهي المرة الاولى منذ انقلاب ١٩٩٧ تقترب القوة النيجيرية الى هذا الحد من العاصمة.

وفي حديث الى اذاعة موالية للحكومة المخلوعة، قال قائد الكتيبة الاقليمية في فريتاون الكولونيل النيجيري ماكسويل كوبي ان الجنود يتولون "تنظيف" البلاد من "الثوار" في اشارة الى المجموعة العسكرية وحلفائهم. واضاف: "اننا لا نترك حجرا من غير ان نقلبه (...). سننظف كل مكان فيه ثوار"، وأكد ان المجموعة الحاكمة ستكون خارج السلطة في غضون أيام.

وكان القائد النيجيري للقوة الجنرال تيموتي شيلبيدي صرح من مقره في مونروفيا مساء الاثنين انه مصمم على الاستيلاء على فريتاون. وقال: "نحن قادرون على الاستيلاء على المدينة عندما نشاء".

وسئل عن الاتفاق الذي وقع في كوناكري في تشرين الاول الماضي بين المجموعة الحاكمة والحكومة المخلوعة والذي ينص على وقف النار واعادة السلطة الى المدنيين في ٢٢ نيسان المقبل، فاجاب ان "المفاوضات فشلت". وعندما سئل عن خطر سقوط ضحايا بين المدنيين، قال: "اعتقد انه الى ان يحين موعد الهجوم ستكون غالبية السكان قد غادرت المدينة".

ويذكر ان فريتاون تقع في اقصى شبه الجزيرة وكل الطرق المؤدية اليها مغلقة منذ نشوب المعارك. وأضاف: "لن نتوقف الا اذا استسلم الانقلابيون"، متهما المجموعة الحاكمة باستغلال فترة وقف النار لتكديس الاسلحة متحكمة بذلك الحظر الذي فرضته المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بموافقة الامم المتحدة. وأشار الى انه "عندما شعروا انهم يملكون ما يكفي من الاسلحة" نصبوا مكمنا بعد ظهر الخميس الماضي باستخدام لغم ما ادى الى جرح جندي تابع لقوة مجموعة دول غرب افريقيا، موضحاً ان هذا الهجوم هو الذي ادى الى المعارك التي قتل فيها ١٢ مدنيا على الاقل و١٣ من جنود المجموعة الحاكمة. ولكن يعتقد ان حصيلة المعارك اكبر. (أ ب، و ص ف)

واشنطن: الاشتباه في تمويل ٣ دول الحزب الديموقراطي

واشنطن – وص ف – افاد مصدر رسمي ان لجنة في الكونغرس تحقق في تمويل الحملة الانتخابية الاخيرة للحزب الديموقراطي، ستوسع نطاق تحقيقها في مساهمات محتملة غير مشروعة جاءت من روسيا ومصر وفنزويلا.

وكان تحقيق اجرته لجنة تابعة لمجلس الشيوخ قد تناول خصوصا مساهمات غير مشروعة من مموّلين آسيويين. ولم يتمكن المحققون الذين انهوا اعمالهم في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ من اثبات كون الصين حاولت التأثير على السياسة الاميركية بهذه الطريقة.

ومع ذلك لا يزال التحقيق الذي تجريه لجنة في مجلس النواب مستمرا وسيتناول كما تالت معلومات صحافية ثريين احدهما مصري والاخر فنزويلي يبدو انهما قدما هبات كبيرة الى الحزب الديموقراطي في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦.

وسيتناول التحقيق مقالات صحافية جاء فيها ان تجار اسلحة من روسيا حاولوا التأثير على ادارة الرئيس بيل كلينتون بطريقة غير مشروعة.

وصرح الناطق باسم لجنة مجلس النواب لاصلاح الحكومة ويل دوايير ان جلسات التحقيق في هذه المسألة ستعاود في نهاية شباط او بداية اذار.

هزة جديدة ضربت شمال أفغانستان

صورة من التلفزيون لرجل يسير وسط انقاض المنازل المدمرة في غاحي قرب رستق في افغانستان التي ضربتها الهزة الارضية الجديدة. (أب تيليفوتو)

بعد اسبوع على الزلزال المدمر الذي هز شمال افغانستان، ضربت المنطقة ذاتها امس هزة تابعة، في حين تعطلت عمليات اغاثة المصابين بسبب الطقس السيء.

وقال مسؤول اغاثة دولي ان الزلزال المدمر الذي سجل الاربعاء الماضي في منطقة رستق في شمال افغانستان قضى فيه نحو ٤٢٠٠ شخص وان رداءة الطقس تعوق نقل الامدادات الانسانية الى الاحياء.

والغيت رحلتا اغاثة من اسلام اباد عاصمة باكستان لهذا السبب، الى رحلات مماثلة كانت مقررة من طاجيكستان نتيجة البرودة الشديدة والمطر في ما وصفه مسؤول اغاثة بارز بانه "كابوس".

وقال السفير الافغاني لدى الهند مسعود خليلي ان هزة جديدة ضربت المنطقة ما ادى الى مقتل ١١ شخصا واصابة ثمانية آخرين.

(رويترز، أب)

أخبار دولية قصيرة

اعادة التعاون البحري بين واشنطن ومانيلا

مانيلا – و ص ف – وقعت واشنطن ومانيلا امس اتفاقا يقضي بمعاودة التدريبات البحرية المشتركة التي توقفت عام ١٩٩٥ اثر خلاف على المسؤوليات القانونية لجنود الجيشين خلال المناورات المشتركة، المقرر ان تجرى اولاها في كانون الثاني ١٩٩٩ كما افاد السفير الاميركي في مانيلا توماس هوبارد. وقد وقع هذا الاتفاق الخاص بالقوات الزائرة في مانيلا عقب مفاوضات استغرقت اكثر من سنة، ولايزال ينبغي عرضه على مجلس الشيوخ الفيليبيني لاقراره.

وتعليقا على الاتفاق، قال هوبارد انه سيعطي "معنى لمعاهدة الدفاع المتبادل التي وقعتها مانيلا وواشنطن عام ١٩٥١"، موضحا ان الاتفاق يتيح ايضا معاودة تبادل زيارات السفن الحربية لموانئ البلدين المتوقفة كذلك منذ ثلاث سنوات.

تغيير في الموقف الصيني من المنشقين

بيجينغ – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ترحيل المنشق الصيني وانغ بينغ شانغ الى الولايات المتحدة لانه دخل الاراضي الصينية بطريقة غير مشروعة.

وصرح ناطق باسم الوزارة في لقاء نصف اسبوعي مع الصحافيين ان وانغ "استخدم اسما غير اسمه ليحصل بالتزوير على تأشيرة دخول، ودخل الاراضي الصينية بطريقة غير مشروعة (...). وبناء على قوانيننا المتعلقة بتنظيم اجراءات دخول الاراضي والخروج منها استجوبته السلطات الصينية المكلفة الامن العام ورحلته".

ورأى ديبلوماسيون ومنشقون ان طرد وانغ يشكل دليلا جديدا على تغير موقف النظام الصيني من حركة المنشقين التي لا تزال ناشطة ولكن غير منظمة. وقال وانغ جونتاو احد ابرز الناشطين الذين رحلوا الى الولايات المتحدة: "منذ سنوات ما كان يمكن موانغ ان يأمل في ترحيله وانما كان سيواجه حكما مشدداً بالسجن".

٢٢٩ مرشحاً للانتخابات الفرعية في ايران

طهران – و ص ف، رويترز – اعلنت وزارة الداخلية الايرانية امس ان ٢٢٩ مرشحا تسجلوا للدورة الاولى من الانتخابات الفرعية في الجمهورية الاسلامية المقرر اجراؤها في ١٣ آذار لاختيار خمسة نواب في مجلس الشورى.

وتعد هذه الانتخابات التي خصصت لها السلطات وسائل دعائية كبيرة، اختبارا حاسما للتيارين الرئيسيين في النظام الاسلامي في ايران. ويتنافس المحافظون الذين يشكلون غالبية في مجلس الشورى بقيادة علي أكبر ناطق نوري، وتحالف من الراديكاليين والمعتدلين مقرب من الرئيس محمد خاتمي، بشدة على المقاعد الخمسة.

وجاء في بيان نقلته وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان وزارة الداخلية بدأت درس صلاحية الترشيحات وستنهي هذه العملية خلال خمسة ايام. واوضح ان بين المرشحين ٢٣ امرأة.

قبرص: كليريدس تلقى دعم ٣ مرشحين

نيقوسيا – و ص ف – تلقى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس امس دعم اليكسيس غالانوس احد مرشحي الدورة الاولى في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى دورتها الثانية الاخيرة الاحد المقبل.

وافادت وكالة الانباء القبرصية ان غالانوس الذي حل رابعا الاحد الماضي بحصوله على اربعة في المئة من الاصوات، اعلن في مؤتمر صحافي عقده في نيقوسيا قراره دعم كليريدس في الدورة الثانية.

وسيواجه الرئيس المنتهية ولايته الذي حصل على ٤٠.١ في المئة من الاصوات في ١٥ شباط المرشح المستقل جورج ياكوفو الذي حل اول في الدورة الاولى بحصوله على ٤٠.٦ في المئة من الاصوات.

وغالانوس منشق عن الحزب الديموقراطي "ديكو" الذي يدعم غالبيته ياكوفو.

وسبق للمرشح نيكوس كوتسو الذي حصل على اقل من واحد في المئة في الدورة الاولى ان اعلن تأييده منذ الاثنين لكليريدس. واتخذ رئيس الحزب الليبرالي نيكوس رولانديس الذي حصل هو ايضا على اقل من واحد في المئة موقفا مماثلا.



دور تركي غير فاعل في المرحلة "العراقية" المقبلة

دو أرجيل

ان صدام حسين رجل يحبذ الوقوف على حافة الهاوية. فهو لم يتوان يوماً عن الذهاب الى الحدود القصوى كلما تطلع الى احد الاهداف. وعلى غرار جميع الحكام المستبدين، انه ينشد التأييد والنتائج المطلقة. المنطق والاسترضاء يحتلان مرتبة ثانوية للغاية وراء توقه الى السلطة ورغبته فيها. لكن هذه المواقف لا تنحصر في شخص السيد حسين. فهو ليس مختلفاً عن هؤلاء الحكام الذين يديرون البلاد في غياب المعارضة لانهم لا يحتملون المعارضة. غرورهم لا يترك مكاناً للاساليب الاخرى في التفكير والعمل.

يحتاج الحكام المستبدون الى ادوات او قدرات معينة كي يتمتعوا بسلطة مطلقة، والمعلومات هي احداها. في بلد في طور النمو، يتحكم بعض الخبراء بالمعلومات عوض ان تكون في خدمة الجمهور العريض. وتزدهر النزعة الاستبدادية بسبب جهل الشعب.

تستخدم المعلومات في الانظمة الفاشية كأداة للسيطرة في الداخل وكتهديد للخارج على حد سواء، متخذة شكل التكنولوجيا المؤذية. ان اسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية، ووسائل استخدامها، هي منتجات ينشدها الحكام المستبدون وذوو النزعة التوسعية. والسيد صدام هو مثال نموذجي عن هؤلاء الحكام.

يشكل المال والتنظيم مصدران آخران للنفوذ والقدرة. ولانه يمنع بيع النفط بكمية تتخطى ما تسمح به الامم المتحدة. فقد نجم عن الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على العراق نتائج مؤذية للغاية. وقد تم التغاضي عن بعض الاستثناءات من اجل الحفاظ على الاقتصاد الاردني وعلى الاستقرار الجزئي في شمال العراق وجنوب شرق تركيا، وهما منطقتان آهلتان في شكل اساسي بالاكراد المتلملمين والمحتاجين. اما المصدر الثالث لمداخيل العراق من النفط، فهو يتأتى من تهريبه عبر الحدود الى ايران. وقد ساهمت اموال النفط والمنتجات الزراعية التي تحصد من ١.٤٠٠.٠٠٠ هكتار من الاراضي المروية، في ابقاء رأس العراق بصعوبة فوق المياه خلال النزاع.

ليس من العجيب ان تكون ايران قادرة على تدبير امورها على نحو افضل، على رغم الخطة الاميركية التي تقضي بـ"الاحتواء المزدوج". فهي تستطيع ان تبيع النفط وان تشتري كل ما تريده تقريباً. وتفسح هذه الفائدة المجال لايران كي تنظم خطة عودة الى المجتمع الدولي، بحسب شروطها الخاصة ومن دون تنازلات كثيرة. لكن هذا التصريح لا يشتمل طبعاً على تصدير مثل عليا على السلطة، ولا على بناء اسلحة دمار شامل بهدف السيطرة الاقليمية.

أليس مزعجاً ان تكون جميع هذه الاسلحة المدمرة منشودة من الانظمة الديكتاتورية التي لا تقدر حياة الانسان على الاطلاق؟ انها تعيش حالاً مستمرة من الطوارئ وتحتاج الى اثارة خوف الاعداء كي تبقى قائمة. وهي طبعاً تستفيد من مساعدة شركاء الاعمال الغربيين الطامعين مثلما كي تشتري تلك الاسلحة او تنتجها خلال فترة زمنية قصيرة، وهم شركاء يبيعون الموت ثم يطالبون بالمزيد من الحقوق للاشخاص الذين تتم ابادتهم بكل برودة.

يطالب الغرب الآن بوضوح، والولايات المتحدة الاميركية بحماسة، والبلدان المجاورة بصمت، بالقضاء على مقدرة العراق المتعلقة باسلحة الدمار الشامل. جميع الافرقاء على حق. يجب التخلص من هذه الاسلحة ومن الرؤوس النووية على حد سواء في اسرع وقت ممكن، كي لا يكون حصول العراق عليها حجة لحصول الاطراف الاخرى عليها ايضاً. الامان معدوم طالما هذه الاسلحة موجودة. واكثر من ذلك، من يملك الحق الاخلاقي في التحكم بحياة البشرية جمعاء او موتها؟

لكن السيد حسين حاكم استبدادي ولا يريد التخلي عن ادوات النفوذ والسيطرة المؤذية التي يملكها. فهو يعرف تماماً انه لن يتمتع من دونها بأي نفوذ او مقدرة على السيطرة في الفترة التي سوف تلي الازمة. ولهذا هو يتمسك بها الى ان تصل الامور الى حافة الهاوية. وعندما يتراجع خطوة او خطوتين فيدور النزاع مجدداً في حلقة مفرغة.

يبدو كأن خبراء الاستراتيجيا الاميركيين يريدون الآن التعويض عن فشلهم في مبادرة "الاحتواء المزدوج" عبر طرد صدام وتشكيل زعامة بديلة. ويجب القضاء على المقدرة التدميرية التي تتمتع بها الزعامة العراقية. ومن غير الممكن تنفيذ هذا القرار عملياً عبر الاكتفاء حصراً بنشاطات خبراء الاسلحة التابعين للامم المتحدة. لذا سوف تتم الآن عملية تصفية الاسلحة من الجو متخذة شكل الاجراء التأديبي. وتهدف الخطة الى الحاق اقصى ضرر ممكن بمخازن الاسلحة العراقية وبمقدرة العراق على انتاج هذه الاسلحة، عدا اظهار تصميم الولايات المتحدة على انتزاعها من ذلك البلد.

من يعارض التطلع الى هذا الهدف؟ لا احد على الاطلاق. ما هي اذن حجة المقاومة او ما هو تفسير التردد الذي تظهره بلدان غربية واقليمية عدة بما فيها تركيا؟ انه التوقيت، وعدم الاقتناع على نحو قاطع بانه قد تم اللجوء الى جميع الوسائل الاخرى غير التأديبية. ولهذا السبب يتم الآن اتباع مسار مرهق من المفاوضات كي تقتنع بغداد بضرورة فتح الابواب المغلقة التي تثير الشكوك.

وزير الخارجية التركي السيد اسماعيل سام، كان واحداً من تلك الشخصيات المهمة التي ذهبت الى بغداد بهدف اقناع زعيمها المميز بضرورة التعاون. هل سوف تنجح هذه الخطوة؟ لا احد يعلم ذلك. لكن تركيا على الاقل سوف تتمتع براحة الضمير وهي تقول: "لقد حاولنا، لكنهم لم يبالوا بنا"، حين سيتعرض العراق للقصف. تصلح هذه المهمة المسالمة في العراق للتأكيد على عدم فاعلية دور تركيا في المرحلة المقبلة من النزاع المستمر.

"يا ايها العم سام، انتزع العصا من يد الفتى الشرير لكن لا تقل له انني انا من حرضك عليه". هذا هو موقف بلدان عدة، خصوصاً الاقليمية منها، قبل ان تشرع الطيور الحديدية في التحليق كي ترسل امطارها الساخنة.

انقرة – خاص بـ"النهار"

ترجمت النص عن الانكليزية

جمانة حداد

استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة

مفتاح الموقف افساد الضربة العسكرية للعراق

محمد سيد أحمد

هذه الضربة القاضية التي قد يتلقاها العراق في أي لحظة ليس معلوما هل السبب في توجيهها هو – في التحليل الاخير – مخالفات ارتكبها صدام حسين... أم مخالفات ارتكبها الرئيس الاميركي بيل كليتنون!؟ الشيء المؤكد ان الادارة الاميركية في ظل رئاسة كليتنون بالغة التسامح حيال مخالفات نتنياهو بينما هي بالغة التشدد حيال مخالفات صدام مما يطرح تساؤلا: هل تملك الولايات المتحدة مؤهلات الحياد المطلوبة للنهوض بدور راعية عملية السلام؟ بل والنهوض بهذا الدور الخطير للمنطقة برمتها منفردة؟

لذلك نقول انه لم يعد هناك مفر من اشراك اطراف دولية اخرى ولا اعني بهذه الاطراف طرفا مثل بريطانيا وحدها فقط فان بريطانيا دولة عظمى تملك مثل الولايات المتحدة حق الفيتو في مجلس الامن ولكن وقوف رئيس وزرائها طوني بلير بحزم الى جانب كلينتون – كما ثبت من لقائهما الاخير منذ ايام في واشنطن – انما تحكمه اعتبارات خاصة اعتبارات تطرح تساؤلات حول مدى التزام بريطانيا بالاتحاد الاوروبي ولكن كليهما وصل الى مركز قيادة دولة عظمى انطلاقا من موقع "يسار الوسط" داخل مجتمعه ليستقر عند موقع هو اقرب الى "الوسط" بتعبير ادق: موقع "الطبقة الوسطى". ذات الحجم والوزن المتعاظمين في المجتمعات العصرية المتقدمة. ومن منطلق انه قد اضحى لهذا الموقع "الوسطي" مبرراته الموضوعية. بل، وفي نظر البعض، مستقبلا باهرا في عالم ما بعد "القطبية الثنائية" وهذه اشكالية جديرة بالمناقشة. ولكنها ليست موضوعنا اليوم.

نعود ونقول: ان اطرافا دولية كثيرة – غير الولايات المتحدة وبريطانيا – سوف تتدخل في الازمة التي اشعلها العراق، شاءت ام ابت. لان ما يجري في الشرق الاوسط يمس مصالح هذه الاطراف في الصميم فها هي روسيا وقد تدخلت وها هو البرلمان الروسي وقد هدد بالتصويت ضد استمرار فرض عقوبات على العراق ثم ها هي اوروبا وربما بالذات فرنسا ولا ترى أوروبا مبررا في استمرار وقوفها مكتوفة الايدي بازاء ازمة حول العراق كفيلة بان تشعل المنطقة برمتها، وهي منطقة تتلاخمها مباشرة لقد نسب الى الرئيس يلتسين قوله ان ضرب العراق قد يشعل حربا عالمية!!

وقد تكون روسيا حريصة في وجه خاص على النهوض بدور نشيط في الشرق الاوسط ولكن الطرف الاكثر جدارة – وربما ايضا الاكثر اهلية – للنهوض بدور مؤثر هو الطرف الاوروبي وفي مقدمه فرنسا.

واللافت في هذا الصدد الابعاد التي اكتسبتها، منذ اسابيع، محاكمة المفكر الفرنسي روجيه غارودي بسبب مؤلفه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية". وغارودي حاليا ضيف وزارة الثقافة في مصر ومن المنتظر ان يكون نجم الندوات المقرر عقدها في معرض الكتاب هذا العام.

ان "اشكالية غارودي" رمز لامور كثيرة تجرى في هذا الظرف البالغ الحرج في الشرق الاوسط فان الذين رفعوا دعوى ضد غارودي يقولون انه تتعين محاكمته لا لانه معاد للصهيونية. ولكن بصفته معاديا لليهود ومن منطلق ان مواقفه هي في جوهرها عنصرية. فان تهوينه – على حد قول هؤلاء – من شأن "المحرقة" في مؤلفه الاخير (والمقصود "المحرقة" عمليات الابادة – الهولوكوست – التي تعرض لها اليهود في ظل حكم هتلر)، انما استهدف اسقاط تهمة "العنصرية" عن النازية، والتشكيك في الحجة القائلة بان هتلر كان يقتل اليهود لمجرد انهم يهود، وذلك بارجاع اوجه اضطهادهم الى مبررات اخرى.

وفي المقابل، فان العالم العربي ينظر الى غارودي على انه "بطل" الوقوف في وجه الصهيونية في قلب العالم الغربي وفي ظرف افضت الصهيونية فيه الى تولي شخص مثل نتنياهو الحكم في اسرائيل. بل وتمادي الاخير في اضطهاد الفلسطينيين الى حد غير مسبوق يهدد عملية السلام بالانهيار الشامل.

والمنطق القائل ان غارودي واجب الادانة، لانه "عنصري" اساسا، وان عداءه للصهيونية ما هو الا غطاء لـ"عنصريته"، هو منطق خليق بارجاع تبرئة العرب له، وتثنائهم عليه، واغفالهم انه (بحسب اصحاب هذا المنطق) قد تجاوز العداء للصهيونية، الى عداء لليهود عموما، الى ان غارودي انسلخ عن قيم مجتمعه كنتيجة لاعتناقه الاسلام، وانتمائه دينا الى عالم مختلف وان شعبيته العارمة لدى العرب هو لانه قد اصبح رمزا – سواء بقصد او من غير قصد – لحقيقة ان الصراع العربي – الاسرائيلي، بعدما شُخِّص على انه صراع بين القومية العربية والصهيونية، في صدد ان يتحول صراعا بين الاسلام واليهودية وهذا تحول بالغ الخطورة ينبىء باوخم العواقب.

وقد يحرص البعض على تجنب استخدام مصطلح "العنصرية" صراحة وهؤلاء قد يستعينون بمصطلحات اكثر "تمثيلا"، ابرزها تلك التي استعان بها المفكر الاميركي صموئيل هنتنغتون. فقد أرجع صراعات العصر الى "صدام حضارات". وكلمة "الحضارة" هنا قد تصبح بديلا مهذبا من كلمة "الدين"، او "العنصر"، كمصدر للصراع وقد يفسر "صدام الحضارات" على انه "صدام أديان" او "صدام عنصريات" فهل يريد احد منا ان يصبح الصراع العربي – الاسرائيلي تعبيرا معاصرا عن صراعات وقعت في القرون الوسطى؟

وهذا مبرر اضافي لالزام اوروبا بأن يكون لها دور بارز في البحث عن تسوية للنزاع فقد تملك اميركا عناصر القوة اللازمة للضغط على الجانب الاسرائيلي، ذلك لو أرادت! وذلك لو استطاعت التغلب على دوائر الضغط الصهيونية ذات النفوذ الغلاب داخل المجتمع الاميركي نفسه! لكن لاوروبا دورا من نوع مختلف فانها مصدر نشوب النزاع اصلا، لا لمجرد انها قد تبنت الحل الصهيوني للمشكلة اليهودية. ولكن قبل ذلك لمباشرتها صراعا ديني الطابع، بل وعنصري الطابع، بين المسيحيين واليهود طوال قرون، قبل ان يسمع احد عن صراعات محتدمة، مصيرية، بين اليهود والمسلمين صراعا في اوروبا بين المسيحيين واليهود اشعر اليهود بأن لا مستقبل لهم ما لم يتحقق لهم ملاذ – يحميهم من "المحارق" ومن حملات الابادة – في ارض ليست اوروبية! ولا مجال لانكار ان ارض فلسطين، طالما ظلت ملاذا لليهود، وذلك بمساندة اجماعية من العالم الغربي كله، فانه لا مفر من ان يظل العرب، قاطنو فلسطين الاصليون، مضطهدين اذ لا يتصور تحقيق متطلبات دولة اسرائيل كملاذ لليهود، وان يتحقق في الوقت نفسه للفلسطينيين تطلعهم الى دولة ذات سيادة.

وكما كانت فرنسا ساحة لمحاكمة غارودي، فربما كان في وسعها ان تكون ايضا الساحة الاكثر اهلية لمناقشة اشكالية اوسع نطاقا هي الدور المتميز الذي يتعين على اوروبا النهوض به حيال الشرق الاوسط، من منطلق ان اوروبا هي مصدر نشوب اكثر صراعات الشرق الاوسط استعصاء.

صحيح ان التاريخ لا يعود الى الخلف، وصحيح اننا لا نستطيع اغفال آثار ما سبق وأنجز لمحاولة حل المشكلة اليهودية استنادا الى "الحل الصهيوني" لها ولكن لا شك في ان اوروبا تتحمل مسؤولية تصحيح الآثار السلبية لهذا "الحل" الذي أساء الى الاطراف العربية اساءة بالغة وكما ان اوروبا تتحمل مسؤولية بازاء اليهود، فانها تتحمل – وعلى قدم المساواة – مسؤولية بازاء الفلسطينيين ولا يمكن اعتبار تصدي اوروبا للغبن الذي يتحمله الفلسطينيون على انه عمل تمليه اعتبارات اخلاقية او ادبية فقط، وانما هو عمل يلبي صميم مصالح اوروبا ذاتها.

ان اوروبا مهددة بتعاظم شأن العنصرية من جديد، في عالم يوصف بأنه قد اصبح يتميز بـ"العولمة" بينما هو عالم ما زالت تحكمه "قطبية ثنائية" لم تعد بالطبع بين "الشرق" و"الغرب" وانما اصبحت بين "شمال" غني محظوظ، و"جنوب" فقير مهدور الشأن ومن شأن الجنوب الفقير ان يعرض "استقرار" الشمال المرفه لتهديدات متجددة، خصوصا في ظل نظام دولي ينادي – باسم "العولمة" – بسقوط الحواجز بين كلفة المجتمعات وتأمين "الشمال" وامتيازاته ضد تهديد "الجنوب" له، لا بد ان يشجع أهل "الشمال" على اقامة حواجز معنوية بديلا من الحواجز المادية، أيسرها تطبيقا تلك المستوحاة من الدعوة العنصرية.

وربما كانت فرنسا اكثر دول اوروبا ملاءمة لتنشيط الدور الاوروبي فانها تحتفل في هذا العام بمرور قرنين على العلاقات المصرية – الفرنسية. وقد يكون احتفالها بالمناسبة موضع مؤاخذة البعض، ذلك انها تنسب نقطة البداية في هذه العلاقات الى الحملة الفرنسية التي جرى بمقتضاها غزو مصر على يد نابليون بونابرت. ويقول البعض ان الحدث، بصفته حدثا استعماريا، لا يجوز الاحتفال به قط، حتى لو سلمنا بأن الحملة ساهمت بدور ايجابي في الكشف عن أسرار مصر الفرعونية. وفي اطلاق نهضة مصر الحديثة وربما كان من افضل سبل ازالة مثل هذه الالتباسات اتخاذ مواقف في الحاضر تجبهها، ان لم تكن كفيلة بازالتها، بدلا من الدوران في حلقة مفرغة حول تفسيرات تتعلق بأحداث وقعت منذ قرنين، وشأنها فقط حرف الانظار عن تحديات الحاضر والمستقبل.

ان القاهرة تدرك كما تدرك باريس ان الحل العسكري للمشكلة العراقية سوف يزيد من العقبات في وجه حل سلمي للصراع العربي – الاسرائيلي وليس العكس. وان عملا مصريا فرنسيا مشتركا في هذا الصدد هو عنصر بالغ الاهمية لتنشيط الجهود الدولية من اجل حل سلمي للأزمة العراقية وتجنب وقوع كارثة لا بد ان تكون عواقبها وخيمة.

(القاهرة)

سياسة القوة وديبلوماسية العقل

يوري غلوخوف

هل تكون الحرب في منطقة الخليج او لا تكون؟ يتردد هذا السؤال على كل لسان. ولم يعودوا يستغربون الكلام عن ان البنتاغون مستعد لضرب العراق. ويقولون ان ضربة ستوجه في منتصف شباط، اما الان فان القوات المسلحة الاميركية تنتهي من الاعداد لعمل عسكري على حد قول وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين. وفي الوقت نفسه يشنون حربا نفسية على الرأي العام العالمي. فقد نقلت وسائل الاعلام انباء عن احتمال لجوء الاميركيين الى السلاح النووي التكتيكي. ويعرض التلفزيون الاميركي احدث نماذج الاسلحة الفتاكة هي عبارة عن قنابل تقدر على لختراق ما يصل الى اربعة طوابق داخل المخابئ المصنوعة من الخرسانة المسلحة.

ويحدث كل ذلك الفزع. فالاسرائيليون يسارعون الى التزود بأقنعة واقية ولقاح ضد امراض فيروسية. وصب رئيس مفتشي الامم المتحدة ريتشارد باتلر الزيت في النار بقوله ان العراق يستطيع توجيه ضربة الى اسرائيل مستخدما السلاح الجرثومي او الكيميائي. ومن ثم تنكر باتلر لما قاله فيما اكد خبراء الامم المتحدة ان العراق لا يملك صواريخ استراتيجية يمكن ان تصل الى اسرائيل. وعلى اي حال فان تل ابيب بدأت تعد العدة للمشاركة في عملية تأديبية الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتبذل موسكو قصارى الجهد لكيلا يصل الامر الى حد استخدام القوة العسكرية. فقد اجرى الرئيس الروسي بوريس يلتسين محادثات مع الرئيسين الاميركي والفرنسي عبر الهاتف. واجرى وزير الخارجية يفغيني بريماكوف اتصالات مع جامعة الدول العربية ونظرائه الاجانب بعد محادثات مع مادلين اولبرايت لم تؤد الى نتيجة. ووصل نائبه فيكتور بوسوفاليوك الى بغداد ثانية فالتقى الرئيس العراقي صدام حسين. وما فتئت موسكو تقول ان مساعيها لا ترمي الى الدفاع عن بغداد او مساعدتها على تفادي الرقابة على ازالة اسلحة الدمار الشامل، كما لو كانت تعتذر او تتبرأ. ولكن هل يجب ان تكون كمن يستميح عذرا في وضع كهذا؟

فرغم ان بريق القوة يعمي واشنطن الا انها يجب ان ترى ما يمكن ان يترتب على اعمالها:

اولا – انفجار المشاعر العدائية لاميركا في العالم العربي، اذ لا بد ان يؤدي اي عمل عسكري الى اراقة الدماء وبث بذور الكراهية التي تستمر سنوات وربما عشرات السنين في حين لا يمكن ان يؤدي العمل العسكري الى اطاحة نظام صدام حسين لانه لا يمكن ان يتم ذلك الا في حال احتلال القوات البرية الاميركية بغداد وهو ما لا يمكن ان تقدم عليه حتى الرؤوس الحامية في الادارة الاميركية.

ثانيا – يمكن ان تتقوض العملية السلمية في الشرق الاوسط خصوصا اذا تورطت اسرائيل في حرب اخرى ضد العرب.

ثالثا – لا يمكن ان تقنع الولايات المتحدة بقية العالم انها لم تتصرف من منطلق مصلحتها ورغبتها في تأكيد الهيمنة الاميركية وان كليتنون لم يسع الى صرف اهتمام الاميركيين عن مغامراته الغرامية.

فوزير الداخلية الفرنسي بيار شوفينمان، مثلا، يعتبر ان العراق لم يعد يشكل خطرا على احد في المنطقة ولكن العبرة، في رأيه، هي بوجود النفط، ويرى شوفينمان ان التهويل من الخطر الذي يشكله العراق، وهو ما تركز عليه الاستراتيجيا الاميركية، لن يؤدي الا الى تقوية النزعة الاصولية في العالم العربي.

ومن جانبه اقترح الامين العام لهيئة الامم المتحدة كوفي انان تخفيف العقوبات المفروضة على العراق والسماح له بتصدير المزيد من نفطه – ما تصل قيمته الى ٥ مليارات دولار – لشراء الغذاء حتى يرى شعاع ضوء في نهاية النفق ولا يقدم على تصرفات طائشة مدفوعا باليأس.

اما في ما يتعلق بروسيا فقد كان يمكن ان ترضى لو سارت الامور في الشرق الاوسط من سيئ الى اسوأ وما دامت فقدت كثيرا من المواقع في هذه المنطقة. وكان يمكن ان ترضى روسيا على اساس ان الولايات المتحدة تجني ما زرعته. ولكن المقصود هو حياة الناس والمسؤولية عن مصير العالم وعلى اي اساس يقوم صرح العلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين. والغريب ان بعض الصحافيين الروس يجدون متعة في ان ينتقدوا سياسة روسيا الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط ويرمونها بكل نقيصة.

موسكو – ساب

تبييض الاموال والسرية المصرفية (٢):

دور حاسم للمصارف اللبنانية

أحمد سفر

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة القاضي احمد سفر حول تبييض الاموال وعلاقته بالسرية المصرفية:

٥– تجربة لبنان في مكافحة تبييض الاموال

في لبنان، وعلى غرار ما حصل في سويسرا، ألزمت المصارف اللبنانية نفسها طوعاً تجاه جمعية مصارف لبنان باتفاق مؤداه مكافحة تبييض الاموال الناتجة عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمتضمن تنظيم القواعد التي ينبغي للمصارف تطبيقها للحؤول دون استخدامها غطاء لعمليات تبييض الاموال، وذلك من منطلق الحرص على سمعة القطاع المصرفي اللبناني داخلياً وخارجياً ومحاولة اشراكه في الحملة الدولية لمكافحة غسل الاموال الملوثة: لكن مع التأكيد على تقيد هذه المصارف تقيداً كلياً بقانون سرية المصارف على ان تكون المصارف المنتسبة الى الجمعية وكل فروعها في لبنان خاضعة لهذا الاتفاق في حين تبقى فروعها ومكاتبها والمصارف التابعة لها في الخارج خاضعة للقوانين والانظمة البلدان الموجودة فيها.

وعملاً بأحكام هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه اواخر العام ١٩٩٦ اضحى لزاماً على المصارف ان تتحقق بصورة مفصلة من هوية المتعاقد معها والتعرف ايضاً الى صاحب الحق الاقتصادي، بدلاً من صاحب الحق القانوني، وذلك فور قيام علاقات عمل في الحالات التالية:

– فتح مختلف انواع الحسابات بما فيها الحسابات الائتمانية (Les comptes Fi-duciaires).

– عمليات التسليف.

– تنظيم عقد ايجار الصناديق الحديد.

– عمليات الصندوق عندما تتناول مبلغاً يزيد على عشرة آلاف دولار اميركي او ما يعادله من اي عملة اخرى والتي يجريها الزبون على شبابيك المصرف (ايداع اموال، صرف عملات، شراء معادن ثمينة، شراء صكوك مالية نقداً، الاكتتاب نقداً بأذونات على الصندوق، شراء شيكات سياحية نقداً، اوامر التحويل الجارية نقداً...).

اما اذا ساور المصرف شكوك بأن معاقده يحاول تبييض الاموال توجب عليه التحقق من هوية المتعاقد بغض النظر عن الحد المرقوم اعلاه والبالغ عشرة آلاف دولار اميركي، علماً بأن الاتفاق المذكور اعلاه رسم كيفية التحقق من هوية المتعاقد سواء كان شخصاً طبيعياً او شخصاً معنوياً، اصالةً او وكالةً، مقيماً في لبنان او في خارجه، وكذلك الزم المصارف بالاحتفاظ بنسخ عن المستندات الثبوتية الخاصة بالمتعاقد لمدة سنتين بعد اقفال الحساب.

اما اذا خامر المصرف شك في ان معاقده ليس هو صاحب الحق الاقتصادي فعليه ان يطلب تصريحاً خطياً يحدد بمقتضاه صاحب هذا الحق الاقتصادي. ولكن اذا جرت عملية صندوق تناولت مبلغاً يفوق عشرة آلاف دولار اميركي او ما يعادلها فيطلب المصرف من معاقده التصريح عن صاحب الحق الاقتصادي ويحتفظ عندئذ بهذا التصريح.

غير ان مظاهر الشك التي يمكن للمصرف ان يلاحظها على المتعاقد معه تتمثل في ما يلي:

– في حال اعطاء المتعاقد وكالة الى شخص غير مهني (غير محام او وكيل عام او وسيط مالي مثلاً) يتضح انه لا تربطه حسب ظاهر الحال بالمتصل علاقات تفسر مبرر توكيله.

– عندما يكون الوضع المالي للشخص الذي يريد اجراء العملية معروفاً من موظف المصرف المعني وتكون المبالغ موضوع العملية غير متناسبة مع وضع هذا الشخص المالي.

– عندما تسترعي انتباه المصرف في خلال تعامله مع عميله اي مؤشرات مريبة اخرى.

– عندما يفيد المتعاقد ان صاحب الحق هو طرف ثالث فعليه ان يصرح عن اسم الاخير وشهرته ومكان اقامته سواء كان شخصاً طبيعياً او معنوياً.

لكن اذا ما استمرت الشكوك في صحة التصريح الخطي الذي ابرزه المتعاقد وفي حال تعذر ازالة هذه الشكوك على المصرف ان يرفض التعامل، وكذلك منع هذا الاتفاق المصارف من اقامة اي علاقات مع المتعاقد او حتى فسخ العلاقات معه عندما يرفض استكمال مستندات او معلومات جوهرية او عندما يتبين انه ضلل المصرف اثناء تحققه من هويته او عند تزويده المصرف معلومات مغلوطة عن صاحب الحق الاقتصادي او عند استمرار شكوك مهمة ودقيقة في المعلومات المقدمة من قبله.

من جهة اخرى، على المصرف ان يستعلم من المتعاقد عن مصدر الاموال ووجهتها وكذلك عن موضوع العملية وهوية المستفيد وذلك عندما تكون العملية مستجمعة في آن واحد الشروط التالية:

– ان تكون عملية صندوق بقيمة اكبر من عشرة الاف دولار اميركي.

– ان تجري في ظروف غير اعتيادية من التعقيد فتقدر ليس فقط نظراً الى نوع العملية وطبيعتها انما ايضاً نظراً لغايتها الظاهرة.

– ان تبدو مجردة من مبرر اقتصادي او موضوع مشروع خاصة للتفاوت بين العملية والنشاط المهني للمتعاقد او شخصية كايداعه مثلاً مبالغ كبيرة ومتكررة نسبة الى انشطته.

اذا اشتبه المصرف جدياً في ضوء الاجوبة لديه ان هناك تبييضاً لاموال ناشئة عن اعمال جرمية فهو ملزم آنئذ برفض العملية وباتخاذ التدابير المناسبة لقطع علاقاته بالمتعاقد عند الاقتضاء ولاسيما عند التكرار.

– مؤشرات خاصة لتبييض اموال ناجمة عن اعمال اجرامية.

اما مفوض المراقبة لدى المصرف فعليه ان يراجع اجراءات الرقابة الداخلية من حيث تقيد المصرف بالاتفاق والتزامه حسن تطبيقه، ومن اجل ذلك ينظم تقريراً سنوياً يرفعه الى مجلس ادارة المصرف في هذا الشأن، واذا تبين له عدم تقيد المصرف فعليه ان يخطر ادارته العامة طالباً اتخاذ الاجراءات اللازمة، لكن اذا اتضح له ان الادارة العامة للمصرف لم تتخذ ما هو مطلوب منها فعليه عندئذ اعلان لجنة الرقابة المنشأة خصيصاً لدى جمعية مصارف لبنان بكل الظروف والاوضاع المشكو فيها من غير ان يكشف اسم صاحب الحساب او معطي الاوامر او اسم المستفيد من العملية المطعون فيها، مع العلم ان جمعية المصارف المذكورة هي التي تعين اعضاء لجنة الرقابة لديه وعددهم ثلاثة ولمدة ثلاث سنين وتخولها النظر بكل مخالفة ترفع اليها من مفوض المراقبة لدى المصرف على ان يكون اعضاؤها هؤلاء مقيدين بسرية المداولات والوقائع المتعلقة بالمخالفات المحالة اليه.

واذا ما تحققت لجنة الرقابة هذه من حصول المخالفة بحق المصرف أحيل تقريرها النهائي على مجلس ادارة جمعية المصارف ليتخذ احد التدابير التالية:

١– دعوة رئيس مجلس ادارة المصرف المعني، او ممثل فرع المصرف الاجنبي، امام هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان وتنبيهه شفوياً الى ضرورة اتخاذ الاجراءات المطلوبة منه ضمن مهلة محددة.

٢– توجيه انذار خطي الى المصرف المذكور بشأن المخالفة.

وفي كلا الحالين يبلغ مفوض المراقبة الى هيئة مكتب المجلس تنفيذ المصرف الاجراءات المطلوبة منه.

٣– دعوة الجمعية العمومية للنظر في توصية المجلس بفصل المصرف المخالف من عضوية جمعية مصارف لبنان.

ومن جهة اخرى، تعهدت المصارف ان تعدّ في خلال ستة اشهر من توقيعها هذا الاتفاق برنامجاً وقائياً ضد تبييض الاموال الناتجة عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات وتعيين مسؤولين عن تطبيقه على مستوى الادارة العامة من ناحية وكل فرع من ناحية اخرى، وكذلك التزمت بمتابعة تدريب مستخدميها، بما في ذلك اعداد وتنظيم محاضرات وحلقات دراسية، تؤهل مسؤولي الرقابة لدى المصارف بصورة مستمرة الاطلاع على احدث الطرائق الآيلة الى مكافحة عمليات غسل الاموال الملوثة على مختلف المستويات.

قاضي

تبرئة الزميل بيار عطاالله

المثقف والأمير...!

عبد المنعم سعيد

العلاقة بين "المثقف والأمير"، او بين أهل الفكر وأهل الحكم: من العلاقات التي أهتم بها الفكر السياسي منذ مطلع التاريخ، او على وجه التحديد منذ بدأت الوحدات السياسية في الظهور سواء كانت في حجم دولة المدينة في أثينا، او في اتساع امبراطوريات سبقتها ولحقتها كذلك.

وبينما جرى العرف في الفكر السياسي التقليدي ان يجعل العلاقة بين المثقف والحاكم او الماسك بالسلطة السياسية سواء كان ملكاً او اميراً او امبراطوراً او رئيساً كعلاقة الناصح بالمنصوح، فان الفكر الحديث وجد فيها علاقة متوترة نابعة من الوظائف المختلفة لكلا الطرفين. فالاول آفاقه اخلاقية ومثالية بمعنى انها تنبع من الآفاق اللانهائية للنظرة الى الحياة بتعقيداتها المتعددة البعد.

اما الثاني فآفاقه مرتبطة بضرورات الممارسة العملية الآنية. الاول يملك ترف الحلم والبحث عن الوضع الامثل، اما الثاني فعليه عبء المسؤولية التي يتوقف على تحملها بقاء الدولة ورفاهيتها.

قفزت هذه العلاقة الى ذهني في اطارها المصري في اللقاء بين الرئيس حسني مبارك والمثقفين والمفكرين والكتاب المصريين في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب والذي بات تقليدا سنويا محمودا. وظهر الاطار المصري في الطبيعة العائلية للقاء على رغم تنوع الحضور من المعارضة والحكومة، وما بين بين، ومن جميع ألوان الطيف الايديولوجية والفكرية. وكان الود واضحاً ومعبراً عنه. فالرئيس اظهر اعتزازه بالفكر الوطني لجميع المثقفين واجتهاداتهم، اما المثقفون فقد عبروا عن ذلك بأكثر من طريقة وصلت في بعض الاحيان الى تلك المساحة الحرجة بين الود والمديح من جانب والنفاق من جانب آخر حتى ابدى الرئيس تحفظه عنها.

ولكن كان أهم ما عبر عن الطبيعة العائلية للقاء ان الرئيس بدأه باشراك مستمعيه معه في المسؤولية حينما ذكر في بداية حديثه واجابته عن الاسئلة الموجهة اليه انه لن يستطرد في تفاصيل كثيرة تتعلق بالاوضاع الراهنة في عملية السلام، وفي ما يحدث في العراق وحوله والعلاقات بين مصر من جانب وايران والسودان من جانب آخر لأن ذلك قد يمس المصالح المصرية العليا في لحظات حرجة قد يساء فيها فهم القصد والنية.

وللحق فان المثقفين ابدوا قبولا بمنطق الرئيس، وحتى عندما اعيا الصبر البعض وصمم على الولوج في ما لا يمكن الولوج فيه امام الكاميرات، فان الرئيس دعاهم الى حديث خاص بعد اللقاء.

مثل هذا الاطار المصري لا نجده كثيراً في دول العالم الاخرى الديكتاتورية والديموقراطية معاً، ففي الاولى نجد العلاقة في مثل هذه اللقاءات ذات اتجاه واحد من الرئيس الذي هو عادة يقع في مكان ما بين القائد والزعيم الملهم في معظم الاحوال، والانبياء الملهمين الذين لديهم الحكمة المطلقة، اما في الثانية فان اختلاف الوظائف يجعل مهمة المثقف كشف نيات الرئيس واستخلاص المعلومات عنها وابراز درجة التناسق فيها. اما مهمة الرئيس فهي كيف يجعل من اللقاء واحدة من ادوات تنفيذ سياسته. في الدول الشمولية فان التوتر يكون مكتوماً نظراً الى احادية العلاقة، اما في الدول الديموقراطية فان التوتر معلن وصريح ومقبول في آن واحد نظرا الى تعدديتها.

الحالة المصرية اذن حالة فريدة في ما نعلم، وكذلك فانها كاشفة عن الثقافة السياسية السائدة في شكل عام، وحتى عندما بدت الحالة العراقية ضاغطة على الجميع، فان ما جرى من تبادل للآراء من خلال الاسئلة والاجوبة اظهر هذه العلاقة التعاونية.

المثقفون اهتموا كثيراً بالموقف، ليس فقط من الازمة الراهنة، وانما أيضاً من الوضع العربي العام، وكان كامنا في اطروحاتهم قدر هائل من التمنيات للعمل العربي المشترك، والرغبة الدفينة في ان تنتهي الخلافات العربية ويصير ما بين مصر والسودان وايران انهاراً من لبن وعسل، حتى تكتمل الصورة المثالية لعالم عربي قادر على مواجهة التحديات ويستطيع في لحظة سحرية رائعة للتكوين ان يهب هبة رجل واحد لانتزاع الحقوق ومواجهة الغرب والشرق أيضاً اذا لزم. هنا انقاذ العراق واخراجه من ازمته لا يكون فقط بمنع الاعتداء العسكري عليه، بل أيضاً في صد العدوان عليه اذا وقع.

وفي مثل هذه الصورة فان اخطاء النظام العراقي وتحديد مسؤوليته عما جرى للأمة العربية هو نوع من تحصيل الحاصل، وخروج عن جوهر المشكلة التي يراها المثقف بيتنا من جانب والغرب واميركا على الجانب الآخر.

الرئيس بدا متفهما لكل ذلك لكنه كان حريصاً على ان يوقظ مستمعيه على وقائع السياسة العملية، فمن ناحية حرص على تحديد نقطة البداية في التفكير وهي المصلحة المصرية لأنها المصلحة المنوط به بحكم الدستور الدفاع عنها، وهي أيضاً التي يستطيع التحكم فيها وتحديدها وليس مصالح دول أخرى.

كما حرص أيضاً على ان يوضح طبيعة القدرات المصرية التي تحدد الآفاق التي تذهب اليها في تعزيز مصالحها وهي انها دولة من دول العالم الثالث النامية ما لا يعطيها الا مساحات محددة للحركة وليس كما لدى الدول المتقدمة او العظمى. وفي الطريق حال النظام الدولي الراهن باعتباره نظاماً احادي القطبية، وهو ما يضع سقوف يعرف الحكيم والحصيف الا يتعداها. ووسط ذلك كله اوضح ما جرى ويجري في العلاقات بين مصر من جانب والدول الاخرى من جانب آخر، عربية كانت او غير عربية.

الاصل في السياسة المصرية هو سعي مصر الدائم الى علاقات حسنة مع الجميع، حتى ان اقتضى الامر تحمل رذالات البعض منهم وعنترياته والتي لا يكف عنها حتى وقت الازمات والنوائب، لكن التحمل لا يعني الضعف وانما يعني الاستعداد للوصول الى آخر الشوط مع الجميع، اما اذا مست المصالح المصرية فان مصر ليست على استعداد التضحية بها كرمى عيون أحد سواء كانت تلك العيون سوداء او خضراء او زرقاء! وبعد هذا الشرح والتفاصيل التي طرحها الرئيس عن علاقات مصر المتعددة كان ملحاً يسأل هل هناك سياسة أخرى؟ وبكلمات اخرى كان يعني ان القضية ليست المواقف التي تشغل المثقف وانما السياسة المطلوبة من السياسي.

وبالطبع فان الرئيس لم يتلق اجابة ربما لان الظرف والوقت لا يسمحان. وربما لان كثرة من مثقفينا، كما كثرة من مثقفي العالم، لا يشغلهم السؤال في الاصل، لان قضيتهم هي صورة العالم الجميل العادل الفاضل، اما كيف يقام فتلك مهمة الآخرين. ثم انتهى اللقاء وخرج الجميع سعداء، الرئيس لانه استمع الى مثقفي الوطن واستشعر منهم ما يدور في ذهن الرأي العام من مشاعر واحاسيس، والمثقفون لأنهم كانوا في حضرة الرئيس، وهي حالة – كما قلت مصرية – خالصة!!

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"

قضايا النهار

حوار مع محمد لاريجاني اليميني اقتصادياً اليساري ثقافياً:

التباعد العربي - الايراني ونقد ديبلوماسية ما بعد الثورة

على رغم ان اليمين الايراني يرفض تصنيفه في خانته الا ان الدكتور محمد جواد لاريجاني، يعترف بهذه التسمية، وبانتسابه الى هذا التيار، لكنه يميز نفسه بمواقف وآراء خاصة، تنقله احيانا الى التيار الآخر (اليسار).

ففي الاقتصاد، هو يميني محافظ يؤمن باقتصاد السوق وتقليص دور الدولة، وفي الثقافة، يقترب من اليسار، عبر دعوته الى "التسامح" او ما يعبر عنه البعض بـ "الانفتاح الايجابي"، بعيدا عن التشدد الذي يبديه اليمين الايراني حاليا. وفي السياسة، يتخذ "لاريجاني" موقعا متميزا، خصوصا في السياسة الخارجية، ويدعو الى الحوار والعلاقة مع الغرب، لكنه يتحفظ حاليا عن اقامة علاقة مع الولايات المتحدة.

اما مع العرب فهو يؤمن بضرورة اقامة علاقات اكثر من طبيعية، من هنا كان دائم الانتقاد لنمط الاداء الديبلوماسي الايراني خلال السنوات التي تلت اقامة النظام الاسلامي، مما جعله على غير وفاق مع وزير الخارجية السابق علي اكبر ولايتي على رغم اشغاله منصب مساعده مدة عشر سنوات، مما اضطره الى الاعتزال، ليصبح في ما بعد نائبا في البرلمان ورئيسا لقسم الدراسات والبحوث فيه.

دخل السياسة من بابين، الفلسفة والرياضيات التي حصل على شهادة الدكتوراه فيها من الولايات المتحدة، ورسم افكاره السياسية ونظرياته الديبلوماسية وفق منطق المعادلات الرياضية. ولايمانه باهمية هذا العلم انشأ مركزا كبيرا لبحوث الفيزياء والرياضيات، بعدما انشأ خلال وجوده في "الخارجية" مركزا للدراسات والبحوث الاستراتيجية تابعا للوزارة.

ينظر الى الرئيس خاتمي، كدم جديد، وروح جديدة في جسم الدولة الايرانية، ويعتبره يساريا قريبا من اليمين، ويعتبر نفسه يمينا قريبا من اليسار، ليلتقي الاثنان في منطقة وسط بين التيارين.

لا يحب الاضواء، بل يفضل العمل بدأب خلف الستار، فالمهم عنده هو المضمون والنتيجة وليس الشكل.

يعرف من اسرار التغييرات والاحداث التي شهدتها ايران منذ ١٩٧٩ وحتى اليوم الكثير، وكان له دور في الكثير منها، اهمها "قضية ماكفرلين" كما تسمى في ايران، و"فضيحة ايران غيت" كما عرفت في الاعلام الاميركي.

خلال زيارته لبيروت مرافقا رئيس البرلمان الايراني الشيخ علي اكبر ناطق نوري، خص "قضايا النهار" بحوار صريح وموضوعي، بعيد عن منطق التبرير وانكار الحقائق الذي اعتاده البعض. محور الحوار كان العلاقات الايرانية - العربية في مرحلتي الشاه، والنظام الاسلامي، وآفاقها المستقبلية، وفي ما يأتي نص الحوار:

سالم مشكور

محمد جواد لاريجاني عضو مجلس الشورى الاسلامي الايراني.

* الملاحظ ان العلاقات العربية – الايرانية تعاني عقدا مزمنة. برأيك اين تكمن هذه العقد، ومَن المسؤول عنها؟

– لو نظرنا الى مرحلة ما قبل الثورة الاسلامية، لرأينا ان العقدة في العلاقات العربية – الايرانية تكمن في كلا الجانبين. فمن الجانب العربي، هناك حالة تاريخية خلقت نوعا من "العصبية" العربية بحسب تعبير ابن خلدون. وفي مراحل معينة، قام بعض الزعماء العرب بترسيخ هذه الحالة وتعميقها. ومن الجانب الآخر، كانت ايران قبل الثورة، احدى القواعد الاميركية الثلاث في المنطقة (ايران واسرائيل وتركيا)، وهي ركائز الهيمنة الاميركية التي تستهدف العرب تحديدا.

وكان من حق العرب اتخاذ مواقف مضادة لايران التي يرون فيها نصيرا لاسرائيل ضدهم. اضافة الى ذلك، فان حالة "العصبية" كانت موجودة في ايران ايضا وخارج اطار الطرفين، كان هناك اطراف مثل الولايات المتحدة وبريطانيا تنفخ في نار التباعد والفرقة بين ايران والعرب. لان كلا الطرفين، كان يدفعه الخوف من الطرف الآخر، للالتجاء الى هذه القوى وهذا ما يخدم سياسات هذه القوى ومصالحها.

* هذه المعادلة تبدو تغيرت منذ العام ١٩٧٩، ومع ذلك ظل التباعد على حاله!

– نعم، فانتصار الثورة الاسلامية، احدث تغيرا جذريا في الجانب الايراني. فايران بدأت تنظر الى العالم العربي كجزء من العالم الاسلامي. ولكن، ويا للاسف، فان العالم العربي لم يعِ حقيقة الانقلاب الكبير في موقع ايران التي تحولت من قاعدة اميركية معادية للعرب الى موقع آخر يقف الى جانبهم. كنا نرى انه من الطبيعي ان تلقى مواقفنا ترحيبا واسعا لدى الجانب العربي. ولاسباب عدة، لم يتم هذا الامر.

* لنحدد هذه الاسباب.

– يمكنني الاشارة الى نوعين من الاسباب، يعود كل منهما الى أحد الطرفين فمن جهة، كانت ثورتنا بركانا كبيرا، والبركان الذي يتفجر، لا بد من يصيب المنطقة القريبة، برماده ودخانه. لقد شعرت الحكومات العربية، وخصوصا القريبة منا، ان هناك ظاهرة جديدة وصلت شراراتها الى دولها، واخذت تهدد وجود هذه الحكومات. وكان هناك اساس لهذه المخاوف، ومصدر الخوف هو الامواج التي نتجت من الثورة. فالفيلسوف الالماني كان يقول في تعليقه على الثورة الفرنسية، ان الموجة قد تبدو صغيرة في مركزها لكن تكبر كلما ابتعدت عن المركز. هذه الامواج ظهرت على شكل حركة صحوة اسلامية في دول عدة وخصوصا العربية منها. وهذه الحالة اطلقوا عليها اسم "تصدير الثورة"، وهو تعبير خاطئ، فهي ليست سلعة كي يصار الى تصديرها.

* لكن "تصدير الثورة" كان شعارا يرفعه البعض داخل ايران نفسها.

– صحيح، هذا كان حديث بعض السياسيين، لكنني هنا اناقش ظاهرة سياسية بغض النظر عما قيل عنها. التصور الذي وُلد لدى البعض خارج ايران حول موضوع تصدير الثورة لم يكن صحيحا ابدا. نحن في الداخل كنا نتمنى ان نرى نطاق النهضة الاسلامية يتسع، ولكن ليس بالعنف والقوة. فاسلامنا، ليس اسلام عنف وديكتاتورية. وانتم ترون انه لدينا اليوم ديموقراطية في ايران هي افضل مما في الكثير من الدول الاخرى. اذن كانت هناك مخاوف لدى الدول العربية، وهي طبيعية، لكن سياسة ايران لم تكن تقوم على ما تصوروه. صحيح ان بعض الاشخاص كان يطلق كلاما، وذلك في وقت لم تكن معالم النهج السياسي توضحت بعد، ما اثار مخاوف البعض. واليوم توضح ان ايران لا تنتهج قبل هذه السياسة (تصدير الثورة). وفي الجانب الآخر نجد عدم وعي الطرف العربي للوضع الايراني خصوصا عندما هاجم العراق، ايران.

كنا نأمل آنذاك الا يتعامل العرب مع هذه الحرب على أنها حرب عربية – فارسية، كنا نأمل ان يتعاملوا مع الحرب كهجوم من طرف مسلم على آخر، ويبادروا الى البحث في اسبابه واتخاذ موقف من المهاجم. لكن هذا لم يحدث، ويا للاسف، بل تحولت القضية "عربية – فارسية" وساعد الكثير من اخواننا الدول الخليجية العربية العراق ضدنا. فالكويت ساعدت العراق بما يقرب من عشرين مليار دولار.

* لكن هؤلاء يبررون موقفهم، بمخاوفهم من السياسة الايرانية آنذاك؟

– لقد تحدثنا معهم مباشرة حول هذا الموضوع. أتذكر ان سفيرنا في الكويت كان ابان الحرب العراقية – الايرانية في زيارة عمل الى طهران، وقبل مغادرته الى الكويت التقى الامام الراحل وسأله عما اذا كان لديه رسالة الى المسؤولين الكويتيين. فقال له الامام: "قل للمسؤولين الكويتيين ان انتهاء الحرب من دون هزيمة النظام العراقي ستعني قيام صدام في اليوم التالي بمهاجمتكم" وهذا ما حدث بالفعل.

وفي الوقت نفسه، علينا في عالم السياسة ان ننظر الى الامام وليس الى الخلف. فاليوم هناك حقيقة واضحة وهي ان الولايات المتحدة واسرائيل، لا تريدان اي تقارب عربي – ايراني، بل لا تريدان تقاربا عربيا – عربيا، وهي سياسة موجودة حتى منذ ما قبل الثورة الاسلامية. لذا اعتقد انه من الضروري ان يدرك اخوتنا العرب ان ايران خير مدافع وصديق. والعلاقات مع ايران تعود بالفائدة على الطرفين، ولهذا فاننا نتعرض الى مؤامرات كبيرة لمنع هذا التقارب.

* يجري الحديث دائما عن طبيعة التسلح الايراني، كعنصر خطر يهدد دول المنطقة.

– هذه احدى المؤامرات، يجعلون من أحد حقوقنا، اداة لتفريقنا عن جيراننا. هل المطلوب الا نتسلح؟ اذا تعرضنا لهجوم، لا أحد يقوم بالدفاع عنا، نحن نتسلح، ولكن للدفاع. يجب ان نكون اقوياء، ولكن هذه القوة ليست للهجوم على الدول الاخرى، بل للدفاع. بالامس تعرضنا لهجوم من جانب صدام، وربما نتعرض لهجوم من آخرين. الاميركيون يقولون ان ايران تمتلك غواصات. نعم نملك غواصات، وغدا سيقولون ان ايران تملك اسلحة نووية. نحن لا نملك هذا السلاح لكن ارى ان من حقنا ان نملك هذا السلاح، لماذا يجب الا نملك هذا السلاح. أنا أرى ان حقنا في هذا الموضوع ليس اقل من حق روسيا واميركا.

* ألا تملك ايران هذا السلاح حاليا؟

– كلا، لا نملكه ابدا، ولكن من حقنا ان نملكه. حاليا لا نحتاج اليه، لأن لا أحد يجرؤ على استخدام الاسلحة النووية ضدنا. لكن قد يكون هذا السلاح في مصلحتنا يوما ما... رأيي هذا لا يحظى بالقبول في ايران، الكثير من السياسيين يعارضونني الرأي. أنا اعتقد انه ما دام هناك بلد واحد في العالم يملك الاسلحة النووية، فان من حقنا نحن ايضا ان نملكه. وبعيدا عن اميركا وروسيا كيف يسمح لدولة مثل اسرائيل ان تمتلك هذا السلاح ونُمنع نحن من ذلك. أنا ارفض ان تدخل دول المنطقة في معاهدة لحظر الاسلحة النووية لا تعترف بها اسرائيل.

* مضى على زوال حكم الشاه تسعة عشر عاما، وعلى انتهاء الحرب نحو ثماني سنوات ورغم النيات التي نتحدث عنها في اتجاه التقارب مع العرب لم يتحقق الكثير حتى الآن، هل تعتقد ان هناك خللا في عمل الديبلوماسية الايرانية؟

– علينا ان ننظر الى هذا الامر بموضوعية ووضوح هناك ثلاثة اطراف في هذا الموضوع، الاول هو الدول العربية التي تتمتع بالنضج والوعي المطلوب، لكنني أرى تقصيرا منها في هذا المجال. كان عليها ان تفهم ايران اكثر. الثاني هو ايران، وبرأيي فان الديبلوماسية الايرانية عانت نواقص كبيرة خلال هذه المرحلة، فعلى رغم ان رأي الامام الراحل، والقائد الخامنئي، ومبادئ نظامنا السياسي، تقوم كلها على اقامة علاقات متينة مع الدول العربية، الا ان الديبلوماسية الايرانية عانت خللا ونقصا في تنفيذ هذه المبادئ. وأنا معروف بانتقاداتي لعمل الديبلوماسية الايرانية. أنا أتبنى الاستراتيجية العامة لسياستنا الخارجية، لكنني لا اوافق على الآليات الديبلوماسية المتبعة. اذن هناك تقصير من جانب العرب، يقابله تقصير من جانب آخر، وهناك طرف ثالث، يقوم بالعمل على عرقلة اي تقارب بين الجانبين، وقد سبق الحديث عنه.

* تحدثت عن عوامل ثلاثة، فأي منها تغير أخيراً بحيث نشهد تحركاً اوسع واكثر جدية في اتجاه التقارب؟

– برأيي ان المؤامرات على العلاقة العربية – الايرانية تصاعدت، الا ان الطرفين المعنيين، بدأا بالتحرك في اتجاه بعضهما. وكلما اقترب العرب والايرانيون من بعضهم ازدادت مؤامرات الطرف الثالث لمنع هذا التقارب.

* هل تعتقد ان الديبلوماسية الايرانية تخلصت من نواقصها في عهد الرئيس خاتمي.

– لا يمكنني حالياً تقديم تقويم موضوعي لعمل الديبلوماسية الايرانية الحالية، وربما يمكنني القيام بهذا التقويم بعد ستة اشهر، يكون خلالها توضح الكثير من الامور وآمل ان يتم الكثير من التغيير.

* يؤخذ على ايران، انها اقتصرت في موضوع الانفتاح على الدول العربية، على الكلام فقط حتى الآن.

– هذا صحيح الى حد ما، فالسياسة، تبدأ بالخطاب والكلام، ثم تتحول عملا، فاذا ظلت في مرحلة الكلام فهذا خلل وفشل، لكنني لا أرى ان علاقتنا مع الكثير من الدول العربية كالسعودية مثلاً، بدأت في شكل جديد تخطى مرحلة الكلام. لدينا علاقات متينة وعلى مستوى عالٍ مع الاردن والكويت. مع المغرب قامت علاقات سياسية واقتصادية جيدة، ومع تونس، تتطور علاقتنا باطراد. اما مصر فقد فتحت آفاقاً لتطوير العلاقة معها.

ايران ومصر

* مرة كتب المفكر المصري فهمي هويدي يقول ان مصر هي اقرب الشعوب العربية الى ايران، ثقافياً وحضارياً. لكن الملاحظ ان العلاقات ظلت متوترة، وكلما ظهرت محاولات وخطوات للتطبيع، عادت الامور ثانية الى نقطة الصفر فما السبب؟

– هذا صحيح تماماً فنحن نملك أواصر ثقافية مع مصر تعود الى ثلاثة الاف عام، ومن غير المنطقي ان تظل العلاقات الآن غير طبيعية. برأيي ان الذي يحبط كل المحاولات الجارية للتطبيع، هو كثرة الكلام الصادر من الطرفين، فعندنا، يتصاعد الحديث عن محاولات التطبيع، قبل ان تكون بلغت مرحلة معقولة، ولدينا مثل ايراني يقول "ان الثمرة يجب ان لا تقطف قبل نضجها". اما في مصر فان التصريحات التي تنطلق – خصوصاً تصريحات الرئيس مبارك بتد المحاولات الاخيرة – وكانت سلبية، اذ قام بوضع شروط لهذه العلاقة.

* لكن ايران أيضاً وضعت دائماً شروطاً لهذه العلاقة...

– العلاقات بين الجانبين يجب ان تقوم على مبادئ راسخة لا تعكرها الشروط، خصوصاً ان مثل هذه العلاقة تحمل منافع للجانبين واذا كانت هناك امور نختلف عليها، فيجب ان نناقشها خلال المفاوضات بين الجانبين. اعتقد انه لو كفّ المسؤولون الديبلوماسيون في ايران ومصر، عن الحديث عن هذه العلاقة، وفي الوقت نفسه واصلوا السعي الى قطع خطوات عملية على طريق التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي، لحققت العلاقات بين الجانبين نتائج افضل.

العلاقات مع لبنان

* العلاقات الايرانية – اللبنانية، اتسمت بالتوتر منذ انتصار الثورة في ايران، الى درجة ان هذه العلاقة اصيبت بحالة من ازمة الثقة. فأين تكمن اسباب ذلك برأيك؟

– علينا ان نأخذ في الاعتبار المراحل العصيبة التي مرّ بها لبنان، وفي الكثير من هذه المراحل، لم تكن هناك حكومة بالمعنى الحقيقي خصوصاً في ظل الحرب الاهلية وقيام قوى بديلة من الدولة. وقد كنا دائماً ندعم الصمود اللبناني في وجه اسرائيل واليوم، ولحسن الحظ، فان الدولة استعادت دورها وعاد الاستقرار الى البلاد.

وقد اعلنا استعدادنا لدعم لبنان ومسيرة الاعمار فيه. نحن تربطنا بلبنان علاقات خاصة، وليس لدينا اي اطماع فيه، فنحن لسنا في حاجة الى ارض او ثروات، بل تربطنا بالشعب اللبناني أواصر ثقافية قديمة جداً. انا اقرأ يومياً في كتاب للصلوات، هو من تأليف العلامة البهائي، من جبل عامل، ولعلماء جبل عامل وثقافتهم تأثير عميق في الثقافة الايرانية، اذن فان قيام دولة قوية في لبنان شجعنا على ان نتعامل مع الدولة ونقيم العلاقة معها وتقديم ما يمكننا لدعم مسيرتها لاعادة الاعمار، خصوصاً واننا نملك امكانات وخبرات في مجال اعادة اعمار ما دمرته الحرب. كما يجب ان لا ننسى ان لبنان يواجه اسرائيل التي تحتل ارضه. ومن الطبيعي ان نقف الى جانب الشعب اللبناني، واعتقد ان على جميع شعوب العالم ان تدعم الشعب اللبناني اذن نحن نرتبط بايران بعلاقات اخوية لا اطماع فيها بل نريد مساعدته.

* تحدثت خلال الحوار عن "نواقص" في الديبلوماسية الايرانية، الا ترى ان هذه النواقص، جعلت التعاطي الديبلوماسي الايراني في لبنان خلال السنوات الماضية عاملا مهما في ارباك العلاقة.

– يمكن ان يكون ذلك عاملا مؤثرا في ذلك، لكنه ليس العامل الاساسي، انا لا اتحدث عن الشكل هنا، بل عن مضمون علاقاتنا مع لبنان ومشاعرنا نحوه. نحن ندعم قيام حكومة مركزية وقوية في لبنان، ندعم وحدة الاراضي اللبنانية، وندعم تحرير اراضي الجنوب واعادة اعمار ما دمرته الحرب، وننظر باستحسان الى التنوع الثقافي السياسي اللبناني الذي يقدم نموذجا ايجابيا، لتعامل الاديان المختلفة بينها.

اكرر القول ان الوضع الاستثنائي للبنان خلال الحرب، لا يشكل اساسا موضوعيا للحكم على الامور. وهو ما نعانيه اليوم في علاقاتنا مع افغانستان. حيث الدولة لا وجود لها الا في الامم المتحدة اما على الارض فهي لا تسيطر الا على ثلث افغانستان، الى جانب حكومة تسيطر على العاصمة ولا تحظى بالاعتراف الرسمي.

* ختاما، كيف ترى مستقبل العلاقات العربية – الايرانية؟

– أرى في هذه العلاقات، روحا جديدة، خلقها عاملان اساسيان، الاول، وجود الدكتور محمد خاتمي في رئاسة الجمهورية، ودائما الجديد يحمل جديدا، فهو عازم على رسم صورة جديدة للسياسة الخارجية. العامل الثاني هو انعقاد القمة الاسلامية في طهران، والتي تزامنت مع افتضاح السياسة الاسرائيلية في المنطقة. هذا الموضوع قلص المسافة بيننا وبين اخوتنا العرب، في شأن الموقف من عملية التسوية. قمة طهران أذابت الكثير من الجليد بين ايران والدول العربية.



مسلمون شيعة من النجف في المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي انعقد في بغداد اول من امس في اطار الحملة ضد التهديدات الاميركية بضرب العراق. (رويترز)

ما هذه اللعبة المجنونة؟

فتحت التحضيرات للضربة الاميركية العسكرية للعراق ابواب السيناريوات المحتملة لمصير العراق والمنطقة. وهي فتحت تحديداً باب التكهنات الكارثية التي يمكن ان تحل على المنطقة ككل. فالنظرية القديمة – الجديدة (تقسيم المنطقة) عادت الى احتلال موقعها الاول في المراهنات والتوقعات والمخاوف الكبيرة...

والضربة – اذا كان من ضربة – قد تقضي على العراق السياسي كما عرفناه وعهدناه منذ العشرينات وتحوله دويلات عرقية وطائفية. وتقسيم العراق هو باب لتقسيم سائر المنطقة وصولاً حتى الجزيرة العربية ودلتا النيل... فاذا كان الاميركيون يوجهون الضربة لحمل العراق على الامتثال لقرارات دولية، فانما بما يمكن ان تخلفه من نتائج قد تغير وجه المنطقة وتدفع بها الى المجهول الذي سيغرق الجميع... الحلفاء قبل الاعداء...

ماذا تريد واشنطن؟

تريد تنفيذ قرارات دولية؟ ربما، ولكن تبدو في احسن الاحوال والاوصاف والنيات كالدب الذي اراد ان يزيح الذبابة عن وجه صاحبه فضربها ضربة اردتها واردت معها صاحبه...

تدرك واشنطن أن الافاق العربية لضربة عسكرية اصبحت مسدودة فلا احد من الحلفاء ينظر بعين الارتياح الى عمل يؤدي الى فتح باب التفتيت في المنطقة. واذا كان صدام حسين رجلاً غير مسؤول ومتهوراً فان تحطيم العراق وتدميره وتفتيته ليست اقل مسؤولية او تهوراً، لا بل انها الخطأ المميت الذي يدفع الشرق الاوسط الى حال من اللااستقرار والاضطراب والتناحر في الوقت الذي يفترض ان تنعم الولايات المتحدة بـ"السلام الاميركي" (Pax Americana) في ظل قوة احادية لا منافس لها...

دولة كردية من هنا. حكومة منفى من هناك وتكر السبحة لتنقسم المنطقة دويلات وكانتونات وامارات وعشائر وقبائل في وقت تحتاج واشنطن الى محاور عربي يكرس سلامها في المنطقة فاذا بها تتهيأ "لتفقيس" محاورين هنا وهناك.

الدفاع عن العراق ليس بالضرورة دفاعاً عن صدام حسين. ومعارضة الضربة العسكرية ليس تأييداً لعدم التزام بغداد القرارات ولكن السياسة الدولية في المنطقة لم تعد مقبولة: يدمَّر العراق لانه يرفض وجود المفتشين الاميركيين وتترك اسرائيل التي تدمر شعوباً بكاملها... لا يمكن واشنطن الاستمرار في حشد الحلفاء لتأييد سياسة ذهبت بعيداً في ضربها عرض الحائط حقوق شعوب وامانيها. ولا يمكن ايضاً ان تعيد الامم المتحدة – كما يشتهي امينها العام كوفي انان – تسويق نفسها على قاعدة الظلم والتدمير غير المتناسب مع الازمة.

لا يسع الرئيس العراقي سوى ان يمتثل في آخر لحظة. كما لا يسع واشنطن سوى ان تسحب اساطيلها وطائراتها. وبهذا ينهي الطرفان لعبة مجنونة لن تولد الا الخراب. خراب العراق وخراب اميركا في الشرق الاوسط. انها غنيمة لا تقدر الولايات المتحدة، مهما عظمت، ان تسعد بها...

اما آن لهذه اللعبة المجنونة ان تنتهي؟

علي حماده

كاريكاتير من العالم

– ضرب صدام بما يكفي لجعله يفقد توازنه لكن دون ان يفقد ماء وجهه؟
لن يكون الأمر نزهة سيدي الرئيس كلينتون.

عن ليبراسيون (٩٨/٢/٩)

النهار قبل ستين عاماً

١١ شباط ١٩٣٨

العودة الى نظام لبنان القديم!...

يتغنّى فريق من المواطنين بالحسنات التي انطوى عليها نظام جبل لبنان القديم، ويتمنون الرجوع اليه، ذاكرين الرخاء الذي كانت البلاد ترتع في بحبوحته، والامن الذي كان منتشراً في ربوعه، حتى ضُرب به المثل فقيل: "هنيئاً لمن له مرقد عنزة في جبل لبنان".

(...) ونحن لا ننكر ان نظام المتصرفية القديم قد امتاز ببعض الحسنات، ولكننا لا نرى فيه المثل الاعلى، الجدير بأمّة تريد ان تؤلف دولة، وتعيش في عزة الاستقلال.

فقد بني النظام على مبدأ تدخّل الدول في شؤون لبنان الداخلية، تحت ستار حماية استقلاله. (...) فهل يجوز ان يكون مثل هذا النظام نظام امة تريد ان تكون دولة مستقلة، تتولى تسيير شؤونها بنفسها.

(...) فهل يمكن، والحالة هذه، الرجوع الى نظام لبنان القديم، بعد ان زالت الغاية التي توخّتها الدول من انشائه؟

هذا من وجهة النظام السياسي.

واما من جهة النظام الاقتصادي، فلا نعتقد ان نظام لبنان كان سبباً في هذا الرخاء، بل كانت العوامل الاقتصادية العالمية من اهم اسبابه.

والدليل على ذلك ان اللبناني لم يكن يجد في لبنان ايراداً مالياً يحقق طموحه، فانتشر ابناؤه في مشارق الارض ومغاربها يكدّون ويجتهدون، وكانوا يرسلون الاموال من مهاجرهم الى ذويهم في الوطن، لينفقوا منها على انفسهم، وعلى انشاء البنايات وتحسين الارض (...) وقد انقطع هذا الرخاء مدة الحرب، عندما انقطعت موارد الخارج (...).

جبران تويني

ما هو ثمن القبلة؟

لو اردنا ان نعين لجنة من الخبراء – من روميو وفالنتينو وجميل بثينة ومجنون ليلى، لتضع ثمناً للقبلة فكم ترى يبلغ هذا الثمن؟

خطرت لي هذه الفكرة بمناسبة قضية غريبة عرضت امام محاكم باريس في هذه الايام. خلاصتها ان السيدة جورجيت فروت اقامت دعوى على محام، كان عشيقها وتركها، مطالبة اياه بتعويض قدره ٢٥٠ الف فرنك على ٣٠٠ بوسة اخذها منها خلال مدة تعاشرهما.

احسب معي قليلاً. خمسة وعشرون الفاً مقسومة على ثلاثمئة، يكون – اذا لم اكن مخطئاً في القسمة – ثلاثة وثمانين فرنكاً وكسوراً لكل بوسة!

– شيء غالٍ!

هكذا صاح المدعى عليه امام المحكمة محتجاً. وانا ارى ان الحق معه، والحق مع عشيقته في وقت واحد.

اولاً – الحق معه لان القبلات تختلف طولاً وعرضاً، وحرارة وبلادة، وبراعة وبلاهة.

فمن اين للسيدة فروت ان تعتبر الثلاثمئة قبلة من عيار واحد؟

واذا كانت بعض البوسات تساوي ٨٣ فرنكاً وحبة مسك. فان بعضها الآخر لا يساوي قشرة بصلة.

ثانياً – الحق معها لانه، على رأي علماء العشق والراسخين في الغرام، رب قبلة تساوي الدنيا وما فيها. حتى نابليون نفسه الم يقل لجوزفين: انني اضع عرشي وصولجاني ومجدي المالئ العالم وحياتي كلها في سبيل قبلة من شفتيك! فكيف تستكثر على قبلة ٨٣ فرنكاً خصوصاً بعد نزول الفرنك؟

الحقيقة ان القبلة شيء لا يثمن بمال... واذا صحّ تثمينه فلا يجوز عقد دين به ولا عمل كمبيالات. فاذا انا انصح السيدة فروت، التي ردّت المحكمة دعواها، ان لا تقبل من الآن وصاعداً ان تبيع قبلاتها الغالية الا نقداً، مع الدفع سلفاً اذا امكن!

حمّاد

الميناء تشكر المبادرة اليونانية فيها مستوصفاً يعزز العلاقة والتعاون



قربان متحدثاً وحوله جورجيو ومعوض ومنقارة. (حسان عصافيري)

الميناء – "النهار":

نظمت رابطة خريجي المعاهد والجامعات اليونانية في لبنان حفلاً في العيد التقليدي "فاسيلوبيتا" حضره سفير اليونان جورج جورجيو وراعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان والنواب نايلة معوض، احمد فتفت، فريد مكاري، نقولا غصن، وعقيلة وزير الصحة ماريان فرنجيه وممثل النائب موريس فاضل نجله حبيب كما حضر النائب السابق سليم حبيب ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين الى شخصيات وفاعليات شمالية ثقافية وتربوية واجتماعية.

بداية كلمة لرئيسة الرابطة الدكتورة سميرة عوسى فرحت وتناولت مسألة تطور العلاقة الثقافية بين لبنان واليونان متحدثة عن اهداف الرابطة.

فالى كلمة المطران قربان على الاستعداد لتقديم الخدمات والمساعدات للرابطة في سبيل غدها وتقدمها وتحقيق اهدافها.

ثم كانت كلمة للسفير اليوناني على اهمية وجود الروابط على اختلافها لتمتين علاقات الصداقة والتعاون بين لبنان واليونان، وشدد على ان يشمل هذا التعاون المجالات والميادين كلها والا يقتصر على الناحية الثقافية.

وقدمت درع الرابطة الى المطران قربان عربون تقدير وشكر فالى كوكتيل وفيه تكلم رئيس بلدية الميناء شاكراً الجالية اليونانية على ما تقدمه للميناء المنفتحة على الجميع وعلى اليونانيين خاصة داعيا الرابطة الى استمرار حضورها الفاعل في الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية.

وشكر علم الدين باسم المجلس البلدي وابناء الميناء مبادرة السفارة اليونانية لانشاء مستوصف بلدي حديث مع مجلس الانماء والاعمار. وقال: "ابلغني المهندس نبيل الجسر مدير مجلس الانماء والاعمار هذا المشروع الحيوي للمدينة. وهو يؤكد على دور الجالية اليونانية عبر التاريخ في هذه المدينة التي تمد يدها للتعاون الدائم والمستمر مع كل الجمعيات الاهلية والاجتماعية".

نقابة السينمائيين تعترض على اقتراح وقانون بدعة

وجهت نقابة الفنانين السينمائيين في لبنان كتابا الى وزارة الثقافة والتعليم العالي اعترضت فيه على مشروع لقانون مقترح من الوزارة لتنظيم السينما اللبنانية ودعم انتاجها. واعتبرت النقابة القانون "بدعة جديدة لصرف الاموال العامة بطرق خاصة واستنسابية".

وفي الكتاب ان المجلس المقترح يديره مجلس من المدير العام للثقافة وموظفين آخرين في غياب اي دور للفنانين وأهل الاختصاص. و"انه صندوق استنسابي لا اكثر ولا اقل ستفوح رائحته قريبا جدا وسيكون فشله الحتمي مثابة اجهاض لفكرة الصندوق نفسها".

وطالبت النقابة بلجنة لقراءة السيناريو لها الصدقية الفنية والمهنية والفكرية وموازنة سنوية معلنة ومعللة.

حول ندوة "الاوديسيه"

من يتمعن في قراءة ديوان الشاعر المبدع شوقي بزيع وسماه "شهوات مبكرة" وينفذ الى اعماق ما حوى من أحاسيس واشتهاء وآمال وتفجع واشواق، يتبين له ان هذا الشاعر اللاعب على المتناقضات اقتصر على فحولة فتوته ليغدو من الشعراء الشباب القلائل في دنيا العرب الذين طمروا في شعرهم الشهوات من ادرانها فجعلوها سامية النقاء والصفاء. اما ما قرأنا وكذلك ما سمعنا من شعر سلوى الخليل الامين في ندوة "الاوديسيه" فانه بقي خليلا لارث تقى آل الامين مع رقة وبساطة وسلاسة ونعومة تنضح بها صاحبته الشاعرة. وقراءة بعض رسائل حب الزعيم انطون سعاده الى ادفيك شيبوب، منكرات وذكريات أعادت هذه السيدة الادبية الفاضلة ولو متيمات الى طهارة صباها.

عبدالله غطيمي
(نائب سابق)

مطر وصليبا: الموارنة والسريان لغة المسيح ننهلها ونتعلمها

تحدث مطران بيروت للموارنة بولس مطر عن الكنيسة المارونية انها كنيسة سريانية مشرقية ودعا الموارنة الى العودة الى اللغة المقدسة نهلا وتعلما لها، لغة السيد المسيح، اللغة السريانية.

جاء ذلك في كلمة القاها في الندوة – اللقاء التي دعت اليها الرابطة السريانية في لبنان في قاعة مار يعقوب في السبتية بعنوان: الموارنة والسريان من مار مارون حتى اليوم، وحاضر فيها المطرانان بولس مطر وجورج صليبا.

وحضر اللقاء ممثل قائد الجيش العميد الركن حميد اسير ومطران الكلدان يوسف توماس ورئيس الرابطة السريانية حبيب افرام ورئيس المجلس الماروني ريمون روفايل ونائبه الشيخ وديع الخازن والعميد جان شمعون ورئيسة مجلس الفكر كلوديا ابي نادر وعدد من الكهنة والرؤساء وممثلو الجمعيات والاندية. وأدار اللقاء الامين العام للرابطة ريمون دنيا.

وألقى كلمة الرابطة نبيل شماس مشددا على ضرورة الحوار والانفتاح والمعرفة، وعلى مار مارون ابن السريان، وأحد قديسيهم. ثم القى المغترب جان لحود جبران وهو من شعراء السريان في المهجر قصيدة باللغة السريانية حيا فيها الموارنة ولبنان.

وعرض المطران جورج صليبا لتاريخ نشوء كنيسة انطاكية ورهبان دير مار مارون والخلافات في المجامع حول العقيدة والتعبير. وأكد ان الموارنة هم سريان اصلا وجذورا ودينا. وتطرق الى حادثة مقتل ٣٠٠ راهب ماروني في تواريخ وكتب معينة فأصر على ان لا ذكر لهذه الحادثة في اي تأريخ سرياني، وأن لا مجال لاثبات ذلك. ونحن لا نقبل بهذه القضية واذا كانت حصلت فنحن لسنا مسؤولين عنها وحتى اذا كنا اخطأنا فنحن بتواضع نسأل الغفران.

ورد المطران مطر بأن هذا الماضي طوي وان كل الخلافات الفلسفية هي وراءنا. وانه من المفرح والمحزن معا ان تكون الكنائس المشرقية كلها لم تلتق الا منذ اسابيع لاول مرة منذ اكثر من ١٥٠٠ سنة! وأنهى سائلا هل يمكن ان نتصور التاريخ لو لم تنقسم الكنائس على نفسها وبقيت موحدة؟

زوايا

ندوات

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عن "الانتخابات البلدية، حجر الزاوية في بناء الديموقراطية" يشارك فيها الدكتور عصام سليمان وبول اشقر، الساعة ٥.٠٠ مساء الخميس ١٢ شباط في قاعة المجلس، شارع المزرعة، خلف محطة بدران.

● دعا المجلس النسائي اللبناني الى ندوة عن "الفقر، البطالة وغلاء المعيشة" يشارك فيها الدكتور كمال حمدان والدكتور مصطفى سليمان ، الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٣ شباط في مركز توفيق طبارة، الصنائع.

● دعا "بيت الاعلام العربي" في واشنطن وجمعية رعاية المعاقين والعجزة في لبنان مع مؤسسة مالمارك الاميركية للمعاقين الى ندوة حول "طرق الرعاية وتأهيل المعاقين" تلقيها رئيسة جمعية مالمارك السيدة جوان جيليس دونوكان، الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٣ شباط في قاعة نادي خريجي الجامعة الاميركية.

● دعت نقابة وسطاء التأمين في لبنان مع الاتحاد الفرنسي لوسطاء التأمين واعادة التامين FCA الى ندوة متخصصة حول مهنة وسيط التأمين، الجمعة ٢٠ شباط في فندق ريفييرا في بيروت.

محاضرات

● دعت المدرسة الانجيلية – الرابية الى سماع الكاتب ايلي مارون خليل مؤلف كتاب "الياس ابو شبكة والمرأة" محاضراً عن الياس ابو شبكة، الساعة ٩.٠٠ صباح الاثنين ١٦ شباط في قاعة المحاضرات للمدرسة.

● دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى سماع معن بشور محاضراً عن "لبنان والمشروع النهضوي العربي"، الساعة ٥.٠٠ مساء الجمعة ٢٠ شباط في مركز الرابطة.

لقاءات

● دعت لجنة المتابعة الاعلامية الى لقاء تشاوري نيابي اعلامي للبحث في ملف الاعلام المرئي والمسموع ووضع مقترحات تساهم في اعادة تصويب مسار هذا الملف واخراجه من ساحة التجاذبات السياسية والطائفية، الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر اليوم في فندق الريفييرا.

معارض

● في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، دعت جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت الى معرض "الجواهر، زينة وقلادة" يفتتح بمحاضرة عن "الجوهرة تروي" تلقيها مي ريشاني، الساعة ٥.٠٠ مساء اليوم في قاعة عصام فارس.

● دعت غاليري "تولز وارك" الى افتتاح معرض الرسامة كارولين جونغ في رعاية رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام، الساعة ٦.٠٠ مساء الخميس ١٢ شباط.

● دعت رئيسة نادي ليونز بيروت متروبوليتان السيدة اكرام الاسعد الى افتتاح معرض الفنان جورج ماهر "لوحات وصور"، الساعة ٥.٠٠ مساء الخميس ١٩ شباط في غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية.

احتفالات

● دعا محمد المشنوق الى حفل الاستقبال في مناسبة توقيع كتابه "٢٠٢٥ ثقوب الغربال"، من الساعة ٥.٠٠ حتى ٨.٠٠ مساء الخميس ١٢ شباط في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، شارع عبد العزيز.

● دعت لجنة مهرجان البستان الدولي للموسيقى والفنون الى الحفلة الموسيقية الاولى لمهرجان ١٩٩٨، الساعة ٨.٣٠ مساء الاربعاء ١٨ شباط، في قاعة اميل البستاني.

● دعت جامعة البلمند الى حفل موسيقي تكريماً لعازف البيانو الراحل وليد عقل، الساعة ٦.٣٠ مساء السبت ٢١ شباط في القاعة الاثرية لدير سيدة البلمند.

متفرقات

● في اليوم العالمي للمريض تزور ماريان فرنجية قرينة وزير الصحة العامة سليمان فرنجية مستشفى الدكتور اميل يواكيم البيطار في البترون، الساعة ١٠.٣٠ قبل ظهر اليوم.

شاعر حرديني وصف غرق التايتانيك ولم يغفل شجاعة الركاب وعروس البلدة

الشمال – من طوني جبرايل فرنجية:

التايتانيك في لبنان ومع اللبنانيين ذكريات وعبر اعادها الى الذاكرة والوجدان الاعلان عن الحدث السينمائي الابرز فيلم المخرج جيمس كامرون "تايتانيك" المنتظر في الصالات اللبنانية منذ ١٣ شباط. لكن بعض اللبنانيين المغتربين والذين سمعوا ما حصل للباخرة العملاقة والمأساة التي رافقتها وكان يرويها الاجداد للاولاد في العشايا الباردة ذهبوا الى الصالات الاميركية ليشاهدوا ويقارنوا ومن بين من شاهد فيلم "تايتانيك" في الصالات الاميركية المغترب اللبناني الدكتور يوسف نقولا داغر وهو من حردين التي نكبت في الباخرة باحد عشر شاباً وصبية (عروس) من ابنائها. والعروس رفضت ان تترك عريسها وآثرت البقاء معه كما يقول الحرادنة.

عاد الدكتور داغر الى حردين منذ فترة وقال: انه عندما شاهد الفيلم الضخم تخيل انه يقرأ قصيدة لوالده المربي الشاعر نقولا يوسف داغر عن غرق الباخرة كتبها من اكثر من اربعين عاماً بعنوان "التايتانيك" من كتابه "اصداء البدائل". ووصل الابن الى حد الاعتبار ان المخرج الاميركي رسم الصور ايها التي نسجها من خياله والده قياساً الى ما سمعه من روايات عن غرق الباخرة.

وعيا اهالي حردين مخرج الفيلم مذ ثبت لهم ان مشهداً احيا طريقة موت ابناء البلدة الشجعان حين غرقت السفينة التي "لا تحرق ولا تغرق". وهنا تفسير كثيراً ما تردد في الجرود والقرى الشمالية وهو للعبرة والايمان بالله ودعوة لعدم الكفر. ولطالما سمعت الوالدة رحمها الله تخبر عن جدتها ام بطرس، متورة بولس موسى فرنجية التي كانت على متن الباخرة العملاقة في الرحلة اليتيمة والتي تمكنت من النجاة على خلاف ما هو وارد في السجلات والاحصاءات التي تنشر هذه الايام كما انها ساعدت شابين من مواطني زغرتا على النجاة، اذ البستهما زياً نسائياً كانت الجدة تقول "ان السبب في غرق الباخرة كون الربان كفر بالنعمة الالهية فصدق ان الباخرة لا تحرق ولا تغرق وركب رأسه ولم يستمع الى النصائح وهذا مصير من يكفر". واذ كانت الجدة تخبر عن المعاناة والمأساة تدعو الاحفاد "الى مخافة الله والعمل بوصاياه لكي لا يقعوا في التهلكة".

القصيدة

اما قصيدة الشاعر الحرديني نقولا داغر التي نظمها اواخر الخمسينات فجاءت في خمسة واربعين بيتاً صور من خلالها الشاعر غرق الباخرة، وموقف الربان، وشجاعة عروس حردين والشباب الحرادنة باجمل الصور:

نصحوا الركب بالرجوع لمينا
لخبروهم ان يجعلوا الصخر صلباً
ارفعوا عنها المراسي وقولوا
تترامى بكم الى كل ارض

●

ومشى ما بقلبه خوف ربّ
وانتهى في عباب يتم عجاج
تتعالى بغضبة الموج تدنو
واذا ما الاعصار حوم فيها
وطفى الماء نجنا اللهم
رافق الخطب يأسهم بالنجاة
ربنا نجنا، علينا تحنن
رأفة بالذين نحن تركنا

●

وينادي الربان يا قوم صرنا
لن عطلاً على السفينة بتنا
فعلينا بجرأة وثبات
فلقد دقت ساعة الصفر
لتزلوهم زوارقاً ثم وافوا
يا لها ساعة: سماء وماء
وعليها المئات ممن فقدنا
ولكم غيبت بغير امان
من رجال لو ينطق اليمّ غاب

●

تسأل الام تفتديه وحيداً
وعروس اذ للنجاة دعوها
فضلت ان تذوق موتاً زؤاماً
فبتلك الفتاة حردين تسمو
وعلى العجوز الشباب تهادوا
ما نجا الا واحد وعليه
وتخفى بثوبهن عساه
وصغار لامهم سائلين
وبنات صراخهن تعالى
واناس صدورهم قارعين
وحسا الكأس بعضهم كي يغيبوا
وغني لم تعرف الجود قبلاً

يطرح المال للحضيض ويبكي
في طريق الهلاك مرمي مال
فلئن كان على هذا رجاهم
واذا ما البابور لجلج فيهم
ما تبقى الا الايادي تهاوت

●

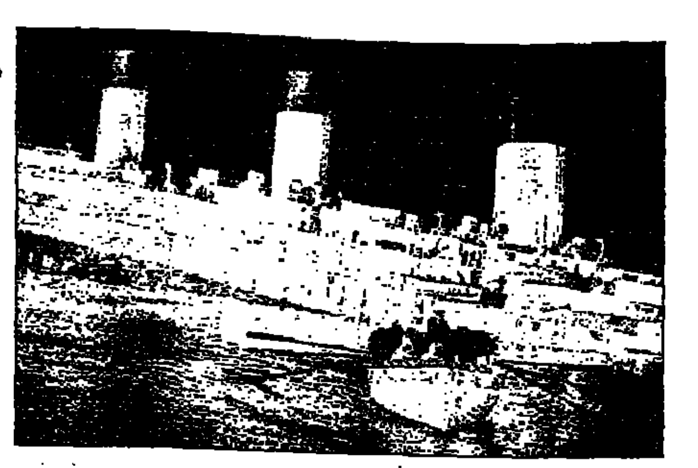
ايها الركب ان جددتم بارض
ان درب الحياة ظل قصير
حولها الراسيات من كل صوب
كما طوينا من الليالي عليها
بحر حب، وبحر علم ترامى
فالذين خاضوا بحار الحياة
غير من خاض بحار الفساد
ان بحراً تضج فيه الحياة
غرقت بالمياه هذي السفينة
فأجاب الربان: نصحاً كفينا
ان للتيتنيك صدراً متيناً
حيث شئتم للتيتنيك خذينا
تقصدون وكل خوف تقينا

●

قد اقام العظام وهي دفينة
وجبال الجليد فيه بدينه
ويراها الجميع خطباً مبينا
صدمته فانشق صدر السفينة
اي وصف لساعة الذعر فينا
وحده الخوف دينهم صارخينا
ليس من اجلنا فنحن خطينا
جائعين وراءنا حالمينا

●

في عداد الاموات والهالكيناء
كلنا عن اصلاحه عاجزيناء
ان نلاقي المصير مستقبليناء
فالامر خلاص النساء والقاصرين
لتلاقي الملاك مستوجبيناء
بضياء الحياة لمست ضنينة،
غيبتها البحار منذ سنينا



تايتانيك غارقة في الفيلم الحامل اسمها.

في اوان الحروب والظالمينا
المالكون الزمام والحاكمونا

●

متع الرد من على السائلينا
رفضت رحلة النجاة الحزينة
وحبيباً يذوب عطفاً وليناء
بمثال للود والعاشقيناء
يدبكون بموتهم محتفينا
جلست نسوة بهن استعينا
مسعفاً ربما لهن معيناء
هل حرمنا يا ام عطف ابينا
ابدلونا وحقكم بلخينا
وكهول لربهم ساجدينا
لا يلاقوا ديانهم راشدينا
راحتاه غدا من المكرمينا
حين يلقى الرفاق ملتقطينا
قائلين لئن نجونا غنينا

كم الهي خلقتهم طامعينا
وصراخ الحياة لمسى انينا
مودعات وساد همس السكينة!

●

املوا العدو وانظروا مهتدينا
لا ارى الارض غير هذي السفينة!
مقلعات تعج بالراحلينا
ساهرين بفكرنا مبحرينا
في العطايا وراحة المعوزينا
في سبيل الانسان مستشهدينا
ناشراً رجسه وشراً مبيناً
ليس عيباً به على الفارقينا
من تراه بما عرقنا يرينا؟

نقولا داغر

(حردين – عن كتابه "اصداء البدائل")

"تايتانيك" مرشح لأربع عشرة من جوائز الأوسكار

انتزع فيلم "تايتانيك" للمخرج الكندي جيمس كاميرون امس الثلثاء حصة الاسد من الترشيحات الى جوائز الاوسكار الـ٧٠ بحصوله على ١٤ ترشيحا لهذه الجوائز، وتعادل في هذا الرقم القياسي من الترشيحات مع فيلم "اول اباوت ايف" (كل شيء عن حواء) سنة ١٩٥١.

وأعلنت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية التي يمنح اعضاؤها سنويا اكبر جوائز الفن السابع ان "تايتانيك" رشح خصوصا لاوسكار افضل فيلم وافضل مخرج وافضل ممثلة (كايت وينسليت) وافضل ثاني دور نسائي (غلوريا ستيوارت).

وستخصص هذه الجوائز التي توزع في ٢٣ آذار المقبل للافلام التي عرضت قبل ٣١ كانون الاول الماضي. والى جانب فيلم "تايتانيك" اختار اعضاء الاكاديمية افلام "از غود از ايت غيتس" (افضل ما يكون) و"ذي فول مونتي" (عري تام) و"غود ويل هانتينغ" (صيد غود ويل) و"ال.اي كونفيدنشال" (ال. ايه سري) للحصول على ترشيحات للاوسكار.

ويثبت نجاح فيلم "تايتانيك" في اختيار المرشحين لجوائز الاوسكار نجاح الفيلم التجاري اذ يتصدر لائحة الافلام الاعلى دخلا في الولايات المتحدة منذ بدء عرضه في ١٩ كانون الاول الفائت. كما يثبت عودة شركات الانتاج الكبيرة بقوة بعد ان غابت في العام الماضي عن السباق الى جوائز الاوسكار بسبب شركات الانتاج المستقلة.

اما الافلام الاخرى التي حصلت اليوم على اكبر قدر من الترشيحات فهي الافلام البوليسية: "ال.ايه. كونفيدنشال" و"غود ويل هانتينغ" مع تسعة ترشيحات لكل منهما. وتلاهما فيلم "از غود از ايت غيتس" مع سبعة ترشيحات ومن بينها افضل ممثل (جاك نيكلسون).

ومع ترشيحه الحادي عشر للاوسكار لافضل ممثل يسجل نيكلسون رقما قياسيا اذ تقدم على لورانس اوليفيه الذي نال ١٠ جوائز اوسكار. وسيتنافس نيكلسون مع الممثل الصاعد مات دامون "غود ويل هانتينغ" وبيتر فوندا "ثمب اولي" (اوليز غولد) وروبير دوفال "الرسول" (ذي ابوستول) وداستين هوفمان "واغ ذو دوغ".

ويعتبر المخرج ستيفن سبيلبرغ من الخاسرين في هذه الترشيحات. فبالرغم من ترشيح فيلمه الاخير "اميستاد" لاربع جوائز فهو لن يرشح لجائزة افضل فيلم او افضل اخراج.

(و ص ف)

تجربة أمين الباشا وغسان كيتميتو: الرسم والصورة الفوتوغرافية في رباط كيميائي



الباشا وكيتميتو، حكاية صورة ورسم. (رافي برريان)

مثلما اسرعت العدسة في التقاط الوجوه قبل ان تمحو ملامحها الثواني، وايقاف الضوء العابر على مساحاتها وتجميد الزمان في المكان الذي حط فيه، كذلك اسرعت الريشة تكر خيوطها في اتجاه الصورة، تحوك حولها حياة، تحرك عقارب الوقت فنسمع نبضاته في ما يشبه الحكايات المختصرة عمداً كي تستثير الخيال وترحل به ابعد من مساحة ورقة.

امين الباشا الذي طالما جعل من ارضيته مرتعاً خصباً لصبي عاشق، يشرع نوافذه على الداخل والخارج معاً، على العصافير والحب، على النساء واشجار التفاح، كتب الحكاية الظريفة، العابقة بالحنين والذاكرة تلك التي بدأها المصور الفوتوغرافي غسان كيتميتو "بوجه" وعنوان.

هذا اللقاء الكيميائي بين فنان – رسام وفنان – مصور، تجسد في مجموعة اعمال، تبنتها المؤسسة الاوروبية للصورة الفوتوغرافية لعرضها من ١٦ شباط حتى ١٦ آذار في الحيز الفوتوغرافي التابع لها في باريس، كحدث تمهيدي لشهر الصورة الذي سيعم جميع المراكز الثقافية في لبنان في شهر نيسان وتنظمه الجمعية الفرنسية للانماء الفني ووزارة الخارجية ووزارتا الثقافة في باريس ولبنان، والمراكز الثقافية الفرنسية في لبنان وجامعة الروح القدس ومؤسسة الحريري. كما سيخصص الطابق الثاني من متحف سرسق بمجموعة لوحات الباشا – كيتميتو بعد عرضها في باريس.

التحول الكيميائي بين صورة ورسم

بهذا التعريف، دعت بلدية باريس الى افتتاح معرض كيتميتو – الباشا في ١٦ شباط ١٩٩٨ في حيّز الصورة الفوتوغرافية التابع لمؤسسة الصورة الفوتوغرافية الاوروبية، والمتضمن ثمانية وثلاثين عملاً، بدأ التحضير لاستقبالها في باريس "كحدث منتظر بلهفة، في نطاق شهر الصورة".

الغزل بين صورة وقريحة رسام، بين مواد تلوينية وادوات شائنة، وكولاج، له من العمر ما يقارب القرن. ولعل بيكاسو كان من الاوائل الذين ادخلوا اجساماً مصنّعة الى حقل كانت تختبر فيه انابيب التلوين دون سواها على حد تعبير التقليديين آنذاك.

لكن ما هي المرة الاولى يلتقي فيها الرسم والصورة في رباط كيميائي يوحد انصارهما في الياف الورقة ولحمتها. ففي هذه الكيميائية (ALCHIMIE) ولدت صيغة فنية جديدة خارجة على مفاهيم الفن وبطاقاته.

للمرة الاولى يستحث مصور لبناني بدأت شهرته التصويرية في الولايات المتحدة، خيال فنان لبناني هو امين الباشا.

ولعل العكس اصوب. فقد يكون امين الباشا الذي يرسم كما يتكلم الآخرون ويضحكون ويمارسون الحب، هو الذي استفز بسحره صورة من صور كيتميتو وجلب الحياة والضوضاء اليها، فولد من هذه اللعبة الظريفة حقل جديد للاختبارات البلاستية.

المتلقي لا بد من ان يرى في هذه التجربة نبذبات تحرك مشاعره وذاكرته وحنانه.

امين الباشا في خلقه اطاراً اوسع مدى حول صورة غسان كيتميتو اعاد الى البال تلك العلاقة التي ولدت بين قصيدة ناديا تويني ورسومه المستوحاة منها، المشغولة كقطب السجاد الشرقي، المكتوبة بالياف القصيدة. من تأمله بالانسان، اوجد اسطورته التلوينية والخطوطية. ومن تأمله "بوجهه" كما صوره غسان كيتميتو ذات يوم اشتغلت ذاكرة الامكنة في ريشته فنسج خيوطه حولها.

حوار مع كيتميتو والباشا

غسان كيتميتو: "هذا المشروع عمره اربع سنوات. ولد من المصادفة لا من تحضير سابق. كنا في صيدا وبآلتي مضيت التقط صوراً للحاضرين والبحر والاطار الذي كنا فيه. وعند تحميض الشرائح الضوئية، صرت انقلها الى آلة "بولارويد" المستقطبة للضوء. ثم آخذ النسخة الكيميائية اي السلبية واطبعها على ورق الاكواريل. "من هذا الاختبار الخاص بي قدمت للفنان امين الباشا صورته. وعندما رآها استغرب طريقة صوغها. اخذها وراح يلوّن حولها كمن يكمل قصة بدأها سواه.

"قلت له ما دام شيء كالسحر بدأ يولد بيننا، سوف امدك بصور اخرى. وبدأت اجمع له الصور التي التقطها في نيويورك وباريس ولبنان محاور وحيي الثلاثة، وعنواني الواحد "المدينة الانسانية".

امين الباشا: ليست هذه تجربتي الاولى مع التصوير. فخلال اقاماتي العديدة في ايطاليا اشتغلت مع المصورة الشهيرة ايرينا ايونيسكو. كانت تصور بالاسود والابيض، فأكمل الصورة باللونين عينهما. بيد ان تجربتي مع غسان فريدة. لقد دعاني لكي اتطلع الى صورة فوتوغرافية بعين مختلفة. كان ذلك في اول معرض اقامه في بيروت. شعرت ان "البورتريه" التي يصورها، معبرة، متكلمة. في منزله اطلعت على مجموعة اعماله ادهشتني منها ثلاثيات تلك التي يقتطعها من موضوع واحد ثم يعيد وصلها باسلوب المستويات.

ثمة صور كان ينوي اتلافها، اخذتها وصرت اخرطش عليها. ويقيني ان ما من شيء فاشل الا...

غسان: اثارني خياله السريع وعفويته في بث الحياة في اقلامه. يومها ايقنت ان حواراً ولد بين عملي وعمله. بدأنا نؤلف الموضوعات، نقترحها على بعضنا البعض. برؤاه الشفافة يتكمن اطاراً للموضوعات التي ارسلها اليه من نيويورك فيمضي يحكي قصصاً حولها بدقة شاهد واقف في المكان وفي الظروف التي التقطت فيها الصورة.

هذا الفنان ادهشني بتحسسه للغائب واستحضاره بضربة ريشة. لا اقدر على ان افسر ظاهرته، لأني لم اصل بعد الى نضوجه.

امين: انا لست رساماً مفكراً، اتكل على حدسي يدلني ويقودني، مما جعل الحوار على مسافات بيننا ودون كلام صائباً.

غسان: اللجنة الفنية في المؤسسة الاوروبية للصورة الفوتوغرافية وصفت هذه الاعمال بانها لائقة بمتحف اكثر منها بقاعات المعارض.

والسبب الذي جعلها تهتم متحفياً باعمالنا يكمن في النقلة الجديدة في عالم الصور، من خلال تحويل الضوئية الى البولارويد المستقطبة للضوء وفي هذا التحول الكيميائي تلتحم الصورة بورقة الاكورايل القطنية وتغدو جزءاً من اليافها. قالوا: لقد سبق ورأينا الصورة تلتقي الرسم باسلوب الكولاج. اما الثورة التقنية هنا فكون العين عاجزة ان تفرق بين الصورة والرسم، كذلك الاصابع في لمسها المساحة.

امين: هذه التجربة المثيرة كانت بالنسبة الي ذريعة لكي ارسم. غسان اعطاني صورة محاطة بمساحة بيضاء، هي تلك الحجة التي تملي علي تخيلاتي. لا اتردد، ارتجل مباشرة. فالصورة هي العنوان الى انشائي. فلطالما رسمت بدون تخطيط سابق. الفكرة تزدحم ومتى خرجت اراحتني. لذا اعتقد أن الفن لا يجود تحت اداتي الجزم والشرط.

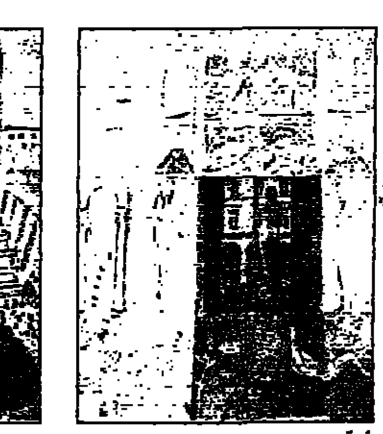
هل تبعد هذه التجربة امين الباشا عن خطه المعروف؟

امين: انها تواصل مع عملي. في فرنسا عجبوا من هذه التقنية واستفسروا عنها ملياً لأنهم لم يستوعبوا خطتها. قبل هذا اللقاء بيني وبين غسان لم يصادف ان ساعد احد الصورة لكي تصبح تحفة فنية. فالصورة مهما تكلمت تعابيرها لا تتعدى كونها مولودة من الماكنة.

غسان قرب هذه الميكانيكية من الروح بدقة احاسيسه، مما دفعني لاعايش عمله واتوحد به.

مي منسي

كيميائية الفن.



غرق متعدد.

متوازيات.

رحيل ميشال طراد

علّمنا من دون مدارس

علّمنا من دون مدارس محروسة بالعلامات والعقاب ومن دون سنديانة تئن لوجع الصغار، ان العامية ليست لغة هائنة، ناجزة، ومستلقية على اريكة الغبار والقواعد، كما حال اللغات الرسمية التي تكتبنا ولا نكتبها، بل هي الحقول التي تثمر لغات حية، ولكل شاعر احتمال أن تكون له لغة خاصة، يكتبها بريشة نور، يمرجحها زرقاء ندية، يستلّها من جمر الايام وظلال الاسئلة المولودة معه كلون العينين، لغة تبدأ صوتاً وصدى، وتنتقل الى فضاء الحبر، حيث الاناقة في الصورة والكلمة والعمارة الشعرية احد تجليات الابداع، وليست تجميلاً برانياً لخواء القلب.

وعلّمنا ميشال طراد ان القصيدة العامية ليست بالضرورة، نصاً لاغنية، بل هي الشعر واحتمال الغناء، ولذا فان قصائده المغنّاة، من اجمل وابقى غنائنا، فالصوت يأتي الى القصيدة، كما الضوء الى الكنائس، والانهر الى البحر، والليل الى العاشقين.

وحين بدأ العمر انكساراته، واختصر سرير المرض سهول الاعمار المتوهجة، وحين تقلّص الوطن الى بساط حدوده الغرفة، لم تكن قصائد ميشال طراد بقوة ما سبقها. وكيف لشاعر ان يركض في الريح وان يحرس الاسرار المعتّقة في الاعمدة، فيما الجسد "عربة مخلّعة"!

أي شعر، ذاك الذي لا يحمي الشاعر من النهاية؟ كل شاعر مهما بلغ من العمر، ثمانين، تسعين، الفاً، حين يرحل فانما يكون رحيله مفاجئاً، ومبكراً وصاعقاً.

جورج يمين

تترجل عن حصانك

غاب ميشال طراد تاركاً زنابقه مفلوشة على المرج، تاركاً ستة وثمانين ربيعاً مليئة بالعطر.

غاب وبين قناطر البيت عصافير بُحت حناجرها من الغناء. انها لقطة البوح التي ارّختها لتكون حواراً مستمراً بين الاجيال والاحباب، وكأن الكلمة الطيبة والصادرة عن النفس، لا تعرف الموت، بل انها تعرف الخلود؛ وتأبى ان تستظل بكلمات اخرى غير كلماتها، لأنها عالم متكامل يبدأ من القلب لينتهي الى القلب.

اليوم تترجل عن حصانك لتعزف نشيد الحياة، اليوم انت بالشعر تسكن ابدية الجمال.

شوقي دلال

(محترف للفن التشكيلي للثقافة والفنون، راشيا الوادي)

حمل قيثارته وارتحل

حمل حبّهُ مع المجيع...
وأرخى جناحيه للمدى،
استودعه الربيعُ، امانةً في عبِّ الشتاء
فأفلتَ من قبضته، وارتحل...
حمل قيثارته، تاركاً بوحَهُ على العروق، بما يُونس الكرّات في حناجر الفناء.
ناغى الورود، فعبقتْ بألوان التصابي؛
سامرِ القمرَ المُتعب على كتف صنين، فنزع عنه شحوبه.
ليغلّ معه في البراري إلى العين للقاء الصبايا مع الجرار،
ميشال طراد الذي أدفأ الأعمدة الست، بشعره،
تبكيه بعلبكُ اليوم عموداً سابعاً كبا..
يا شاعر الولوع،
ماذا إن سألتَ البلابلَ
وقد أشحتَ نفثاتك عن فجرها، والقوافي،
وجلنار المتصابيِ أبداً في قلوب العاشقين،
ماذا إن سألتَ القلوبُ المتيمةُ عن شاعرها؟
ميشال طراد:
ألفناك تلبس القمرَ على تلال سطورك زهواً، لا يدركه الكسوف...
وطرحت على كتفي للجمال والطمر، عباءةً سندسيةً من نسجِ وَحيكَ
ميشال طراد:
ما همّنا إن تخْ على عوده الوترُ،
سنظل تغنيك مع اطلالة كلّ ربيع،
سنظل ننثر الأريج في يوم ذكراك، مع كل شتاء،
والعواصف هذي التي استحالت في قوافيك، دفئاً للاجنحة
وخمرةً في كؤوس الحلوات.
ماذا نقول للمرأة المصولجة في هيكل حبّك:
يا حلوتي، كواز البييد
هـ العاصفر الملوك المتعتعا بالعيد
وعمتدوخَن ميكي،
مشْ يا ترا،
من العنب المدعوكع المعصرا
بضو القمر، من تحت إجريكي.
ميشال طراد ضيعانك.

كمال جرجي ربيز

نسيج وحده

رحل الشاعر ميشال طراد الذي كان قيمة في العطاء الشعري والثقافي والادبي. والذي كانت له صولات وجولات في عالم الشعر العامي، اذ اتحفنا طوال نصف قرن من الزمان بانفس القصائد واروعها وأعذبها واحلاها. فكان محلّقاً فيها كالنسر يجلجل صوته العذب في سماء الكلمة التي كان لها صدى مستحب ووقع حسن في آذان جميع اللبنانيين وقلوبهم الذين قدروا موهبته، وعبقريته، ورهافة حسه، وعمق خياله وصوره الرائعة، وفي قلوبهم التي احبت لطفه وايناسه ودماثة اخلاقه وخفة روحه.

كان ميشال طراد في الادب الشعبي نسيج وحده، يحلّق في سربه الخاص بين شعراء العامية، فكأنما الشعراء كافة سرب، وهو وحده بجيوش شعره سرب. انه واحد من رجالنا الافذاذ، ومن شعرائنا القلائل المميزين، ويعد من الطبقة الاولى بين شعراء الزجل اللبناني، امثال وليم صعب، واميل مبارك، وفؤاد ابو غانم، واديب العطار، وزغلول الدامور.

ميشال طراد شاعر الحب والجمال والمرأة. احب الغزال، والكروم، والسماء الزرقاء، والجدول الرقراق، والقمر، والنجوم، والنمر، والعصافير، والطبيعة. هام كثيراً بمسقط رأسه الاساسي، مسقط رأس اجداده الاولين (بسكنتا)، وكان يشعر بحنين دائم، وشوق لا يوصف، اليها، حيث الطبيعة الغناء والمناظر الخلابة، والاودية السحيقة والسهول والجبال. بالرغم من سكنه في "زحلة" عروس البقاع وبالرغم من كونه من مواليد (زحلة) عام ١٩١٢، ظل الحب والشوق والوجد تشده الى ملاعب طفولة آبائه واجداده وفتوتهم وشبابهم.

عرفته في السنة الماضية، فاصبحت على اتصال به بين الوقت والآخر، مستطلعاً، مستفسراً، ونتبادل احاديث ادبية شتى، كنا نتصل هاتفياً احياناً، فيجيبني بصوته المتهدج، ويستغرق حديثنا فترة غير قصيرة، الى ان فوجئت بخبر نعيه فاسفت عليه الاسف العميق، وحزنت عليه الحزن الشديد.

ميشال طراد سيبقى في ذاكرتنا ما حيينا ولن يغيب اسمه عنا.

نجيب البعيني

جمعية عمومية لاعضاء الهيئة العامة للفنانين

جاءنا:

بما ان النصاب القانوني لم يكتمل في جلسة ٨ شباط ١٩٩٨ لذلك، وعملاً باحكام النظام الداخلي، تدعى الهيئة العامة لجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت للاجتماع في ١٥ شباط ١٩٩٨ في مقر الجمعية الكائن في بيروت – شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً) بناية الوقف الدرزي الطابق الثاني، ويعتبر الاجتماع قانونياً وقائماً بمن حضر.

د. عدنان خوجة

(رئيس الجمعية)

كتاب مفتوح الى وزارة الثقافة والتعليم العالي

الموضوع: صندوق الدعم

تعبيرا عن اليأس من حوار الطرشان في المكاتب والغرف المغلقة منذ سنوات وبغية اشراك الجسم السينمائي كله في ما يدور نقاشا وعملاً، نتوجه بكتابنا المفتوح هذا علنا نستطيع لفت النظر الى المهزلة الجديدة والمستجدة التي تعمل وزارة الثقافة على امرارها دون التشاور مع المعنيين في المهنة من نقابة وسينمائيين ودون الرجوع الى المضامين الاساسية لكل الملفات والدراسات المتعلقة بقانون دعم السينما اللبنانية التي سبق وزودنا وزارة الثقافة اياها.

ان مشروعاً لقانون مقترح من وزارة الثقافة اليوم، ما هو الا قانون بدعة جديدة لصرف الاموال العامة بطرق خاصة واستنسابية.

فماذا يقترح القانون البدعة لحل مأساة السينما اللبنانية؛

ينص مشروع القانون في مادته الحادية والعشرين من الفصل الثالث على ما يأتي:

"لوزارة الثقافة والتعليم العالي ان تقوم بانتاج او المشاركة في انتاج الافلام والوثائق والمنشورات السمعية – البصرية، وينشأ لهذه الغاية في المديرية العامة للثقافة والتعليم العالي صندوق مستقل يدعى "صندوق دعم السينما والعروض المشهدية" وتتألف وارداته من:

– ايرادات تسويق الافلام والوثائق السمعية – البصرية التي تتبعها الوزارة او تشترك في انتاجها.

– الضريبة المفروضة على تذاكر السينما والمسرح والعروض المشهدية.

– المساعدات والهبات.

– الاعتمادات الملحوظة في الموازنة.

– واردات مختلفة.

كما تنص المادة الثانية والعشرون من الفصل الثالث على ما يأتي:

"يدير الصندوق مجلس ادارة مؤلف من:

– المدير العام للثقافة والتعليم العالي رئيساً

– رئيس مصلحة العلاقات الثقافية والتراث عضواً

– رئيس مصلحة السينما والمسرح عضواً مقرراً

ويشترك في جلسات مجلس الادارة مراقب مالي ينتدبه وزير المال.

تتخذ القرارات باكثرية الاصوات وعند تعادلها يكون صوت الرئيس مرجحاً".

ان هذا القانون البدعة الذي يستند الى لجنة من الموظفين وفقط من الموظفين وبدون اي اشارة الى ميزانية هذا الصندوق ودون اي اشارة الى نوعية السيناريو او العمل المسموح بالمشاركة به في انتاجه، يخلط الفنون المشهدية ببعضها، ويجعلها كلاً واحداً، ويخلط الحابل بالنابل، فيصبح معرض الصور او الرقص التعبيري او فرقة الدبكة في احد اندية القرى او رقص الملاهي تحت عنوان الرقص الاستعراضي، في مستوى التعامل نفسه مع السينما التي هي صناعة وثقافة وفن، ليطيح بكل شيء.

انه صندوق استنسابي لا اكثر ولا اقل ستفوح رائحته قريبا جداً، وسيكون فشله الحتمي بمثابة اجهاض لفكرة الصندوق نفسها. وستدفع السينما اللبنانية والسينمائيون وحدهم الثمن.

اننا نود ان نذكّر ان لهذا الصندوق، والذي كان فكرة ومشروعا واقتراحا من نقابتنا في الاساس، معايير عالمية نجدها في تونس كما في فرنسا كما في السنغال، يقوم على ثلاثة اركان رئيسية، يأتي القانون ليحددها وهي:

١ – لجنة لقراءة السيناريو لها الصدقية الفنية والمهنية والفكرية، وتتألف من غير الموظفين، اما الاعضاء الموظفون فيها فمهماتهم محض قانونية وتنفيذية.

٢ – سيناريو يتقدم به المخرج او المنتج لتقرأه اللجنة وتختاره على اساس نوعيته الفنية.

٣ – ميزانية سنوية معلنة ومعللة، اوردناها نحن في ملفاتنا ودراساتنا السابقة للوزارة ان تشارك الصندوق في انتاج ثلاثة افلام طويلة وخمسة افلام قصيرة وكتابة عدد من السيناريوهات ومساعدة الافلام التجارية بسلفة تسدد على مرحلة محددة.

ان هذه الاركان الثلاثة المعمول بها عالميا، لا وجود ولا لحظ لها في هذا القانون العتيد.

لذلك... اننا ندعو خلال هذا الكتاب المفتوح وزارة الثقافة والتعليم العالي لتدارك هذا الامر سريعا، كما ندعو: السينمائيين والعاملين في هذا الحقل الى اخذ العلم بما يحاك لهم من قوانين مجحفة وضارة واستنسابية، وليكونوا مستعدين للتحرك في اطار نقابتهم لايصال الصوت الى كل من يعنيه الامر.

كما ندعو الاعلاميين في اي موقع كانوا لمؤازرتنا في فضح هذا المشروع والعمل لتصحيحه وتقويم اعوجاجه.

مجلس نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان

المفكرة

سينما

● **ابراج** (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ - "قبل الفتيات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فليدر).
٢ - "مطلبو سفينة النجمة" (الحشرات الضخمة تهدد الارض في المستقبل البعيد، والمخرج بول فرهوفن يصور هجومها بالمؤثرات، مع كاسبر فان دين).
٣ - "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).
٤ - "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة. ترفيه لاهث ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٥ - "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٦ - "كول المتحضر" (كيفن سوربو بطل العضلات المفتولة يغامر في الاجواء الاسطورية، والإخراج لجون نيكوليلا).
٧ - "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشجيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٨ - "لوسي اوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة ولائحة من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).

● **أتلانتيس، المنصورية** (ت: ٥٣١١٦٦):
١ - "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (شبان اربعة يخفون الحادثة القاتلة فيتعرضون لمطاردات الخوف على طريقة "صراخ" لوس كرافن، مع التشويق والجودة الاقل، إخراج جيم جيليسبي).
٢ - "انبعاث الغريب" (جزء رابع من رعب الكائنات الغريبة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويفر، إخراج جان - بيار جونيه).

● **اريسكو بالاس** (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي ليعزل على طريقته، إخراج نادر جلال).

● **اسباس** (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ - "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المتسلق النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
٣ - "ستة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي. إخراج توم شولمان).
٤ - "وحيداً في المنزل - ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا العائلية مع الولد الباقي وحيداً في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير الكس دي لينز هذه المرة).
٥ - "انبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٦ - "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب. إخراج مايك نيويل).

● **إيليت** (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "ستة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ - "انبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ - "سبون" (مغامرات بطل الشريط المرسوم الى الشاشة، مع مايكل جاي وايت، إخراج مارك ديبي).
٤ - "اتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي - خيالي لموانك، إخراج روبرت زيميكيس).

● **البزيد** (ت : ٣٢٠١٥٧):
"وحيداً في المنزل - ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **امباساد** (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ - "اتصال" (راجع برنامج إيليت).
٣ - "٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● **امبير** (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).
٢ - "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **برودواي** (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"قيد" (شريط بوليسي أسود مميز).

● **بلانيت - الزوق** (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ - "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "مطلبو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "كول المتحضر" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).

● **بلانيت - طرابلس** (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "قبل الفتيات" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "مطلبو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

● **سان ايلي** (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "وحيداً في المنزل - ٣" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "انبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **سارولا** (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

● **ستارغيت، زحلة** (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ - "مطلبو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ - "قبل الفتيات" (راجع برنامج ابراج).

● **سوديكو سكوير** (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ - "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "انبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ - "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).
٤ - "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ - "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● **فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "مطلبو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).

● **فريواي** (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "الممثل الاول" (شريط عواطف مضطربة بين المسرح والحياة، مع آنا غالينا ولامبير ويلسون، اخراج جون دويغان).
٢ - "سبايس وورلد" (فرقة الصبايا المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٣ - "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ - "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).

● **كسليك** (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ - "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "قبل الفتيات" (راجع برنامج ابراج).

● **كونكورد** (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ - "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "كول المتحضر" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٦ - "قبل الفتيات" (راجع برنامج ابراج).
٧ - "مطلبو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

● **لاس ساليناس** (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).
٢ - "انبعاث الغريب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ - "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ - "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **لاسيتيه** (ت: ٠٩/٩٢٣٣٠٠):
١ - "آنا كارنينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ - "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).
٣ - "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ - "سبون" (راجع برنامج إيليت).

● **لي دون، فردان** (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ - "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).

● **مونتريال، الحمراء** (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

● **مسرح إيفوار، سن الفيل** (ت: ٤٩٠٣٨٠):
- "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح بريزيدانس، الزوق** (ت: ٢١٠٩٦٦):
- "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● **مسرح بيروت، عين المريسة** (ت: ٣٦٢٤٦٦):
- باليه براغ الحديثة.

● **مسرح الاتينيه، جونيه** (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
- "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● **مسرح جان دارك، الحمراء** (ت: ٠١/٣٥٤٩٢٢):
- "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● **مسرح شاتو تريانو، الزلقا** (ت : ٤٠٢٤٣٠):
- "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونشي. بطولة اماليا ابي صالح.

● **مارينيان** (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(- "التربع فصول" - مسرحية للصغار مع ديدي).

● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية** (ت: ٢٠٢٤٢٢):
- "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● **مسرح المدينة، كليمنصو** (ت ٠١-٣٧١٩٦٢/٣):
- "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني: الاحد الساعة ١١,٠٠
- "يلاّ ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

معارض

● **غاليري بخعازي، الاشرفية:**
- عادل يزبك حتى ١٤ شباط.

● **غاليري أليس مغبغب، جادة شارل مالك:**
- فاديا حداد حتى ٢١ شباط.

● **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
- حليم جرداق حتى ٢٦ شباط.

● **كاف دو فرانس، طريق بكفيا:**
- هلن الخال حتى ١٦ شباط.

متاحف

● **متحف جبران خليل جبران** (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار-٢٠ نيسان)، وضعك المالي صلب ومتين منذ الشهر ولكن احذر الاسراف في غير مكان.
● الثور (٢١ نيسان-٢١ ايار): يتكل عليك افراد العائلة والاقرباء. لا تحبطهم بلامبالاتك وتحاملك لاهمية الاحداث.
● الجوزاء (٢٢ ايار-٢١ حزيران)، تستعد منذ اليوم للاحتفال بعيد العشاق. احجز مكان السهر ومبيء هديتك.
● السرطان (٢٢ حزيران-٢٣ تموز)، تفكر في الارتباط الجدي ولكنك لم تجد بعد الشريك المناسب. عليك تقديم القليل من التنازلات.
● الاسد (٢٤ تموز-٢٣ آب)، حالتك النفسية ستنعكس على تصرفاتك غضباً وتزعج زملاءك في العمل.
● العذراء (٢٤ آب-٢٣ ايلول)، تبحث دوماً عن الوسائل الجديدة لاضفاء نكهة جديدة على حياتك وتوفق غالباً.
● الميزان (٢٤ ايلول-٢٣ ت١)، تعاني من برود عاطفي مما يزعج الشريك ويتهمك باللامبالاة. احرص لارضائه بسهرة وعشاء.
● العقرب (٢٤ ت١-٢٢ ت٢): لا تنزعج من كل الملاحظات التي تسمعها لان كثيراً من الكلام يقال وبعضه القليل يبني.
● القوس (٢٣ ت٢-٢١ ك١): تكون راغباً في اطلاق الحوارات لتبادل الافكار والخبرات والوصول مع محاوريك لنقاط مشتركة.
● الجدي (٢٢ ك١-٢٠ ك٢)، احذر تناول المأكولات والمشروبات بافراط لانك ستصاب بأوجاع معوية تعطل عليك مشاريعك.
● الدلو (٢١ ك٢-١٩ شباط): المتوحدون يبغون الانطلاق الى واقع جديد ولكنهم يكونون عاجزين عن تحرير انفسهم.
● الحوت (٢٠ شباط-٢٠ اذار)، فترة مناسبة لتغيير وجهة عملك او تصويب الاهداف بما يخدم مصلحتك.

تسلّم جائزة سان فالنتينو في احتفال
الأباتي نمر: الالتزام الفعلي للصداقة والقيم

تسلم الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر الجائزة السنوية العاشرة لمؤسسة سان فالنتينو الايطالية، التي اسسها العالم الفيزيائي الايطالي انطونيو زيكيكي عام ١٩٨٨، خلال احتفال في كاتدرائية القديس فالنتينو في مدينة تيرني الايطالية.

تهدف مؤسسة سان فالنتينو الايطالية الى نشر القيم الفالنتينية في العالم وبين الشباب، وجائزتها السنوية لكل انسان في العالم يعمل في شكل دؤوب من اجل السلام والاخوة في العلاقات بين البشر وبين الاديان.

منحت المؤسسة جائزتها للاباتي نمر تقديراً لالتزامه تثقيف الشباب من مسيحيين ومسلمين ودروز، وتنشئتهم على روح السلام والمحبة من خلال اللقاءات والمحاضرات على مستوى الجامعات والمدارس والرعايا، زارعا فيهم حقيقة الحياة المبنية على القيم الفالنتينية التي هي: الاخوة والمحبة والسلام والفرح.

وكانت مؤسسة سان فالنتينو كافأت في السنوات السابقة الام تيريزا دي كالكوتا، وعائلة اميركية وهبت اعضاء ابنها بعد مقتله لطفل في ايطاليا.

وصل موكب الاباتي نمر الى مقر مؤسسة سان فالنتينو في مدينة تيرني الايطالية، القريب من كاتدرائية القديس فالنتينو شفيعها، وكان في استقباله والوفد المرافق له اسقف الابرشية المطران فرتكو غوالدريني، وعمدة المدينة جانفرانكو تشاورو، امام مدخل الكاتدرائية. ثم دخل الجميع اليها حيث جرى الاحتفال بتسليم الجائزة في حضور عدنان القاضي المستشار الاول في السفارة اللبنانية لدى الدولة الايطالية والسيدة نجلاء رياشي عساكر، المستشارة الاولى في السفارة اللبنانية لدى الكرسي الرسولي الى جماعة الاباء والاخوة الدارسين في دير القديس انطونيوس الكبير في روما وعلى رأسهم الاب فيليب الحاج، رئيس الدير والوكيل العام للرهبانية المارونية المريمية لدى الكرسي الرسولي.

واعدت مؤسسة سان فالنتينو كتيبا عرضت فيه برنامج الاحتفال الذي بدأ عند الساعة السادسة مساء بكلمة القاها رئيس المؤسسة انطونيو زيكيكي، تلتها كلمة العمدة جانفرانكو شاورو فكلمة راعي الابرشية المطران فرتكو غوالديني. بعد كلمات الترحيب وزع البروفسور زيكيكي عددا من الجوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة "الامور الطارئة والملحة في الكرة الارضية" التي تنظمها المؤسسة سنويا. فالى برقية البابا يوحنا بولس الثاني الذي هنأ الفائزين وبارك جميع المشاركين. واكد البابا في برقيته ان توافق العلم والايمان يشكلان سبيلا لسلام دائم وشامل في العالم المشرف على الالف الثالث.

نمر

وسلم رئيس المؤسسة البروفسور زيكيكي جائزة القديس فالنتينو الى الاباتي نمر الذي رد بكلمة شكر جاء فيها:

"باسم جميع مواطني، في عيد القديس مارون شفيع كنيستنا المارونية، اوجه تحية قلبية الى جميع الحاضرين والى من اسهموا في العمل من اجل منحي جائزة مؤسسة سان فالنتينو.

اود ان اعرب عن شكري الصادق وعن عميق تأثري بهذا التقدير العلم.

انني اشكركم على كونكم اخترتموني بشخصي لتكافئوا التزام شعب يناضل من أجل اعادة السلام والعدالة الى بلاده.

عملت، منذ مطلع عهدي، من اجل ان يعود لبنان، رمز الكتاب المقدس للسلام والبحبوحة والنمو، فيصبح حرا من جديد.

وفي الواقع، انني اعتقد ان السلام ليس وهما بل هو ممكن، ولذا، يجب علينا الا نستسلم ابدا.

انني اخاطبكم استنادا الى خبرتي في عيشي آونة الخوف والتدمير والجوع الفظيعة والى خبرتي التي شعرت فيها بالتزام طائفتي وبحضور بلدان عديدة حضورا متضامنا ومن بين هذه البلدان ايطاليا التي قدمت مساعدة قيمة من اجل اعادة بناء بلادنا المادي والروحي.

سعيت دائما وبخاصة بعد اتفاق الطائف، الى اقامة علاقات مثمرة مع الرؤساء الروحيين (للطوائف الدرزية والسنية والشيعية) من اجل تحقيق العيش المشترك السلمي في بلد فيه ١٨ طائفة دينية والديانات التوحيدية الكبرى الثلاث.

حظيت بالتقدير والتشجيع دائما من جميع من آمنوا معي بالالتزام الفعلي القائم على الصداقة والقيم الانسانية والاخاء وآمنوا معي بالانفتاح على الحوار الممكن ان يكون الاساس لوحدة جميع اللبنانيين ولاعادة بناء لبنان من جديد، في اثناء التزامي تأدية رسالتي الكهنوتية والانسانية، لانهم يعتبروني صديقا للجميع.

سعيت الى تحقيق ما طلبه قداسة البابا في رسائله العديدة في ١٩٩١/٦/١٢ الى بطاركة لبنان الكاثوليك والتي اعلن فيها عن عقد جمعية لسينودس الاساقفة خاصة بلبنان مبينا "ان لبنان هو اكثر من بلد، انه رسالة للعالم كله لما يتعلق بالديموقراطية والحرية وتعايش ثقافات مختلفة". ذكر قداسة البابا بهذا المفهوم في ارشاده الرسولي الموجه الى الكنيسة الكاثوليكية في لبنان والى جميع اللبنانيين والذي حمله معه شخصيا في اثناء زيارته التي تمت في ١٩٩٧/٥/١٠ ووقعه امام شبيبة لبنان كلها في كنيسة سيدة لبنان في حريصا.

بصفتي الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية، اقبل اليوم هذه الجائزة عربون شهادة ساحملها الى لبنان، لا الى اخوتي في الايمان المسيحي وحسب، بل ايضا الى الشعب اللبناني باسره لكي يعرف انه ليس وحده في عزمه على اعادة البناء بل ان الى جانبه الاف الاشخاص الذين يعملون من اجل انتصار السلام وهم على يقين من ان اله السماء هو الهنا جميعا، اله جميع من يريدون ان يبنوا عالما تستطيع فيه شبيبتنا ان تشعر بالترحيب بما في عناق يتسم بانسانية هائلة في القيم الفالنتينية.

اود ان اختم شكري هذا معربا عن التزامي من اجل السلام مهما كان الثمن. اذا كان لنا اعين يقظة وقلب مستعد وارادة ثابتة في سعينا الى تحقيق السلام عبر تهيئة الانسان واحترام كرامته وخدمة الخير العام، لامكننا ان نختم مرددين قول النبي اشعيا "يضربون سيوفهم سككا واسنتهم مناجل فلا ترفع امة على امة سيفا ولا يتعلمون الحرب من بعد فنسلك معا في نور الرب" (اشعيا ٢ و٤)".

وتكريما للاباتي نمر، اقام دير مار انطونيوس الكبير في روما مأدبة غداء على شرفه في حضور البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وسفير لبنان لدى الكرسي الرسولي يوسف ارسانيوس والقائم باعمال السفارة اللبنانية لدى الدولة الايطالية بطرس عساكر والوكلاء العامين للرهبنات المارونية في روما.

وزار الاباتي نمر يرافقه كل من الاباتي الياس سلامة رئيس الرسالة المارونية في الاوروغواي والاب فيليب الحاج الوكيل العام للرهبانية المارونية المريمية لدى الكرسي الرسولي، رئيس الحكومة الايطالية السيد رومانو برودي، فبحثا في الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط عامة وفي لبنان.

ومن المقرر ان يصل الاباتي نمر الى مطار بيروت الدولي الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر هذا الخميس.

الببلاوي ضيف "دار الندوة": ضعف مالي مرتبط بالفساد السياسي

أقيم امس الغداء الشهري في "دار الندوة" وكان ضيفه ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الدكتور حازم الببلاوي. وحضر وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبان سامي الخطيب وبهاء الدين عيتاني. وكانت كلمة لرئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح، قال: "ماذا اقول لكم عن الدكتور الببلاوي وآفاقه كمفكر وكمعني ومؤمن بتوفير شروط التقدم في منطقته والعالم. انه رجل الاقتصاد المميز الذي تولى مسؤوليات ادارية واكاديمية بارزة، والمفكر المصري العربي المؤمن بالدور الكامل لكل من الدولة والقطاع الخاص والهيكلية الاجتماعية. وايمانه بنظام السوق من منطلق ان الدولة عنده سلطة امر لوضع سياسات وتطبيق اجراءات. لا سلطة تجارة وانتاج، وتحضرني هنا مقالة له في جريدة "الاهرام" في ١٩٩٦/٩/١٠، عنوانها الثقة، دعا فيها في معرض التعليق على نتاج مفكرين هما الاميركي فوكوياما والفرنسي الان برفيت الى ثقافة الثقة مقابل ثقافة الريبة والتربص، كأساس للتقدم".

ثم كانت كلمة الدكتور الببلاوي ومنها:

"(...) جاءت تجربة دول جنوب شرق آسيا التي اقامت حرية اقتصادية دون حرية سياسية مؤكدة امكان فصل الاصلاح السياسي عن الاصلاح الاقتصادي فاعتمدت على نظام السوق والانفتاح على النظام العالمي في استراتيجية التصدير لكنها خضعت بدرجات متفاوتة لنظم سياسية يصعب ادراجها في اطار الديموقراطيات السياسية.

وجاءت الازمة المالية الاخيرة لنمور جنوب شرق آسيا لتطرح من جديد قضية الاصلاح السياسي وخاصة ما يتعلق بقضايا الفساد واستغلال النفوذ في هذه الدول مذ اتضح ان ضعف القطاع المالي كان مرتبطا الى حد بعيد بالفساد السياسي واثراء الطبقات الحاكمة في غيبة المسؤولية والمساءلة.

كان اصحاب الفكر الليبرالي يقولون اننا في حاجة الى حرية سياسية لاجل النجاح الاقتصادي فيأتيهم الرد السياسي انظروا الى تجربة جنوب شرق آسيا التي حققت حرية اقتصادية دون حرية سياسية.

جاءت الازمة الاخيرة لتبين قيمة الحرية السياسية لأن أحد اسباب الازمة الشديدة غياب الحرية السياسية وهيمنة الفساد".

كشافة المشاريع: العلاقات العامة والاعلام




طرابلسي متحدثاً في الندوة. (بلال بدران)

أقامت جمعيتا الكشافة والمرشدات في المشاريع ندوة عن "العلاقات العامة والاعلام" شاركت فيها مفوضيات بيروت والمحافظات وحضرها رئيس جمعية كشافة المشاريع الدكتور عدنان طرابلسي ورئيسة جمعية مرشدات المشاريع سارة قباني وعدد من المهتمين.

كلمة الافتتاح للمفوض العام القائد حسام السواس ثم كانت محاضرة لرئيس المكتب الاعلامي في الجمعية الشيخ عبد القادر فاكهاني حول المفهوم ودور العلاقات العامة والاعلام في المؤسسات الكشفية والتربوية والاجتماعية وغيرها. وتناول الشيخ فاكهاني الفرق بين الاعلام الملتزم الصادق وغيره مشيرا الى بعض أبرز مراحل تطور وسائل الاعلام والى الوظائف الرئيسة للاعلام. وان العلاقات العامة هي انفتاح في التعاطي والتواصل مع الناس واستشعار الحاجة الى هذا التواصل.

ثم كانت كلمة للمفوض العام حسام السواس تناول فيها مهام مسؤول العلاقات العامة والاعلام ثم قسم القادة المشاركون الى مجموعات نقاش وبحث.

وحضر جلسة الختام رئيس قسم الكشفية في المديرية العامة للشباب والرياضة مصطفى تبيت ورئيسة قسم النشاطات النسائية في المديرية ابتسام فليفل وممثلون لجمعيات كشافة الجراح والمسلم والساحل والرسالة ومرشدات التربية. وفي الختام وزع طرابلسي وقباني الشهادات للقادة والقائدات المشاركين في الندوة.

التعليم المسيحي في الشرق الاوسط

التأمت الهيئة الكاثوليكية للتعليم المسيحي في الشرق الاوسط في اجتماعها الاول لسنة ١٩٩٨ في عمان في حضور رئيسها المونسنيور عاد ابي كرم وممثلي البلدان المشاركة وهم المطران جبرائيل كساب والاب يوسف عشا من العراق، موريس اغوب من سوريا، الاب فرح حجازين وايمن الكلداني من الاردن، الاب بيتر مادروس من فلسطين، الاب يولس قزمان من مصر، الاب توما كواني من السودان، الاخ ايلدوفونس خوري من لبنان.

وتناول المجتمعون مشروع كتاب التعليم المسيحي للبالغين واستغرقت دراسته وقتا لما له من منزلة في اهتمامات البطاركة والمسؤولين عن التعليم المسيحي في الشرق.

كما دار البحث حول موضوع اعداد المعلمين والكوادر المنظمين والمنشئين ومشروع دراسات احصائية لاوضاع التعليم المسيحي في الشرق الاوسط، ويوم التعليم المسيحي السنوي، وقداس ارسال المعلمين من اسقف الابرشية، والعمل المسكوني، ومجلة "البشرى" وهي مجلة المعلمين والمسؤولين مع التقرير المالي.

واصدر المجتمعون توصيات لتخصيص كهنة للتعليم المسيحي وتنظيمه، تنشئة المعلمين، تأهيل الكوادر، خطة العمل لوضع كتاب التعليم المسيحي للبالغين، مهمات ممثلي البلدان المشاركة في الهيئة، اللغة السمعية البصرية في التعليم المسيحي.

وقرر المجتمعون رفع التوصيات الى المراجع الكنسية المعنية.

اللغة الفرنسية في مدرسة المبرة

زار الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية ايف آلان كوربورو على رأس وفد ضم المسؤول عن تأهيل المعلمين في مكتب التعاون اللغوي في بيروت جان بريون ومسؤولة القسم الابتدائي فيه مارت عطية مدرسة مبرة الامام الخوئي بغية الاطلاع على تعليم اللغة الفرنسية.

وجال الوفد في صفوف المدرسة والتقى مدير المبرة الدكتور خضر دبوس ومسؤولة قسم الاعداد والتدريب غادة جوني ومدير المدرسة حسن حيدر. وتداولوا سبل التعاون لرفع مستوى تعليم اللغة الفرنسية وتطرقوا الى المناهج الجديدة لوزارة التربية وكيفية تدريب المعلمين على تطبيقها.

وكان الاتفاق على قيام الوفد بزيارات مماثلة لتمتين التعاون.

برامج ثقافية

اعلنت جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت عن سلسلة برامج ثقافية ترفيهية في شهر شباط:

١- حفلة موسيقية لعازف البيانو وليد حوراني الاثنين ١٦ شباط على مسرح غولبنكيان الساعة السابعة والنصف مساء.

٢- مسرح الساعة العاشرة "ترويكا بولحد" الثلثاء ١٧ شباط في الاروين هول، الساعة الثامنة مساء.

٣- محاضرة للمخرج السينمائي يوسف شاهين، الاربعاء ١٨ شباط في الاروين هول، الساعة الخامسة مساء.

للحجز الاتصال بمكتب جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت على الرقم: ٨٦٧٦١٨ المقسم ٦٤٦٤.

مؤسسة مغيزل حول "موقع الطلاب..."

دعت مؤسسة جوزف ولور مغيزل الى حلقة دراسية حول "موقع الطلاب في العلاقات الجامعية في لبنان اليوم اي تحولات في الثقافة الديموقراطية؟"، من الساعة ٩,٠٠ حتى ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٢١ شباط في قاعة محاضرات المدرسة الفندقية، الدكوانة. ودعت مع الاتحاد الاوروبي الى الندوة الاولى لبرنامج مرصد الديموقراطية في لبنان حول "المسار الديموقراطي في لبنان، تحولات وتقويم"، من الساعة ٩,٠٠ حتى ٥,٠٠ مساء الجمعة ٢٧ منه، في المكان نفسه.

مع باسم الجسر

دعت الحركة الثقافية في انطلياس الى لقاء وحوار مع الدكتور باسم الجسر، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في الحركة، دير مار الياس، انطلياس.

طباره وجوانو وكنال - فورغ في الافتتاح
بيروت الشرائع ومجاراة العصر

الوزير طبارة.

السفير جوانو.

كنال - فورغ. (ميشال صايغ)

بعد افتتاحه يوم ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٧، ينطلق مركز الدراسات الحقوقية للعالم العربي (سيدروما) التابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف في مؤتمر اول يضيء على دور بيروت الحضاري كأم للشرائع ويعيد اليها والى الجامعة فاعليتها في صياغة فكر جديد متطور يجاري العصر.

ومؤتمر "دساتير البلدان العربية"، يجمع اكاديميين وقانونيين وباحثين من تسع دول عربية يهدف كما اوضح مدير سيدروما والاستاذ في جامعة القديس يوسف اريك كنال- فورغ الى التأكيد على ان دساتير الدول العربية خرجت من تقليديتها وأضحت دساتير عصرية مكتوبة ويسعى عدد من الدول الى قراءة جديدة لقوانينه. وان المؤتمر يظهر وجود تميز وخصوصية في الدساتير العربية.

ورعى وزير العدل بهيج طبارة والسفير الفرنسي دانيال جوانو الافتتاح وحضر اليهما رئيس الجامعة الاب سليم عبو والنائبان نسيب لحود وكميل زيادة ونقيب المحامين انطوان قليموس والسفير سيمون كرم والمستشار الثقافي جان - فرنسوا ديملزيير وجمع من اساتذة الجامعات والقضاة والمحامين.

كنال - فورغ

في جلسة الافتتاح تحدث مدير المركز اريك كنال - فورغ عن البذور الاولى لمركز الدراسات ونشوء الفكرة في الثمانينات. واعتبر ان المركز يهدف الى معرفة افضل لقوانين دول العالم العربي في اطار مقاربة القانون المقارن وارتباطه بالقانون الفرنسي. واشار الى اهتمام الدول العربية بمختلف فروع العلوم الانسانية من اجتماع وفلسفة وتاريخ وجغرافيا وعلم سياسة وان المركز سيكون حاضراً لدعم الابحاث والمساهمة في بلورة الرؤية من اجل عالم عربي يأخذ بالوحدة ضمن التنوع القائم. وعاد بالوقائع الى القرن الماضي حيث لم تكن دساتير مكتوبة في العالمين العربي والاسلامي باستثناء الدستور التونسي باللغة الفرنسية عام ١٨٦١، واصبحت القوانين العرفية تدون لتتحول دساتير مكتوبة. وتحدث عن واقعين هامين الاول هو الدساتير المدونة والثاني حالة المجتمع والتقاليد ومدى انسجامها مع القانون. وختم أن الدول العربية والاسلامية تجهد للانسجام بين واقع انظمتها والتطورات العصرية.

جوانو

والى السفير الفرنسي دانيال جوانو فأشاد بالعلاقات الفرنسية العربية وتحدث عن الابعاد الحضارية والثقافية للتعاون الجامعي والاكاديمي. ورأى ان الدساتير تختلف من دولة الى اخرى وكل دولة اختارت القوانين التي تناسب شكل الحكم وطبيعة النظام فيها.

واعتبر ان افتتاح المؤتمر في جامعة القديس يوسف التي تنسق معها فرنسا يجعلها امينة لرسالتها وان المركز يسعى ايضاً الى ان يتم رسالته في الاضاءة على الحقوق والدساتير في دول العالم العربي ولدى شركائهما عبر العالم.

وختم بأن انعقاد المؤتمر ومشاركة باحثين يتكلمون اللغة الفرنسية يشيران الى ان الفرنكوفونية حية وفاعلة وللبنان الفضل الاكبر في ذلك.

طبارة

والقى الوزير بهيج طبارة كلمة على اصول مختلف الانظمة القانونية التي تجسد تقاليد وعادات وخصوصية لدى الشعوب. واستشهد بما قاله الجنرال ديغول ان الدستور هو فكر ومؤسسات وممارسة. واشار الى فخر لبنان بكونه من اول واضعي الدستور في المنطقة معتبراً ان الدستور اللبناني ١٩٢٦ هو عميد الدساتير في الشرق الاوسط كما قال ادمون رباط.

وتحدث عن الدستور اللبناني الذي يحترم كل المذاهب والطوائف والاديان ويحمي حرية العبادة والحرية الشخصية وحرية الكلمة والقول وحرية الصحافة والاجتماع.

واضاف ان لبنان في التعديل الدستوري لعام ١٩٩٠ احترم الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومبادئه واهدافه. وتمنى للمؤتمر النجاح وللمشاركين حسن الاقامة في لبنان.

وبعد استراحة قصيرة بدأت الجلسة الاولى بعنوان "الدساتير والقانون العام" وتحدث مشاركون من الجزائر والاردن والمغرب وتونس. وفي الجلسة الثانية عن "الدساتير والقانون الخاص" تحدث باحثون من مصر والكويت ولبنان وسوريا.

ويتابع المؤتمر عمله اليوم الاربعاء، في قاعة محاضرات جامعة القديس يوسف، شارع هوفلان ويصدر مساء توصيات.

العناية الفائقة الخاصة بالاطفال
مركز وافتتاح في الجامعة الأميركية

احتفل امس بافتتاح مركز العناية الفائقة الخاص بالاطفال في المركز الطبي التابع لكلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت. وتبرعت بتكاليف تجهيزه جمعية "لكل طفل لعبة" ومركزها لندن. وحضر ممثل وزير الصحة الدكتور يوسف باسيم ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق وممثل نقيب المحررين.

وتكلم في الحفل كل من مدير المستشفى ديتر كونتز ورئيس دائرة طب الاطفال الدكتور محمد ميقاتي، وعميد كلية الطب الدكتور سمير نجار، ورئيسة لجنة "لكل طفل لعبة" لينا كالو، وممثل وزير الصحة الدكتور يوسف باسيم.

وأزيحت الستارة عن اللوحة التذكارية للمركز وتم قص الشريط ايذاناً بافتتاحه، فجال الحضور في اقسامه، وهو مجهز بستة اسرة مع كل مستلزماتها العلاجية الحديثة.

ثم قطع قالب حلوى واقيمت حفلة استقبال.

والجمعية اسستها وطورتها مجموعة من السيدات اللبنانيات المقيمات في لندن، لها منجزات عدة منذ اعلان انشائها عام ١٩٨٥، وخدماتها في ميدان الطفولة التي اصبحت مبدأ للجمعية وشعاراً لها وهدفاً لتبرعات الداعمين لمشاريعها الانسانية والاجتماعية والصحية.

نجار وميقاتي وكالو في الافتتاح.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٥٥

افقياً:
١- انعطف - خراج. ٢- شمل - منقبد ٣- متلوم - سقي. ٤- ادع - اجيع - احفظ. ٥- وضعت الحمل - جدها في امثلي. ٦- نصف فاعل - اعراض وميل. ٧- تكسر وترفع. ٨- قاست العذاب ٩- احزنني - بذ.

عمودياً:
١- الملحق. ٢- بيت من الشعر. ٣- انثى احد الحيوانات - ظرف المستقبل. ٤- ازدياد حجم الجسم - اشد الحروب. ٥- ظرف مكان - وجد. ٦- اختلف ٧- مسكن - برهة من الزمان. ٨- مهرب - احترم. ٩- الح - توازن.

حل شبكة امس

افقياً:
١- سامر - دهما. ٢- اسمه - صول. ٣- آب - أرزومو. ٤- ضجيج - يروم. ٥- ادر - صح - ين. ٦- هتكت - اس. ٧- زمن - خست. ٨- هيمات - حظ. ٩- الاتراب.

عمودياً:
١- اضاميمه. ٢- البجدة. ٣- مس - يركزها. ٤- رعاع - تمال. ٥- هز - و ت ا. ٦- ريحان. ٧- مصور - مر. ٨- موهوب - فظاً. ٩- المرعة.

كلمة السر



ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

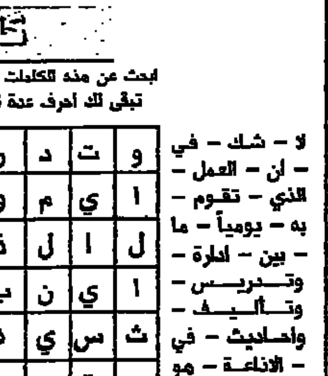
ا	غ	ه	ك	ش	س	ي	ر	د	ت	و
ل	ل	ل	ع	ا	ر	ي	و	م	ي	ا
ا	م	ث	م	ق	ن	ي	ذ	ل	ا	ل
ذ	ع	م	ل	ص	م	ف	ب	ن	ي	ا
ا	ل	ب	ن	ى	ا	ي	ه	ي	س	ث
ع	ا	و	هـ	ق	هـ	ر	م	ب	ت	ي
ة	ة	ح	د	ط	هـ	م	ا	ة	ط	د
ف	م	و	ق	ت	ن	ا	ي	ر	ي	ا
ي	ل	ي	ل	ق	و	ى	ذ	ا	ع	ح
م	ا	ي	ق	ل	ا	ل	ل	د	و	ا
و	ت	ا	ل	ي	ف	ا	ا	ا	ن	و

لا - شك - في - ان - العمل - الذي - تقوم - به - يومياً - ما - بين - ادارة - وتدريس - وتأليف - واحاديث - في - الاذاعة - هو - عمل - مرهق - الى - اقصى - حد - وقليل - هم - الذين - يستطيعون - القيام - بمثله.

الكلمة: مدينة اسبانية

السابقة: روما

متاهة



انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	ر	ذ	د	خ	ب	ز	ر	ذ	د	خ
د	ز	س	ش	ح	ت	س	ش	ص	ض	د
ذ	ر	ز	س	ج	ث	غ	ع	ظ	ط	ذ
ط	ض	ص	ش	ح	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ظ	ق	ف	غ	خ	د	ز	س	ش	ر	ز
ع	ك	ف	غ	ع	ذ	ر	ض	ص	ز	س
غ	ل	ق	ك	ل	ط	ط	ظ	ع	س	ش
ف	م	ن	هـ	ك	و	ط	ض	ص	ش	ص
ق	م	هـ	ل	و	ن	م	ك	غ	ع	ض
ك	ل	م	ن	و	ي	ل	ق	ف	ظ	ط

اعداد: جورج الاسمر

خليفة، عطاالله، سليمان، سماحه

حنين الى أيام الطلاب الجميلة واتضح أخيراً أن دورهم فاعل


ميشال سماحة.


الدكتور عصام خليفة.

الدكتور مصطفى سليمان.

الياس عطاالله.






تظاهرة للطلاب عام ١٩٧٢. (علي حسن، وارشيف "النهار")

مع الغاء الزيادة على رسوم التسجيل في الجامعة اللبنانية واضافة ستة مليارات الى صندوق التعاضد لأساتذتها اتضح اخيرا ان للطلاب دورا ان مارسوه انتزعوا حقوقهم.

ومن غياب سنين، عاد الطلاب يرفعون صوتهم وسيلة لتكريس "وجودهم السياسي" واثبات حرصهم على لبنان وطن الحريات، وعلى الجامعة اللبنانية، وعلى حقهم في اكتساب العلم والتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم.

والحركة الطالبية في لبنان وقعت مرحلة من تاريخ لبنان، وارادت له مستقبلا متناقضا والحرب الاهلية التي دامت ١٧ عاما. فقد تكون مصادفة سيئة تلك التي جمعت في يوم واحد احداث عين الرمانة واجتماع مندوبي اتحادات الطلاب في الجامعات، حين خرج منه الطلاب متفقين على أسس اقامة اتحاد وطني لطلاب الجامعات في لبنان، والى القضايا السياسية والمطلبية التي طرحتها الحركة الطالبية في اواخر الستينات والسبعينات، استطاعت ان تخلق لها ابعادا ثقافية وسياسية وان تطرح مفاهيم جديدة، كأن تتبنى الحداثة في الشعر والادب والمسرح وغيرها.

"النهار" ارادت، من خلال القاء الضوء على طلاب الامس، ان تستشرف مستقبل حركة طلاب اليوم، وطرحت سؤالها عن الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية وعما كانت عليه الحركة الطالبية.

خليفة

رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة (كان عضوا في حركة الوعي)، تحدث تفصيلا عن ظروف نشأة الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، اولا ان نشأة الجامعة اللبنانية عام ١٩٥١ جاءت ثمرة تحرك طالبي. ومع استمرار الجامعة، شكل طلابها الذين انتظموا في اطار روابط في الكليات، قاعدة للدفاع عنها وطرح مطالبها، ثم طور الطلاب التنسيق بين الكليات، وشكلوا اللجنة التنسيقية عام ١٩٦٨.

وبدأ النقاش حول ضرورة انشاء اتحاد لطلبة الجامعة عام ١٩٦٩، وطرحت صيغ متعددة له. وتم التوصل الى صيغة من نقاط عدة ساهم فيها بشكل اساسي اتحاد الشباب الديموقراطي وحركة الوعي الى تيارات طالبية اخرى، واعتبر جميع الطلاب اللبنانيين المسجلين في الجامعة اللبنانية اعضاء في الاتحاد.

وبعد اجراء الانتخابات الاولى للاتحاد - وفازت خلالها حركة الوعي - عقد المؤتمر التأسيسي عام ١٩٧١ ووضع النظام الداخلي وخطة العمل.

ولفت الدكتور خليفة الى ان نشأة الاتحاد أتت في اطار طرح قضايا كبرى في الجامعة، منها قضية تفرغ الاساتذة، والبناء الجامعي، ومشاركة الطلاب في مجلس الجامعة. وشدد انه كانت للحركة الطالبية منجزات مهمة، كقدرتها على تنظيم الطلاب في قطاع، ومشاركتهم في مجلس الجامعة، والمنح الوطنية للطلاب ومنح التفوق الى الخارج، والمطاعم الجامعية، وزيادة موازنة الجامعة، واقرار قانون التفرغ، ومشروع البناء الجامعي، ونشأة الكليات التطبيقية وغيرها الكثير.

ولفت الدكتور خليفة الى دور طلاب الجامعات الخاصة في الحركة الطالبية، اذ شاركوا في النضال من اجل القضايا الوطنية، فتخطت الحركة حدود الجامعة وطرحت قضية صمود الاهالي في الجنوب والقضايا الاجتماعية، والاستشفاء ودعمت عمال التبغ وغيرهم. وان السلطة كانت تحاول قمع الطلاب، لكن الحوار معها كان قائما، لا كما يحصل هذه الايام حيث وزير التعليم العالي فوزي حبيش لا يحاور الطلاب ولا الاساتذة".

عطاالله

وتطرق الياس عطاالله (عضو في الحزب الشيوعي اللبناني) الى تجربة الاتحاد والظروف التي ولدت وعاشت خلالها الحركة الطالبية القديمة. فرأى انها كانت صحوة تغيير في اوساط الشباب في مرحلة كان العالم يضج خلالها بالتغيير. وقال انها كانت نهضة متكاملة لها ابعاد ثقافية وسياسية ونقابية بمفاهيم جديدة، ولفت الى ان الحركة الطالبية احتضنت في الستينات كل اشكال الحداثة في الرسم والشعر والمسرح والرواية والسينما وغيرها.

واضاف عطاالله ان هذه الاجواء ساهمت في سيادة الديموقراطية في عمل مجموعات الطلاب، وتطور وعيهم لأهمية وحدتهم وحقوقهم، فصارت الجامعة اللبنانية كأنها مركز العالم ومركز التغيير في لبنان".

واعتبر عطاالله الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية انه النمط النقابي الاكثر تطورا في لبنان، ولفت الى محاولة كانت تجري لتخويف الطلاب من الاحزاب، الا انها شكلت "المجموعات الطالبية المكان الملائم ليستبدل المرء بانتمائه الطائفي والموروث انتماء حرا. ورأى عطاالله ان الاحزاب، التي كانت تعيش مرحلة انفتاح وتطور، ساهمت في تنظيم الطلاب وتثقيفهم فيما انتج الطلاب الحزبيون سياساتهم الجامعية بعيدا عن تأثير قياداتهم.

سليمان

ولتحقيق برنامجها، استخدمت الحركة الطالبية اشكالا متعددة للتعبير. وقال الدكتور مصطفى سليمان (كان عضوا في الجبهة الوطنية الطلابية) ان الطلاب اعتمدوا اساليب بسيطة، ولا سيناريوات معقدة. وقال: "اذا تابعنا برامج الحركة الطالبية، نجد ان المواقف كانت تتولد بشكل موضوعي وطبيعي. وكانت المجالس المنتخبة معنية بتطبيق البرامج، كما كان مجلس الجامعة متضامنا مع الطلاب، يطرح احيانا طلباتهم للحكومة. ومع اهمال السلطة لهذه المطالب او اخلالها بوعودها، ومنعها الطلاب من التظاهر او الاعتصام او غيرهما من وسائل الاحتجاج، كان الطلاب يصرون على النزول اكثر الى الشارع والاضراب عن الطعام والاعتصام لمدة طويلة. واضاف ان الطلاب عندما كانوا يصلون الى طريق مسدود في حوارهم مع الحكومة كانوا يصعدون تحركهم فيلجأون الى المظاهرات الطيارة او الاعتصام والتظاهر في "المنطقة الخضراء" (اي المناطق المنتجة اقتصاديا")، ولم يطرح اي هدف تخريبي. وقال الدكتور سليمان ان المتافات التي كانت تطلق، قلة منها كانت ترمي لاستفزاز رجال قوى الامن، وكانت في غالبيتها هتافات مطلبية وتدعو مثلا رجل الامن للمشاركة في المطالبة.

وشدد الدكتور سليمان على الحوار والتقارب اللذين جمعا تيارات الحركة الطالبية: كحركة الوعي وجبهة الشباب والقوى الديموقراطية والجبهة الوطنية الطلابية، ولو تخللت العلاقات بينهم بعض المواقف العنيفة. ولفت الى ان اكثر الطلاب الذين شاركوا في النضال كانوا من الطلاب المستقلين.

سماحة

والاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية لم يصنع وحده الحركة الطالبية، بل شارك فيها تلامذة الثانويات وطلاب الجامعات الخاصة. وقال الوزير السابق ميشال سماحة (كان في مصلحة الطلاب الكتائب، "ان اتحاد طلاب جامعة القديس يوسف ولد والاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، وكلاهما ثمرة عمل الطلاب في روابط كلياتهم. وان حركة الطلاب قامت متأثرة بعوامل عدة خاصة بالحركة الطالبية الفرنسية التي انطلقت عام ١٩٦٨.

وكان التنسيق كاملا بين اتحادات الطلاب في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف والجامعة الاميركية في بيروت وجامعة بيروت العربية، وروابط طلاب جامعة الكسليك وكلية الهندسة ومعهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف والتلامذة الثانويين وبهذا التنسيق والنضال الطالبي المنظم "سقطت الحواجز التي تعيق التعاون بين القوى السياسية المختلفة": فعقد المؤتمر التربوي الوطني الاول في اذار ١٩٧٢ في الاونيسكو، وصدرت عنه "الوثيقة التربوية" التي حددت المواضيع التي سيناضل الطلاب من اجلها، وقال سماحة انه خلال التحركات توطدت العلاقات بين الطلاب من كل التيارات، وصار للطلاب الحزبيين دور مهم في احزابهم.

واضاف ان الطلاب تابعوا تطوير ادواتهم النقابية، رغم بعض الافكار التي لم يجمعوا عليها، وتوصلوا في مطلع عام ١٩٧٥ الى البحث جديا في قيام اتحاد وطني للطلاب اللبنانيين، وكان ثمة اقتراح ان تتمثل كل جامعة بنسبة عدد الطلاب اللبنانيين، و"كان المشروع التفصيلي يحتاج الى استكمال ليطرح في العام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٦".

رأي جديد

والسؤال الثاني الذي طرحته "النهار": رأي المخضرمين في تحركات الطلاب الاخيرة.

رأى سماحة ان ظروف الحركة الطالبية اليوم تختلف عما كانت عليه في الامس لانها تخرج من الحرب التي جاءت بطلاب الى الجامعة، ليتعاطوا معها وتتعاطى معهم على انها مكان ابتلقون فيه العلم ولا يتفاعلون من خلاله بحرية مع شؤون غدهم في الوطن عبر واقعهم الحالي، كما دخلت الى الجامعة اجيال لم تعرف من قيم المجتمع والحرية والتفاعل سوى ما شاهدته وعايشته، ونشأت عليه في فترة الحرب". ولفت الى ما نتج من تنافر بين الاطراف السياسية في الكليات والجامعات.

ثم ان ردة فعل الطلاب في موضوع الحريات العامة، فرضت على القوى السياسية في الجامعات ان تكون ديموقراطية وتتيح مساحة للحوار وتعترف بوجود الآخر وبحقه في الائتلاف فبرزت تيارات مستقلة. وشدد على ان هذا ما يشكل بداية عودة الحركة الطالبية الى الفعل الصحي، وبداية اعادة الجامعة الى المدينة". وتوقع الوزير سماحة ان يكون هذا العام لاعادة تكوين الحركة الطلابية، واستعادة الطلاب لتراث العلاقات الداخلية في الجامعات وعلاقتها بالوطن. وشدد ان على الطلاب المستقلين الا يسمحوا لأي فريق بان يصادر حركتهم، بأن تكون لهم استقلالية فعلهم وجامعاتهم.

وروى الدكتور خليفة ان الجامعة اللبنانية في الستينات والسبعينات احتضنت تيارات عديدة، ولم يلغ اي تيار الاخر، وقال ان بعض القوى الاجتماعية ساعدت الحركة الطالبية، وحاولت بعض القوى السياسية استغلالها. واليوم، على الطلاب ان ينتزعوا مصيرهم بيدهم، وان يشعروا بانهم معنيون بالجامعة اللبنانية، واعتبر انه من مهمات الرابطة المساعدة في تنظيم الحركة الطلابية. وعن تحركات الطلاب الاخيرة قال ان الطلاب كانوا يقولون انهم عاجزون عن تغيير اي شيء، اما الآن فعليهم ان يضغطوا اكثر على المسؤولين وان يتدربوا على النقاش واحترام الآخر والتضامن في اطار التنوع.

وقال عطاالله ان مسببات نهوض الحركة الطالبية القديمة والحركة الجديدة واحدة، فهي تأتي بعد فترة من غياب الحرية والديموقراطية، كما عادت الجامعات لتشكل نقطة الانطلاق للدفاع عن الثقافة والحرية والديموقراطية. وان المجموعات الطالبية المستقلة الحالية مؤهلة للتوحد ولاصلاح ما هو قائم وانتاج ادواتها ورموزها، وان الطلاب يواجهون في هذه المرحلة الامراض التي تحكم الواقع السياسي والاجتماعي وان الاحزاب الحالية تحتاج الى مراجعة كاملة لبرامجها واوضاعها وان "تخفف شهوتها للسلطة". ولفتته في المجموعات الشبابية الجديدة رغبتها في التغيير كما لفته تعلقها بالقيم والمثل. كتعلقها بغيفارا لكنه تخوف من محاولات استغلال اسمه لتسويق البارات والقمصان.

وختم بانه لا يمكن ان نتخيل الوطن دون الجامعة اللبنانية، التي يجب أن تشكل عقل المستقبل وتقوم بتأهيل الشباب وانتاج الابحاث".

اما الدكتور سليمان فقال ان الحوارات التي تدور في الجامعة ستنتج تنظيما راقيا للحركة الطالبية. ولفت الى أن الطلاب ما زالوا في حاجة الى مزيد من التنظيم وترسيخ الديموقراطية لافراز "قيادات غير محكومة".

وربط ضعف حركة الطلاب في السنوات التي تلت الحرب بتسلط بعض الادوات الحزبية على الروابط والاتحادات الطالبية. ومن حسن حظ الطلاب حاليا ان تنمو حركتهم والاحزاب تعاني ضعفا لانهم بذلك سيفرضون على الاحزاب التزام ما يفرضونه على السلطة ان تقيم حوارا مع الشباب ليتمكنوا من حمل المسؤولية لاحقا "الا اذا اعتبرت السلطة انها ستحكم ابد الدهر وتفكر في الغاء الاجيال ومصادرة المستقبل".

بيسان طي

وزير التربية وبعثة البنك الدولي لمشروع قرض في الأبنية والمناهج

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وبعثة البنك الدولي التي ضمت مدير الشرق الاوسط وشمال افريقيا اندرسود والمسؤول عن لبنان في دائرة الشرق الاوسط لورنس بنيداور وفوزية نجم ومنسق المشروع مع وزارة التربية من البنك الدولي بنوا ميو ومن الجانب اللبناني مدير مكتب الوزير شفيق العلم والمسؤولة عن البرامج التربوية في مجلس الانماء والاعمار جيهان حيدر.

ودار بحث في التحضير بين الوزارة والبنك الدولي لمشروع قرض مخصص للقطاع التربوي في مجالات الابنية والمعدات وتطوير المناهج وتدريب المعلمين والمكننة تنسيقا مع مجلس الانماء والاعمار.

ثم التقى الوزير عبيد النواب الياس الخازن وحسين الحاج حسن وعبدالله قصير وعرض مع كل منهم الاحتياجات التربوية. والتقى والنائب عمار الموسوي لعدد من المطالب لمنطقة البقاع، والنائب محمد كبارة وعرض معه حاجات تربوية شمالية.

ثم رأس الوزير عبيد اجتماعا تربويا اداريا حضره المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ورئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب. وكان عرض للتحضيرات الجارية للامتحانات ولوازمها.

الأنترنت في الاقتصاد والأعمال
مساهمة فرنسية أخرى للجامعة اللبنانية

افتتحت جمعية الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (اوبلف) مركزا للانترنت في الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، في حضور وفد فرنسي، وعميد الكلية الدكتور عبد الهادي يموت ومدير الفرع الاول الدكتور حسين بدران وعدد من الاساتذة.

والقى الدكتور بدران كلمة شكر فيها فرنسا على جهودها الداعمة للجامعة الوطنية وهذا ليس بغريب من دولة كفرنسا تعتبر الوحيدة في العالم التي تعطي فرص العلم المجاني لكل من يريد.

ثم شرح اهمية المشروع الذي يتيح الاطلاع بواسطة الانترنت على احدث النشاطات والاكتشافات والابحاث العلمية من كل دول العالم؛ وقال: هذا الافتتاح يثبت ان الجامعة اللبنانية تتابع التطورات التكنولوجية والعلمية لتبقى كما نريدها رائدة "في مجال العلم ولتجعل من طلابها منافسين متفوقين بين زملائهم في الجامعات الاخرى".

ولن الفرنسيين حرصوا على تجهيز قاعة في الكلية بكومبيوتر وفيديو وتلفزيون موصول بقناة فرنسية يتيح للطالب مشاهدة كل البرامج التي تبث من فرنسا والامر يؤدي الى تعزيز ثقافة الطالب اللبناني ولفته الى افلام فيديو متخصصة بالعلم واللغة. وان الفرنسيين جهزوا الكلية ايضا بمكتبة تحتوي على احدث الكتب والمجلات والدوريات المختصة.

واختتم كلمته بالتنويه بأهمية الخطوات التي خطاها تعليم اللغة الفرنسية في الكلية باعتماد طريقة اوتوسكوبي وهي تقنية تصوير الطالب خلال كلامه مع زملائه في مشهد معين. ومن ثم يشاهد هذا الطالب نفسه على شاشة التلفزيون فيتمكن من ملاحظة اخطائه وتصويبها وهذه الطريقة تعتمدها الكلية في اشراف منسقة اللغة الفرنسية الدكتورة وفاء بري.

الكولوكيوم وغيره لدى لجنة المتابعة في تجمّع الأطباء المتحدين

اجتمعت لجنة متابعة كولوكيوم الطب العام وطب الاسنان، في تجمع الاطباء المتحدين في لبنان، في المركز الرئيسي للتجمع في بيروت.

وبعد مداخلات مستفيضة لاعضاء اللجنة حول قضية الكولوكيوم، توجه المجتمعون الى المسؤولين في وزارتي الصحة العامة والثقافة والتعليم العالي ونقابات الاطباء واطباء الاسنان في لبنان، بالمطالب الآتية:

- اعادة النظر في مشكلة الكولوكيوم واعادة تنظيمه بصورة افضل، في اتجاه ايجاد صيغة ملائمة له ومحددة، وصياغة اسئلة معقولة ومقبولة علمياً، مصدرها "بنك الاسئلة والمعلومات" فقط.
- اقتراح زيادة عدد كتب بنك الاسئلة، على اساس التزام نسبة ٨٠ في المئة من اسئلة الامتحان الخطي، من البنك، والقسم الباقي من المراجع والمصادر النظرية التي يجب تحديدها سلفاً، اتفاقاً مع نقابتي الاطباء في بيروت وطرابلس ووزارتي الصحة والثقافة والتعليم العالي.
- اصدار "بنك المعلومات" في طب الاسنان، وتوزيعه بسعر رمزي على اطباء الاسنان المتقدمين الى امتحان الكولوكيوم.
- تطبيق المرسوم الرقم ٦١٠٧ الصادر عن مجلس الوزراء والقاضي باعفاء الناجحين في الامتحان الخطي للكولوكيوم والراسبين في الشفهي، من تقديم الامتحان الخطي والسماح لهم بتقديم الامتحان الشفهي فقط، وبتنفيذ هذا المرسوم باستمرار وتطبيقه على جميع الدورات اللاحقة، مع مفعول رجعي يشمل الدورة الثانية لعام ١٩٩٦.
- اجراء دورات تأهيل نظري وعملي للاطباء واطباء الاسنان في كلية الطب الوطنية، في اشراف نقابات الاطباء واطباء الاسنان في لبنان ووزارتي التعليم العالي والصحة العامة.
- تأمين العمل للزملاء الراسبين في الكولوكيوم (في المستشفيات والعيادات) الى حين الامتحان.

ودعا تجمع الاطباء المتحدين في لبنان، نقابات الاطباء واطباء الاسنان في لبنان، الى تبني مطالب المتقدمين الى الكولوكيوم والدفاع عن مصالحهم، باعتبار انهم من اعضائها مستقبلاً.

الكتاب لمدرسة القديس يوسف معرض يدل الطالب اليه


رئيس الدير الأخ جعاره في المعرض. (طوني حبرايل فرنحية)

البترون - "النهار":

في سياق النشاطات الثقافية والفنية التي تشهدها البترون في شهر التسوق افتتحت مدرسة القديس يوسف للآباء الكبوشيين مع مركز الكتاب في طرابلس معرضاً للكتاب في المدرسة في البترون، شاركت فيه اربع عشرة داراً متخصصة بالمنشورات المدرسية وقصص المطالعة الخاصة بالتلامذة من الروضة حتى الثانوي والجامعي. ويحتوي المعرض ايضا الموسوعات على اختلافها وانواعها، وفيه حسومات بين ١٥ و٥٠ في المئة. ومتاحة زيارته لطلاب مدارس البترون التي وجهت اليها الدعوات حتى موعده الاخير في ١٨ شباط.

وقال مدير مدرسة القديس يوسف الاخ بطرس جعارة "ان المعرض يهدف الى تشجيع المطالعة وحث الطلاب على البحث وجمع المعلومات والتعرف على ابرز الكتب الصادرة حديثاً في المجالات التربوية والثقافية والعلمية. ونظمناه زمن طغت الصورة والوسائل السمعية والبصرية على الكلمة والكتاب لنساعد الطلاب هنا على الرجوع الى الكتب والمؤلفين. وليس تجارياً بل هو نشاط تربوي ثقافي".

الصليب الاحمر اللبناني وحدات دم

من قسم بنك الدم في جمعية الصليب الاحمر اللبناني ان عدد الوحدات المتبرع بها بلغ ١١١٦ وحدة من مختلف الفئات خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٨، وزع منها ١٠٥١ وحدة على المرضى المحتاجين والمستشفيات وفق طلباتهم:

مرضى التلاسيميا ١٤١
المرضى الخاضعين لغسيل الكلى ٥٩
حالات النزيف ٧٢
عمليات مختلفة ٣٧٣
فقر الدم ١٥٩
سرطان ٨٥
عمليات قلب مفتوح ١٢٩
جرحى ومصابين ٢٠
مختلف ١٣

وزعت هذه الوحدات بعدما اجريت لها الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من السلامة والنقاوة في الدم الممنوح.

ويذكر الصليب الاحمر اللبناني المواطنين بالتبرع من جميع الفئات في مراكز نقل الدم، في: سبيرز - التباريس - صيدا - انطلياس - جونية - طرابلس

شكر على تعزية

عائلة الشهيد
النقيب المغوار جان الياس وهبة
وعموم اهالي بلدة عانا - البقاع الغربي يشكرون جميع الاخوة والاحباء في جميع المناطق اللبنانية الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي شهيد لبنان، ويخصون بالشكر الرئيس الياس الهراوي والرئيس نبيه بري والعماد قائد الجيش والرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والعميد ريمون اده والوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين والسابقين وجميع الفاعليات اللبنانية وقادة الاجهزة الامنية والقضائية والادارية، خاصين بالذكر رئيس مجلس القضاء الاعلى ومحافظ البقاع، سائلين الله تعالى ان يحميهم مكروه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس يوسف حنا
زوجة اميل شاهين فاضل
اولادها الدكتور نبيل والدكتور شاهين وهادي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ شباط في كنيسة مار مارون في الجميزة، ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في الدامور.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزلها في بيروت حي اليسوعية شارع بطرس كرامة ملك ارنست الجميل الطابق الثاني.

بالرضا و التسليم لمشيئة الله تعالى
ننعى فقيدنا المأسوف على شبابه
بشير مهيب مكارم
المتوفى في المهجر في ٨ شباط
والدته المرحومة نهاد بشير عبد الملك
اشقاؤه مروان ومنير ويحري والمرحوم خالد وعائلاتهم
شقيقته منى زوجة غسان العسراوي.
تقام صلاة الغائب على روحه اليوم الاربعاء ١١ منه الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في بلدته رأس المتن.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية السبت ١٤ منه من الساعة العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل مكارم وعبد الملك وعموم اهالي رأس المتن.

آل جبر وابو شاويش
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
غادة فوزي جبر
زوجة يوسف ابو شاويش
التي توفاها الله في الكويت امس الثلثاء ١٠ شباط ودفنت هناك.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل شقيقها منذر فوزي جبر في كفريا - الكورة بناية وليد السمروط طوال النهار وللنساء في العنوان نفسه.

ابنة الفقيدة مي زوجة استيفنس سميس (في المهجر)
ابن الفقيدة بيار نجا
حفيدتها دعد الخازن زوجة اوليفر الكسندر وعائلتها
شقيقتاها لويس طربيه وعائلته
ومنري طربيه وعائلته
شقيقتها ايفيت طربيه زوجة نقولا مدور وعائلتها
نيكول دونال ارملة شقيقها المرحوم اسحق طربيه واولادها
منى سلمون ارملة شقيقها المرحوم جوزف طربيه واولادها
عائلة شقيقتها المرحومة هند ارملة المرحوم فرنسوا ناصيف
عائلة شقيقتها المرحومة ليندا ارملة المرحوم جان ديب
وعموم عائلات نجا وطربيه وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
نجلا كرتيبه طربيه
ارملة المرحوم الياس نجا
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٩ شباط.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ منه في منزل الفقيدة في التباريس شارع لبنان بناية قسطلي الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج حمدان محمد الحاج شحاده
(ابو نبيل)
اولاده نبيل ومحمد والدكتوران حسن ومصطفى والمرحوم نافذ والرقيب الاول وليد
صهراه عدنان البابا شعبان ورباح حسين الحاج شحاده.
وقد ووري الاحد ٨ شباط.
تقبل التعازي في شحيم في ملكه طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل الحاج شحاده وشعبان وعموم اهالي شحيم.

اولاد الفقيدة المحامي ايليا شلهوب وعائلته
وكريمة شلهوب زوجة جان جون وعائلتها
والماظ شلهوب
عائلة شقيقها نقولا في المهجر
عائلة شقيقها ابرهيم في المهجر
شقيقتها روز فارس في المهجر
ابن شقيقتها جوزف حداد في المهجر
وعموم عائلات شلهوب وايوب وجون وعيسى وداود وفارس وحداد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ايفا ارملة المرحوم وديع شلهوب
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ شباط في منزل الفقيدة في دوما، وايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل ولدها المحامي ايليا شلهوب في المنصورية - المتن حي الزيتوني ملك النجار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال جان ضو
زوجته سهام الياس العجمي
ولداه جان وعائلته واندره زوجة جان العاقوري وعائلتهما
شقيقه غبريال واولاده وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم جورج نينا مراد واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة رينيه طانيوس اليحشوشي وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ شباط في منزل الفقيد في حارة صخر الميناء الجديد قرب سينما اتينيه بناية متى وصنيق الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس الياس سلامة
زوجة الفقيد ميلانة اديب ضو
اولاده الياس وعائلته وريمون وبرناديت زوجة جوزف خليل وعائلتها واندره
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١١ شباط في منزله في عينطورة.

زوجته سميرة غبريال مارون
اولاده الياس قتمرجي وعائلته
ولينا زوجة جورج نجيم وعائلتها
وميرنا زوجة وليد سماحة وعائلتها
ودينا قتمرجي
شقيقتاه انجال ارملة المرحوم فؤاد لتدراوس وتريز زوجة انطوان وهبي
ينعون فقيدهم الغالي
جوزف الياس قتمرجي
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية، التباريس شارع لبنان ملك عكرة الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
علي عبد المجيد الحص
زوجته ايفا ساسين
ولداه عبد المجيد وسمير
اختاه سعاد زوجة ناجي الحص وسلمى زوجة عبدالله الحص
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ١١ شباط في منزل الفقيد في ساحة ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية الفرزلي الطابق السادس.
الآسفون آل الحص وساسين وقريطم ودبوس وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صليبي اسعد الجبيلي
اشقاؤه اسكندر وميساك وحفيظ وعائلاتهم
عائلة المرحوم نسيب
عائلة المرحوم لطف الله
عائلة المرحوم ميشال
عائلة المرحوم فؤاد
عائلة المرحوم الياس
اولاد شقيقته المرحومة سيدة سمعان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ شباط في منزل شقيقه حفيظ في المتين.

آل خليفة
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المأسوف عليه
الدكتور اديب الشيخ يوسف خليفة
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٩ شباط.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدته الغازية طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل خليفة والحر وعموم اهالي بلدة الغازية.

نقابة الاطباء في لبنان
تنعى بمزيد من الاسى عضو النقابة المأسوف عليه
الدكتور اديب الشيخ يوسف خليفة
وتتقدم من افراد عائلته واسرته ومحبيه باحر التعازي.

اولاد شقيقه المرحوم ميشال نعيم حداد والدكتور نزيه حداد وعائلته ونيللي زوجة الكاتب العدل الاستاذ روجيه كرم وعائلتها
وعموم عائلات حداد وجبور وكرم وعفرا وابو قيس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
شكري الياس حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١١ شباط في كنيسة مار مارون في الجميزة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في الاشرفية - التباريس شارع القلبين الاقدسين ملك الفرزلي الطابق الثاني.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الخوري الياس فريد خليل
(خادم رعية امهز)
زوجته حلي مراد
اولاده ثامر وجوزف وسمعان وشربل وفريد وعائلاتهم
بناته ميغا زوجة نبيه سيف وعائلتها ولودي زوجة طانيوس زغيب وعائلتها وتريز زوجة اديب حبيب وماري زوجة الياس جعارة وعائلتها وسميرة زوجة طانيوس خليل وعائلتها ومرسال زوجة ناجي سركيس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الخميس ١٢ شباط في كنيسة سيدة الوردية في امهز.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في العقيبة - كفر شحام، ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
احسان احمد العشي شيبب
زوجة فؤاد محمد ياسين
اولادها خضر وسامي ومحمد
صهراها سليم مزهر ومروان شماب
اشقاؤها المرحومون فؤاد وتوفيق وسعد الدين ومحيي الدين.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١١ و١٢ شباط للنساء في منزل الفقيدة في عائشة بكار خلف المركز الاسلامي بناية العانوتي فوق حلويات الرشيدي الطابق الرابع. وللرجال في منزل ولدها خضر ياسين في كركول الدروز شارع شارل ديغول قرب مدرسة اليقظة قبالة شركة شماب للاستثمار بناية العيتاني الطابق الخامس.
الآسفون آل ياسين وشيبب ومنيمنة وشماب ومزهر.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة نمرة حسين يوسف الخليل
ارملة المرحوم الحاج محمد علي مهدي الخليل
شقيقاها الحاج اعرابي حسين يوسف الخليل
والمرحوم الحاج سعيد حسين يوسف الخليل
صهراها السيد حسن محمد قاسم الحاج والحاج محمد احمد الخليل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ شباط في منزل شقيقها الحاج اعرابي الخليل قرب مسجد الحاج اعرابي الخليل في الطيونة، وللنساء في منزل الفقيدة شارع المرحوم حسن كنج.
الآسفون آل الخليل والحاج.

زوجة الفقيد سلوى بلخوس مفرج
اولاده جورج هابط وعائلته وكريستيان زوجة الكسندر ميكل وعائلتها وكارين هابط
اشقاؤه عائلة المرحوم البير هابط وبشارة هابط وعائلته وعائلة المرحوم جوزف هابط
شقيقتاه مارغريت هابط ولوديت زوجة المحامي جان حاتم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
المهندس ادوار جرجي هابط
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١١ و١٢ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار متر ملك جريديني الطابق الاول قرب صيدلية عتيق.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة أمنة قبيسي
ارملة المرحوم الشيخ زين كوثراني
والدة الحاج محمد علي والاستاذ عبدالعزيز والحاج عبدالجليل كوثراني
اولاد اخويها الحاج محمد علي والاستاذ حسن والدكتور حافظ والدكتور موسى قبيسي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية المروانية.
الآسفون آل قبيسي وكوثراني.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
روجيه جوزف اده
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها من الاهل والاصدقاء والمعارف سواء بحضورهم شخصيا، او بارسالهم برقيات واكاليل او بتبرعهم للكنيسة، وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية والسيدة صونتاج بشير الجميل، ونائب رئيس مجلس النواب، والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، وقائد الجيش والسادة المطارنة والرؤساء الروحيين، والقيادات والفاعليات الحزبية والنقابية والاقتصادية والاجتماعية.





في ضوء النهار

هل تقوم الدولة الكردية؟-٢-

في الوظائف الاقليمية

هناك مؤشرات موضوعية متزايدة الى ان "الضربة العسكرية الكبيرة" لن تتوقف عند حدود تدمير الاسلحة البيولوجية في العراق بل ستصل الى حد تدمير النظام العراقي نفسه، وهو امر يفتح الابواب التقسيمية على مصاريعها.

وهكذا وفي ظل المخاوف التركية المتزايدة من قيام الدولة الكردية وهو امر عبر عنه بولنت اجاويد في وضوح كامل، يصبح حديث بيل ريتشاردسون سفير اميركا في الامم المتحدة عن "جهد هجومي" قد يعقب عمليات القصف المنهجية الواسعة، منطلقا لاحتمالات ساخنة واكثر جدية تتعلق بتقسيم العراق الى دولة كردية في الشمال وسنية في الوسط وشيعية في الجنوب.

يجب ان نتذكر هنا ان الحشد البشري الاميركي في المنطقة (المارينز والوحدات الخاصة على حاملات الطائرات) يصل الى ٤٠ الف جندي. وان حاملة طائرات الهليكوبتر "غوام" اقتربت امس في محيط العمليات المحتملة، وهذا يعني في نظر الخبراء العسكريين ان في وسع القوات الاميركية ان تشن عمليات محمولة جوا داخل العراق بعد القصف المنهجي، في اطار اي خطط محتملة لترتيبات الوضع الذي قد ينشأ من فراغ السلطة وما يخلفه من فوضى حذر منها وزير خارجية تركيا قبل يومين. (وفي هذا المجال يجب ان لا نسقط من الحساب الاحتمالات الاسرائيلية لجهة التدخل في ظل الاميركيين، خصوصا وان الاستعدادات للحرب وصلت امس الى ذروتها في تل ابيب).

ان احتمالات التقسيم لم تعد مجرد تخمينات في اطار التحليل، فوزارة الخارجية التركية استدعت امس السفير البريطاني في انقره لتبلغه ما يمكن اعتباره احتجاجا على تصريح روبير كوك يوم ٥ شباط الجاري حيث قال: "في حال حصول فراغ في السلطة في العراق، وهو ما يمكن ان يلقى ترحيبنا بشكل ما، فان ذلك قد يؤدي الى تقسيم هذا البلد".. وفي مواجهة كل هذا الضجيج من التقسيم واحتمالات "الدولة الكردية"، لم يتوافر غير نفي متواضع ورد على لسان مارك باريس سفير اميركا في تركيا.

والواقع ان المخاوف التقسيمية المتزايدة في ظل قرقعة السلاح، اعادت المنطقة الى مناخ ما قبل "مؤتمر مدريد" وما قبل "مبادرة ريغان" التي افضت الى قيام "التسوية السلمية"، حيث كان الحديث عن الكيانات المذهبية قد وصل الى مداه، وحيث عملت اسرائيل والدوائر الصهيونية في الغرب وخصوصا في اميركا على الترويج لهذه الخطط التي تعتبرها الصهيونية هدفا محوريا وحيدا لضمان "الامن التاريخي" للدولة اليهودية.. وليس سرا ان بنيامين نتنياهو يأتي من "الفيتو النيويوركي" الذي يؤمن بان مستقبل اسرائيل يصير ثابتا من خلال اعادة تركيب المنطقة على اسس اتنية وعرقية.

□□□

اذاً ان احتمالات التقسيم الآن تقود فورا الى البحث عن معالم "الدولة الكردية"، التي جوبهت على امتداد التاريخ بمعارضة اقليمية شاملة، ذلك ان كل الدول التي تحيط بكردستان المحتملة عارضت قيامها من العراق الى تركيا الى ايران.

وليس سرا ان التدخلات الخارجية في شؤون الاكراد هي التي ادت الى تقسيم صفوفهم وشرذمتهم وانخراطهم في تلك الحرب الاهلية التي تبدو ابدية احيانا، وليس سرا ايضا ان اسرائيل سعت دائما الى دعم الاكراد من منطلق المراهنة على استعمالهم رأس حربة ضد العراق وسوريا تحديدا.

ولكن قيام خطة جادة وموضوعية تنفذها اميركا بدعم صهيوني حماسي قد يؤدي حتما وفي اسرع مما يتصور البعض الى تجاوز الخلافات الكردية والانخراط في مشروع الدولة التي طال انتظارها.. ولا ندري اذا كان الاجتماع الذي عقد في اليومين الماضيين بين الاتحاد الوطني الكردستاني (جلال طالباني) والحزب الديموقراطي الكردستاني (مسعود بارزاني) في طهران يعكس مخاوف استباقية دفعت المسؤولين الايرانيين الى احتضان هذا اللقاء في محاولة لقطع الطريق على الخطط الاميركية – الاسرائيلية.

□□□

لكن السؤال الاساسي:

ما هي الوظائف التي يتوخاها الاميركيون والاسرائيليون من قيام الدولة الكردية؟

□ اقليمياً: انها وظائف تكتيكية واستراتيجية متنوعة. في مقدمها بالطبع وضع سيناريوهات التقسيم موضع التنفيذ الفعلي، حيث يكون في وسع رياح "الدولة الكردية" او ما تمثله من "العدوى" اذا صح التعبير، ان تضرب في كل الاتجاهات وداخل دول اقليمية كثيرة.

□ عراقياً: ان قيام الدولة الكردية سيفضي مباشرة الى قيام الدولة السنية في الوسط ويتيح فورا اعادة فتح ملفات اسرائيل عن توطين الفلسطينيين وهم من السنة هناك... والى قيام الدولة الشيعية في الجنوب التي يمكن استعمالها لمماحكة ايران (كما سنعرض في حلقة لاحقة).

□ سورياً: ان قيام الدولة الكردية المدعومة اميركيا واسرائيليا سيزيد من الضغوط على سوريا ويجعل من البحث في استعادة الجولان مثلا من الامور المستعصية في ظل المناخات الجديدة، كما ان كردستان ستشكل حاجزا جغرافيا يحد من تواصل العلويين بين شمال سوريا وجنوب تركيا.

□ تركياً: ان قيام الدولة الكردية سيزعج انقره كثيرا لانه يهدد مناطق جنوبية وجنوبية شرقية من اراضيها، ويؤدي الى قيام حاجز جغرافي وسيادة سياسية يحولان دون انقره وطموحاتها الجنوبية.

وقد يبدو ازعاج تركيا حليفة اسرائيل واميركا امرا غير منطقي، ولكن الاحتمالات التركية تبدو مخيفة في ظل نوعين من المخاوف وهما: الشعور الديني الذي لم ولن ينتهي في انقره، والدور المحوري التركي في آسيا الوسطى ودول "محيط قزوين" حيث تتجمع ثروة المستقبل الغازية النفطية بما ان تركيا كقوة اسلامية سنية كبيرة وغنية ذات نفوذ في اتجاه الجنوب والشرق تصبح خطرا على الحسابات الاستراتيجية الاسرائيلية والاميركية، ومن هنا فان "الدولة الكردية" تصبح حاجة ضرورية لمواجهة مثل هذه الاحتمالات.

□ ايرانياً: ان قيام الدولة الكردية وهي السنية، سيشكل في ادنى الاحتمالات عامل قلق وازعاج ان لم يكن عامل خطر حقيقي على الحدود الشمالية الغربية، ومثل هذا الامر يلتقي بالتأكيد مع الخطط الاسرائيلية والايرانية.

ماذا عن "تركيا الكبرى" وردعها؟ وماذا عن "ايران الكبرى" وردعها؟

راجح الخوري

وزير الصحة المصري أغضبه المتشددون: من أنتم لتفتوا في الختان؟

في ندوة وزير الصحة المصري اسماعيل سلام التي نظمها معرض القاهرة الدولي للكتاب قامت مواجهة ساخنة بينه وبين عدد من الاسلاميين المتشددين الذين اتهموا الوزير بمخالفة الشريعة الاسلامية لمنعه ختان الاناث في مصر.

قدم الوزير مداخلته حول الوضع الصحي واثناء اجابته عن اسئلة الجمهور التي تمحور عدد كبير منها حول ختان الاناث تعرض للمقاطعة من عدد من الحاضرين الذين اتهموه "بالتعدي على حرمة الشريعة" و"الاساءة الى الاسلام" و"التعدي على حق الناس في تقرير خيارهم".

ولدى تكرر المقاطعة استبد الغضب بالوزير الذي صاح بالمعترضين قائلا: "من انتم حتى تطلقوا الفتاوى. ليس لكل من اطلق لحيته الحق في الافتاء. الفتوى هي فقط للمفتي والمفتي اكد ان الختان ليس فرضا اسلاميا".

وواصل الوزير بصوت عال ادى الى اسكات كل الاصوات في القاعة: "علينا حماية بنات الفقراء والفلاحين في مصر. كل كبار مصر واغنيائها لا يقومون بختن بناتهن. وفيهم كبار علماء الدين. انا سألت احد هؤلاء مباشرة واجابني انه لم يختن ايا من بناته الخمس".

واضاف: "نحن ندرك ان قرار منع الختان لن يؤدي الى وقف الختان في صورة تلقائية، لكنها خطوة على الطريق الصحيح لحماية المرأة وعدم السماح بالتعرض لجسدها".

وكان اعلان مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل ان الختان ليس فرضا دينيا وامام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي انه يترك القرار في شأنه للاطباء وهو نفسه لم يختن ابنته، مهد الطريق امام تأييد المحكمة الادارية العليا قرار وزير الصحة المصري منع ختان الاناث.

وكان الوزير واجه اثر صدور قراره في صيف ١٩٩٦ معارضة شديدة من الاسلاميين المتشددين الذين رفعوا دعوى قضائية ضده ربحوها في ١٩٩٧. الا ان الوزير استأنف القرار لدى المحكمة الادارية العليا، التي تعتبر اعلى هيئة قضائية في مصر والتي ايدت في ٢٨ كانون الاول الماضي قراره واعتبرت الختان جريمة يعاقب عليها القانون.

الا ان القرار لقي معارضة من اطباء وناشطين اجتماعيين لانهم اعتبروا انه سيدفع مزيدا من الناس للذهاب الى حلاقي الصحة لختان بناتهم بدلا من الاطباء وهذا يعني ممارسة هذه العادة في ظروف غير صحية.

وفي دراسة حكومية نشرت العام الماضي ان عمليات الختان التي يمارسها المسلمون والمسيحيون على السواء تشمل ٩٧ في المئة من المصريات. وهناك اكثر من ٧٠ في المئة منها خارج المستشفيات او العيادات الطبية.

وينظم معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي افتتح في الخامس من شباط ويستمر اسبوعين لقاءات يومية بين المسؤولين المصريين والجمهور.

(و ص ف)

آلام مرض الربو الى أخفّ بعقار جديد في بريطانيا

لندن – رويترز – طرح في بريطانيا عقار جديد يعمل على التخفيف من الام السعال وضيق التنفس التي يسببها مرض الربو.

وعقار "مونتيلوكست" الذي يسوق باسم "سينغولاير" يعد باكورة سلسلة من العقارات تسمى بمضادات "الليوكوترين" من اكثر الاكتشافات الجوهرية في علاج الربو منذ ما يزيد على العشرين عاما.

والعقار الجديد الذي يتناوله المريض مساء يعيق افراز مجموعة من الكيميائيات يطلق عليها اسم "ليوكوترين" في الرئة. وتعمل تلك الكيميائيات على قبض الشعب الهوائية وحفز الخلايا على انتاج المزيد من المخاط.

ويكبح العقار الذي طورته شركة "ميرك" التهاب الرئتين ويساعد على فتح الشعب الهوائية وعلى التنفس في سهولة.

وقال كريس فهرينباك من رابطة متخصصي تمريض الجهاز التنفسي في بيان: "مونتيلوكست علاج يسهل على المرضى تناوله. ويمنحنا اسلوبا جديدا لتقليل المتاعب التي تصاحب اعراض الربو ويعيش المرضى حياة كاملة ونشيطة".

صمم عقار "سينغولاير" بحيث يمكن تناوله مع المستنشقات او الادوية الاخرى المستخدمة في علاج الربو. ومرض الربو من الامراض السريعة الانتشار حيث تزيد نسبة الاصابة به ٥٠ في المئة كل عشر سنين.

رغبة بريطانية لانتهاء التحقيق سريعاً في حادثة ديانا

لندن – و ص ف – ذكرت صحيفة "ذي تايمز" امس الثلثاء ان للعائلة المالكة البريطانية تتمنى ان تنهي الشرطة الفرنسية سريعا التحقيق الجاري حول مقتل الاميرة ديانا في باريس في آب ١٩٩٧.

واعتبرت الصحيفة البريطانية ان اهتمام قصر باكنغهام بنهاية سريعة للتحقيق ازداد مع نشر تصريحات جديدة مفادها انه كان في الامكان انقاذ اميرة ويلز لو نقلت سريعا الى المستشفى كما لمح صحافيان اميركيان في كتاب سيصدر قريبا.

وكتبت الصحيفة ان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز يأمل ان يوضع حد للتكهنات حول مقتل ديانا احتراما لمشاعر نجليه الاميرين وليم وهاري. لكن ناطقا باسم القصر الملكي رفض تأكيد المعلومات الواردة في صحيفة "تايمز" مكتفيا بالقول ان "من غير المناسب التعليق على تحقيق جار".

وقالت والدة الاميرة ديانا ردا على اسئلة الصحيفة ذاتها انها تأمل ايضا وضع حد للشائعات التي تدور حول مقتل ابنتها لأنها تخاف "تأثيرا مأساويا" على حفيديها.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٢
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥١٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع الغربي: راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٢٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0328

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ – بيروت/لبنان